



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

بحث مقدم لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في المناهج وطرق التدريس:

**مقترح لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية في ضوء
المعايير الحديثة لتصميم المناهج**

**A Proposal for Arabic Language Curriculum In
Technical Secondary Level in the Reference to The
Modern Standards of Curricula Design**

إشراف الدكتور/

د/ الشفاء عبدالقادر حسن

إعداد الطالبة/

منى عفيف عبدالله أحمد



2016م – 1437 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



Sudan University of Science and Technology
College of Graduate Studies



Declaration

I, the signing here-under, declare that I'm the sole author of the Ph.D. thesis entitled. A Proposal for the Arabic language curriculum in Technical Secondary Level in Reference of the Modern Standards of Curricula design which is an original intellectual work. Willingly, I assign the copy-right of this work to the College of Graduate Studies (CGS), Sudan University of Science & Technology (SUST). Accordingly, SUST has all the rights to publish this work for scientific purposes.

Candidate's name: Mona Afeef Abdalla Ahmed

Candidate's signature: [Signature] Date: July 2016

إقرار

أنا الموقع أدناه أقر بأنني المؤلف الوحيد لرسالة الدكتوراه المعنونة
مقترح المنهج اللغوي العربية بالمرحلة الثانوية
التصني في ضوء المعايير الحديثة لتصميم المناهج
وهي منتج فكري أصيل . وباختياري أعطى حقوق طبع ونشر هذا العمل لكلية الدراسات العليا جامعة السودان
للعلوم والتكنولوجيا ، عليه يحق للجامعة نشر هذا العمل للأغراض العلمية .
اسم الدارس : حنان عفيف عبد الله أحمد
توقيع الدارس : [Signature] التاريخ : يوليو ٢٠١٦



صفحة الموافقة

اسم الباحث : د. عفيف عبدالله احمد
عنوان البحث : تصور مقترح لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية
التقنية من منجز المعايير الحديثة لتعليم المناهج
(مع رؤية نظر خبراء اللغة العربية والمناهج
والمناهج

موافق عليه من قبل :

الممتحن الخارجي

الاسم : د. محمد بصير محمد بصير
التوقيع : [Signature]
التاريخ : ١٤٤٠ (٢٠١٩)

الممتحن الداخلي

الاسم : أ.د. علي خالد مصطفى
التوقيع : [Signature]
التاريخ : ١٦/٥/١٨ - ٢٠١٨

المشرف

الاسم : د. نفاذ عبدالقادر محمد
التوقيع : [Signature]
التاريخ : ١٦/٥/١٨ - ٢٠١٨

استهلال

(وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَاللَّنَّا لَهُ الْحَدِيدَ * أَنْ اْعْمَلْ سَابِغَاتٍ
وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاْعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ *)

(سورة سبأ 10 - 11)

إهداء

إلى والديَّ اللذين كَلَّلَ العرق جبينهما وشققت الأيام أيديهما، إلى من علماني أن الأعمال الكبيرة لا تتم إلا بالصبر والعزيمة والإصرار.

بكل الحب والتقدير إلى رفيق دربي _ إلى من سار معي نحو الحلم خطوة بخطوة بذرناه معاً، وحصدناه معاً، وسنبقى معاً باذن الله، زوجي العزيز، جزاك الله خيراً.

إلى فلذة كبدي؛ أبنائي إيثار ومحمد المجتبي ومآب

ثم إلى كل من علمني حرفاً، وإلى كل زملائي المعلمين بالمجلس الأفريقي للتعليم الخاص

وبكل الود، إلى شقيقتي منال

وإلى صديقتي الغالية أمل

الشكر

(ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه)
صدق الله العظيم سورة الأحقاف الآية 15. بمناسبة تقديم هذه البحث أتقدم بالشكر الجزيل من
صميم قلبي إلى الكثير :

أبدأ بشكر الله عز وجل على توفيقه وعونه وآلائه التي لا تحصى ولا تعد. ثم الشكر والتقدير ثانياً
لجامعة السودان برعايتها للدراسة؛ اساتذتها وإداراتها ومكثبتها العامرة. ثم الشكر أجزله لأستاذتي
الفاضلة الدكتورة الشفاء عبدالقادر حسن، أطال الله عمرها، ويسر أمرها، والتي أشرفت ووجهت
وساهمت وساعدت في إجراء هذه الدراسة، رغم ضيق وقتها وكثرة مشاغلها. والشكر لكل المكتبات
الجامعية في جامعة الخرطوم وجامعة النيلين وجامعة أفريقيا العالمية وجامعة الزعيم الأزهري. ثم
الشكر لأسرتي الكبيرة بمدرسة فاطمة الزهراء بالمجلس الأفريقي للتعليم الخاص ببحري؛ إدارتها
ومعلميها؛ على وقفهم معي ودعمهم لي. والشكر لأسرتي الصغيرة؛ على صبرهم علي غيابي عنهم
أحيان كثيرة. ثم الشكر العميق لأستاذتي الأجلاء في كل الجامعات السودانية وفي بخت الرضا
والمجلس القومي للتعليم التقني، الذين أمدوني بنور العلم والمعرفة. ثم الشكر لروح أستاذي الفاضل
الذي كم تمنيت أن يحصد معي ثمرة جهد ساهم في غرسه منذ خطواتي الأولى في الدراسات
العليا عام 1998م روح استاذي بروفيسور/ أحمد سعد مسعود. طيب الله ثراه. وأخص بالشكر زميلي
الدكتور الصديق عبد الصادق البدوي الذي ظلّ يقدم لي النصيح والإرشاد والمسانده في مسيرتي
التعليمية. وإلى كل أصدقائي وصديقاتي. وإلى الأخ حسن عمار. وإلى الأخت الأستاذة ابتسام
الجيلي التي قامت بالتدقيق اللغوي للبحث. ثم الشكر لأهلي وعشيرتي وأخص منهم الأستاذ عبد
المنعم محمد الأمين.

المستخلص

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية بالسودان، في ضوء المعايير الحديثة لتصميم المناهج.

واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي؛ باعتباره الأنسب لمثل هذه الدراسة، واستخدمت أداتين هما: تحليل مضمون مقرر اللغة العربية بالمرحلة الثانوية الذي يدرس الآن بالمدارس الثانوية السودانية. والمقابلة مع خبراء في المناهج وخبراء في اللغة العربية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

قدمت الباحثة تصوراً مقترحاً لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية، يشتمل على المعايير الحديثة لتصميم المناهج.

1/ وضعت أهدافاً للتصور المقترح، لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية جيدة ومحددة، من وجهة نظر خبراء اللغة العربية والمناهج.

2/ نظمت محتوى للتصور المقترح لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية، يتناسب مع المعايير الحديثة لتصميم المناهج، من وجهة نظر خبراء اللغة العربية والمناهج.

3/ وضعت طرق تدريس ووسائل للتصور المقترح، تمكن من تدريس منهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية. من وجهة نظر خبراء اللغة العربية والمناهج.

4/ حددت أساليب لتقويم التصور المقترح، تقيد في قياس وتقويم منهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية. من وجهة نظر خبراء اللغة العربية والمناهج

5/ صممت الباحثة وحدة نموذجية؛ مشتقة من عناصر التصور المقترح لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية.

ABSTRACT

The study aimed to conceptualize a proposal of Arabic curriculum Language for the Technical Secondary Level in Sudan, in the Reference to modern standards of curricula. The researcher adopted the analytical-descriptive method since it is considered the best suited for such a study, the researcher also used two tools which are: analyzing the content of Arabic Language Syllabus for Technical Secondary Level, which currently taught at Sudanese secondary schools, and interviewing experts in curriculum and experts in Arabic language.

The study concluded several findings most important ones include:

1- The researcher designed general standards for the objectives, contents, teaching techniques, aids, and evaluation of the Arabic Language Curriculum in Technical Secondary Level. From the point of view of curriculum and Arabic Language experts.

2- The content of the proposed conception of the Arabic language curriculum for the technical secondary level 'was appropriate to modern standards of curricula. from the point of curricula and Arabic language experts.

3- Teaching techniques and aids of proposed conception enable teaching an Arabic language curriculum for technical secondary level 'from the point of view of curricula and Arabic Language experts.

4- Proposed evaluation methods are useful in measuring and evaluating the Arabic language curriculum for the technical secondary level 'from the point of view of curricula and Arabic Language experts.

5- The researcher designed a model unit, derived from the elements of the proposed conception of Arabic language curriculum for the technical secondary level.

قائمة المحتويات

البند	الموضوع	الصفحة
1	الاستهلال	أ
2	الأهداء	ب
3	الشكر	ج
4	المستخلص باللغة العربية	د
5	المستخلص باللغة الانجليزية	هـ
6	قائمة المحتويات	و
7	قائمة الجداول	ح
8	قائمة الأشكال	ط
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	1
9	أولاً: المقدمة	1
10	ثانياً: مشكلة الدراسة	1
11	ثالثاً: أسئلة الدراسة	4
12	رابعاً: أهداف الدراسة	5
13	خامساً: أهمية الدراسة	5
14	سادساً: فروض الدراسة	5
15	سابعاً: حدود الدراسة	6
16	ثامناً: مصطلحات الدراسة	6
21	الفصل لثاني : الإطار النظري و الدراسات السابقة	9
22	أولاً: الإطار النظري	9
	المبحث الأول: التطور التاريخي للتعليم بالمرحلة الثانوية التقنية في السودان	
23	المبحث الثاني: مفهوم المنهج وعناصره	26
24	المبحث الثالث: خطة وأسس وأهداف مناهج المرحلة الثانوية التقنية	61
25	المبحث الرابع: اللغة العربية في المرحلة الثانوية	71

26	المبحث الخامس : اتجاهات حديثة في تصميم منهج تعليم اللغة العربية	89
27	المبحث السادس : معلم اللغة العربية	97
28	ثانياً: الدراسات السابقة	114
29	الفصل الثالث : إجراءات الدراسة الميدانية	130
30	الفصل الرابع : التحليل الإحصائي ومناقشة الفروض	140
31	الفصل الخامس : النتائج والتوصيات والمقترحات	165
32	قائمة المصادر والمراجع	167
33	الملاحق	174

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
1	نسب التحصيل في مادة اللغة العربية في المسابقات الفنية في الشهادة السودانية للأعوام (2008-2012)	2
2	مقارنة بين نسب النجاح في مادة اللغة العربية بين المسار الأكاديمي والمسار الفني في الشهادة الثانوية، للأعوام (2008 - 2012)	2
3	مقارنة بين نسبة النجاح للمسابق التجاري في الاعوام 2010م- 2011م .	3
4	مقارنة بين نسبة النجاح للمسابق الصناعي في الاعوام 2010م- 2011م .	3
5	مقارنة بين نسبة النجاح للمسابق الزراعي في الاعوام 2010م- 2011م .	4
6	مقارنة بين نسبة النجاح للمسابق النسوي في الاعوام 2010م- 2011م .	4
7	أنسب طرائق التدريس لطلاب المسار التقني هي الطرائق التي تتمحور حول المتعلم في مجموعتي الاستكشاف والتعلم الذاتي.	67

قائمة الأشكال

الرقم الشكل	البيان	الصفحة
1	تقسيم المدارس الثانوية العليا	10
2	التصميمات المختلفة لمفهوم المنهج الحديث	30
3	أسس بناء المنهج	33
4	عناصر المنهج.	34
5	مصادر الأهداف التربوية	36
6	مجالات التعليم والاهداف	37
7	مستويات المعرفة في المجال المعرفي	38
8	مستويات الأهداف في المجال العاطفي الوجداني	39
9	تصنيف الأهداف التربوية في المجال النفسي	40
10	مصادر الأهداف وأنواعها	41
11	مستويات الأهداف	43
12	أنواع المحتوى	45
13	أنواع المعارف الأربعة	46
14	المعرفة بتنوع جوانب تعلمها	46
15	تصنيفات طرق التدريس	51

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

أولاً: المقدمة :

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، المبعوث بخير دين، وعلى آله وصحبه أجمعين، الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم. وبعد:

لعل الناظر لأمر التعليم في السودان يقف على محاولات إصلاح مساره، منذ الاستقلال وحتى الآن، وقد شملت محاولات الإصلاح كل جوانب التعليم؛ سواءً كان في السلم التعليمي، أو في المناهج أو غيرها من الإصلاحات التي تسهم في تطويره.

ولعل الأمر مستقر الآن على تقسيم مراحل التعليم العام إلى ثلاث مراحل، وآخر مرحلة فيها مرحلة التعليم الثانوي، والتي تنقسم إلى مسارين، أكاديمي وفني. وينقسم التعليم الفني إلى أربعة مسارات، صناعي، وزراعي، وتجاري، ونسوي. وهذه المسارات تتباين في مقرراتها المتخصصة ولكنها تجتمع مع المسار الأكاديمي في المواد العامة، كاللغات مثلاً. ففي اللغة العربية يُمتحن المساران في مقرر واحد للغة العربية. ولأحظت الباحثة أن نتائج امتحانات الشهادة السودانية تتباين تبايناً واضحاً في نسب النجاح بين المواد العامة والمواد المتخصصة، يظهر ذلك ميول الطلاب الفنيين لمواد التخصص الفني، أكثر من المواد الأكاديمية، وذلك من خلال قراءة الباحثة للنتيجة العامة للشهادة السودانية لأعوام متتالية (2008م - 2012م).

أضف إلى ذلك لاحظت الباحثة أن الاختلاف بدأ منذ قبول الطلاب للمرحلة الثانوية، فالطلاب الذين يحصلون على مجموع عالٍ، ما بين (280 - 200) يذهبون إلى المساق الأكاديمي، بينما يذهب الطلاب الذين يحصلون على مجموع (200 - 140) إلى المدارس الفنية، على حسب رغبتهم؛ كما ورد في أسس القبول بالمرحلة الثانوية¹، والتي بدورها تؤهلهم لبعض المهن، ويلتحق القليل منهم بالجامعات التي بها كليات ذات طابع تقني.

ثانياً/ مشكلة الدراسة:

من خلال المقارنة لنسب النجاح في مادة اللغة العربية، في امتحانات الشهادة السودانية بين المسار الأكاديمي والمسار الفني، فقد لاحظت الباحثة أن هناك تدنٍ ملحوظٍ في نسبة نجاح مادة اللغة العربية في المساق الفني، مقارنة بنسب النجاح في نفس المادة بالمساق الأكاديمي. واتضح كذلك أن نسب النجاح للطلاب الفنيين في مواد التخصص، تفوق نسب النجاح في مادة اللغة العربية في نفس العام. ومن هنا يبدو أن هنالك عناصر أساسية تشير إلى مشكلة في منهج اللغة العربية في المساق التقني. مما دفع الباحثة إلى النظر في منهج اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية الفنية؛ لمحاولة

¹ / انظر ملحق رقم 1 أسس القبول بالمرحلة الثانوية.

اقتراح تصور لمنهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية التقنية في ضوء المعايير الحديثة لتصميم المناهج، مع تصميم نموذج لوحدة دراسية للصف الأول، تصوراً يراعي الطبيعة التخصصية للطلاب الفنيين، وتصميم منهج يقوم على أساس المعايير الحديثة لتصميم المناهج، ويكون ترجمة مباشرة لأهداف التعليم التقني في السودان.

وبالتالي فإن الباحثة ترى ضرورة اقتراح تصور لتصميم منهج للغة العربية يتضمن المعايير الحديثة لتصميم المناهج. وبالتالي تحدد مشكلة بحثها في التساؤل الرئيس الآتي :

ما التصور الذي يمكن اقتراحه لتصميم منهج للغة العربية للمرحلة الثانوية التقنية بتخصصاتها المختلفة ؟

الجدول التالية توضح مقارنة نسب النجاح في مادة اللغة العربية في امتحانات الشهادة السودانية بين المساقين الأكاديمي والفني لخمس أعوام متتالية. وكذلك مقارنة نسب النجاح في اللغة العربية مقارنة بمواد التخصص بالتعليم الفني لعامين مختلفين.

جدول رقم (1) يوضح نسب التحصيل في مادة اللغة العربية في المسابقات الفنية في الشهادة

السودانية للأعوام (2008-2012 م)¹

المساق	2008م	2009م	2010م	2011م	2012م
الصناعي	53.8	52.0	53.0	49.9	54.8
التجاري	53.5	56.5	58.3	58.3	59.3
النسوي	44.8	54.5	54.1	67.1	67.9
الزراعي	61.9	62.2	57.7	65.5	70.1
المتوسط	53.5	57.7	55.8	60.2	63.3

الجدول رقم (2) يوضح المقارنة بين نسب النجاح في مادة اللغة العربية بين المسار الأكاديمي

والمسار الفني في الشهادة الثانوية، للأعوام (2008 - 2012 م)

العام الدراسي	متوسط التحصيل في المساق الفني	متوسط التحصيل في المساق الأكاديمي
2008م	53.5	80.4
2009م	57.5	80.0
2010م	55.8	81.7
2011م	60.2	80.6
2012م	63.0	81.2

¹ / ملحق رقم 2، النتيجة العامة لامتحان الشهادة السودانية القسم الفني للأعوام 2007- 2012

نلاحظ من الجدول السابق الفارق الكبير، بين تحصيل الطلاب في مادة اللغة العربية، في الشهادة السودانية بين المساقين.

الجدول التالية تعقد مقارنة بين نسب النجاح في المواد الفنية واللغة العربية حسب مساقات التعليم الفني من واقع تحليل امتحانات الشهادة السودانية لعامي 2010 - 2011 م¹.

جدول رقم (3). يوضح المقارنة بين نسب النجاح في بعض مواد المساق التجاري ومادة اللغة العربية في الأعوام 2010م - 2011م

المساق التجاري

المادة	نسبة النجاح / % 2010م	نسبة النجاح / % 2011م
الاقتصاد والتجارة	79.4	80.6
المحاسبة المالية	79	75.8
التكاليف والضرائب	81.3	81.9
الرياضة المالية	73.1	71.9
اللغة العربية	58.3	58.3

جدول رقم (4) يوضح المقارنة بين نسب النجاح في بعض مواد المساق الصناعي ومادة اللغة العربية في الاعوام 2010م - 2011م.

المساق الصناعي:

المادة	نسبة النجاح / % 2010م	نسبة النجاح / % 2011م
أعمال ورش ماكينات	100	100
أعمال ورش سيارات	99.9	100
أعمال ورش إلكترونيات	100	100
أعمال ورش مباني	100	100
اللغة العربية	53	49.5

¹ / ملحق رقم 2، النتيجة العامة لامتحان الشهادة السودانية 2011-ص 9 ، 10 ، 11 ، 12 ، والعام 2010م ص 18 ، 19 ، 20 ، 21

جدول رقم (5) يوضح المقارنة بين نسب النجاح في بعض مواد المساق الزراعي ومادة اللغة العربية في الأعوام 2010م - 2011م

المساق الزراعي:

المادة	نسبة النجاح % / 2010 م	نسبة النجاح % / 2011 م
الزراعة	81.4	79.9
الإنتاج الحيواني	81.5	80.8
البساتين	79.5	83.1
التصنيع الغذائي	78.6	78.6
اللغة العربية	57.7	65.5

جدول رقم (6) يوضح المقارنة بين نسبة النجاح في بعض مواد المساق النسوي ومادة اللغة العربية في الأعوام 2010م - 2011م.

المساق النسوي:

المادة	نسبة النجاح % / 2010 م	نسبة النجاح % / 2011 م
الطهي العملي	100	100
البترول	100	100
التطريز	100	100
الرسم والتلوين	84.8	89.6
اللغة العربية	54.1	67.1

ثالثاً: أسئلة الدراسة :

- 1/ ما المعايير التي في ضوءها يصمم منهج مقترح للغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية من وجهة نظر خبراء المناهج واللغة العربية؟
- 2/ ما الأهداف التي يتضمنها تصور مقترح لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية من وجهة نظر خبراء المناهج واللغة العربية؟
- 3/ ما المحتوى الذي يتضمنه تصور مقترح لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية من وجهة نظر خبراء المناهج واللغة العربية؟
- 4/ ما الطرق الوسائل التي يتضمنها تصور مقترح لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية من وجهة نظر خبراء المناهج واللغة العربية؟
- 5/ ما أساليب التقويم التي يتضمنها تصور مقترح لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية من وجهة نظر خبراء المناهج واللغة العربية؟

رابعاً: أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

- 1- معرفة المعايير التي تحكم تصميم تصور مقترح، لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية.
- 2- وضع أهداف للتصور المقترح، لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية.
- 3- تنظيم محتوى وحدات دراسية للتصور المقترح، لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية.
- 4- بناء طرق تدريس ووسائل فاعلة، تمكن من تدريس التصور المقترح لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية.
- 5- تحديد أساليب تقويم فاعلة يقوم بها التصور المقترح لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية.

بالتالي تقترح الباحثة تصوراً يراعي الشمول والمرونة والقابلية المستمرة للتطوير والتحديث، ويدرب الطلاب على المهارات الأساسية للغة العربية للوصول بتلك المهارات إلى مرحلة الإجابة والانتقان. اعتماداً على وجهة نظر بعض خبراء المناهج وبعض خبراء اللغة العربية، مستصحباً ما درسه الطلاب في مرحلة الأساس وما يتوقع من مخرجات، ويبنى التصور على المعايير التي يجب أن تستوفي في تصميم المناهج.

خامساً: أهمية الدراسة :

تعتبر هذه الدراسة مهمة للاعتبارات الآتية:

- 1- تأتي أهميتها بالنسبة لمعدّي المناهج، في أنها تساهم في وضع إطار عام يقوم على الأسس العلمية والمعايير الحديثة في تصميم المناهج الدراسية، يعين واضعي المناهج على إعداد المقررات الدراسية بسهولة ويسر، ويعين كذلك على تطويرها في المستقبل.
- 2- كذلك تأتي أهميتها بالنسبة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية من كونها تضع تصوراً لمقرر اللغة العربية يمثل ترجمة حقيقية لأهداف التعليم التقني في السودان، وبالتالي تعين المعلم على تحقيق أهداف اللغة العربية.
- 3- تأتي أهمية الدراسة للطلاب التقني، من كونها جاءت لتراعي الطبيعة التخصصية بالنسبة للطلاب بالمرحلة الثانوية التقنية، المنطلقة من الكفايات الأكاديمية للطلاب.

سادساً: فروض الدراسة:

تفترض الدراسة الفروض الآتية:-

- 1- توجد معايير حديثة؛ للأهداف، والمحتوى، وطرق تدريس والوسائل، وأساليب التقويم، تحكم التصور المقترح لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية، من وجهة نظر خبراء اللغة العربية والمناهج.
 - 2- توجد أهداف جيدة ومحددة للتصور المقترح، لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية، من وجهة نظر خبراء اللغة العربية والمناهج.
 - 3- محتوى التصور المقترح لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية، يتناسب مع المعايير الحديثة للمناهج. من وجهة نظر خبراء اللغة العربية والمناهج.
 - 4- طرق التدريس والوسائل المقترحة للتصور، تمكن من تدريس منهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية. من وجهة نظر خبراء اللغة العربية والمناهج.
 - 5- أساليب التقويم المقترحة في التصور، تفيد في قياس وتقويم منهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية. من وجهة نظر خبراء اللغة العربية والمناهج.
- سابعاً: حدود الدراسة:**

- 1- الحدود الموضوعية: تتمثل في وضع تصور مقترح لمنهج اللغة العربية، بالمرحلة الثانوية التقنية بالسودان.
 - 2- الحدود البشرية: خبراء المناهج في بعض كليات التربية، وبعض خبراء اللغة العربية بالجامعات السودانية، وبعض مُعدّي المناهج بالمركز القومي للمناهج والبحث التربوي ببخت الرضا.
 - 3- الحدود المكانية: المدارس الثانوية التقنية بالسودان.
 - 4- الحدود الزمانية: وتشمل الفترة من يونيو 2013 إلى يونيو 2016م.
- ثامناً: مصطلحات الدراسة:**

- 1- تصور مقترح: لغةً يعني اقتراح [مفرد]: جمعه اقتراحات فكرة أو رأي يُبْدَى ويقَدَّم للبحث والحكم¹.

واصطلاحاً من الاقتراح، وهي تعني تقديم فكرة أو مشروع أو برنامج لحل مشكلة معينة. على أن تكون هذه الفكرة أو البرنامج نتيجة دراسة علمية.²

أو هو (إدراك الأمور إدراكاً مجملًا، والإمساك بناصية الأمور بصورة عامة).³ وتقصد به الباحثة اقتراح عناصر جديدة لمنهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية التقنية.

¹ أحمد مختار عبد الحميد عمر ، وآخرون 2008م معجم اللغة العربية المعاصرة]، ط1 ج2 عالم الكتب ص 1973.

² / حامد عبدو سلطان ، 2006م ، تصميم برنامج مقترح للغة العربية للمرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية بجيبوتي، دكتوراه ، جامعة النيلين ص9

³ / حسن شحاته، وآخرون 2003، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ،الدار المصرية واللبنانية ، ط1 ص 309

2- **تصميم:** لغة صمّم، صمّم على، صمّم في، يصمّم، تصميمًا، فهو مُصمّم، والمفعول مُصمّم صمّم المهندسُ البناء: رسمه، خطّط له¹.

اصطلاحاً: العلم الذي يهتم بفهم وتحسين وتطبيق طرق التدريس، وهو العملية التي يقرر من خلالها أية طريقة تعليمية أنسب لتحقيق القدر المطلوب في المعرفة والمهارات لموضوع معين ولمجتمعٍ محدّدٍ من الطلبة².
وتقصد به الباحثة تخطيط عناصر لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية يتضمن المعايير الحديثة للمناهج.

3- **التعليم التقني أو الفني (المهني):** لغةً يعني تقنية [مفرد]: اسم مؤنث منسوب إلى تَقَنَ: تُعَدُّ المعاهد التَّقْنِيَّة خبراء تَقْنِيَّين في مختلف الحقول. مصدر صناعيّ من تَقَنَ؛ أسلوب أو فنّية في إنجاز عمل أو بحث علميّ ونحو ذلك، أو جملة الوسائل والأساليب والطرائق التي تختص بمهنة أو فنّ. علم التَّقْنِيَّة، علم الصَّنَاعَة³.

اصطلاحاً: هو ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي والتوجيه السلوكي، واكتساب المهارات والمقدرة المهنية. والذي تقوم به مؤسسات نظامية بمستوى الدراسة الثانوية؛ لغرض إعداد عمال ماهرين في مختلف المجالات والتخصصات المهنية، بما يجعلهم قادرين على تنفيذ المهام التي توكل إليهم. والمساهمة في الإنتاج الفردي والجماعي. ويكونون كحلقة وصل بين الأطراف التقنية _ خريجي معاهد التعليم الفني _ والعمال غير الماهرين. ويستغرق الإعداد في مثل هذا النوع من التعليم مدة ثلاث سنوات عادةً، ويكون بعد مرحلة التعليم الأساسي (الابتدائي والمتوسط أو الإعدادي، والفئات التي بلغت 15 سنة فأكثر⁴.
وتقصد الباحثة التعريف الاصطلاحي في دراستها.

4- **اللغة العربية :** يقصد بها منهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية في السودان.

5- **المعايير الحديثة للمناهج:** لغة معيار هو المقياس وتجمع على معايير⁵

6- **اصطلاحاً** أحد المعايير الخاصة باختيار المحتوى، ويركز على مدى تهيئة المحتوى للخبرات المباشرة أمام التلاميذ، لاكتسابهم المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المراد تعلمها من خلال هذا المحتوى. وهي آراء متحصلة لكثير من الأبعاد السيكولوجية والاجتماعية والعلمية

¹ / أحمد مختار ، مرجع سابق ج 2 ص 1320

² / حسن شحاتة ، مرجع سابق ص 105.

³ / أحمد مختار ، مرجع سابق ج 1 ص 396.

⁴ / وزارة التربية والتعليم ، سبتمبر 2015م، الإدارة العامة للتعليم الفني ، التقرير الختامي ، لجنة إعداد تقرير عن واقع التعليم الفني بالبلاد ، ص1.

⁵ المعجم الوسيط

والتربوية، يمكن من خلال تطبيقها تعرف الصورة الحقيقية للموضوع المراد تقويمه، أو الوصول إلى أحكام على الذي نقومه.¹

7- **وحدة دراسية:** تنظيم خاص في المادة الدراسية، وطرق التدريس يضع التلاميذ في موقف تعليمي متكامل يثير اهتمامهم، ويتطلب منهم نشاطاً متنوعاً يناسبهم، ويراعي ما بينهم من فروق فردية، ويتضمن مرورهم في خبرات تربوية معينة، ويؤدي بهم إلى فهم وبصيرة في ميدان أو أكثر في ميادين المعرفة. وإكسابهم مهارات وعادات واتجاهات وقيم مرغوب فيها. وهي كذلك دراسة مُخطط لها مسبقاً، يقوم بها التلاميذ في صورة سلسلة من الأنشطة التعليمية المتنوعة تحت إشراف المعلم وتوجيهه.²

8- **خبراء المناهج:** لغة خبير [مفرد]: جمعها خُبراء: صفة مشبَّهة تدلّ على الثبوت من خَبَر وخُبْر/ خُبْر اختير خبيراً بمجمع اللُّغة العربيَّة" ° خبير تربويّ: مختصّ في نظريّات التربية والتعليم- هيئة الخُبراء: مجموعة من الخُبراء غير الرسميين الذين يقومون بإسداء النصّح والمشورة لوضعي السياسات خاصّة في حكومة.

اصطلاحاً: هم خبراء ذووا خبرة في مجال اللغة العربية، والمناهج التعليمية. وتقصد بهم الباحثة خبراء في اللغة العربية والمناهج بالجامعات السودانية والمركز القومي للمناهج بخت الرضا والذين لهم خبرات وافرة في وضع اللغة العربية في المناهج التعليمية.

¹ / أحمد حسن القاني ، 2003 معجم المصطلحات التربوية المعرّفة في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ، ط 3 ، ص ص 178 279.

² / شحاتة ، مرجع سابق 325.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

المبحث الأول: التطور التاريخي للتعليم بالمرحلة الثانوية الفنية في السودان:-

تمهيد: لقد عرف السودان التعليم التقني قبل الاستقلال وبعده، ويمكن تتبع تطور هذا النوع من التعليم منذ بداية القرن التاسع عشر إلى يومنا هذا من خلال سياسات التعليم الفني في السودان، وما تبع ذلك من تطوير في المناهج بصورة عامة.

لعل من أهم المشكلات التي تواجه الأقطار النامية في الوقت الحاضر، التنمية الإقتصادية والوسائل الواجب اتباعها لتحقيقها. ويركز الإقتصاديون على أهمية التعليم بالنسبة للتطور الإقتصادي، وهذه نظرة فاحصة؛ لأن نظام التعليم يستطيع أن يخرج أشخاص ذوو اتجاهات سليمة، وقدرات معينة وخاصة. وذلك، يتجاوز الإستثمار في رأس المال.¹

وعلى هذا فقد أصبح الإهتمام يتزايد بالتعليم، في نظر كل من الإقتصاديين والتربويين؛ لإيجاد علاقة بين الجهد المبذول للتعليم في السودان، وبين التقدم الإقتصادي والسياسي والاجتماعي. في عام (1900) تم تعيين المستر (جيمس كري) مديراً للمعارف في السودان ووضع عدة أهداف للتعليم في السودان.

1- إعداد صناع مهرة.

2- إعداد المواطنين لفهم النظم والقوانين الاستعمارية.

3- إعداد صغار الكتبة و الموظفين للعمل في جهاز الدولة.

4- تدريب السودانيين للعمل في الجيش للتخلص من الضباط المصريين.

وتم بعد ذلك إنشاء كلية غردون بأقسامها المختلفة، منها قسم المهندسين. وبدأ بها التعليم الثانوي عام 1905م، للدراسة بعد المرحلة الابتدائية. وقسمت الدراسة إلى قسمين، الأول لمدة عامين لتخريج ملاحظين، والثاني لمدة أربع سنوات لتخريج مساعدي مهندسين وملاحظين.

وفي عام (1906م) أنشئ بها قسم لتخريج معلمين للمدارس الأولية، وتمتد فترة الدراسة فيه لأربع سنوات بعد الابتدائي، وفي عام 1934م، أنشاء مستر قريفت بخت الرضا؛ لتطوير المناهج وإعداد المعلمين. وفي عام 1937م تم ربط مناهج كلية غردون بامتحانات الشهادة الثانوية بجامعة كمبردج ببريطانيا. والحصول على هذه الشهادة، يؤهل الطالب للدراسات العليا في الكليات الجامعية أو الجامعات البريطانية.⁽²⁾

¹ / محمد عمر بشير ، تطور التعليم في السودان 1898م - 1956م/ دار الثقافة ومكتبة عطية ، الخرطوم ، ص11.

² / مجلة دراسات تربوية، المركز القومي للمناهج بخت الرضا، العدد الخامس / السنة الثالثة، يناير 2002م ص 3.

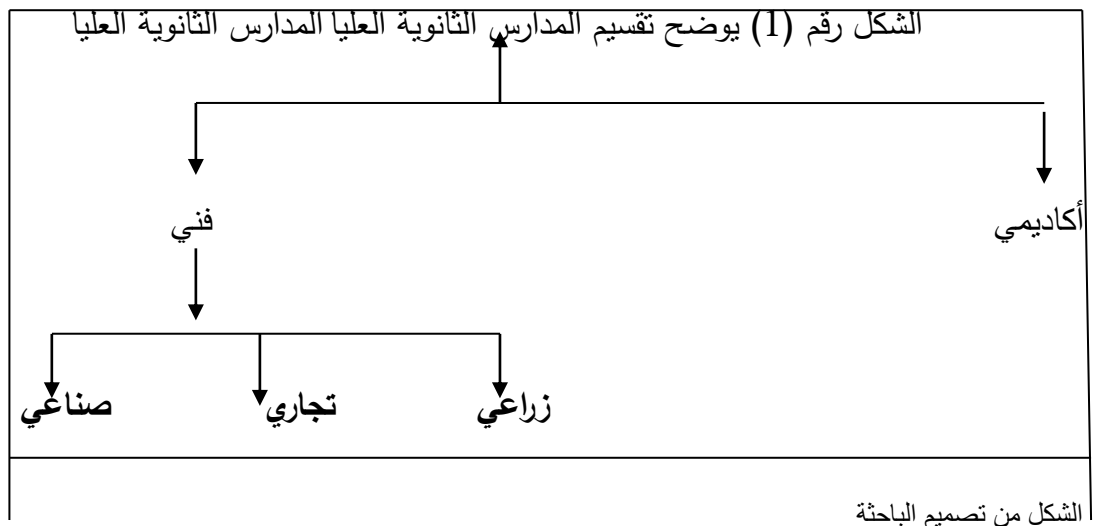
ثم نقل القسم الثانوي من كلية غردون إلى مدرسة وادي سيدنا، بأم درمان عام 1949م. ثم بعد فترة وجيزة نقل جزء من الطلاب لتأسيس مدرسة حنتوب الثانوية.

وتم تعيين أول وزير معارف سوداني، وهو الأستاذ عبدالرحمن على طه عام 1949 م. وتم إنشاء أربع مدارس للتدريب (مدارس فنية ليلتحق بها الطلاب بعد إكمال المدرسة الابتدائية⁽¹⁾). وفي نفس التاريخ تم إنشاء معهد تقني، عرف فيما بعد بالمعهد الفني. وفي عام 1961م تم إنشاء معهد المعلمين العالي؛ لإعداد المعلمين للمرحلة الثانوية، ومدة الدراسة فيه أربع سنوات، بعد الحصول على الشهادة الثانوية، ويمنح المتخرج دبلوم التربية. ونسب المعهد إلى جامعة الخرطوم في نهاية الستينات ليمنح الشهادة الجامعية. وفي عام 1973م، تم ضمه رسمياً لجامعة الخرطوم ليصبح نواة لأول كلية تربية بالسودان.

توصية لجنة عكراوي² حول التعليم الفني :

تم استدعاء الدكتور (عكراوي) وهو خبير بهيئة اليونسكو؛ لتقصي الحقائق وتقديم التوصيات حول نظام التعليم بالسودان. وكونت لجنة برئاسته عام 1955م، ومعه أحد عشر سودانياً. وتم استدعاء الدكتور (الخادم)؛ بغرض تقديم مشورة بصدد تقرير عكراوي، واقتراح أي تعديلات إن كان ذلك لازماً. وقبلها كان تقرير اللجنة الدولية للتعليم الثانوي بالخرطوم. وافق تقريباً تقرير عكراوي والخادم على إزالة المدارس، دون الأولية على أن تكون المدارس الأولية ست سنوات، والثانوي على مرحلتين المرحلة الثانوية العامة، والأخرى المرحلة الثانوية العليا.

وبالنسبة للمدارس العليا، فقد تم إنشاء نوعين من المدارس، نوع يغلب عليه الطابع الأكاديمي، ونوع يغلب عليه الطابع الفني. وينقسم النوع الفني إلى صناعي وزراعي وتجاري.



¹ / مجلة دراسات تربوية، المركز القومي للمناهج بخت الرضا، العدد الخامس / السنة الثالثة، يناير 2002م ص 3.

² / محمد عمر بشير، تطور التعليم في السودان 1898-1956م، دار الثقافة ببيروت، مكتبة خليفة عطية، بالسجانة الخرطوم ص350.

وأما بالنسبة للمناهج، فقد لفت تقرير عكراوي النظر إلى أن المدرسة الأولية، تؤهل الطلاب ليكونوا في مستقبل حياتهم أفراداً ومواطنين صالحين، أو صناعاً مهرة. وليس الغرض من الدراسة لست سنوات بالمدرسة الأولية، تخرج الطالب وهو صانع ماهر فقط، بل الغرض أن يتخرج وهو أكثر حيوية وإقبالاً ونشاطاً على العمل واقتراح عدة نقاط منها¹:

1- إدخال التعليم والتدريب الزراعي بالمدارس في المناطق الريفية، والتعليم التجاري بمدارس المدن.

2- بذل عناية فائقة بالتعليم الصحي واليدوي، وتدريس اللغة العربية التي أعتمدت كلغة رئيسة للتعليم، في جميع أنحاء القطر عند الدراسة الثانوية.

ولكي يتحسن المستوى التعليمي، فقد أقترح أن يبدأ بتدريس اللغة الإنجليزية في السنة الرابعة، وفقاً للنظام المقترح للمرحلة الأولية، أما بالنسبة للتعليم الثانوي، فقد اقترح التقرير أن يتضمن المنهاج بصفة خاصة تركيزاً على العلوم والعمل التجريبي، ورغم أن التعليم الثانوي، يجب أن يكون الأساس للتعليم العالي، إلا أنه يجب أن يكون كاملاً وكافياً في حد ذاته، مادام أن معظم الطلاب والطالبات لا يواصلون التعليم لمرحلة أكثر من ذلك. ويجب أن تقوم المرحلة الثانوية بتدريس مناهج وعلوم مختلفة. وأقترح التقرير بأن على مدرس المدارس الثانوية العامة أو الثانوية العليا، الحصول على درجة تأهيله أو ما يعادلها وأكد الخادم على ذلك.

تعريف المدرسة الثانوية² : المدرسة الثانوية السودانية هي نهاية سلم التعليم العام، وتستقبل طلابها من بين من أتموا الدراسة في مرحلة الأساس، وتتوفر فيهم الاستعدادات والقدرات التي تمكنهم من متابعة التعليم في هذه المرحلة ولما بعدها.

والمدرسة بحكم موقعها في السلم التعليمي السوداني تتخذ موقعاً متميزاً، فطلابها يمثلون مرحلة متميزة من مراحل النمو، وبداية الشباب والنضج وتفتح القدرات، وتقع على المدرسة الثانوية تبعات أساسية وحيوية، في الوفاء بحاجة طلابها في طور من أهم أطوار حياتهم من ناحية، وفي الوفاء باحتياجات المجتمع، ومتطلباته وتطلعاته الوطنية والقومية والإقليمية من ناحية أخرى.

وقد تكون المدرسة الثانوية لبعض الطلاب، جسراً إلى الجامعات والمعاهد العليا ولهذا تمثل المصدر الذي يقضيها بالصفوة من شباب الأمة. يتم فيها إعداد القيادات لمواجهة متطلبات المجتمع في كافة المجالات العليا، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتنمية الدفاعية وغيرها، وقد تكون المدرسة

¹ / محمد عمر بسير، تطور التعليم في السودان ، مرجع سابق ص 351

² / التقرير النهائي لمؤتمر المناهج ووزارة التربية 1973م، بخت الرضا ، ص.5.

الثانوية مصدراً في إعداد الفنين والمهنيين اللازمين؛ للإسهام في عملية التنمية في شتى قطاعاتها ومبادينها.¹

المدرسة الثانوية الفنية :

عرفت تجربة التعليم الفني في كلية غردون التذكارية، عندما أنشئت الورش التي تخرج فنيين، لينخرطوا في العمل في المصالح الحكومية، التي تهتم بالأشغال العامة. تطورت المدرسة عندما أنشأت الحكومة آنذاك، مدارس صناعية التي كانت تعادل المدرسة المتوسطة، وكانت مدرسة أم درمان الصناعية، اللبنة الأولى للتعليم الفني؛ لتصبح مدرسة فنية ثانوية، وبذلك أصبحت النواة للتعليم الفني الثانوي، الذي انتشر في أغلب مدن السودان، في تخصصات متعددة، صناعية وزراعية وتجارية ونسوية.²

أهداف المرحلة الثانوية :

تتمثل أهداف المرحلة الثانوية، التي أُنقِصَت من توصيات المؤتمرات التعليمية التي عقدتها الإدارات التربوية، في فترات متعددة ومتصلة، وفي عهود متصلة، في أنها³ :-

1- تنشئ المدرسة الثانوية جيلاً مؤمناً بالله، متمسكاً بعقيدته، متميزاً بسلوكه الفردي والجماعي على هدى تعاليم الدين، فتكون عنده قيم اجتماعية واقتصادية وسياسية ومهنية، تستمد مرتكزاتها من تعاليم السماء.

2- تنشئ جيلاً مخلصاً لوطنه، ويثق في نفسه ويدرك رسالته القومية والإقليمية والإنسانية، ومؤمن بقضايا البلاد العربية والأفريقية والإسلامية.

3- تسعى لتطوير البيئة المحلية والقومية كواحدة من نعم الله، سعياً نحو رفع مستوى المعيشة لجميع أبناء الوطن أفراداً وجماعات.

4- تعميق معرفة الناشئة للنظم، الاجتماعية والاقتصادية والسياسية السائدة في الوطن؛ بما يزكي فيهم روح النضال للدفاع عن العقيدة ومكاسب البلاد، ويحقق تطلعات الأمة إلى حياة نقية طاهرة.

5- تزويد الدارسين الثقافة التي تمكنهم من الإحاطة الواعية بالأحوال العالمية، والتيارات الفكرية المعاصرة والمنظمات الإقليمية والدولية.

6- تزويد الطلاب بألوان الثقافة العامة، والدراسات الخاصة في الأدب والفنون. والمهارات العالمية من التعليم النظري والتطبيقي والتقني، والمهني. الأمر الذي يمكن بعض الطلاب من مواصلة الدراسة

¹ / التقرير النهائي لمؤتمر المناهج ووزارة التربية 1973م، بخت الرضا ، ص7.

² / الخطة السداسية للتعليم العام ، قسم التخطيط التربوي ، وزارة التربية ، الخرطوم 1900م ص 12.

³ / تقرير مؤتمر إستراتيجية التعليم ، مؤتمر الإستراتيجية القوية الشاملة ، الخرطوم 1991م ص 6.

- بمرحلة التعليم العالي، ويمكن البعض البعض للحياة العملية في مختلف القطاعات كل حسب ميوله وتوجهه، وطبقا لاحتياجات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- 7- تزويد الطلاب بثقافة أسرية، تجعلهم يدركون أهمية الأسرة في كيان الفرد والمجتمع، ويتصرفون وفق القيم المؤدية إلى تكوين البيت المستقر.
- 8- تنمية التفكير العلمي لدى الطلاب، وتنمية روح البحث والتجريب والإطلاع، وحب القراءة الحرة كوسيلة للتعليم المستمر مدى الحياة.
- 9- تربية الطلاب على استثمار أوقات فراغهم، وتزويدهم بنشاطات متعددة، ومختلفة تعينهم على استمرار النمو السوي؛ والذي فيه تقوية للجسد وترقية الذوق، ومتعة النفس وصقل المهارات

أولاً: مراحل تطوير التعليم الفني والتقني والتدريب المهني¹:

1/ الفترة الأولى: من عام 1900 إلى 1956م.

- الرؤية: لم تكن هنالك رؤية خاصة للتعليم الفني والتقني والتدريب المهني سوى خدمة المستعمر.
- الرسالة: توفير مهارات محدودة من العمالة الماهرة والكوادر الفنية والتقنية في مجالات بعينها.
- السياسات: عدم وجود سياسات واضحة للتعليم الفني والتقني والتدريب المهني.
- الأهداف الإستراتيجية: كان الهدف محدوداً ومتواضعاً جداً لتوفير موارد بشرية لخدمة المشروعات الإنتاجية، بما يتناسب جزئياً مع احتياجات المرحلة.
- الخطط والبرامج: لم تكن هناك خطط وبرامج للتعليم الفني والتقني والتدريب المهني مرتبطة بسوق العمل

2/ الفترة الثانية: من عام 1956 إلى 1970 م.

- الرؤية: ضبابية الرؤية في التعليم الفني والتقني والتدريب المهني؛ مما أفرز سياسات متناقضة.
- الرسالة: توفير كوادر فنية وتقنية وعمالة ماهرة؛ لأغراض سودنة الوظائف، وسد احتياجات سوق العمل المحدود.
- السياسات: محاولة بناء وإيجاد سياسات تعليمية وتدريبية، عجزت عن الوفاء بمطلوبات المرحلة؛ مما أظهر تناقضاً بينها وبين السياسات الاقتصادية الكلية.

¹ / المجلس القومي للتعليم الفني والتقني الأمانة العامة ،تقرير التطور التاريخي للتعليم التقني والتقني والتدريب المهني

الأهداف الإستراتيجية¹: محاولة بناء القدرات في مؤسسات التعليم الفني والتقني والتدريب المهني، لخدمة أهداف تنمية ضعيفة.

الخطط والبرامج: توظيف بعض الموارد المحلية والمعونات الخارجية، في الإعداد والبناء المؤسسي لمشروعات تدريبية وتعليمية تنقصر للرؤية الواضحة.

3/ الفترة الثالثة: من عام 1970 إلى 1990 م.

الرؤية: توجهت الرؤية إلى التعليم الأكاديمي، ولم يكن للتعليم الفني والتقني والتدريب المهني حظٌ فيها.

الرسالة: قصور الرؤية أدى إلى رسالة عجزت عن مقاصد التعليم الفني والتقني والتدريب المهني.

السياسات: عدم الإيفاء لاستحقاقات التعليم الفني والتقني والتدريب المهني، أضعف دوره في التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في ظل عولمة الوظيفة والسوق الواحد.

الأهداف الإستراتيجية: تطوير وتحديث محدود في مؤسسات التعليم الفني والتقني والتدريب المهني.

الخطط والبرامج: لم تكن هنالك خطط وبرامج لعجز الالتزام السياسي.

4/ الفترة الرابعة: من عام 1990 إلى 2005م

الرؤية: توفير فرص تعليم شامل، وظهور توجهات نحو الاستجابة لاحتياجات سوق العمل، الآني والمستقبلي بما يناسب السياسات الاقتصادية الكلية.

الرسالة: تبني وتطبيق مفاهيم وممارسات التطوير الذاتي المستمر؛ لبناء القدرات للموارد البشرية بمؤسسات التعليم الفني والتقني ومراكز التدريب المهني، لتحسين جودة مخرجات هذا النوع من التعليم بما يحقق التكيف مع تحديات العصر، وكذلك التوافق مع قواعد السلوك الأخلاقي المهني.

السياسات: إعطاء أهمية قصوى للتعليم الفني والتقني والتدريب المهني، وربطه باحتياجات التنمية الشاملة والمستدامة.

¹ / المجلس القومي للتعليم الفني والتقني الأمانة العامة ،تقرير التطور التاريخي للتعليم التقني والتقني والتدريب المهني

الأهداف الاستراتيجية: الارتقاء بالمستوى المهني لمقابلة الاحتياجات الحالية والمستقبلية؛ خدمة لأغراض التنمية الشاملة والمستدامة. وتطوير المناهج الفنية والتقنية والتدريب المهني؛ للارتقاء بنوعية المخرجات حتى تسهم في تحقيق التغيير الاجتماعي والاقتصادي والثقافي.

الخطط والبرامج: إعداد خطط وبرامج تفي بالأهداف الاستراتيجية، وبالذات الاستراتيجية القومية الشاملة.

السرد التاريخي للتدريب المهني والتعليم الفني والتقني:

1/ التدريب المهني¹: بدأ التدريب المهني مع بداية عام 1900م بطرق غير منتظمة، من خلال المناطق الصناعية الصغيرة، والورش الميكانيكية التي بدأت تنتشر في المدن بعد ظهور المركبات الحديثة.

تعود فكرة التدريب المهني في السودان إلى بدايات القرن الماضي، عندما تم إنشاء أول مركز تدريب مهني بمدينة جيبوت، يهتم بتدريب الشباب على أعمال محدودة، بورش السكك الحديدية عام 1920م، ثم جاء إنشاء مركز تدريب في أم درمان كأول مركز حرفي.

أخذ التدريب المهني شكله المنظم بعد استقلال السودان في العام 1956م، حيث تم إنشاء أربعة عشر مركزاً، خلال الفترة من 1957 حتى 1996م في أقاليم السودان المختلفة.

ثم تفاقمت مشكلة ما يسمى بالفاقد التربوي بالمراحل التعليمية المختلفة، مما أدى إلى اعتماد برامج التلمذة الصناعية على نظام التدريب المهني، لمنظمة العمل الدولية عام 1964م، لتأهيل من أكملوا مرحلة التعليم الأساس إلى مستوى العامل الماهر.

2. التعليم الفني²:

¹ / المجلس القومي للتعليم الفني والتقني الأمانة العامة ،تقرير التطور التاريخي للتعليم التقني والتقني والتدريب المهني

من عام (1900 – 2009م) ص 5

² / المجلس القومي للتعليم الفني والتقني الأمانة العامة ،تقرير التطور التاريخي للتعليم التقني والتقني والتدريب المهني

من عام (1900 – 2009م) ص6

بدأت أولى خطوات التعليم الفني في أوائل القرن التاسع عشر، بمهن محدودة عام 1946م وبمستويات حرفية حسب حاجة الدولة لتلك التخصصات، مثل النجارة والبرادة والبناء، وأنشئت في نفس العام مدرسة مهنية فوق المرحلة الوسطى - سميت بالقسم المخصوص - لإعداد معلمين للمدارس الصناعية الوسطى، ولم تستمر هذه المدرسة طويلاً؛ لكن خرجت ثلاث دفعات فقط.

استمر التوسع في المدارس الصناعية الوسطى إلى أن بلغت 25 مدرسة عام، 1964 م والتي كانت تغذى المدارس المهنية الثانوية، والتي أنشئت 1957 م لتمنح الطالب التخصص في أحد مجالات الأقسام الميكانيكية، كالماكينات والسيارات والكهرباء، أو الأقسام المعمارية كالمباني والنجارة والتوصيلات الصحية. ويتنافس خريجو تلك المدارس المهنية الثانوية لمواصلة الدراسة لمستوى أعلى في ذات التخصص في الكلية المهنية العليا.

وبالرغم من سوء الإدارة والتخطيط لهذا النوع من التعليم، والتي كانت تدار بكادر من المعلمين الأكاديميين للمرحلة المتوسطة، والذين كانوا وللأسف لا يحملون أي رؤى ولا هدف ولا حتى رغبة في الخدمة بهذه المدارس، وكان وجودهم فقط للاستفادة من الوظائف المتاحة، وفرص التدريب الخارجية التي كانت متاحة من المعونات الخاصة بالتعليم الفني، بالرغم من كل ذلك إلا أنه كان هناك مورد متنوع لمستويين من العمالة الفنية لسوق العمل.

خريجو المدارس الصناعية الوسطى، والذين يتم استيعابهم جميعاً بالمؤسسات الانتاجية والخدمية في القطاعين العام والخاص.

خريجو المدارس المهنية الثانوية، والذين تم بواسطتهم تغطية السوق المحلي والإقليمي من فنيي الصيانة والتشغيل والتركيب.

3/ التعليم التقني: بدأت خطوات التعليم التقني مع بداية تنفيذ قرارات السودان عام 1956م. حيث ظهرت الحاجة الماسة لدعم الخدمة المدنية، من الكوادر التقنية المدربة لمقابلة احتياجات فترة ما بعد الاستقلال. ولهذا الغرض قامت الوزارات المختلفة بإنشاء معاهد في مجال تخصصاتها، وحسب حاجتها إلى تقنيين، فأنشأت العديد من المعاهد نذكر منها:-¹

معهد التمريض العالي.

¹ / المجلس القومي للتعليم الفني والتقني الأمانة العامة ،تقرير التطور التاريخي للتعليم التقني والتقني والتدريب المهني

معهد الأشعة التشخيصية والعلاجية.

معهد البصريات.

معهد المختبرات الطبية.

معهد الخرطوم الفني.

معهد الغابات.

معهد البريد والبرق.

معهد المواصلات السلكية واللاسلكية.

معهد شمبات الزراعي.

معهد البيطرة (حلة كوكو).

معهد ود المقبول للحفريات.

قامت تلك المعاهد لخدمة أغراض الوزارة أو المؤسسة، التي أنشأتها وارتبط خريجوها مهنيًا ووظيفيًا بتلك المؤسسات، دون مراعاة احتياجات سوق العمل، ودون إعداد منهج قائم على الأسس التربوية، والتي تقوم بربط المواد النظرية بالتطبيق العملي والأهداف الاقتصادية الكلية. إضافة إلى المواد الثقافية اللازمة لتأهيل الخريج، لأداء مهامه الفنية والإدارية بجانب إعداده لمؤهلات أعلى.

في تلك الحقبة كانت النظرة للتنمية محدودة، وغاب مفهوم التنمية الشاملة والمستوعبة للتكنولوجيا.

في فترة ما بعد الاستقلال تم ضم معظم المعاهد التقنية، إلى وزارتي التعليم العام والعالي، واتجهت برامجها الدراسية إلى المواد النظرية وأهم الجانب التطبيقي. إلى أن تحولت جُلّها إلى كليات جامعية وانعدم التعليم التقني تمامًا. وتم إنشاء برامج الدبلوم التقني بهيئة التعليم التقني، بوزارة التعليم العالي والعديد من بالجامعات.

لجان تطوير التعليم الفني والتقني والتدريب المهني¹:

¹ / المجلس القومي للتعليم الفني والتقني الأمانة العامة ،تقرير التطور التاريخي للتعليم التقني والتقني والتدريب المهني

من عام (1900 – 2009م) ص 8.

لقد تم تكوين عدد من اللجان الفنية لتقديم دراسات حول هذا النوع من التعليم والتدريب، ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر التالي:

1/ أسماء لجان التعليم الفني :

أ/ حاضر ومستقبل التعليم الفني بالسودان.

ب/ التطور التاريخي للتعليم الفني والتقني بالسودان.

ج/ سمنار التعليم الفني بالسودان.

د/ المشاكل التي واجهت التعليم الفني وأسباب التدهور.

2/ أسماء لجان التعليم التقني :

أ/ أهداف وأهمية التعليم التقني في السودان.

ب/ دراسة الجودة الشاملة لمختلف جوانب المنظومة التعليمية، ودورها في ربط هذا التعليم بسوق العمل.

3/ أسماء لجان التدريب المهني :

أ/ دراسة الواقع الراهن والرؤية المستقبلية للتدريب المهني في السودان.

ب/ توصيات إجماع الخبراء الإقليمي، لتطوير مناهج التعليم المهني والتقني.

التمويل والعون الفني¹:

كان التعليم الفني والتقني والتدريب المهني، يعتمد على التمويل الحكومي والقروض والمنح والمعونات، لتوسيع قاعدته في الفترة من 1956م وحتى 1986م على سبيل المثال²:-

عون المنظمات الدولية الأخرى 1956م.

المعونة الأمريكية 1959 - 1964م.

السوق الأوروبية 1966م.

² / المجلس القومي للتعليم الفني والتقني الأمانة العامة ،تقرير التطور التاريخي للتعليم التقني والتقني والتدريب المهني

من عام (1900 - 2009م) ص9.

البنك الدولي	1968 - 1975 - 1980 - 1984 - 1986م.
التكامل المصري	1970م.
العون اليوغسلافي	1970م.
العون الياباني	1976 - 1982م.
العون البلجيكي	1977 - 1979م.
العون الكندي	1978 - 1981م.
بنك التنمية الأفريقي	1981م.
العون الصيني	
الصناديق العربية.	

تم تكوين لجان من التدريب المهني والتعليم الفني والتقني، أفضت إلى رؤية ورسالة وأهداف وخطط وبرامج تمثلت في الآتي: وضع المناهج المواكبة للنقلات النوعية في النقانة، والترابط بين المراحل. تأهيل الكوادر المؤهلة علمياً وعملياً. ايجاد التخصصات المواكبة لاحتياجات سوق العمل. تجهيز الورش والمعدات والمعامل. إعداد البحوث التقنية المرتبطة بالتنمية الشاملة والمستدامة. وضع السياسات التقنية الداعمة لهذا النوع من التعليم والتدريب. ضرورة تبني رؤية تعليمية وتدريبية تجمع بين الشركاء وأهل المصلحة لهذا النوع من التعليم والتدريب. توصيف الخصوصية التقنية التي تميز خريجي هذا النوع من التعليم والتدريب.

وعليه تولدت القناعات وأصبحت هنالك إرادة سياسية قوية للتغيير نحو الأفضل؛ بتكوين لجان لإعداد دراسة حول هذا النوع من التعليم والتدريب. وصدرت التوجيهات والقرارات الرئاسية والوزارية التالية:

1/ قرارات مجلس الوزراء¹:

قرار مجلس الوزراء رقم (28) لسنة 1997م تشكيل لجنة فنية لدراسة مشاكل التعليم الفني بالسودان.

¹ / المجلس القومي للتعليم الفني والتقني الأمانة العامة ،تقرير عن:-التطور التاريخي للتعليم التقني والتقني والتدريب

قرار مجلس الوزراء رقم (609) بتاريخ 2004/12/26م بإجازة التقرير الختامي لفريق العمل.

قرار مجلس الوزراء رقم (217) لسنة 2005م والخاص بإنشاء المجلس القومي للتعليم الفني والتقني.

2/قرارات وزارية :

قرار رقم (34) لسنة 1988م دراسة عن حاضر ومستقبل التعليم الفني.

قرار رقم (24) لسنة 1999م يعقد سمنار للتعليم الفني.

القرار الوزاري رقم (5) بتاريخ 2004م فريق العمل حول مستقبل التعليم الفني والتقني في السودان.

القرار الوزاري رقم (23) لسنة 2005م والخاص بتشكيل مجموعة العمل لصياغة قانون المجلس القومي للتعليم الفني والتقني.

خطاب لوزير التربية والتعليم بتاريخ 12 فبراير 2005م بخصوص تنفيذ قرارات مجلس الوزراء.

وتجدر الإشارة إلى توجيه السيد/ النائب الأول لرئيس الجمهورية لوزير وزارة رئاسة مجلس الوزراء بتكوين لجنة فنية لدراسة مستقبل التعليم الفني والتقني في السودان، أصدر وزير وزارة رئاسة مجلس الوزراء خطابه بالنمرة: أ ع/ م و/ م و ز/ أ ب/ 2/7 بتاريخ 29 شعبان 1422هـ الموافق 15/ نوفمبر 2001 حسب التوجيه بتكوين اللجنة الفنية من الأساتذة/ التالية أسماؤهم:

أ. د. أحمد الطيب أحمد	الأمين العام لوزارة التعليم العالي	رئيساً
أ. أزهرى التجاني	وكيل وزارة التربية والتعليم	رئيساً منوياً
أ. حسن محمد أحمد	مدير التعليم الفني وزارة التربية	عضواً
أ. عبدالغفور محمد أحمد	نائب مدير التعليم الفني وزارة التربية	عضواً
أ. محمد عبد الله خير الله	الخبير الوطني - التعليم الفني بالوزارة	عضواً
أ. د. الشيخ المجذوب محمد علي	مدير التعليم التقني - التعليم العالي	عضواً
أ. د. يوسف حسن عبد الرحيم	نائب مدير أكاديمية كرري للتقانة	عضواً

قامت اللجنة المعنية برفع تقريرها بتاريخ 2001/12/3م للسيد/ وزير مجلس الوزراء، وأوصت اللجنة بإنشاء مجلس قومي للتعليم الفني والتقني، وبناء على إجتماع مشترك ضم الوزارات التالية:

أ/ العمل والإصلاح الإداري. ب/ التعليم العالي والبحث العلمي. ج/ التربية والتعليم.

فقد صدر قرار وزاري بتاريخ 2004/3/7م من وزير وزارة التربية والتعليم رقم (5) لسنة 2004م بتشكيل فريق عمل حول الرؤية المستقبلية للتعليم الفني والتقني في السودان، من الآتية أسماؤهم ليكون تقرير الفريق حاسماً وملزماً للأطراف المعنية وهم : -

فريق/ محمد أحمد رسمي الأمين العام للمجلس الأعلى للتدريب المهني والتلمذة الصناعية رئيساً

د. المعتصم عبد الرحيم الحسن	وكيل وزارة التربية والتعليم	عضواً
أ. د. يوسف حسن عبد الرحيم	التعليم العالي والبحث العلمي	عضواً
أ. د. أحمد الطيب أحمد	التعليم العالي والبحث العلمي	عضواً
أ. د. الشيخ المجذوب محمد علي	التعليم العالي والبحث العلمي	عضواً
أ. عثمان محمد علي شرفي	التعليم العالي والبحث العلمي	عضواً
أ. مدير المناهج والبحث العلمي	وزارة التربية	عضواً
أ. إبراهيم خالد إبراهيم	التخطيط التربوي ووزارة العمل	عضواً
أ. محمد عبد الله خير الله	الخبير الوطني - وزارة التربية	عضواً ومقرراً
أ. محمد الحسن شلبي	مدير عام التعليم الفني ووزارة التربية	عضواً
أ. كمال عبد العزيز محمد	مدير المدرسة البلجيكية	عضواً

قام فريق العمل المعني برفع تقريره لمجلس الوزراء بتاريخ 26/ ديسمبر 2004م بالتوصية بقيام مجلس قومي مستقل للتعليم الفني والتقني، يعنى برسم الاستراتيجيات والسياسات للتعليم الفني والتقني، ويراعى في تشكيله الجهات المعنية بالتعليم الفني والتقني.

بموجب القرار رقم (609) لسنة 2004م الصادر من مجلس الوزراء في جلسته رقم (56) بتاريخ 26/ ديسمبر 2004م تمت إجازة توصيات فريق العمل حول مستقبل التعليم الفني والتقني.

وتجدر الإشارة بأن فريق العمل اهتم في تنفيذ مهامه بالتقرير الختامي للجنة المكونة حسب توجيهات نائب رئيس الجمهورية الواردة بخطاب السيد/ وزير وزارة رئاسة مجلس الوزراء بالنمرة: أ/ع/ م و/ و/ أ/ ب/ 7 / 2 بتاريخ: 5/ نوفمبر 2004م. وتوصيات اللجان السابقة والأدبيات ذات الصلة بالموضوع وخبرات عضويته.

وبموجب القرار رقم (217) لسنة 2005م الصادر من مجلس الوزراء بتاريخ 2005/6/12م تم إنشاء المجلس القومي للتعليم الفني والتقني برئاسة السيد/ نائب رئيس الجمهورية وعضوية (36) عضواً.

وتم بموجب قرار مجلس الوزراء رقم 24 بتاريخ 14 فبراير 2006م تعيين الأمين العام للمجلس القومي للتعليم الفني والتقني. وقد باشر المجلس أعماله.

الفترة من عام 2005م إلي 2009م¹.

وبقيام المجلس القومي للتعليم الفني والتقني، بدأت معالم الرؤى والسياسات الموجه نحو تطوير التعليم الفني والتقني، ومعالجة واقعه المضطرب في الفترة من (1900 – 2005م) حيث بدأ المجلس القومي في مسيرته نحو الإصلاح والتقويم على النحو الآتي:

أولاً : الرؤية :

تتطلع الأمة السودانية إلى مستوى اقتصادي أفضل؛ يحقق العيش الكريم لمواطنيها دون تمييز. وسيتحقق هذا الحلم إذا انطلقت مركبة الاقتصاد القومي نحو النماء، دون ترك أي فئة خلفها. وتتأتى هذه المشاركة الجماعية ببلوغ الاستخدام شبه الكامل، والذي يضمن لكل مواطن ليس فقط مساهمته في التنمية، وإنما نصيبه العادل في الدخل القومي أيضاً. فالإنسان هو غاية ووسيلة التنمية في آن واحد. بحيث يصبح المواطن السوداني إنساناً عصرياً مسلحاً بالمقدرات والمعارف التي تمكنه من المشاركة الفعلية في النشاط الاقتصادي وفق متطلبات الألفية الثالثة.

ثانياً : الرسالة :

في ظل اقتصاد متسارع النمو، وفي إطار تحديات العولمة تضطلع مؤسسات التعليم والتدريب بالدور الرئيس، في توفير المهارات والمقدرات التي تلبي احتياجات الاقتصاد الوطني. وتلتزم هذه المؤسسات بالتفوق في أداء رسالتها، وبمواكبة التطورات في التخصصات، وبتكييف برامجها للاستجابة السريعة لحاجات سوق العمل الآني والمستقبلي.

ثالثاً : الأهداف الاستراتيجية: من الأهداف الاستراتيجية للمجلس القومي ما يلي:

أ- توحيد السياسات والرؤى على المستوى القومي، فيما يتعلق بإعداد القدرات البشرية والعمالة المدربة لسوق العمل، بصرف النظر عن الجهات التي تنفذ برامج التعليم والتدريب.

¹ / المجلس القومي للتعليم الفني والتقني الأمانة العامة ،تقرير عن:-التطور التاريخي للتعليم التقني والتقاني والتدريب

المهني من عام (1900 – 2009م) ص 11.

ب- استحداث آلية لرصد البيانات والإحصاءات المتعلقة بسوق العمل؛ لمعرفة الاحتياجات على المدى القريب والمتوسط والبعيد.

ج- إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والتربوية والتعليمية والتدريبية.

د- تشييد أو تطوير مؤسسات التعليم والتدريب وإعدادها، حسب الأسبقيات التي يفرضها سوق العمل.

هـ- إشراك القطاعين العام والخاص في قيادة وتوجيه التعليم والتدريب، وتشجيع القطاع الخاص على إنشاء وإدارة مؤسسات التعليم والتدريب.

و- استقطاب الموارد المالية المحلية والعون المالي والفني الأجنبي؛ لتطوير وتنفيذ مشروعات التعليم والتدريب الحديثة.

السياسات :

أ- الالتزام السياسي الداعم لتطوير التعليم التقني، المستوعب للتسارع التقني المتنامي.

اعتماد سياسات متوازنة بين التعليم الموجه لغايات التنمية، والمتوافق مع التطلعات المشروعة والممتدة للدراسات الجامعية وفوق الجامعية.

ب- التأسيس للبناء المؤسسي والقدرات البشرية على المدى الطويل؛ ليتوافق مع مرامي الاستراتيجية الربع قرنية وغايات التنمية الشاملة.

ج- اعتماد سياسات تمويلية مختلطة للتعليم التقني (حكومي - خاص - أجنبي) بما يحقق التوسع الكمي والنوعي.

د- التوظيف الأمثل للموارد الاقتصادية والبشرية المحققة للطفرة الاقتصادية والتنموية المأمولة.

هـ - اعتماد سياسات لتوفير الكوادر التقنية المطلوبة للمرحلة، والمتكاملة من حيث التأهيل والأداء الوظيفي. وتحقيق الهرم المهني المتوازن.

الاجتماع الأول بتاريخ 2006/8/3م¹

صدر توجيه من المجلس القومي للتعليم الفني والتقني بتكوين لجنة برئاسة الأستاذ/ كمال عبد اللطيف وزير الدولة بوزارة رئاسة مجلس الوزراء بغرض توحيد الرؤى والمفاهيم.

¹ / المجلس القومي للتعليم الفني والتقني الأمانة العامة ،تقرير عن:-التطور التاريخي للتعليم التقني والتقني والتدريب المهني من عام (1900 - 2009م) ص 13 14.

الاجتماع الثاني 23/11/2006م.

بناءً على توجيهات الجلسة الأولى للمجلس عقدت اللجنة المكونة، أربعة إجتماعات مكثفة تضمنت جلسة استماع، دعيت إليها العديد من الجهات ذات الصلة، وقد بلغ عدد الحضور فيها أكثر من (90) شخصاً. وتم تقديم توصيات بإيجاد مسار التعليم التقني والتقني والتدريب المهني، مساراً متكاملًا موازياً للتعليم الأكاديمي ووجه المجلس بالآتي:

إجازة التقرير المقدم واعتباره أساس لاستمرار عمله. وتوسيع عضوية اللجنة بإضافة ممثلين للمجالس المهنية المتخصصة (الطبي - الهندسي - الزراعي - البيطري... إلخ) هذا وقد تم توسيع عضوية اللجنة.

الاجتماع الثالث 12/ أبريل 2007م.¹

ناقش تقرير لجنة توحيد الرؤى والمفاهيم التي خلصت إلى إنشاء مسار مستقل للتعليم التقني والتقني والتدريب المهني. أوصى بضرورة وضع السياسات والموجهات الخاصة، لإعداد المناهج والبرامج التدريبية. وتمت التوصية بإزالة اللبس والتضارب في اختصاصات الولايات. وكذلك أوصت بالجلوس مع ديوان النائب العام لإعداد الصياغة القانونية النهائية.

الاجتماع الرابع 21/ أبريل 2007م.

تمت فيه إجازة تقرير لجنة توحيد الرؤى والمفاهيم وتكوين ثلاث لجان:
أ/ لجنة مسح سوق العمل.

ب/ لجنة لإنشاء مسار مستقل للتعليم التقني والتقني والتدريب المهني.

ج/ لجنة مراجعة مسودة القانون.

الاجتماع الخامس 30/7/2007م.

قدم البروفيسور/ التاج فضل الله رئيس اللجنة المكلفة بإنشاء المسار تقريراً عن مشروع المسار المستقل، وبعد التداول فيه خلص إلى المزيد من الدراسة والتطوير للمشروع. وتم تكوين لجنة برئاسة دكتور/ عمر أحمد التهامي. لتقديم تقرير يستوعب الموجهات والملاحظات الإيجابية، من التقرير السابق بصورة تتماشى مع تقرير توحيد الرؤى وخلص الاجتماع إلى:

¹ / المجلس القومي للتعليم الفني والتقني الأمانة العامة ،تقرير عن:-التطور التاريخي للتعليم التقني والتقني والتدريب المهني من عام (1900 - 2009م) ص 14.

إجراء مقارنة بين المسار القديم الحالي والمسار الجديد المقترح، وتحديد المشاكل واقتراح الحلول المناسبة (سنوات الدراسة، الشهادات) وتم اعتماد شهادة البكالوريوس التقني وفقاً لنظام الساعات المعتمدة. كما تم توضيح كيفية المساواة بين خريجي دراسة الثلاث سنوات والأربع سنوات لمراكز التدريب المهني. وتم توجيه وزارة العمل لإعداد دراسة مسح سوق العمل لعمل إحصاء للعمالة الأجنبية التي دخلت السودان وتخصصاتها؛ للاستفادة من مهارات وخبرات العمالة الأجنبية. وأوصت اللجنة بقراءة قوانين المجالس المهنية المتخصصة، ومواءمتها مع ما ورد في المسار المقترح. وأوصت كذلك بتوسيع قاعدة المشاركة وذلك بمخاطبة لجان الأكاديميات، ورؤساء المجالس المتخصصة للنظر في ورقة المسار وإرسال ملاحظاتهم كتابةً.

الاجتماع السادس 2007/11/7م : تم فيه استكمال الرؤى حول الدبلوم.

الاجتماع السابع 2007/12/11م: تم فيه تكوين لجنة موسعة برئاسة المرحوم البروفيسور/ عبد الرحمن موسى أبكر، تضم اللجنة العلمية ورؤساء المجالس المتخصصة ووزارة التعليم العالي ووزارة التعليم العام؛ للنظر في الورقة المقدمة عن المسار. كما أيد إلغاء شهادة الدبلوم والتحول إلى شهادة البكالوريوس التقني والمزید من التأيید على مشروع المسار المستقل، باعتبار أنه يفتح المجال للتدريب وإيجاد الكوادر المؤهلة المطلوبة لسوق العمل. وهذا المسار وجد إقبالاً من عدد من المجالس المتخصصة، كما طلب الاجتماع ترجمة المسار للغة الإنجليزية.

الاجتماع الثامن 2008/1/12م: قدم فيه وزير الدولة بوزارة العمل تقريراً عن مسح سوق العمل، والتقرير لم يكتمل وكان التوجيه باستكمالته على أن يعرض مره أخرى. كما قدم الأستاذ/ عبد المحمود عثمان منصور تقرير عن مسح مؤسسات التعليم التقني و التقاني والتدريب المهني بالولايات. وكانت النتيجة داعمة لقيام المسار المستقل للتعليم التقني والتقاني والتدريب المهني.

الاجتماع التاسع 2008/4/7م: استعرض السيد/ الأمين العام تقرير اللجنة الموسعة التي كُلف البروفيسور/ عبد الرحمن موسى أبكر برئاستها. وخلص النقاش حول التقرير إلى التوجيه بإقامة الورش المتخصصة حول المسار، وإبداء الملاحظات فيه، واستجابة لذلك عقدت الأمانة العامة عدد ثمانية عشر منتدى قطاعي، شملت (القوات النظامية - البيطري - المالي والصيرفي - الزراعي - الصحي وغيرها).

وخلصت فيها إلى إجماع بنسبة 91 % وتحفظ ومعارضة بنسبة 9 % وتحليل الملاحظات (التحفظ والاعتراض) وجدنا أن المسار في صورته النهائية قد استوعب 83% من الملاحظات وبهذا القدر من الاستجابة بلغ الإجماع الكلي حول المسار 98%.

المبحث الثاني

مفهوم المنهج وعناصره

المنهج هو مجموعة المواد الدراسية وما تضمنه من موضوعات. (المقررات الدراسية التي يدرسها التلاميذ)¹.

أو هو مجموعة الخبرات المربية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ تحت إشرافها، بقصد مساعدتهم على النمو الشامل، وعلى التعديل في سلوكهم².

المنهج هو العنصر الأساسي في العملية التعليمية والتربوية، وهو يعد صلب العملية التعليمية، فهو الوسيلة التي يضعها التربويون وبخطتها المتخصصون؛ لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية التي ينبغي تحقيقها، بغية الوصول إلى تطوير المجتمع ورفع مستواه، لما يقدمه من معلومات، وما ينبغي أن يكتسبه المتعلم من مهارات، وما يمكن أن ينمو لديه من قيم واتجاهات. وهو الطريق لإعداد الأجيال القادمة التي تعتبر عدة الأمة والبلاد. وهو السبيل لرسم معالم مستقبل أسعد وعالم أفضل، يسوده التفاهم، والتواصل، وتبادل المصالح بروح المساواة والعدل، في الأخذ والعطاء، أو الحقوق والواجبات على حد سواء³.

وللمنهج دور كبير في توجيه الأجيال وتربيتهم، كما له أيضاً أهمية قصوى في حياة الفرد معلماً كان أو تلميذاً؛ وذلك لأنه يسهم في بناء شخصية التلميذ، وتشكل عقله وتفكيره، والإرتقاء بإمكانياته من جميع جوانبه، وهو عون للمعلم على أن يحسن أداء رسالته، وتوفير الشروط المناسبة لنجاحها. وترى الباحثة أن المنهج الدراسي مركب من مجموعة العناصر أو الأجزاء، التي ترتبط مع بعضها البعض بشكل وظيفي متكامل؛ لتحقيق الأهداف التي يصبو إليها النظام التربوي والتعليمي، كما تعد المدرسة بكل مقوماتها المادية والبشرية موجهة بشكل أساسي نحو تنفيذ هذا المنهج؛ باعتباره يمثل محوراً أساسياً من محاور المنظومة التربوية، ولذا يسعى كل النظام التربوي في أي مجتمع من المجتمعات إلى إعداد أجيال صالحة ومُصلحة، تتصف بمواطنة سليمة وانتماء أصيل، وذلك من خلال العمل على تنمية جميع جوانب الشخصية الإنسانية لأفراد المجتمع.

وعليه فإن دراسة المناهج من حيث طبيعتها ومفهومها وأسسها وعناصرها وتنظيمها، والعوامل المؤثرة فيها؛ تعدّ أمراً ضرورياً وحيوياً لكل من يهتم بتصميم المناهج للعملية التعليمية.

¹ / مجدي عزيز إبراهيم / 2000م موسوعة المناهج التربوية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ص 6

² / عبدالرحمن عبدالسلام جامل / 2000م أساسيات المناهج التعليمية ، وأساليب تطويرها ، ط1، عمان ، الاردن ، ص 179.

³ /حامد عبدة سلطان / 2006م تصميم برنامج مقترح للغة العربية للمرحلة الإعدادية الحكومية بجيبوتي ، (رسالة دكتوراة غير منشورة جامعة النيلين قسم التربية) ص92

لذا، شهد مفهوم المنهج تطورات عديدة بتطور المفهوم التربوي والتعليمي، وينتقد الدراسات التربوية، وتطوير البحوث النفسية في المؤسسات التربوية الفكرية. وكذلك التطور السريع الذي تشهده الحياة البشرية في هذا الكون، وفي هذا العصر تعيش المجتمعات في تطور مستمر بتعدد الحاجات والأغراض، وتغير دائم في التصورات والمفاهيم؛ نتيجة للتأثيرات والمذاهب الفكرية التي تسود العالم. إضافة إلى الانفجار المعرفي والتزايد السكاني في كوكب الأرض، مع التحولات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية.

ومن هذا المنطلق ظهر مفهومان للمنهج: مفهوم قديم ومفهوم حديث. ويطلق على المفهوم القديم، مفهوم تقليدي، أو ضيق أو قاصر. كما يطلق على المفهوم الحديث، مفهوم شامل أو واسع. **المعنى اللغوي للمنهج :**

المنهج لغةً الطريق. نهجٌ وضحة. والمنهاج كالمَنْهَج، وفي القرآن الكريم (لكل جعلنا منكم شرعةً ومنهاجاً⁽¹⁾) المنهاج (الطريق الواضح) (2) أي خطة مرسومة ومنه منهاج الدراسة ومنهاج التعليم ونحوهما. (3)

وفي التراث العربي الإسلامي استخدمت كلمة المنهاج لتدل على مجموعة القيم والسنن، التي ينبغي أن يتعلمها المسلم، كما استخدمت الكلمة لتدل على السلوك المتوقع من المسلم في معاملاته مع الله والرسول صلى الله عليه وسلم ومع الناس، ومع الخلق أجمعين. فقد ألف الإمام النووي كتاباً في فقه الإمام الشافعي سماه "المنهاج" وقصد من ذلك مجموعة الأحكام الفقهية، والجوانب السلوكية والأخلاقية المطلوب من المسلم التزامها. وهكذا استخدمت كلمة المنهاج في اللغة العربية والتراث الإسلامي لتدل على منظومة من القيم والسلوكيات، بطريقة ربطت بين المعاني النظرية والعملية⁽⁴⁾.

ودار حديث طويل بين المختصين في المناهج عن مفهوم المنهج، والمعروف الآن بينهم أن المنهج له مفهومان مفهوم تقليدي ومفهوم حديث شامل.⁵

المفهوم القديم أو التقليدي للمنهج :

¹ / سورة المائدة الآية 48

² / جمال الدين محمد مكرم ابن منظور: 2004م لسان العرب ، دار صادر بيروت .. ط 3 ، مج 14 ، ص 364

³ / المعجم الوسيط : 2005م مجمع اللغة العربية .. ط 4 . - مكتبة الشروق الدولية القاهرة ، ص 956

⁴ / إبراهيم احمد مسلم الحارثي ، 1998م تخطيط المناهج وتطويرها ط1/ مكتبة الشقري ، عمان ، الأردن ، ص 12

⁵ / عبد الرحمن صالح عبدالله / 1986م المنهج الدراسي وصلته بالنظرية التربوية ، الرياض ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية ، ط 1 ، ص 4. أنظر رشدي أحمد طعيمة ، 1989م تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه واساليه ، الرباط ، ص 59 أنظر زياد حمدان ، 1998م النهج أصوله أنواعه مكوناته ، الرياض ، ط9 ، ص27، أنظر حلمي الوكيل ، 1986م اسس المناهج ، د: ن ، بيروت ، ص6.

هنالك عديد من التعريفات للمنهج القديم بينها تشابه، وكان المفهوم السائد في المدارس يعني أن المنهج هو: (مجموعة من المواد أو المقررات الدراسية، التي على الطالب إن يدرسها في حجرة الدراسة بمعونة المدرس⁽¹⁾) أو هو: (عبارة عن المقررات التي يدرسها التلاميذ، بغية اجتياز امتحان آخر العام، أو آخر الفصل الدراسي)⁽²⁾ أو هو: (مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار، التي يدرسها التلاميذ في صورة مواد دراسية، اصطلح على تسميتها بالمقررات الدراسية)⁽³⁾ وقد جاء هذا المفهوم كنتيجة طبيعية لنظرة المدرسة التقليدية، وإلي وظيفة المدرسة. حيث كانت ترى أن وظيفتها تنحصر في تقديم ألوان من المعرفة للتلاميذ، ثم التأكد عن طريق الاختيارات وخاصة التسميع من حسن استيعابهم لها.⁴

وهذا المفهوم الضيق للمنهج، مازال قائماً حتى الآن، ضمن المعتقدات والتصورات التي توجه أفكار المعلمين في سلوكهم في التدريس من ناحية، والتربويين في تصميمهم المناهج ومقرراتها من ناحية أخرى.

بل هنالك رواد يدافعون عن هذا المنهج؛ انطلاقاً من المسوغات التالية كما يقول السامرائي وآخرون:⁽⁵⁾

- 1/ أن المواد الدراسية هي نتاج الخبرة الإنسانية، التي تشكل تراثاً يقتضي نقله من جيل إلى جيل عبر تعلم الطلبة لمحتوى هذه المواد.
 - 2/ تنمية القوى الذهنية للدارسين.
 - 3/ يعين المدرس غير الناضج قبل اكتسابه المعارف التي تتضمنها المواد الدراسية. لذا، فإن تعلمه لهذه المواد يؤهله لهذا النضج لكي يتمكن من حل مشكلاته الحياتية.
- وقد تعرض هذا المفهوم للمنهج لانتقادات شديدة من المهتمين بالمجال التربوي، وجاءت هذه الانتقادات للمنهج بمفهومه التقليدي في إطار النظرة الشاملة لنمو المتعلم، والخبرات المتنوعة التي يجب أن تقدم له داخل المدرسة وخارجها، لتحقيق هذا النمو بمعناه الشامل.

¹ / إبراهيم محمد الشافعي وآخرون، 1416هـ المنهج الدراسي من منظور جديد ، [د:ط] مكتبة العبيكان الرياض . ص 26

² / يحي حامد هندام وآخرون : 1985م المناهج ، أسسها ، تخطيطها وتقييمها ، ط 8 .. دار النهضة العربية ، القاهرة ، ص 8.

³ / صالح دياب هندي وآخرون : تخطيط المنهج وتطويره ، . ط 3، .. دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن ، ص 19

⁴ / يحي هندام مرجع سابق ص 8.

⁵ / هاشم السامرائي وآخرون : 1995م المناهج أسسها ، وتطورها نظرياتها .. ط 1 ، دار الأمل ، إربد ، الأردن ، ، ص 60

المفهوم الحديث للمنهج :

نتيجة للنقد الموجه للمنهج القديم أو التقليدي، وتقديراً لسلبياته؛ ظهر المفهوم الحديث للمنهج تبعاً لتطور العملية التعليمية، وتنوع حاجات المجتمع المعاصر في مطالبه الاجتماعية و الاقتصادية والسياسية والتربوية. وهناك تعريفات متعددة لمفهوم المنهج بمعناه الحديث يمكن عرض بعضها فيما يلي:

يعرف المنهج بأنه، " الخبرات التربوية التي تتيحها المدرسة للتلاميذ داخل حدودها أو خارجها؛ بُغية مساعدتهم على نمو شخصيتهم في جوانبها المتعددة، نمواً يتسق مع الأهداف التعليمية. ⁽¹⁾ لم يُعدَّ المنهج كلمة مرادفة لمقرر المادة الدراسية، بل أصبح المقرر جزءاً منه، وبذلك لم يعد المنهج المدرسي قاصراً على مقرر المادة الدراسية بل أصبح أوسع منها بكثير. وأصبح يشمل جميع النشاط الذي يقوم به التلميذ. أو هو جميع الخبرات التي يمرون بها تحت إشراف المدرسة وتوجيه منها، سواءً كان داخل المدرسة أو خارجها. وهو يشمل مجموع الخبرات التربوية الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيئها المدرسة لتلاميذها، داخل المدرسة وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي، وتعديل سلوكهم طبقاً للأهداف التربوية. ⁽²⁾

(والمنهج هو مجموعة متكاملة من الأنشطة التعليمية المقصودة والمخططة والمنظمة في إطار تعليمي مدرسي، وتدور حول مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات والاهتمامات لهذه المرحلة العمرية، المرتبطة بنموهم الشخصي والقضايا العالمية، التي تهمهم وتهم العالم من حولهم). ⁽³⁾ وهذا التعريف تميل إليه الباحثة؛ لأنها ترى أنه الأصلح لتعريف المفهوم الحديث للمنهج.

أو هو "مجموعة الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة تحت إشرافها للتلاميذ؛ بقصد احتكاكهم بهذه الخبرات وتفاعلهم معها. ونتيجة هذا الاحتكاك والتفاعل يحدث تعلماً أو تعديلاً في سلوكهم. ويؤدي إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل الذي هو الهدف الأساسي. ⁽⁴⁾

أو هو " مجموعة الخبرات المتنوعة التي تُقدم داخل المدرسة أو خارجها؛ لتحقيق النمو الشامل المتكامل في بناء البشر، وفق أهداف تربوية محددة، وخطة علمية مرسومة جسمياً وعقلياً ونفسياً و إجتماعياً ودينياً " ⁽⁵⁾.

شكل رقم (2) يوضح التصميمات المختلفة لمفهوم المنهج الحديث

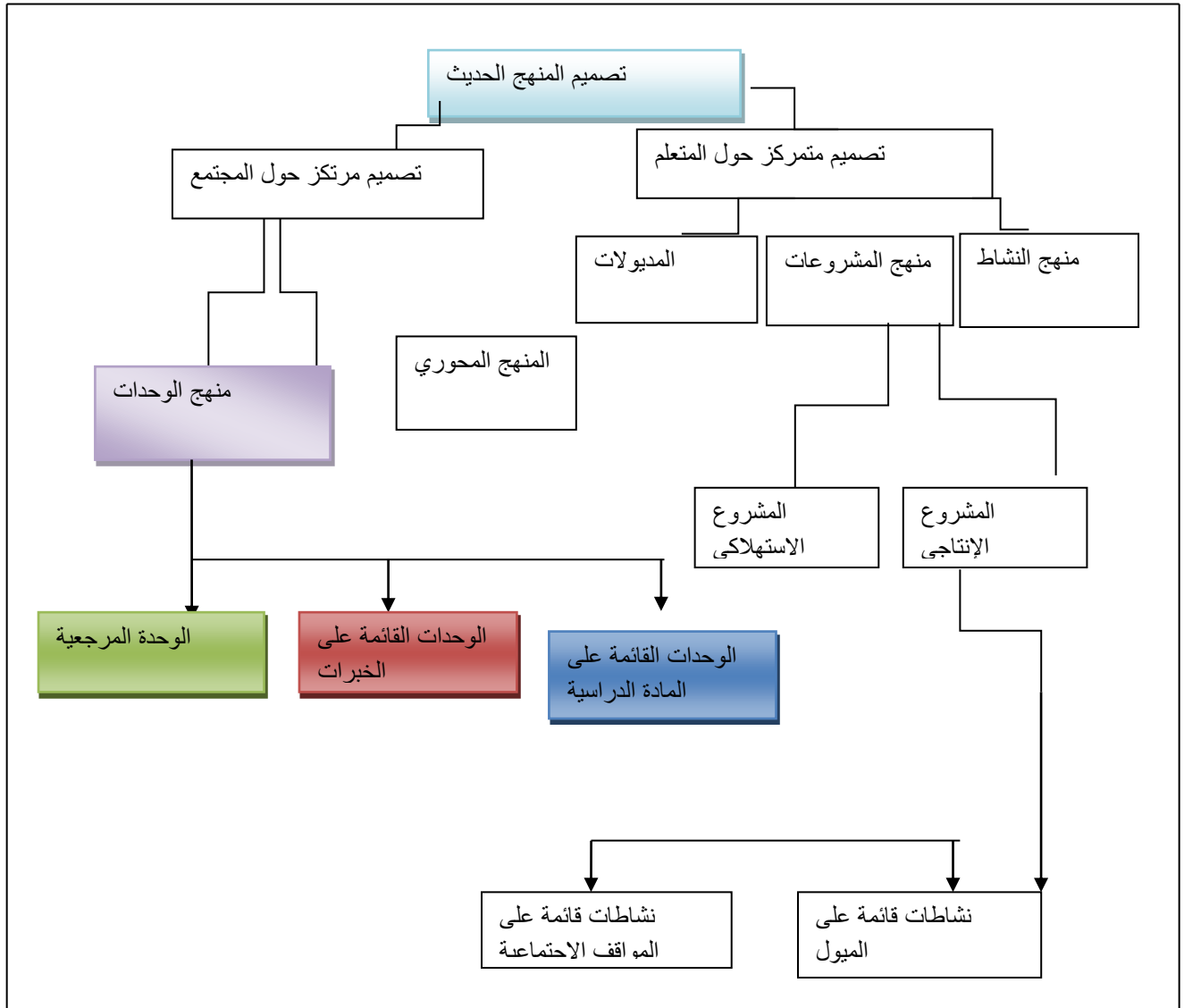
¹ / يحي هندام مرجع سابق ص13

² / عادل أبو العز سلامة ، 2008 تخطيط المناهج التعليمية المعاصرة ، دار الثقافة ط 1 ص19

³ / كوثر كوجك ، 2004 ، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ص28.

⁴ / محمد عزت عبدالموجود ، أساسيات المنهج وتنظيماته ، دار الثقافة الطباعة .. 1981م ص 10.

⁵ / حسن شحاتة ، مرجع سابق. ص 18.



المصدر عبد الرحمن عبدالسلام جامل ؛ مرجع سابق ص174

مميزات المفهوم الحديث للمنهج :

المنهج الحديث له مميزات يتميز بها عن المنهج التقليدي، يمكن إجمال أهم مميزاته في النقاط التالية ⁽¹⁾:

1. المنهج بمفهومه الحديث يعتبر المدرسة بيئة خاصة؛ تمثل الحياة الحقيقية المتكاملة بصورة مبسطة تنمو لدى التلميذ أثناء حياته، وتمكنه من المساهمة في تطوير مجتمعه.
2. لم يعد دور التلميذ استقبالي وتلقي المعلومات، بل هو محور العملية التعليمية.
3. لم يعد دور المعلم التلقين والإلقاء، ولم يصبح مجرد أداة وسيطة بين الكتاب وعقل التلميذ، بل هو يهيئ المجال التعليمي أمام المتعلم بتحديد الأهداف التعليمية، على شكل نتائج سلوكية منتظرة من

¹ / هاشم السامرائي وآخرون مرجع سابق ص 12.

المتعلم، وتخطيط خبرات تعليمية ملائمة، ويثري الموقف التعليمي بالمشيرات المناسبة ثم التقويم المحكم.

4. لم تعد المدرسة المؤسسة الوحيدة المسؤولة عن التربية، بل تنسق جهودها وتتعاون مع المؤسسات الأخرى في البيئة، مثل البيت ودور العبادة والأندية الثقافية وغيرها.

6. شمولية عملية التقويم في المنهج الحديث؛ حيث يتسع التقويم ليشمل جميع جوانب المتعلم المعرفية والوجدانية والمهارية.

7. لم تُعد المدرسة بمعزل عن البيئة، بل أصبحت مركزاً لها، تتأثر وتتوثر فيها، وأضحت البيئة معماً للتلميذ، ولم يصبح الكتاب المدرسي هو المصدر الوحيد للمعرفة.

8. المنهج الحديث جزء من النظام التعليمي، بما يتضمنه من أهداف عامة واستراتيجيات، وبني تعليمية ونظم للإدارة التمويل، وتكوين المعلمين والبحوث التربوية والنفسية.

9. المنهج الحديث يعطي المعلم فرصة ابتكار وإبداع طرق ووسائل جديدة للتدريس. ويتعاون مع تلاميذه في تحقيق أهداف التربية السليمة. ويغرس في نفوسهم روح التعاون وحب العمل والإطلاع والإبتكار؛ بغرض تنمية شخصية التلميذ بجميع أبعادها؛ لمواجهة التحديات التي تواجهه، وتنمي قدراته علم التعلم الذاتي، وتوظيف ما تعلمه في شؤون الحياة، وتحمل المسؤولية.

10. المنهج الحديث يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، في إختيار الأنشطة التعليمية المناسبة لطبيعتهم وطرق تنفيذها؛ مما يثير حماسهم ويدفعهم إلى الإقبال على تعلم المادة الدراسية.

11. يهتم المنهج التربوي بتنسيق العلاقة بين المدرسة الأسرة؛ من خلال مجالس الآباء والمعلمين، والزيارات المتبادلة بين المعلمين وأولياء أمور التلاميذ. والاستفادة من خبرات بعض الاختصاصيين منهم.

العوامل المؤدية إلى تطور مفهوم المنهج :

أن الانتقادات التي وجهت إلى المفهوم التقليدي للمنهج، والتي عرضت مقدماً صدرت عن تطور في الفكر التربوي، والسيكولوجي، والزيادة المذهلة في حجم المعرفة¹؛ نسبةً لوجود علاقات وثيقة بين المناهج الدراسية، وبين المجتمع البشري تؤثر فيه وتتأثر به، بفعل التفاعل والاحتكاك بينهما. وأصبحت هذه العلاقة المتبادلة هي مصدر التغيير والتطور في المناهج. وبناء عليه فإن علماء المناهج يشيرون إلى عدة عوامل أدت إلى تطوير مفهوم المنهج.

وأهم هذه العوامل ما يلي:²

¹ / ماجدة مصطفى ، المناهج وتطورها، مرجع سابق ، ص 27.

² / حسن شحاته مرجع سابق ص 13.

- (1) تقدم الفكر التربوي، حيث أصبحت الوظيفة الأساسية للتربية هي، تعديل السلوك بحسب مطالب نمو المتعلم وحاجات المجتمع وفلسفة الدولة.
 - (2) تقدم الفكر السيكولوجي، حيث ينظر إلى الشخصية الإنسانية بكونها وحدة مترابطة، لها جوانب معرفية ووجدانية ومهارية. وأن التعلم يحتاج إلى نضج وتدريب واستعداد جسمي وعقلي وانفعالي وإلى دوافع وممارسة.
 - (3) ظهور المنهج العلمي، الذي يهتم بجانب التعليم النظري واستخدام تكنولوجيا التعليم، مما جعل المتعلم نشطاً ومشاركاً وإيجابياً؛ من خلال تنفيذه لخطوات المنهج العلمي في التفكير.
 - (4) نتائج البحوث المتعلقة بالمناهج والتي أظهرت تخلف المناهج القديمة، عن مواكبة وتلبية حاجات المجتمع.
 - (5) التغييرات الحادة التي عاشها العالم، على مستوى الانفجار المعرفي، والتقدم التكنولوجي الهائل، وانجازات العقل البشري. وكل هذه تستدعي مواكبة المدرسة؛ لكونها مؤسسة اجتماعية هادفة.
 - (6) الإقبال المتزايد على التعليم من قطاعات عريضة من المجتمع، وبالتالي يتطلب التنوع فيما يُقدم للتلميذ؛ حتى يستوعب منهج التعليم قدرات المتعلمين ومواهبهم وميولهم. ويصل بكل متعلم إلى ما تسمح به قدراته وكفاياته الإنتاجية والابداعية.
 - (7) أن فكرة العلم للعلم لم تعد تلقى ترحيباً لدى كثير من المجتمعات. بل تطلعت إلى تسخير العلم والإفادة منه في بحث مشكلاتها، وتقديم الحلول العلمية لها؛ لربط الجانب النظري للعلم، بتطبيقاته المختلفة في شتى جوانب الحياة.
 - (8) المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والتي تؤثر في التربية وتتأثر بها.
 - (9) التغيير الثقافي الناشئ عن التطور العلمي والتكنولوجي، والذي غير الكثير من القيم والمفاهيم الاجتماعية التي كانت نمطاً سائداً، وأدى إلى إحداث تغييرات جوهرية، في أحوال المجتمع وأساليب الحياة.
 - (10) الدراسات الشاملة التي جرت في ميدان التربية وعلم النفس، والتي غيرت الكثير مما كان سائداً عن طبيعة المتعلم وسيكولوجيته، وكشفت الكثير مما يتعلق بخصائص نموه وحاجاته وميوله، واتجاهاته وقدراته ومهاراته واستعداداته، وطبيعة عملية التعلم.
 - (11) طبيعة المنهج التربوي نفسه، فهو يتأثر بالتلميذ والبيئة والمجتمع والثقافة والنظريات التربوية، وحيث أن كل عامل من هذه العوامل يخضع لقوانين التغيير المتلاحقة. فقد كان لابد من أن يحدث فيه التغيير، وأن يأخذ مفهوماً جديداً لم يكن له من قبل.
- وبهذا يمكن القول، أن المفهوم الحديث للمنهج يعطي الأهمية والأولوية للتلميذ، أكثر من اهتمامه بالمواد الدراسية؛ باعتبار أن التلميذ هو البداية والنهاية في العملية التعليمية. وإن المواد الدراسية

والأنشطة المدرسية المصاحبة للمنهج، ما هي إلا أداة ووسائل تؤدي إلي تحقيق النمو الشامل المتكامل للتلميذ، بقصد الوصول إلي الأهداف المنشودة من العملية برمتها.

المفهوم الشامل أو الواسع للمنهج له ثلاثة أبعاد هي¹ :

البعد الأول : أسس بناء المنهج وتشمل الأسس الأربعة الآتية: الأسس الفلسفية أو الفكرية والأسس الاجتماعية والثقافية، والأسس النفسية والتربوية، والأسس المعرفية.

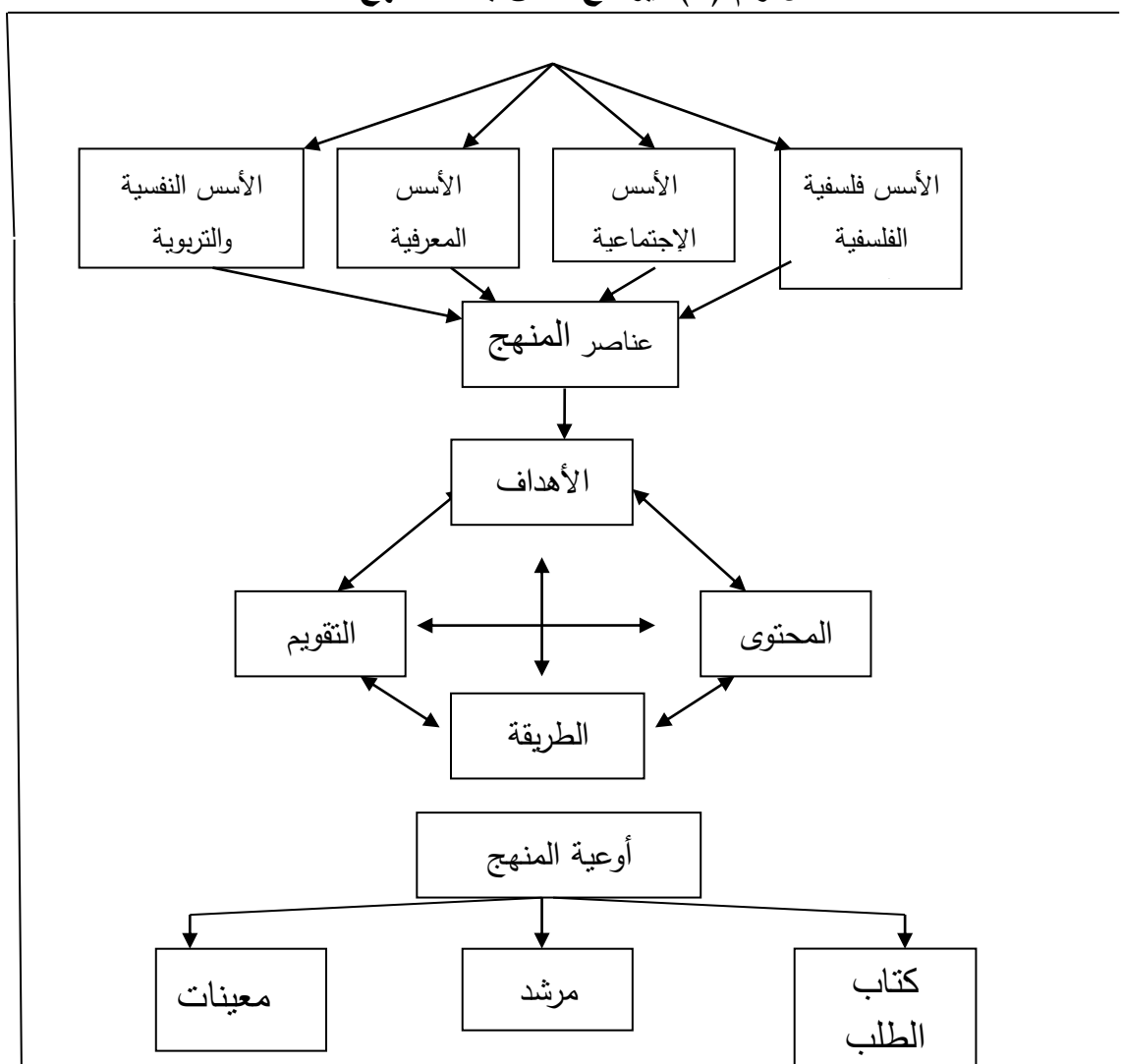
البعد الثاني : عناصر المنهج وتشمل أيضاً العناصر الأربعة التالية :

الأهداف، والمحتوى، والطريقة، والتقويم. في تتابع دائري وليس خطي.

البعد الثالث : أوعية المنهج وهي التي تعبأ فيها جل عناصر المنهج.

أسس بناء المنهج:

الشكل رقم (3) يوضح أسس بناء المنهج



بناء المنهج الحديث وعناصره :

يشتمل المنهج التعليمي على أربعة عناصر رئيسة، متكاملة فيما بينها، وترتبط ارتباطاً عضوياً وهذه العناصر الأربعة هي¹:

أولاً : الأهداف.

ثانياً : المحتوى.

ثالثاً : أنشطة وأساليب التعليم والتعلم.

رابعاً : أساليب التقويم.

وهذه العناصر الأربعة تشير إلى أن هنالك أربعة أسئلة رئيسة، لابد من الإجابة عنها عند بناء المنهج وهذه الأسئلة هي :

1/ ماذا نُعلم ؟ ويشير هذا السؤال إلى الأهداف المراد تحقيقها في التعليم.

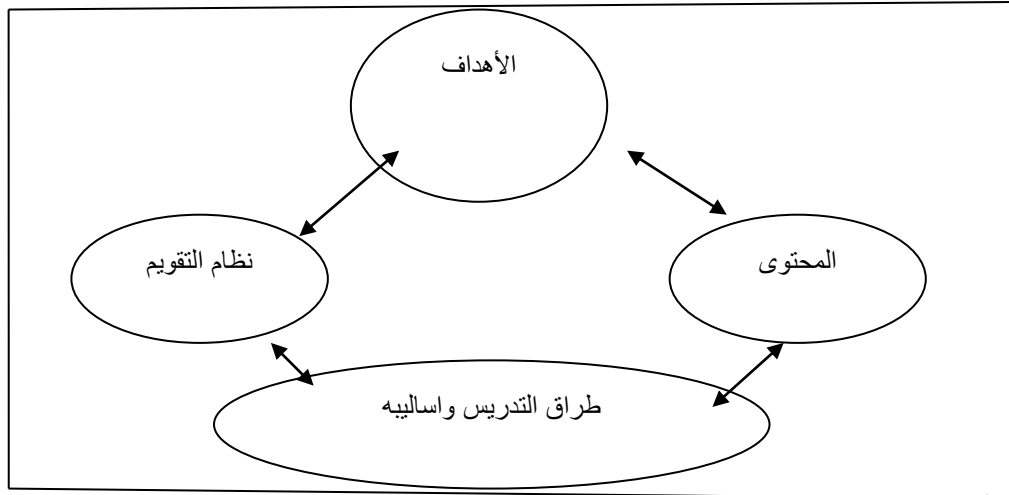
2/ ماذا نتعلم ؟ ويشير إلى المادة الدراسية "المحتوى" الذي سنعلمه.

3/ كيف نتعلم ؟ يشير إلى الطرق والأساليب والأنشطة المستخدمة لتحقيق الهدف.

4/ كيف نحكم على نتائج التعلم ؟ ويشير إلى أسلوب التقويم المتبع.

إن العناصر المذكورة تترابط فيما بينها ترابطاً وثيقاً، وتؤثر كل منها في الأخرى وتتأثر بها. وتشكل جميعها عنصر متكامل الأجزاء. فلا ينظر إلى أي عنصر بمفرده؛ لأن ذلك يفرغه من مضمونه، أو لا معنى للأهداف بمعزل عن المحتوى. بمعنى أن المنهج التعليمي الحديث، عبارة عن نظام متكامل تتفاعل عناصره مع بعضها البعض، لتحقيق أهدافه. والشكل رقم(4) يوضح ذلك.

الشكل رقم (4) يوضح عناصر المنهج



المصدر عبدالرحمن عبدالسلام جامل، 2000م أساليب المناهج التعليمية وأساليب تطويرها دار المناهج ط1 عمان الأردن، 178.

¹ / صالح نياض هندي ، هشام عامر ، 1995م دراسات في المناهج والاساليب العامة ، عمان ، الاردن ، مكتبة دار الفكر ، مرجع سابق ص 85.

وبهذا أصبح المنهج منظومة متفاعلة يجب أن يكون بمثابة وحدة واحدة، أو كل متكامل بحيث يتضمن ما يلي¹ :

(أ) مدخلات : تتمثل في الأهداف التعليمية المرجو تحقيقها، من خلال المنهج. والتي تشتق من مصادر التربية، ومن غايات التربية وأهدافها.

(ب) عمليات: تشمل ترجمتها إلي محتوى في ضوء معايير معينة، يختص بعضها بكيفية اختياره، والآخر بكيفية تنظيمه، كما تشمل كذلك نشاطات في طرق التدريس، والوسائل التعليمية، والنشاطات الصفية، والأصفيّة.

(ج) مخرجات التعليم : نتيجة تفاعل المتعلم مع عمليات المنهج، محتواه ونشاطاته، فإنه يتوقع تغييراً في سلوكه أي حدوث تعلم، وقد يتمثل هذا التعلم في اكتساب معلومات أو إتقان مهارات أو تدريب على أساليب التفكير العلمي، أو اكتساب اتجاهات، أو تنمية ميول أو تقديرات معينة.

(د) التقويم : وتخضع مخرجات التعليم لتقويم قد يسفر عنه ضرورة إجراء تعديل على المدخلات، ثم على العمليات، فيصح المحتوى المختار. أو تدعم نشاطات التعليم والتعلم للممارسة. وهكذا فالمنهج منظومة متكاملة تحول مدخلاتها إلي واقع يمارس في عمليات معينة، ويحكم التقويم مدى فاعلية هذا التطبيق، وما قد يترتب على أي قصور فيه.

عناصر المنهج:

الأهداف التربوية ماهيتها وتصنيفاتها :-

تعريف الهدف التربوي : (إنه عملية إحداث تغيرات إيجابية في سلوك المتعلم.)²

أن الأهداف نتائج تعليمية مخططة، على المتعلم أن يكتسبها بأقصى ما تسمح به قدراته وامكانياته، ولا بد من ضرورة انسجامها مع حاجات المجتمع، وحاجات المتعلم، وضرورة انسجامها وتكاملها في المستويات المختلفة، وشمولها وجوباً كونها أهدافاً.

ومن المفيد عند صياغة الأهداف أن نعبر عنها في الفاظ تميز نوع السلوك الذي ينمي في التلميذ، ونبين أيضاً جانب الحياة الذي ينطبق عليه هذا السلوك. وعلى هذا فصيغة الهدف في عبارة كآلاتي: " كتابة تقارير واضحة وحسنة التنظيم في مشروعات المواد الاجتماعية " يبين نوع السلوك

¹ / عبدالرحمن عبدالسلام جامل ، أساليب المناهج التعليمية ، انظر / صبري الدمرداش : المناهج حاضراً ومستقبلاً ، ص41 سرحان ومنير كامل / 1969م المناهج ، القاهرة دار النهضة للطباعة ص 183

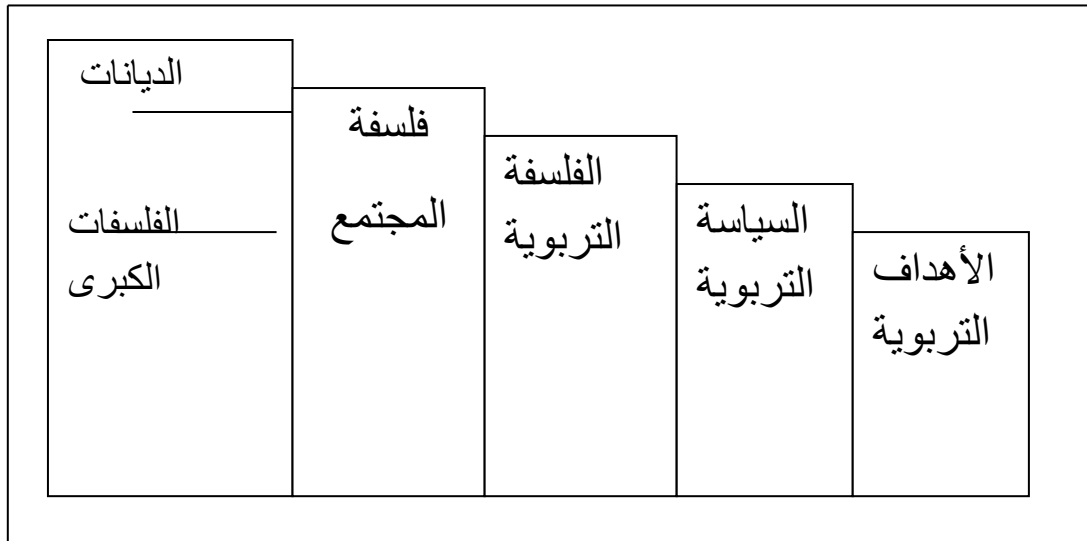
² / عبدالرحمن عبدالسلام جامل ، أساليب المناهج التعليمية أنظر راضي الواقفي وآخرون ص56

المرغوب فيه وهو كتابة تقارير واضحة حسنة التنظيم، ويبين أيضاً نواحي الحياة التي ستتناولها هذه التقارير¹.

مادامت التربية عملية مخططة ومقصودة، فلا بد أن تكون عملية اختيار الأهداف، وتحديد حجر الزاوية في هذه العملية. والهدف تغير سلوكي نتوقع حدوثه في شخصية المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية².

وتشتق الأهداف التربوية عادة من الفلسفة التربوية، ومن السياسة التربوية، وهي الإطار الذي يحدد السلوك التربوي في المؤسسة التربوية. وتشتق هذه الفلسفة من فلسفة المجتمع. ونظراً لانفتاح شعوب العالم بعضها على بعض؛ فإننا نرى تنوعاً كبيراً في مصادر تأطير فلسفة أي مجتمع ومن هذه المصادر : الديانات والفلسفات الوضعية المختلفة.

شكل رقم (5) يبين مصادر الأهداف التربوية



المصدر/ توفيق مرعي اسحاق الفرحان، 2009م، المناهج التربوية، الشركة العربية، القاهرة ص45

تصنيفاتها:

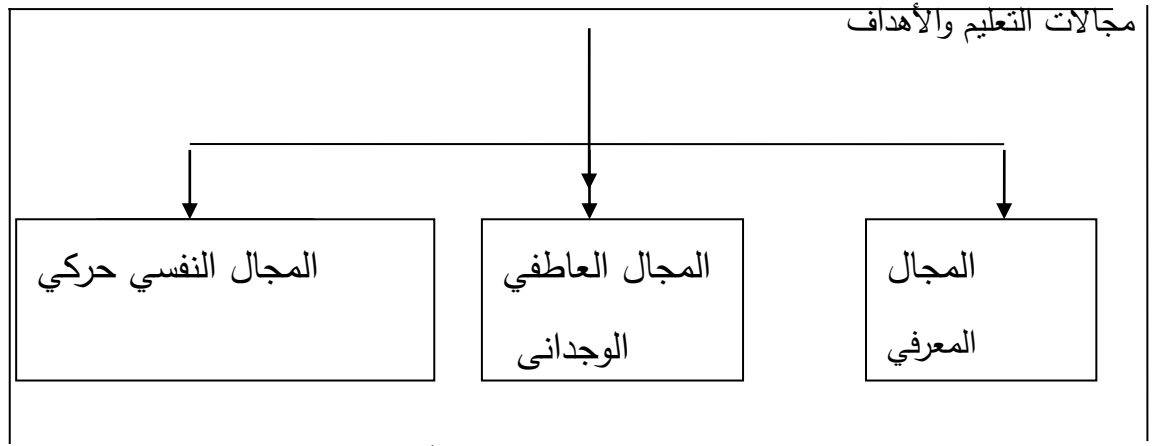
تصنف الأهداف التربوية في ثلاثة مجالات وهي: المجال المعرفي، والمجال العاطفي الوجداني، والمجال النفس حركي³. الشكل رقم (6) وقد جرت بعد ذلك محاولات متواصلة لتحديد العناصر المختلفة التي تكون كلاً من تلك المجالات بشكل تفصيلي.

¹ / رالف تايلور ، أساسات المناهج ، 2008 م ، ترجمة أحمد خيرى كاظم ، جابر عبد الحميد جابر ، دار الزهراء ، الرياض ، ط1، ص66.

² / محمد عزت عبدالموجود ورفاقه، 1979م، أساسيات المنهج ، وتنظيماته ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر ص 59.

³ / نفس المرجع السابق ص45

شكل رقم (6) يوضح مجالات التعليم والاهداف



1 / توفيق مرعي واسحق الفرخان مرجع سابق ص46 أنظر (نشوان ورفاقه 1985م ص 45-46).

نجد أن هذه المجالات هي نفسها نتائج تعلم الإنسان؛ فكل تعلم مهما كان، يمكن أن يقع تحت مجال من هذه المجالات.

ففي المجال المعرفي تتطور قدرة المتعلم على الإدراك والفهم، وإصدار الأحكام، والتعليل، وغير ذلك من القدرات المعرفية العقلية. أما في المجال العاطفي الوجداني فإن التطور يطرأ على الكيفية التي يشعر، أو يحس بها المتعلم، أو يثمن الأشياء، أو يقيم الأحداث؛ أي أنها تغيرات تحدث في مواقف المتعلم واتجاهاته وقيمه. وأما في المجال النفس حركي، أو مجال المهارات الحركية الأدائية، فإن التغيرات التي تحدث فيه، تتناول بشكل يُيسر له استخدامها في تحقيق غايات محددة ومقصودة. إن تبسيط الأمور هكذا، قد يؤدي بك إلى الخط ولهذا لا بد أن ندرك ما يلي¹:

1/ أننا نصنف نتائج التعلم ومجالات الأهداف الثلاثة المتطابقة معها، لأغراض الدراسة ليس إلا. فهي متزامنة، ومتراصة، متكاملة، ولا يمكن الفصل التام بينها، وإلا جاء فصلاً اصطناعياً وتعسفياً. الفرد الذي يكتسب "مهارة أدائية" يفكر وهو يكتب "مجال معرفي" وقد يكتب "مجال انفعالي وجداني" يهتم المعلمون عادة بالتركيز على المجال المعرفي، أو جانب منه فقط، و يتركون المجالين الباقيين للتعلم المصاحب، أو التعلم بالصدفة في التصنيف آنف الذكر.

2/ تترتب المجالات هرمياً هكذا : المجال المعرفي، والمجال العاطفي الوجداني، والمجال النفسحركي، أو الأدائي. ونرى كذلك إن مستويات الأهداف في كل مجال ترتب هرمياً أيضاً. ومع أن المجالات الثلاثة للأهداف التربوية متداخلة تماماً من الناحية العلمية، إلا أن تصنيفها يعد أمراً ضرورياً ومهماً، من أجل تنظيم عملية الاختيار والتركيز في عملية التعليم والتعلم.

¹ / توفيق مرعي، اسحاق الفرخان مرجع سابق ص47

ونتناول فيما يلي بالتفصيل ثلاثة من أشهر تصنيفات الأهداف التربوية في مجالاتها الكبرى الثلاثة من أشهر الخبراء والباحثين في هذا وهم :

تصنيف "بلوم" لأهداف المجال المعرفي.

تصنيف "كراثول" لأهداف المجال العاطفي والوجداني

وتصنيف "كبلر" لأهداف المجال الأدائي النفسحركي.

تصنيف بلوم للأهداف التربوية في المجال المعرفي :

قسم بلوم ورفاقه عام 1956 المجال المعرفي إلى ستة مستويات هي ¹ :

أ/ مستوى المعرفة.

ب/ مستوى الاستيعاب.

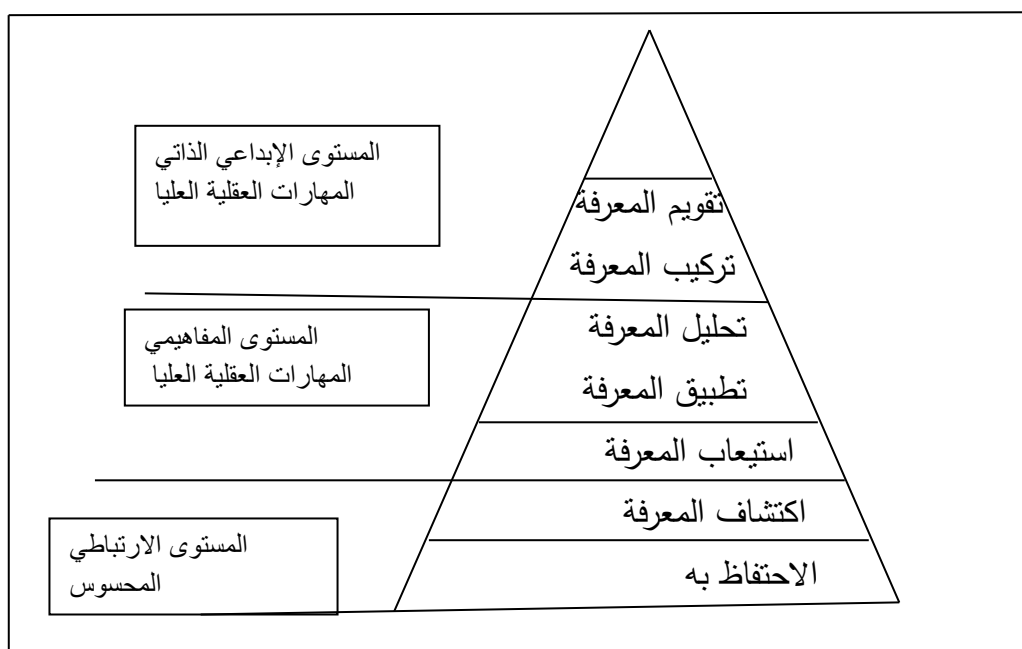
ج/ مستوى التطبيق.

د/ مستوى التحليل.

هـ/ مستوى التركيب و البناء.

و/ مستوى التقويم وإصدار الاحكام.

شكل رقم (7) مستويات المعرفة في المجال المعرفي



¹ / توفيق مرعي اسحاق الفرحان، مرجع سابق ص 48

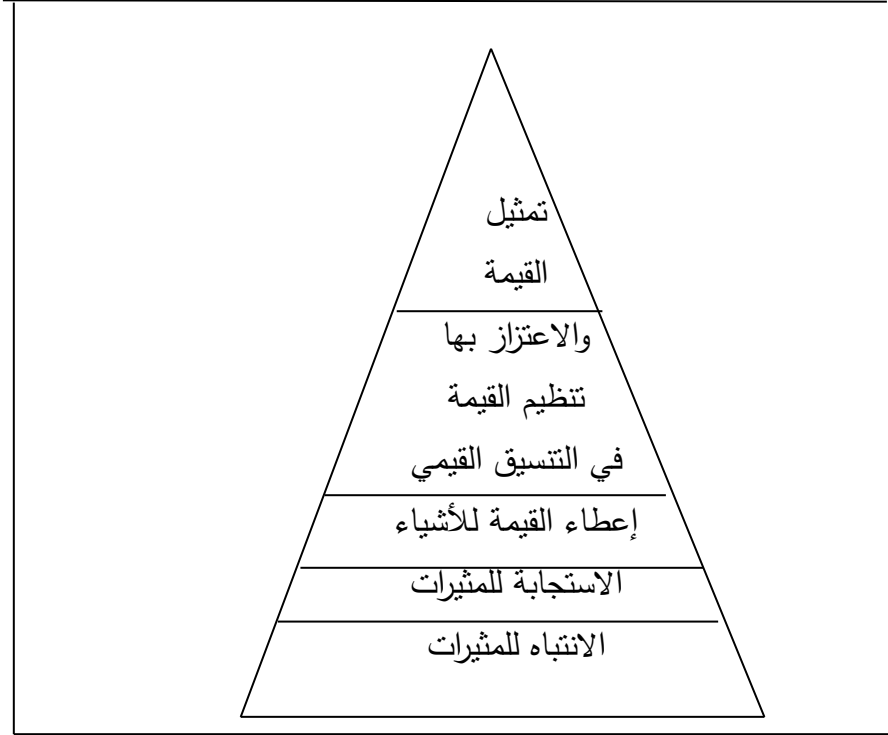
¹ / وليد أحمد جابر، 2002م ، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية علمية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن ، ط1، ص357

تصنيف كراثوول للأهداف التربوية في المجال العاطفي الوجداني :

صنف كراثوول ورفاقه الأهداف التربوية في المجال العاطفي الوجداني إلي خمسة مستويات ورتبها هرمياً كالآتي¹:

- أ/ مستوى الإنتباه للمثيرات واستقبالها.
- ب/ مستوى الاستجابة الإيجابية للمثيرات.
- ج/ مستوى إعطاء القيمة (تقويم الأمور).
- د/ مستوى تنظيم القيمة والاتجاه، في النظام الهرمي للقيم المتمثلة المستخدمة.
- هـ/ مستوى تمثيل القيم والاعتزاز بها.

شكل رقم (8) مستويات الأهداف في المجال العاطفي الوجداني.



¹ / توفيق مرعي اسحاق الفرحان، مرجع سابق ص49

لاحظ أن هنالك علاقة ترابط بين كل مستوى، والمستوى الذي يتلوه. ولاحظ العلاقة التدرجية بين المستويات، وكيف أن المستوى الواحد يكون متطلباً للمستوى اللاحق. ولاحظ أخيراً أن تعلم الميول والاتجاهات يتم بالنسق نفسه الذي يتم به تعلم القيم.²

تصنيف كبلر للأهداف التربوية في المجال النفسحركي :

صنف كبلر وزملاءه المجال النفسحركي إلي أربعة مستويات³:

¹ / وليد أحمد جابر مرجع سابق 2002م ص 358.

² / توفيق مرعي، اسحاق الفرحان مرجع سابق ص49

³ / وليد أحمد جابر مرجع سابق ، ص 357.

أ/ الأهداف التي تتصل بالحركات الكبرى.

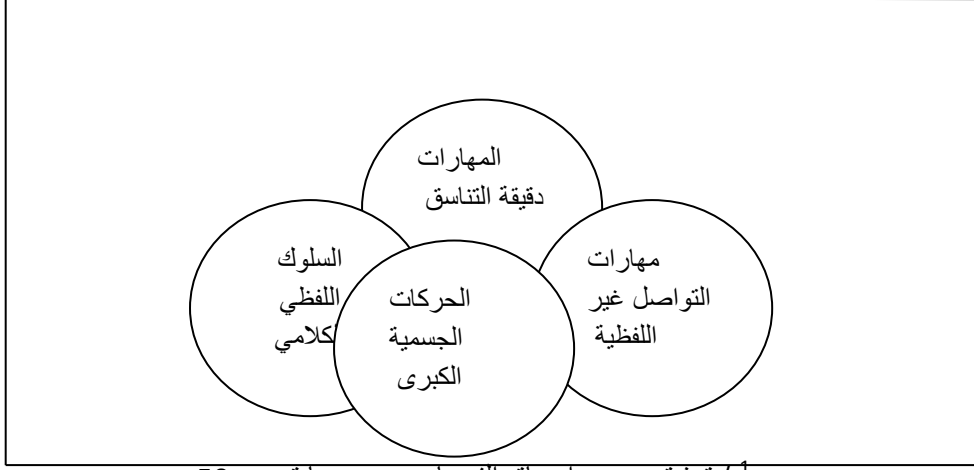
ب/ الأهداف التي تتصل بالمهارات دقيقة التناسق.

ج/ الأهداف التي تتصل بالسلوك بمهارات التواصل غير اللفظية.

د/ الأهداف التي تتصل بالسلوك اللفظي.

يوضحها الشكل رقم (9)

شكل رقم (9) تصنيف الأهداف التربوية في المجال النفسي



¹ / توفيق مرعي اسحاق الفرخان، مرجع سابق ص50

وهناك بعض الملاحظات على هذا التصنيف :

1/ تشكل تصنيفات كبلر للمجال النفسي هرماء؛ وبالتالي فهي غير متدرجة ومتتابعة، أي لا أساس لتصنيفها سوى وجهة نظر أصحابها.

2/ تعد المهارات النفسية مهارات راقية، يتطلب تعلمها وقتاً وجهداً منظماً كما يتطلب تنسيقاً وتآزراً دقيقاً بين أعضاء الجسم، وعقل الإنسان، وجهازه العصبي، ومن أمثلتها القراءة والكتابة والرسم والكلام واستعمال الآلات والأدوات وغيرها.

3/ يبدأ الطفل في تعلم مهارات هذا المجال منذ مولده، وعندما يأتي إلى المدرسة لأول مرة يكون قد تعلم الكثير منها.

تصنيف المجال الاجتماعي :

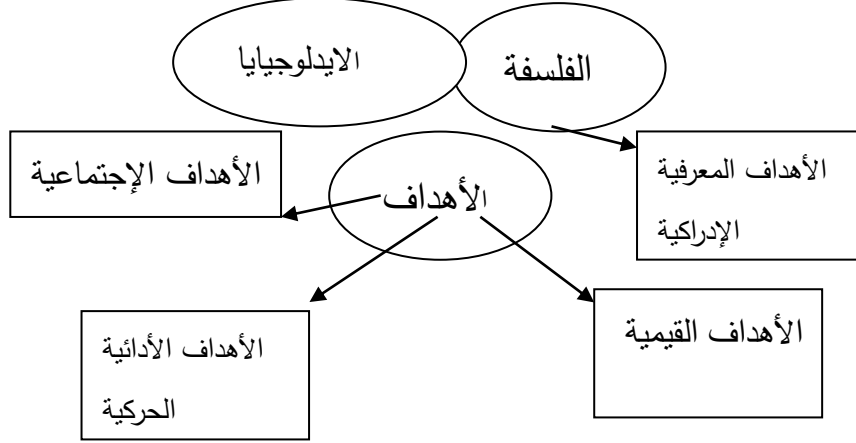
من التصنيفات الأخرى خارج نطاق مجالات التعلم الثلاثة، تصنيف (ريتشارد در) الاجتماعي، الذي يجسد القدرات والأهداف الاجتماعية، التي تسعى المدرسة لتحقيقها لدى المتعلمين عن طريق مناهجها. والأهداف الاجتماعية حسب تصنيفه هي¹:

أ/ أهداف حفظ وصيانة القيم والتقاليد والمعتقدات.

¹ / توفيق مرعي اسحاق الفرخان ، مرجع سابق ص51

- ب/ أهداف تحسين استعمال القيم، والتقاليد والمعتقدات.
- ج/ أهداف استقرار واستمرار استعمال المتعلمين للقيم، والتقليد، والمعتقدات
- د/ أهداف تطوير أو إنتاج القيم والتقاليد والمعتقدات.
- هـ/ أهداف تعديل واستبدال القيم والتقاليد والمعتقدات غير المرغوب فيها.
- و/ أهداف الاحلال والتقليل من استعمال القيم والتقاليد السابقة.

شكل رقم (10) مصادر اشتقاق الأهداف



¹ / عبدالسلام جامل، مرجع سابق ص 97.

من أبرز المصادر التي تشتق منها الأهداف التربوية ما يلي¹:

أولاً-المجتمع وفلسفته التربوية وحاجاته وأهدافه وتراثه الثقافي، وما يسوده من قيم واتجاهات، وما هو عليه من حضارة وقيم وفكر وآداب، وما فيه من بنية وعناصر جمالية. مع مراعات متطلبات العصر الذي نعيش فيه وخصائصه.

ثانياً- خصائص المتعلمين وحاجاتهم وميولهم ودوافعهم ومشكلاتهم.

ثالثاً-أشكال المعرفة ومتطلباتها وما يواجه المجتمع من مشكلات؛ نتيجة للتطور العلمي والتكنولوجي. ويرتبط بالحاجة إلى التعرف إلى طبيعة المعرفة.

رابعاً- وجهات نظر المختصين في التربية والتعليم وعلم النفس التربوي.

مستويات الأهداف :-بعض التربويين حددها في ثلاثة مستويات وهي :

1/ **الغايات :** وهي الأهداف التي تستغرق زمناً طويلاً، ولا تتصل مباشرة بالموقف التعليمي ومن أمثلتها:

أ/ مساعدة الفرد على النمو المتكامل.

ب/ تنمية المسؤولية الاجتماعية.

¹ / عبدالسلام جامل ، مرجع سابق ص 97.

ج/ إعداد المواطن الصالح.

2/ الأغراض : وهي أهداف أقل عمومية من الغايات، وتحقق في مدة زمنية أقل. وهي تمثل أهداف المراحل التعليمية المختلفة. وهي تشير إلى مدى التقدم الذي يحرزه التلاميذ في فصل دراسي أو سنة دراسية. ومن أمثلتها:

أ/ من أهداف الجغرافيا (تعلم رسم الخرائط).

ب/ معرفة الحالات المختلفة للمادة، وتطبيقاتها العملية.

ج/ نقد مجموعة من النصوص التاريخية التي تدور حول عهد تاريخي معين.

3/ الأهداف السلوكية :

وهي أهداف إجرائية، وتمثل الأهداف الخاصة لكل مادة دراسية، ولكل درس محدد. وتصاغ في عبارات تصف الأداء المتوقع من المتعلم بعد الانتهاء من دراسة برنامج معين، أو درس من الدروس اليومية. ومن أمثلتها :

أ/ أن يعدد الطالب الفصول الأربعة.

ب/ أن يحدد الطالب موقع مدينة القدس على الخريطة.

ج/ أن يبين معنى المفردات الجديدة.

وتساعد الأهداف السلوكية المعلم على تخطيط درسه، واختيار محتواه، ووسائل تنفيذه، وتقويم تعلم التلاميذ.

صياغة الأهداف التربوية :

تمر صياغتها بعدة مراحل وهي¹:

1/ تحويل أهداف المجتمع إلى أهداف عامة للتربية، ويشترط فيها أن تكون واضحة ومحددة وغير متداخلة.

2/ تحديد أهداف كل مرحلة من مراحل التعليم، ومعنى هذا أنه وبعد صياغة الأهداف العامة للتربية، يجب أن يتم صياغة أهداف التعليم الأساسي ثم الثانوي. وبما أن التعليم الثانوي به عدة مجالات، فإن ذلك يتطلب تحديد أهداف المدرسة الثانوية التجارية والزراعية والثانوية الصناعية أو الفنية.

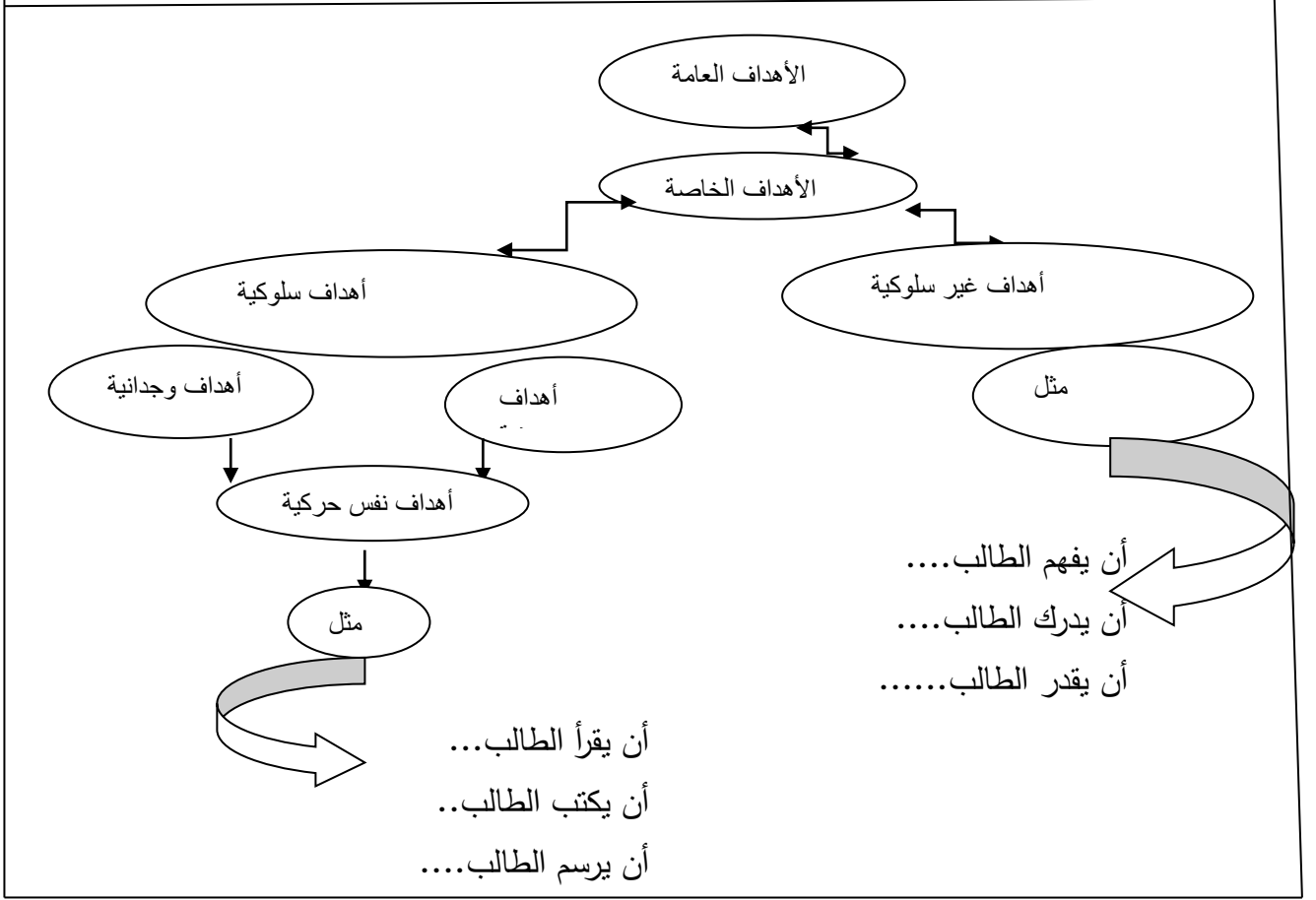
3/ بعد تحديد أهداف كل مرحلة، يجب تحديد أهداف كل مادة من المواد التي يتم تدريسها بهذه المرحلة. ويتطلب ذلك تحديد الأهداف العامة لكل مادة على مستوى المرحلة ككل، ثم على مستوى كل صف دراسي.

4/ تحديد كل موضوع من الموضوعات التي تتضمنها المادة في كل صف دراسي على حده، ثم تحديد أهداف كل درس من الدروس اليومية. مثال لتلك الخطوات :

¹ / عبدالسلام جامل مرجع سابق ، ص 100،

هدف عام : أن يكسب الطالب المهارات اللغوية الأساسية.
 هدف خاص : أن يستوعب الطالب القواعد النحوية الخاصة بالفاعل.
 هدف سلوكي : أن يبين الطالب مفهوم الفاعل.
 أن يعطي جملاً تشتمل على فاعل.
 أن يحدد الطالب الفاعل في جمل الأمثلة.

الشكل رقم (11) يوضح مستويات الأهداف



¹ / توفيق مرعي مرجع سابق، ص102 أنظر يعقوب نشوات ص 100

ثانياً : المحتوى : مفهوم المحتوى :

يعرف المحتوى بأنه " مجموعة الحقائق والمعايير والقيم الإلهية الثابتة، والمعارف والخبرات الإنسانية المتغيرة بتغير الزمان والمكان، وحاجات الناس التي يحتك المتعلم بها، ويتفاعل معها¹. ويعرف بأنه : نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار، والتي يتم تنظيمها على نحو معين، سواء أكانت هذه المعارف مفاهيم، أو حقائق، أو أفكاراً أساسية¹.

¹ / على أحمد مذكور ، 1983م ،مناهج التربية ، اسسها وتطبيقاتها ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ص123.

من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، لا يشتمل المحتوى على المعرفة الإدراكية فحسب، بل يشتمل أيضاً على المعرفة القيمية، وعلى المعرفة، الأدائية الحركية والمعرفة الاجتماعية أيضاً؛ أي إن المحتوى يشتمل على المعرفتين النظرية والعملية، إضافة إلى المعرفة القيمية. هنالك صلة و فرق بين المحتوى والمعرفة وهي²:

1/ قد تكون المعرفة ضمن حقل معرفي منظم، تراكمت فيه الخبرات الإنسانية بصورة تدريجية منطقية هرمياً.

2/ قد تكون المعرفة غير منظمة خارج حقول المعرفة الأكاديمية، وهي نتاج الخبرات البشرية اليومية التي لم ينتظمها حقل معرفي معين، مثل آداب وقواعد السلامة في المختبرات، ومثل دراسة مشكلات معاصرة في مجال الدراسات الاجتماعية، إلي غير ذلك من الأمور المفيدة التي يمكن أن ينتظمها المنهاج في موضوع مدرسي. وإن كانت لم ترق بعد إلى مستوى المعرفة المنطقية المنظمة. ويضم محتوى المنهاج كلا النوعين من المعرفة : المنظمة في حقول علمية وغير المنظمة في حقول معينة. إذن فكل حقل معرفي يصلح أن يكون موضوعاً مدرسياً، بل قد يحتوي ذلك الموضوع على معلومات حياتية وخبرات مفيدة لأغراض التدريس.

والمحتوى أحد عناصر المنهج، وأولها تأثيراً بالأهداف التي يرمي المنهج إلى تحقيقها، يعرف المحتوى بأنه (نوعية المعارف التي يقع عليها الاختيار) والتي يتم تنظيمها على نحو معين سواء كانت هذه المعارف مفاهيم أو حقائق أو افكار اساسية³.

ويختلط مفهوم محتوى المنهاج بمفهوم المعرفة المنهاجية، حتى ليستعمل المصلحان أحياناً بالتبادل. هذا مع إن محتوى المنهاج قد يكون أكثر شمولاً من المعرفة النظرية والعلمية والقيمية، ويمتد إلي الأشياء في الحياة اليومية، أما المعرفة المنهاجية فتكاد تشير إلي العنصر الأكاديمي أو المعلومات المنظمة في المحتوى.

ونستطيع أن نقول أنه لا منهاج بدون محتوى أو معرفة، ومن هنا تبرز أهمية هذا العنصر. وعند الحديث عن المحتوى أو المعرفة بمعناها الواسع المنظم، لابد من إن نشير إلي المستوى الذي نتحدث فيه، ويمكن القول، أن المعرفة تظهر هذا المجال على صورة عدد من المواد مثل : الفلسفة، والتاريخ، والجغرافية، وعلم السكان، وعلم المناخ، وعلم التضاريس، والجغرافيا، البشرية، والجغرافيا الإقتصادية، وعلم التربة، وعلم الاجتماع، وعلم السياسة. وغيرها وكل مادة من هذه المواد تظهر على شكل موضوعات. ومن المجالات الأخرى مجال العلوم التجريبية؛ مثل العلوم الطبيعية،

¹ / حسن أحمد مسلم، 2008م ، المناهج الدراسية ، مفهومها ،أسسها عناصرها ، تنظيماتها ، دار الزهراء الرياض ط1، ، ص196.

² / توفيق مرعي اسحاق الفرخان ، مرجع سابق ص53

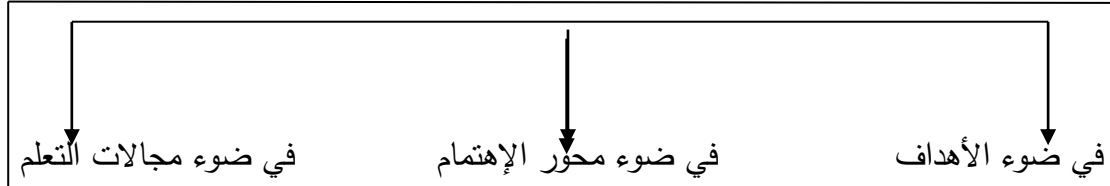
³ / عبد الرحمن عبدالسلام جامل ، مرجع سابق ص111.

العلوم الأرضية، والعلوم الفلكية، والعلوم الحياتية، ومن المجالات الأخرى أيضاً مجال العلوم الإنسانية؛ وفي مقدمتها علوم الدين، وعلوم اللغة، وعلوم الآداب والفنون، وعلوم التربية، وغيرها¹.

أنواع المحتوى في ضوء الأهداف :

تتحدد أنواع المحتوى في ضوء فلسفة المجتمع وأيدلوجيته في الحياة، وبتنوع الأهداف، وتتنوع المعرفة بتنوع الأهداف. هكذا الشكل رقم (12).

شكل رقم (12) يبين أنواع المحتوى



¹ / توفيق مرعي اسحاق الفرحان، مرجع سابق: ص54

أنواع المحتوى في ضوء الأهداف :

تتحدد أنواع المحتوى في ضوء فلسفة المجتمع وأيدلوجيته في الحياة، وبتنوع الأهداف، وتتنوع المعرفة بتنوع الأهداف.

أنواع المحتوى في ضوء محور الاهتمام :

تنوع المعرفة في ضوء الأهداف وتنوع المعرفة محور الاهتمام² :

1) فهناك المعارف الطبيعية التي تدور حول المادة الطبيعية، وطريقة التفكير الخاصة بها هي التفكير العلمي.

2) وهنالك المعارف الإنسانية، والاجتماعية التي تدور حول الفرد والمجتمع، وتستخدم التفكير العلمي.

3) وهنالك المعارف التطبيقية التي تجمع بين نوعين، مثل الطب والهندسة والجغرافيا والاقتصاد، وتجمع بين التفكيرين العلمي والفلسفي.

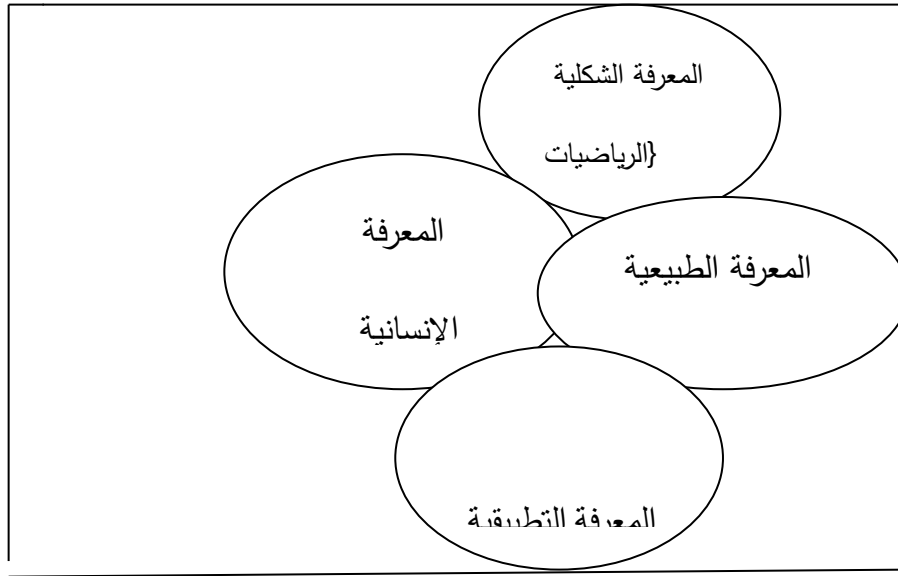
وهنالك إضافة إلي هذه المعارف الثلاث.

هنالك المعارف الشكلية التي أوجدها الإنسان خلال سعيه لاكتشاف حقائق تتعلق بالطبيعة والكون، ومن هذه العلوم، الرياضيات والمنطق، التي تستخدم التفكير الاستنتاجي والمنطقي، كما في الشكل. أنواع المحتوى في ضوء محور الاهتمام

¹ / توفيق مرعي اسحاق الفرحان ، مرجع سابق ص53

² / توفيق مرعي اسحاق الفرحان ، مرجع سابق ص55

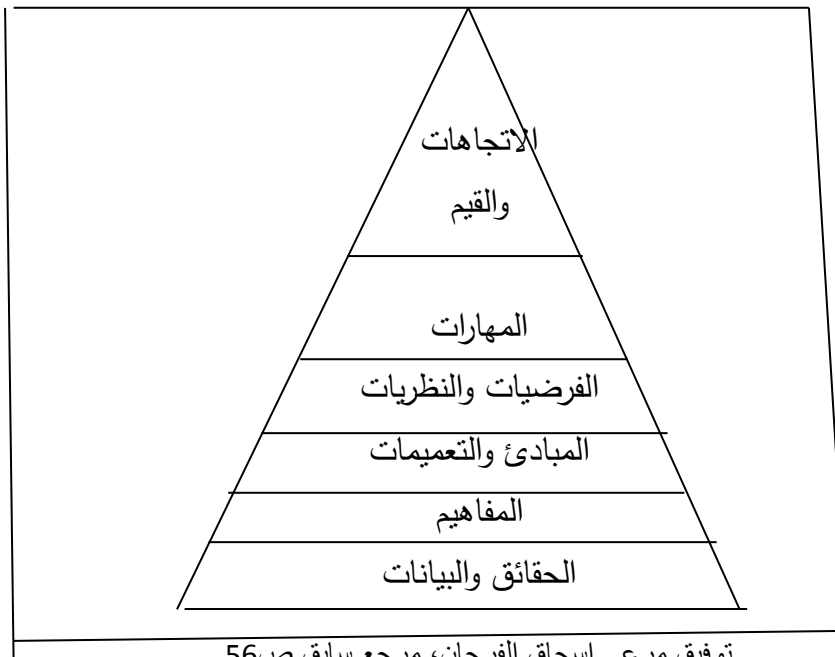
شكل رقم (13) أنواع المعارف الأربعة



¹ / توفيق مرعي اسحاق الفرحان، مرجع سابق ص 56

أنواع المحتوى في ضوء مجالات التعلم :

يوضح الشكل رقم (14) تنوع المعرفة بتنوع جوانب تعلمها.



توفيق مرعي اسحاق الفرحان، مرجع سابق ص 56

مكونات المحتوى:

يتكون محتوى المنهج من حقائق ومبادئ وتعريفات وتفسيرات، أي من معارف ومهارات. ويشتمل أيضاً على قيم واتجاهات. وجوانب المحتوى هذه توجد مترابطة متماسكة متلاحمة في المنهج. وكل خبرة يمر

بها المتعلم، لها هذه الجوانب : المعلومات، المهارات، القيم والاتجاهات. وينبغي أن نأخذ هذا في الاعتبار عند التخطيط للمنهج، والتخطيط للتدريس، على جميع مستويات التخطيط¹.

التحدي الذي يواجه مخططي المناهج؛ هو الكم الهائل من المحتوى الذي يجب عليهم الاختيار من بينه، ويتفق الجميع بأن المحتوى الذي يقع عليه الاختيار هو الذي يستطيع الطلاب تعلم الحد الأقصى منه بحسب قدراتهم وإمكاناتهم، وقبل اختيار هذا المحتوى، لابد من أن يفكر مخططو المناهج بما يعنون بالمحتوى². وهو يعتبر المضمون الذي يتم فيه تحقيق أهداف المنهج، ويتكون من الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات.

والمعرفة يمكن أن تكون معرفة منظمة ومعرفة غير منظمة. فالأولى توجد فيها علاقات، أما الثانية فلا تحكم أجزاءها علاقات تظهر ترابطها مع بعضها البعض.

ويتكون ميدان المعرفة المنظم من الأتي³ :

الأسلوب الذي تنظم به المعرفة المتراكمة في الميدان.

مجموعة المفاهيم الأساسية التي تستخدم في وصف الظواهر في إطار الميدان.

مجموعة الطرائق الأساسية والقواعد التي تستخدم في الميدان.

تصنيف ميادين المعرفة المنظمة :

هناك عدة تصنيفات، أشهرها تصنيف (تيكوسنيز) الذي قسمها إلى قطاعات تقوم بوظائف مختلفة.⁴

1/ المنطقة الأولى :

ميادين المعرفة المرتبطة بأساليب الاتصال البشري، أو أنظمة التمثيل الرمزي للمعرفة وتطويرها وتنميتها. وتشمل:

أ/ الفنون.

ب/ رموز المعرفة.

2/ المنطقة الثانية :

وتشمل أربعة قطاعات علمية، وتبحث في العالم الذي نعيش فيه. وهي :

أ/ علوم المادة والطاقة والفيزياء والكيمياء.

ب/ علوم الحياة، وتشمل علم النباتات، وعلم الحيوان، وغيرها.

¹ / ماجدة مصطفى السيد ، ، ماجدة مصطفى السيد ، صلاح الدين خضر ، فرمان محمد فرماوي ، عادل حسين أبوزيد 2006م، المناهج وتطويرها ، الدار العربية للنشر القاهرة ص102.

² / حسن أحمد مسلم ، المناهج الدراسية ، مرجع سابق ص200.

³ / عبدالرحمن عبدالسلام جامل ، مرجع سابق، ص111-112.

⁴ / عبدالرحمن عبدالسلام جامل مرجع سابق، ص114.

ج/ علم النفس (دراسة السلوك الانساني).

د/ علم الاجتماع.

3/ المنطقة الثالثة :

هي منطقة تهتم بالماضي. وما تتوصل إليه من معرفة عن هذا الماضي في تنظيم الحاضر والتخطيط للمستقبل. وتضم هذه المنطقة أربعة قطاعات هي.

أ/ العلوم التي تهتم بالماضي؛ مثل علم نشوء الكون والتطور والتاريخ.

ب/ العلوم التي تهتم بالمستقبل؛ علوم الزراعة، الطب والتكنولوجيا الهندسة والأمن القومي.

ج / السبرناتقيا الاجتماعية؛ وهي دراسة فعالية العقل البشري مثل العلوم السياسية والاقتصادية والإدارة.

د/ علوم نقل المعرفة؛ ومنها التربية وعلم النفس التربوي وعلم المكتبات والصحافة.

المنطقة الرابعة :

وتشمل علوم تنمية المعرفة؛ وهي التي تبحث في كيفية التوصل إلى الجديد من المعرفة وتطورها وتنميتها.

المنطقة الخامسة :

علوم التكامل؛ وهي التي تبحث في مجالات الإنسان، لتحقيق التكامل فيما يكتسبه من معرفة واسعة لكي تنظمها أنظمة عامة، كالأيدولوجيا والعقائد وعلوم الدين.

خطوات اختيار المحتوى :

هناك عدة اعتبارات لاختيار المحتوى هي¹ :

1- أن يكون المحتوى مرتبطاً بالأهداف.

2- أن يكون المحتوى صادقاً وله دلالة.

3- أن يكون هناك توازن بين شمول وعمق المحتوى.

4- أن يراعي المحتوى ميول وحاجات التلاميذ.

5- أن يرتبط المحتوى بواقع المجتمع الذي يعيش فيه التلميذ.

معايير اختيار المحتوى²:

1- الصدق.

2- الأهمية.

3- التوازن بين الشمول والعمق في تقديم المحتوى.

¹ / عبدالرحمن عبدالسلام مرجع سابق ص116-117

² / حسن أحمد مسلم ، المناهج الدراسية ، مرجع سابق ، ص212

4- تلبية احتياجات الطلاب ومراعاة ميولهم واهتماماتهم ومشكلاتهم.

5- القابلية للتعلم.

6- الملاءمة والتوافق مع الواقع الاجتماعي.

7- مراعاة التمييز في المحتوى لمقابلة الفروق الفردية.

8- الصلاحية.

9- الفائدة والمنفعة.

10- الإتساق مع التصور الاسلامي شكلاً ومضموناً.

11- السهولة والوضوح والمرونة.

تنظيم المحتوى :

هناك نوعان من تنظيم المحتوى¹ :

أ/ التنظيم المنطقي؛ وهو الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بطبيعة المادة وخصائصها بصرف النظر عن نوعية الدارسين لهذه المادة، ويلتزم هذا التنظيم بعدة مبادئ تتمثل في :

1/ الانتقال من المعلوم إلى المجهول.

2/ من المحسوس إلى المجرد.

3/ من البسيط إلى المركب.

4/ من السهل إلى الصعب.

5/ من الماضي إلى الحاضر.

6/ من الجزء إلى الكل.

ب/ التنظيم السيكلوجي

وهو الذي يتم فيه عرض الموضوعات وفقاً لقدرات التلاميذ واستعداداتهم، ومدى تقبلهم وحاجاتهم إليها واستفادتهم منها.

طرائق التدريس :

يتميز التربويون بين الطرق والأساليب والوسائل. فقد يستخدم المعلم العرض كطريقة يقدم بها المعلومات لطلابه. وقد يستخدم أسلوب المحاضرة في عرض المعلومات، أو قد يستخدم أسلوب آخر في عرضها كشرائط كاسيت أو فلم سينمائي.

فالطريقة هي العرض ولكن العرض قد يتم بأساليب متعددة. ويتوقف اختيار الأسلوب على مجموعة من المتغيرات، هي محتوى المادة، ومستوى الطلاب، ومستوى الأهداف. أما الوسيلة فهي الأداة التي يستخدمها المعلم في تفاعله مع طلابه كالصور مثلاً.

¹ /عبد السلام جامل مرجع سابق ص118-119.

وهناك معايير لاختيار طرق وأساليب التدريس ، تتمثل في ¹ :

- 1/ ملائمة الطريقة للأهداف.
- 2/ ومحتوى المادة الدراسية.
- 3/ ومستويات نمو الطلاب.
- 4/ وخبرة المعلم ونظريته إلى التعليم.

تصنيف طرق التدريس :

الطريقة في التدريس هي الكيفية أو الأسلوب، الذي يختاره المعلم لمساعدة الطلاب على تحقيق الأهداف التعليمية. وهي مجموعة من الاجراءات والممارسات والأنشطة التعليمية، التي يقوم بها المعلم داخل الفصل.

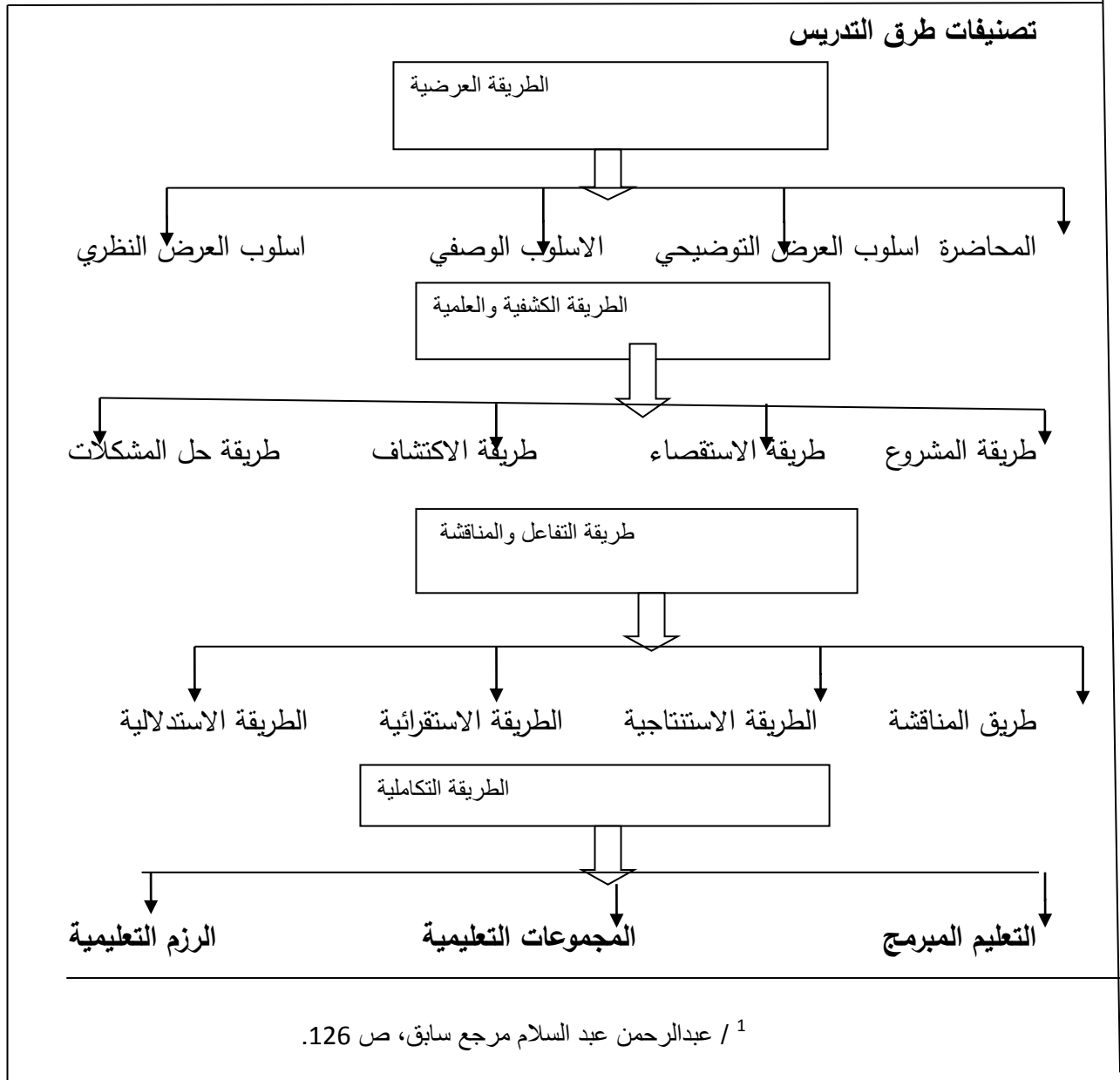
ويتخذ المعلم قراراته حول نشاطات التعليم، في ضوء ما يملكه من معلومات حول طرق التدريس ووسائله، وحاجات الطلاب، والأهداف التربوية، وما يتوفر في المدرسة من إمكانات مادية ومعنوية. ولها عدة تصنيفات :

- أ/ طرق قائمة على نشاط المتعلم، وطرق قائمة على نشاط المعلم.
 - ب/ مجموعات أو فئات تتوافر فيها بعض القواسم المشتركة. أو هي مجموعات رئيسة ينتمي كل منها إلى اتجاه تربوي أو فلسفة تربوية معينة.
 - ج/ مجموعة العرض (ايجابية المعلم).
- المميزات العامة لطرق التدريس:-**

- 1- تهتم طرق التدريس الحديثة، بإثارة تفكير التلاميذ وتنمية ميولهم وقدراتهم.
- 2- تقوم على احترام شخصية المتعلم وتنميتها.
- 3- التعليم بطرق إثارة المشكلة والبحث عن حل لها، أي التفكير بطريقة علمية.
- 4- مراعاة مستويات التلاميذ واستعداداتهم وميولهم.
- 5- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ؛ بتوفير فرص التعليم المناسبة والتنوع بالطرق.
- 6- توفر وسائل التعليم التي تساعد على فهم الدرس.

¹ / عبدالرحمن عبدالسلام جامل ، ص122.

الشكل رقم (15) تصنيفات طرق التدريس



مفهوم التقويم :

التقويم هو العنصر الرابع من عناصر المنهج، والتقويم يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعناصر أو بالمكونات الثلاثة الأخرى (الأهداف، المحتوى، ونشاطات التعليم) يؤثر فيها ويتأثر بها (والتقويم هو العملية التي تستخدم فيها نتائج القياس. أو هو أي معلومات يحصل عليها بوسائل أخرى مناسبة في إصدار حكم على قيمة خاصة معينة لدى المتعلم، أو على جانب معين من جوانب المنهج)¹.

¹ / عبد الرحمن عبد السلام / مرجع سابق / ص 128 أنظر الشلبي ، 1948م ص 26-27.

والتقويم يعد أحد عناصر المنهج، ويحتل مكاناً كبيراً في العملية التعليمية لما له من أهمية وتأثير على الأهداف التعليمية والمحتوى، والأساليب والأنشطة. ويعد التقويم من أهم العمليات التي تهئ الطريق أمام المعلم والمتعلم؛ للوقوف على نقاط الضعف وتذليلها وتدعيم نقاط القوة. إن التقويم بمفهومه الواسع الشامل ما هو إلا عملية تشخيص وعلاج. وله أساليبه الفردية والجماعية.

التقويم من الناحية التربوية " هو عملية التأكد من تحقيق الأهداف " ولما كانت الأهداف هي التغير الحاصل في سلوك المتعلمين، نتيجة قياسهم بالأنشطة، ومرورهم بالخبرات، فإن عملية التقويم تقيس مقدار هذا التغير. وهذا بالطبع يحتم الوقوف على السلوك البعدي والقبلي؛ لتحديد مقدار التغير. وتختلف استراتيجيات التقويم باختلاف عدة عوامل. باختلاف الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم نفسه. وباختلاف موقعها بالنسبة لعملية التعلم؛ قبل التعلم، وفي أثناء التعلم لتوجيه عملية التعلم، وبعد التعلم لمعرفة درجة فاعليته، أو كفاية التعلم¹.

ومجالات التقويم واسعة عدا ما ذكر، فإذا ما اعتبرنا المنهاج نظاماً، بات من السهل علينا أن نقوم فيه : المدخلات، والعمليات، والمخرجات، والظروف المحيطة بالنظام ككل. فالمدخلات تشمل جميع المتطلبات البشرية، والمادية، والمعنوية اللازمة لذلك المنهاج. وتشمل العمليات الوظائف والعناصر والعلاقات فيما بينها. في حين تشمل المخرجات النتائج المتوقعة في ضوء الأهداف. أما الظروف المحيطة بالنظام ككل فهي الظروف التنظيمية المرتبطة بالإمكانات المادية، والبشرية، وأولياء الأمور، والمجتمع، ومؤسساته المختلفة².

ولكل عملية من عمليات التقويم أدوات؛ ففي عمليتي الملاحظة و القياس تستخدم قوائم الرصد، ومقاييس التقدير المتدرجة، وسجلات العمل أو الأداء، والمقابلات، والمقاييس الاسقاطية، والاختيارات المكتوبة، والاختبارات الشفوية، وعند القيام بالملاحظة والقياس، تحدد أهدافها ومحتواها ومواصفاتها³.

خطوات عملية التقويم :-

يحتوي التقويم على الكثير من الأنشطة وبسير في عدة خطوات هي⁴ :

1/ تحديد الهدف من التقويم.

2/ تحديد المواقف التي يمكن أن تجمع منها معلومات تقريبية متصلة بهدف.

¹ / عبد الرحمن عبدالسلام / مرجع سابق / ص 128 أنظر الشلبي ، 1948م ص28.

² / (الشلبي ، 1984م ، ص 26-27)

³ / محمد زياد حمدان ، تطوير المنهج 1984م ، مع استراتيجيات تدريسه ومواده التربوية المساعدة، نشر دار التربية الحديثة، عمان، ص392).

⁴ / عبد الرحمن عبدالسلام / مرجع سابق ص 131.

- 3/ تحديد كمية المعلومات التي تحتاج إليها.
- 4 /تصميم وبناء أدوات ووسائل التقويم، مثل الاختبارات وبطاقة الملاحظة والاستفسارات.
- 5/ جمع البيانات بالأدوات المقررة من المواقف المحددة.
- 6/ تحليل البيانات وتسجيلها في صورة يمكن الاستدلال بها والاستنتاج، ويستعان بهذه الخطوة بالأساليب الإحصائية والتوضيحية المختلفة.
- 7/ تفسير البيانات في صورة تتضح بها المتغيرات والبدائل المتاحة، تمهيداً للوصول فيها إلى حكم أو قرارات.
- 8/ إصدار الحكم أو القرار ومتابعة تنفيذه حتى يمكن معرفة جدول المعلومات التقويمية في تحسين الموقف التدريسي.

وظائف التقويم :-

- يؤدي التقويم وظائف متعددة في العملية التعليمية وفي مقدمتها¹ :-
- 1- الحكم على قيمة الأهداف التعليمية، والتأكد من مراعاتها لخصائص وطبيعة المتعلمين وحاجات المجتمع وطبيعة المادة الدراسية.
 - 2- اكتشاف نواحي القوة والضعف، في عملية النقد وتصحيح المسار الذي تسير فيه العملية التعليمية.
 - 3- مساعدة المتعلمين على معرفة أخلاقهم فرداً فرداً، والوقوف على قدراتهم ومشكلاتهم، وهذا يحقق مبدأ الفروق الفردية في التدريب.
 - 4- التأكد من استعداد المتعلمين لتعلم موضوع أو مفهوم معين؛ مما يساعد في توفير الدافعية الكافية للعملية التعليمية.
 - 5- المساعدة في رفع مستوى العملية التعليمية؛ عن طريق تحديد مدى تقدم الطلاب نحو الأهداف التربوية المقررة، واتخاذ القرارات اللازمة، لتمكنه من تحصيل تلك الأهداف، في المستوى المطلوب.
 - 6- تمكين المعلمين من اكتشاف مدى فاعلية جهودهم التعليمية، في إحداث نتائج التعلم المرغوب فيها، عن طريق تحديد الأهداف الخاصة للمواد التي يقومون بتدريسها وقياسها، ومواطن الضعف عند كلٍ منهم. فيعملون على تعديل أساليبهم التعليمية في ضوء ذلك.
 - 7- تمكن صانعي القرارات من اتخاذ قرارات مناسبة حول عملية التطوير التربوي؛ من خلال ما تزودهم به من معلومات على مستوى الأداء الحالي، والإمكانات المتاحة للمدرسة.

¹ 1 /عبد الرحمن عبدالسلام / مرجع سابق ص 133.

- 8- الحكم على مدى فاعلية التجارب التربوية؛ مثل تطبيقها على نطاق واسع، مما يساعد على ضبط التكلفة، وفي الحيلولة دون إهدار الوقت والجهد.
- 9- تزويد أولياء الأمور بمعلومات دقيقة عن مدى تقدم أبنائهم، وعن الصعوبات التي يواجهونها.

مجالات التقويم:-

يتطلب التقويم الشامل للمنهج إعطاء اهتمام خاص بالجوانب التالية¹ (تقويم الأهداف، تقويم المحتوى، تقويم عمل المعلم وأسلوب التدريس، وتقويم عمل التلاميذ).

أ/ تقويم الأهداف:

يمثل تقويم الأهداف جانباً مهماً من جوانب التقويم التربوي، ويتم تقويم الهدف على عدة مستويات منها:

- 1/ علاقة الهدف بالتلميذ والمجتمع وطبيعة المادة.
 - 2/ مدى إجرائية الهدف أو تخصيصه.
 - 3/ مدى إمكانية تحقيق الهدف.
 - 4/ مدى تصنيف الأهداف وترتيبها.
 - 5/ مدى وضوح الهدف، وكيفية تسلسل الأهداف، ومراعاتها لمستويات النمو.
 - 6/ مدى شمول الأهداف لأنواع ومستويات السلوك المختلفة.
- ب/ تقويم المحتوى (المقرر).

يستفاد من نتائج تقويم المنهج، في تطويره وفي تحسين عملية التعليم، باعتبار أن المنهج هو في الأساس، خطة لمساعدة التلاميذ على التعلم. ومن الأسئلة التي يهتم بها المقوم التربوي عندما يتعرض لتقويم المنهج ما يلي:-²

- 1- هل اختيرت الإمكانات التربوية لوضع محتوى المنهج في ترتيبٍ سبق تنفيذه؟
- 2- ما معنى ارتباط تسلسل محتوى المنهج بمستويات نمو التلاميذ ؟
- 3- ما مدى ضرورة وأهمية المحتوى؟ وما منطقية التسلسل فيه ؟
- 4- ما مدى مراعاة المحتوى للفروق الفردية بين التلاميذ ؟
- 5- ما الأنشطة التي تستخدم في تقويم البيانات التعليمية لهذا المنهج ؟
- 6- ما مدى الاستفادة من البيئة كمصدر للخبرات في المنهج ؟
- 7- ما مدى شمول الخبرات التعليمية لجوانب السلوك، في المجالات الإدراكية والانفعالية والنفسحركية.

¹ / عبد الرحمن عبدالسلام / مرجع سابق ص 134.

² / عبد الرحمن عبدالسلام / مرجع سابق ص 135.

ج/ تقويم التعليم¹:

وهناك ثلاثة معايير تتعلق بهذا الجانب وهي :

1/ الطريقة: حيث يقيم سلوك المعلم بالنسبة لبعض المستويات من الإنجاز، في ضوء العوامل الآتية:
أ/ طريقة المعلم في تنفيذ الدرس.

ب/ مدى تقبل التلاميذ، ونوعية الاستجابة المتبادلة بين المعلم والطلاب.

2/ خصائص المعلم : البحث عن خصائص المدرسين كمعيار لكفاءة التدريس.

3/ التغير في سلوك التلميذ (ناتج العملية التدريسية)

د/ تقويم نمو التلاميذ² :

يقصد به الحكم على مدى تقدم التلاميذ نحو الأهداف المراد تحقيقها، وتقويم هذا الجانب له عدة فوائد منها :-

تقدير مدى فاعلية التعلم، والمساعدة في اتخاذ قرارات مناسبة حول كفاية العملية التربوية، والتعرف على الكثير من نواحي القوة والضعف في المناهج.

التعرف على نوع الأدلة والشواهد، التي يمكن استخدامها على نحو أدق، في وضع الدرجات وكتابة تقارير عن التلاميذ.

التعرف على المشكلات التي يعاني منها التلاميذ؛ مما يساعد على إيجاد حلول مناسبة لها
تحديد مستويات التلاميذ في الاستعدادات والقدرات مما ييسر عملية التوجيه والإرشاد.

وسائل تقويم نمو التلاميذ :-

أولاً : تقويم الجانب التحصيلي، وذلك يتم بالآتي:

أ/ اختبارات المقال.

ب/ الاختبارات الموضوعية.

ج/ الاختبارات الشفوية.

د/ الاختبارات العملية.

هـ/ اختبارات الذكاء.

ثانياً :تقويم الجانب الشخصي والاجتماعي وذلك يتم كالآتي:³

1- الملاحظة.

¹ / عبد الرحمن عبدالسلام / مرجع سابق ص 136.

² / عبد الرحمن عبدالسلام / مرجع سابق ص 137.

³ / عبد الرحمن عبدالسلام / مرجع سابق ص 138.

2- المقابلة الشخصية.

3- السير الذاتية.

4- الاستفتاء والاستبانة واستطلاع الرأي.

5- وسائل التقويم الذاتي.

6- بطاقة التلميذ (السجل).

الشروط الواجب توافرها في أدوات التقويم :

1- أن يتم اختيار أدوات التقويم، في ضوء طبيعة الهدف التربوي.

2- أن يتم اختيار الأدوات، في ضوء أغراض استخدامها المختلفة.

3- أن تتوفر فيها شروط الصدق والثبات والموضوعية وسهولة الاستعمال.

4/ أن تكون شاملة وقادرة على التمييز وإظهار الفروق الفردية بين التلاميذ.

أنواع التقويم¹ :-

1-التقويم المبدئي (التمهيدي):

ويتم قبل البدء في تطبيق المنهج، حيث تتوفر صورة كاملة عن الوضع الكائن قبل التطبيق.

ويتم الحصول على معلومات أساسية عنه. ويوفر التقويم المبدئي معلومات هامة حول المتعلم؛ لمعرفة

مستواه معرفياً ووجدانياً ومهارياً، ويساعد التقويم المبدئي على:-

أ/ تحديد وضع المتعلم؛ من حيث نقطة البداية في التعامل مع المنهج.

ب/ معرفة الأوضاع التي سيتم فيها تطبيق المنهج؛ من حيث الإمكانيات المادية والمعلمين والطلاب،

وذلك لبدء المنهج أو البرامج على أساس معرفة الواقع معرفة سليمة .

2-التقويم البنائي أو التكويني:

ويطلق عليه أحياناً اسم التقويم التطويري. ويُجري في فترات مختلفة أثناء تطبيق المنهج،

بغرض الحصول على معلومات تساعد على مراجعة العمل وإعادة توجيه مسار التطوير. مما يكون له

تأثيراً على الصورة التي تصل إليها النتائج النهائية. فهو مهم في توجيه التقويم؛ لما يوفره من تغذية

راجعة تجعل عملية تطوير المنهج عملية مفتوحة وممكنة بل ومخطط لها.

3-التقويم الختامي :-

التغذية الراجعة² تعد التغذية الراجعة عنصراً أساسياً في عملية التقويم، حيث أن التقويم يستند إلى

تحليل التغذية الراجعة، كما تلاحظ في أداء الطلاب، في إصدار الأحكام التي تتصل بنوع الأداء

المنشود ومستواه. ومن ناحية أخرى، فإن التغذية الراجعة للطلاب نتيجة التقويم والهادية لهم

¹ / عبد الرحمن عبدالسلام / مرجع سابق ص140.

² / انظر بلقيس ورفاقه ، 1985م في عبدالرحمن جامل ص 162

لتحسين أدائهم؛ تعد الخطوة الأساسية في عملية العلاج، والمتابعة من أجل التطور، والتحسين في عملية التعليم والتعلم.

ويجرى في ختام التعامل مع المنهج أو البرنامج لتقدير أثره، بعد أن اكتمل تطبيقه تقديراً شاملاً. وهو يزودنا بحكم نهائي على النتائج، ويحسن أن يُجرى عند نقاط استراتيجية قليلة، خلال تطبيق المنهج وتطويره. وله عدة معايير.

أ/ المعيار المطلق.

ب/ المعيار النسبي.

ج/ المعيار المتعدد.

مفهوم التغذية الراجعة :

يشتمل مصطلح التغذية الراجعة على :

(أ) نتائج العملية التعليمية، كما تظهر في سلوك المتعلم استجابته للمؤثرات التي ينظمها المعلم، في سعيه للتأكد من حدوث التعلم ومن مستواه.

(ب) ما يتلقاه المتعلم من ملاحظات، أو توجيهات، أو تعليمات أو إيضاحات، أو تعزيز أو انتقادات، حول نوع أو مستوى أدائه التعليمي (نتيجة التقويم) في إطار الأهداف المخططة، سواء كان ذلك نتيجة التقويم الذاتي من قبل المتعلم، أو من قبل المعلم الذي ينظم هذا التعلم ويشرف عليه.

(ج) ما يتلقاه المعلم من ملاحظات وتعليقات وآراء من الطلاب المتعلمين.

وظائف التغذية الراجعة :

وللتغذية الراجعة الوظائف الثلاث التالية :

أولاً: إحداث حركة، أو سلوك في اتجاه هدف معين.

ثانياً: مقارنة آثار هذه الحركة، بالاتجاه الصحيح للحركة، وتعيين الخطأ.

ثالثاً : استخدام إشارة الخطأ السابقة، لإعادة مرحلة تطور المهارة.

ففي المرحلة المبكرة يتطلب الأمر استخدام تغذية راجعة داخلية، وهي المعلومات التي يعطيها المعلم للطلاب عن فعالية أعماله. وخارجية متلقاة خلال أعضاء الحس الخارجية، ثم يلزم إشراف المعلم عن قرب، وعندما يتقدم الطالب خلال التثبيت والاستقلالية، فإنه يعتمد تغذية راجعة ذاتية. وهي معلومات يحصل عليها الطالب خلال أفعاله الخاصة، وداخلية محصلة من أعضاء الاستقلال الداخلية، ويعني استخدام التغذية الذاتية أن يرجع الطالب بنفسه نتيجة حركاته، وبهذا يقوم بوظيفة

التقويم التي كان يقوم بها المعلم في المرحلة الأولى من تعلم المهارة..، أما استخدام التغذية الخارجية فيعني أن الطالب يراجع حركاته. ويبدو أنه من الضروري أن توجد وسائل تزيد من فهم الطالب للتغذية الراجعة الداخلية.

شروط التقويم الجيد¹:

الشروط الواجب توفرها في التقويم الجيد الفعال ومن أهمها الآتي :

(1) الاتساق مع الأهداف، بمعنى أن عملية التقويم الفعال يجب أن تنطلق من الأهداف المحددة في المنهاج.

(2) الشمولية : لعناصر المنهاج الأربعة، ولجميع مجالات الأهداف، والمستويات في كل مجال.

(3) تنوع أدوات التقويم ما أمكن.

(4) اتصاف أدوات التقويم بالصدق، أي أن تقيس أداء ما وضعت لقياسه. ويزداد الصدق كلما أتسق التقويم مع الأهداف، ومع اتصافها بالثبات، والموضوعية، أي أنها تعطي النتائج نفسها في ذات الظروف.

(5) المشاركة لكل من لهم علاقة بالتقويم؛ ولاسيما الطلاب الذين هم من أهم مخرجات و نتائج المنهاج كنظام.

(6) اتصاف التقويم بالقيمة التشخيصية، والقدرة التمييزية.

(7) استمرار التقويم، وعدم قصره على التقويم الختامي، وبذلك نتمكن من التشخيص، والعلاج، وتوجيه العملية التعليمية نحو تحقيق الأهداف.

(8) اقتصادية التقويم، وقتاً ومالاً وجهداً.

(9) إنسانية التقويم، وعدم النظر إليه على أنه عملية عقابية، بل عملية تحترم إنسانية المتعلم وكرامته، وتساعده في التعلم في تحقيق ذاته من خلال ذلك.

(10) وأخيراً وحدة التقويم وتكامله، وهذا يحتم أن تؤخذ الجوانب التي نود تقويمها في إطارها الكلي، لا كأجزاء متفرقة متعارضة.

أسس المناهج :

تبنى المناهج على أربعة أسس² :

وهي (1) الأسس الفلسفية (2) الأسس المعرفية والقيمية (3) الأسس النفسية (4) الأسس الاجتماعية .

(1) الأسس الفلسفية :

¹ / انظر بلقيس ورفاقه ، 1985م في عبدالرحمن جامل ص 164

² / عبدالرحمن عبدالسلام، مرجع سابق ،ص 94.

تعرف بأنها الإطار الفكري الذي يحدد السلوك، ويحدد العلاقة بين الفلسفة العامة والفلسفة التربوية، التي هي تطبيق الفلسفة العامة على التربية. ويمكن أن نلخص المبادئ الكبرى للفلسفات الخمس وهي:

- أ) الفلسفة المثالية، ترى أن هنالك عالم القيم أو عالم السماء وعالم الواقع، والأول هو الأصل.
- ب) الفلسفة الطبيعية، وترى العودة إلى الطبيعة وترفض المجتمع والدولة والكنيسة والفلسفات التقليدية وكل ما يكبل الإنسان.
- ج) الفلسفة الواقعية تقول أن كل الحقائق في عالم الواقع، وتصل إليها بالفعل وترتكز الواقعية على القوانين وتعطي أهمية للمجتمع.
- د) الفلسفة البراجيمائية، تقيم الأشياء في ضوء نفعها، وتقبل بالتغيير وبالديمقراطية، وتهتم بالفرد والمجتمع.
- هـ) أما الفلسفة الوجودية، فتقول بالتغيير وتجريب القرار مع تحمل المسؤولية.

2) أما الأسس المعرفية والقيمية :

فأهتمت بطبيعة الإنسان كون الإنسان حيوان والإنسان كائن متميز، واهتمت بمصادر المعرفة الإلهية والحدسية والإلهامية والجنسية والتجريبية والعقلية والوجودية. وميزت بين العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية، بعد أن عرفت العلم وحددت المبادئ التي يقوم عليها، مثل اللغة والتاريخ والفن والرياضيات أي ما يسمى بالأيستمولوجيا.

3) الأسس النفسية:

من حيث أنواع العلاقة بين الإنسان والحيوان: الإنسان حيوان والإنسان متميز. وبين العلاقة بين العقل والجسم. فالجسم مظهر عقلي، والجمع بينهما بشكل متصل أو منفصل. وللعقل والجسم وظائف. وحددت ما يتميز به الإنسان على الحيوان مثل، العقل واللغة والرموز والتفكير والثقافة وغيرها. ثم أوضحت المدارس النفسية المختلفة، وكيف يحدث التعلم في كل منها، مع التركيز على المدرستين النفسيتين المعرفة والسلوك.

4) أما الأسس الاجتماعية :

فقد تناولت المجتمع بصفته نظاماً يتكون من مجموعة عناصر هي: الأرض والمؤسسات والأفراد وبين هذه العناصر تفاعلات، من نوع الأسس التي يقوم عليها المجتمع وهي : فلسفة المجتمع، وثقافة المجتمع، وقيم المجتمع.

وأخيراً تناولت القوى الاجتماعية؛ مثل المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي وغيرها. وتناولت مفهوم التغيير وأنواعه، والتغيير المستمر، والتغيير الصاعد والهابط. مع عوامل التغيير المختلفة لاسيما العامل التكنولوجي.

أما بالنسبة للإطار الإسلامي للمنهج، فإن مقومات التربية تتمثل في:

الألوهيه والإنسان والكون والحياة مع خصائص معينة بين المقترحات؛ مثل الريانية والتوازن والتكامل. والتربية بكل أنواعها مستخلصة من هذا الإطار؛ مثل التربية العلمية، والعملية، والزواجية، والإجتماعية، والأسرية، والأخلاقية، وغيرها.

المبحث الثالث

خطة وأسس وأهداف مناهج المرحلة الثانوية التقنية

يمثل بناء وتطوير مناهج المرحلة الثانوية التقنية، عملية حيوية في صرح التعليم التقني، ولذلك من الضروري للغاية ألا يتم ذلك بطريقة عشوائية، بل يتم وفقاً لأسس راسخة¹ :
أولاً: أن تكون المناهج عبارة عن ترجمة مباشرة، لأهداف التعليم والتدريس التقني، إلي حقائق ملموسة في حقل التخصص المعني.

ثانياً : توفير صفة الشمول في المناهج؛ وذلك من خلال تضمينها مواد اللغات، والثقافات العامة، ومواد العلوم الأساسية، بجانب المواد التقنية التخصصية طبقاً لتناسب محسوب.
ثالثاً: مراعاة المرونة والقابلية المستمرة للتحديث والتطور.

رابعاً: تنوع أنشطة وطرق وأساليب تنفيذ المناهج.

خامساً : تجسيد غلبة الجانب العملي التطبيقي، على الجانب النظري.

سادساً: إعتداد آراء المختصين وخبرات المعلمين، في صياغة وبناء المناهج.

مرجعيات مشروع إعداد المناهج التقنية (في المجال التقني):

تعد وثيقة المسار المستقل للتعلم التقني والتقاني هي المرجع الأول، بالإضافة إلي مرجعيات أخرى، وهي:².

(1) المعايير المهنية الوطنية (N OS).

(2) حاجات الطلاب الفعلية والنفسية والجسدية.

(3) حاجات المجتمع والتنمية وسوق العمل.

(4) التكامل بين المناهج التعليمية والأنشطة والأساليب التعليمية.

(5) الاتجاهات والتجارب العلمية المعاصرة في تطوير المناهج.

(6) نتائج التقويم الشامل ونتائج التجارب الدولية والبحوث والدراسات.

وفقاً لتلك المعايير فقد تم تحديد نظام المؤهلات المهنية الوطنية، وتحديد إطار لتلك المؤهلات وتم تصنيفها على حسب التصنيف العربي والدولي للمهن.

وطبقاً لذلك فإن المعايير المهنية الوطنية السودانية، مطلوب منها إن تستند على أساس مستوى

المعايير المعتمدة لمستوى العامل المهني في التصنيف العربي.

ومن ثم بدأ العمل في إعداد البرامج التعليمية للمرحلة الثانوية التقنية، ضمن إطار نظام المؤهلات المهنية الوطنية، بتحديد أسس بناء المنهج وإطاره العام، وبناء وثائق المناهج التعليمية الأساسية

¹ / الورشة التدريبية لمعدي المقررات ، 2012/4/17م المجلس القومي للتعليم التقني والتقاني ، الأربعاء ، ص2

² / نفس المصدر ص 2

والتخصصية، وتأليف المواد التعليمية وفق معايير التقويم والجودة، واعتمدت مراحل أساسية لمشروع إعداد المناهج، حيث تمثل المرحلة الثالثة منها، تدريب المعدين وإعداد وتأليف المواد التعليمية (المقررات)، وتم تكليف لجان إعداد المقررات فكانت لجنة المساقات الهندسي والزراعي، الخدمي والصحي، ولجنة العلوم الأساسية ولجنة القياس والتقويم.

الطريقة المثلى لصياغة وكتابة مقررات التعليم الفني¹ :

- (1) سهولة الأسلوب اللغوي وصحته.
- (2) التدرج في اكساب الطالب المعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات.
- (3) توفير خبرات متنوعة طبقاً للأهداف.
- (4) الترابط والتماسك في المحتوى.
- (5) أن يحتوي الكتاب على أمثلة محلولة بنماذج مختلفة المستوى.
- (6) مراعاة التكامل بين المقررات المختلفة، والشروط والخصائص التفصيلية لكتاب المقرر. يجب إن يقدم الكتاب بشكل عام، ويذكر الهدف منه، ويكون الهدف مشتقاً من اسم المقرر. ويشمل مهارات حركية. ويعمل على إكساب قدرات معينة؛ مثل القدرات الكتابية. على أن يخلو الهدف من أي خطأ نحوي أو هجائي أو أخطاء النسخ، مع تجنب الكلمات غير المألوفة. وبناء الجملة يكون واضحاً محدداً وبسيطاً ومباشراً، مع استخدام علامات الترقيم، والإختصارت واستبعاد الحشو والمعلومات المربكة. كما يجب أن تحقق الأهداف المرسومة في أول الكتاب أو الوحدة؛ وذلك باستخدام طريقة أو أكثر.

شكل الكتاب وإخراجه العام²:

- (1) تناسق المسافات بين الكلمات والأسطر والجمل.
- (2) وضع الصور والرسوم في منتصف الصفحة.
- (3) تقسيم الكتاب إلى أربعة أبواب وفصول؛ بحيث يمثل كل باب وحدة تعليمية وتدريبية قائمة بذاتها.
- (4) يختم كل فصل من الكتاب بخلاصة شاملة للفصل، تتلوها مجموعة تمارين.
- (5) ترتيب العناوين حسب الأهمية بحجم المتين (18) مسود.
- (6) كتابة العناوين الفرعية في الجانب الأيمن من الصفحة، ونوع الخط بحجم (16) مسود، تتبعه نقطتين رأسيين.

¹ / الورشة التدريبية لمعدي المقررات، 2012/4/17 المجلس القومي للتعليم التقني والتفاني ، الأربعاء، ص6

² / نفس المرجع ص7

7) أن يكون خط الكتابة عدا العناوين من (المهند) بحجم (16).

وتكون موضوعات الكتاب شائقة العرض، متدرجة من ناحية الصعوبة، مع تبسيط المفاهيم والمصطلحات، ومع تنسيق الفصول وتنويع وتحديث الوسائل الإيضاحية. كما ينبغي أن يراعى الكتاب الخبرات والمهارات السابقة لدى الطلاب؛ لتكامل دراسته وتدريبه وتعميق معرفته ومهاراته.

إن يكون الكتاب موافقاً للمعايير الوطنية للمهنة المعينة، ومحققاً لواجباتها ومهامها، مع تجنب ترك أجزاء مهمة من المادة، وتجنب ذكر تفاصيل لا داعي لذكرها، والبعد عن الازدواجية والتداخل غير الضروري.

أهداف مناهج المرحلة الثانوية التقنية:

لتمكين التعليم الثانوي التقني من أداء رسالته المطلوبة، وتحقيق أهدافه المنتظرة؛ يجب العمل على تحديد السياسات والأهداف، التي تحقق التطور المستمر في الموارد البشرية، والكوادر الفنية السودانية، القادرة على مواجهة عوامل تحرير السوق، وتدفع العمالة الأجنبية على البلاد. وملاحقة التطورات التقنية السريعة، في سائر مجالات المعرفة، الصناعية والطبية والزراعية، وصناعة الخدمات والاتصالات والمعلومات. و يكون ذلك بتحقيق الهدف الأساسي الآتي:

بناء التعليم الثانوي التقني على مواصفات قياسية قومية، مطابقة للمهارات المهنية، وذلك لضمان الجودة النوعية لمخرجات هذا النوع من التعليم.

ويكون ذلك من خلال العمل على تحقيق الأهداف التالية:

تبنى سياسات متكاملة، قائمة على قواعد راسخة في صياغة الإنسان السوداني، بما يتوافق مع متطلبات خطط التنمية الاجتماعية؛ وذلك في المدى القصير، وفي إطار الاستراتيجية ربع القرنية على المدى الطويل.

اعتماد النهج العلمي في بناء وتطوير المناهج الدراسية والتدريبية، واستخدام النماذج والأساليب الحديثة في تحليل الاحتياجات الوظيفية.

اعتماد الطرق والأساليب الحديثة للتدريس والتدريب، وفي تنفيذ المناهج، وإقامة نظام فعال للتقويم.

إيجاد مناهج تعليمية وتدريبية تتميز بالمرونة، وتتوفر فيها توجيهات، وإرشادات واضحة للطلاب (أو المتدرب) والمدرس (أو المدرب).

وضع السياسات اللازمة التي تمكن التعليم الثانوي التقني، من أداء دوره كقناة لنقل التقنية لكل قطاعات الاقتصاد السوداني.

المسوغات المنطقية لتطوير مناهج المرحلة الثانوية التقنية :

هنالك دوافع ملحة لربط مناهج التعليم والتدريب التقني الثانوي، باحتياجات سوق العمل يمكن تلخيصها فيما يلي:

- * الاهتمام المتزايد بالمنافسة، ودورها في تطوير الأسواق العالمية للسلع والخدمات.
- * الاهتمام بتنمية واستثمار الموارد البشرية، من خلال الخدمات التعليمية والتدريبية التي تقدمها الدولة، علي أساس ما تعود به من دخل وموارد إضافية، تقدمها للأطراف المستفيدة في سوق العمل.
- * تحول الدور الحكومي من حالة تقديم الخدمات المباشرة، إلي دور التمويل والادارة.

مرجعيات بناء مناهج المرحلة الثانوية التقنية¹:

تعد وثيقة المسار المستقل للتعليم التقني والتقاني، هي المرجع الأول بالإضافة إلى المرجعيات التالية:

المعايير المهنية الوطنية (NOS):

هي المعايير التي تعرف الجدارات المنطبقة على وظائف العمل، أو المهن في شكل نصوص للأداء، والمعارف والدليل المطلوب لتأكيد الجدارة. وهي تغطي النشاطات الأساسية، التي تتم ممارستها في المهنة المعنية، تحت كل الظروف، والمتوقع أن يعمل في ظلها ممارس المهنة. ويهدف نظام المعايير المهنية الوطنية في الأساس إلى الآتي²:

- 1/ تنظيم ممارسة المهن الفنية والتقنية في سوق العمل؛ بتوفير قاعدة قانونية للمحاسبة والمسئولية.
- 2/ ردم الفجوة التدريبية لاكتساب المهارات، بين البرامج التعليمية والتدريبية، والاحتياجات الفعلية لسوق العمل.
- 3/ تكوين قاعدة ثابتة تقوم عليها مجموعة متعددة المستويات، من المؤهلات المهنية الوطنية (NVQs).

نظام المؤهلات المهنية الوطنية (NVQs):

هو نظام وطني شامل تؤسسه الدولة؛ للربط بين مؤسسات التعليم والمؤهلات، وهو يستند بالضرورة إلى نظام المعايير المهنية الوطنية، بل هو في الأصل ينبثق عنه، ويسمح نظام المؤهلات المهنية الوطنية بسهولة الانتقال، من مستوى مهني إلى آخر، ومن مؤسسة تعليمية وتدريبية إلى أخرى، وذلك طبقاً لشروط محددة يستوفيها الطالب. ويتم إعداد البرامج التعليمية والتدريبية، ضمن

¹ / الورشة التدريبية لمعدي المقررات ، 17 / 4 / 2013م المجلس القومي للتعليم التقني و التقاني ، اللجنة الفنية العليا لمناهج الثانوي التقني ، الخرطوم . الاربعاء ص2

² / الورشة التدريبية لمعدي المقررات ، مرجع سابق ص2

إطار نظام المؤهلات الوطنية؛ بتحويل الواجبات والمهام الخاصة بكل مهنة، طبقاً لما يتم تحديده في نظام المؤهلات المهنية الوطنية، إلى حقائب تعليمية وتدريبية، وبرامج تعليمية، ومناهج ومقررات. وعليه تكون العمليات الأساسية لمشروع إعداد المناهج كالاتي¹:

- 1/ تحديد أسس بناء المنهج.
- 2/ بناء الإطار العام للمنهج.
- 3/ بناء وثائق المناهج والمقررات التعليمية الأساسية والتخصصية.
- 4/ بناء أدلة تربوية معيارية.
- 5/ إعداد المواد التعليمية وفق معايير التقويم والجودة.
- 6/ دمج التقنية والمفاهيم التربوية الحديثة في التعليم.
- 7/ التجريب والتقويم والتطوير.
- 8/ التجريب بالتعميم والتقويم والتطوير.
- 9/ التعميم الشامل والتقويم والتطوير.
- 10/ حاجات الطلاب الفعلية والنفسية والجسمية.
- 11/ حاجات المجتمع والتنمية وسوق العمل.
- 12/ التكامل بين المناهج التعليمية والأنشطة والأساليب التعليمية.
- 13/ الاتجاهات والتجارب العالمية المعاصرة في تطوير المناهج.
- 14/ نتائج التقويم الشامل ونتائج التجارب الدولية والبحوث والدراسات.

غايات التربية السودانية:

تنبثق غايات التربية السودانية من المرتكزات التالية²:

- 1/ دستور البلاد وقانون تخطيط التعليم لسنة 2001م.
- 2/ فلسفة المجتمع السوداني وثقافته.
- 3/ توجهات الدولة التي تهدف لتنشئة جيل مؤمن بربه، منفعل بقضايا وطنه، معداً إعداداً قومياً لبناء سودان الغد، ومتميز في شخصيته بين الشعوب.
- 4/ توصيات المؤتمر القومي للتعليم 2012م.
- 5/ خصائص المتعلمين واهتماماتهم، وحاجاتهم وحاجات المجتمع.
- 6/ المستجدات في الساحة التربوية والعلمية.

¹ / الورشة التدريبية لمعدي المقررات ، مرجع سابق ص3

² / الوثيقة الموحدة لإعداد وتصميم مناهج المرحلة الثانوية التقنية ، 2013م المجلس القومي للتعليم التقني والتقاني ،

اللجنة العليا لمناهج الثانوي التقني الخرطوم ، ص8

- 7/ التطور التكنولوجي المتسارع وما يتطلبه، من مواكبة ومعاصرة وتحديث.
- 8/ أهداف الألفية الثالثة، ومقررات مؤتمر دكاكر والاتجاهات المعاصرة.
- 9/ الحضارة المعاصرة وتميز جوانبها الإنسانية السليمة، وما يتوافر لها من علم حديث وفكر معاصر.

ومن ذلك جاءت غايات التربية السودانية على النحو التالي¹:

- 1/ ترسيخ العقيدة الدينية لدى الناشئة وتربيتهم عليها.
- 2/ تنمية شعور الناشئة بالانتماء والإخلاص والولاء للوطن.
- 3/ بناء الشخصية المتكاملة للفرد، روحياً وجسدياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً.
- 4/ تنمية القدرات والمهارات الفردية والجماعية، وتوظيفها لخدمة المجتمع.
- 5/ تنمية الحس البيئي لدى الناشئة، وتبصيرهم بنعم الله عليهم، في الكون المنظور وحثهم على حمايتها وتنميتها.
- 6/ غرس روح حب العمل واحترامه في نفوس الناشئة، وإعدادهم لكسب العيش الشريف.
- 7/ ترسيخ مفاهيم الشورى والديمقراطية، والوعي بالأمن الوطني، والحرية والمساواة والسلام.
- 8/ العدالة واحترام حقوق الإنسان، والتعايش بين أبناء الوطن الواحد، ونبذ العصبية.
- 9/ الحفاظ على التراث السوداني، وتركيز القيم الاجتماعية الفاضلة ونقلها عبر الأجيال.
- 10/ تنمية ثقافة العلوم والتكنولوجيا لدى الناشئة، وتوظيفها لصالح المجتمع المحلي والعالمي.
- 11/ تنشئة الأجيال على احترام المال العام، والمحافظة عليه وترشيده.
- 12/ العناية باللغة العربية، والاهتمام باللغات الأجنبية واسعة الانتشار.
- 13/ تشجيع الإبداع والابتكار والتميز.
- 14/ رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وتلبية مطالبهم.
- 15/ الاهتمام بالتعليم الديني والتقني.

استراتيجيات التدريس وطرائقه وأساليبه:

من شروط اختيار طريقة التدريس المناسبة مراعاة ما يلي²:

- 1/ الأهداف المرجوة من المتعلم.
- 2/ خصائص النمو للمتعلمين الجسمية والعقلية والوجدانية.
- 3/ نظريات التعلم وقوانينه.
- 4/ طبيعة المادة الدراسية.

¹ / الوثيقة الموحدة لإعداد وتصميم مناهج المرحلة الثانوية التقنية ، المجلس القومي للتعليم التقني والتقاني ص10

² / الوثيقة الموحدة لإعداد مناهج التعليم التقني ص15

5/ الفروق الفردية بين المتعلمين.

6/ الإمكانيات المادية المتوفرة والبيئة المدرسية.

7/ خبرة المعلم ومؤهلاته.

يمكن أن نقسم طرائق التدريس إلى ثلاثة أقسام، استناداً على دور المعلم والمتعلم. وهي على النحو التالي:

مجموعة العرض وتتمحور حول المعلم.

مجموعة الاستكشاف وتتمحور حول المتعلم.

مجموعة التعلم الذاتي وتتمحور حول المتعلم.

كما موضح بالجدول أدناه:

جدول رقم (7) يوضح أنسب طرائق التدريس لطلاب المسار التقني، وهي الطرائق التي تتمحور حول المتعلم في مجموعتي الاستكشاف والتعلم الذاتي.

الرقم	مجموعة العرض	مجموعة الاستكشاف	مجموعة التعلم الذاتي
1	المحاضرة أو الإلقاء	حل المشكلات	التعليم المبرمج
2	العروض التوضيحية	الزيارات الميدانية	الحقائب التعليمية
3	المناقشة	التدريب العملي	التعليم بواسطة الحاسوب
4	القصة	الاستبصار والتفاعل	
5	الحوار	الفريق المتعاون	
6	فريق العمل	المشروع	
7	هاربرت	طريقة العروض العملية والمعملية	

المصدر الوثيقة الموحدة لإعداد وتصميم مناهج المرحلة الثانوية التقنية ، المجلس القومي للتعليم التقني والتقني

ص10

أساليب التدريس:

هي الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس. وهي ليست محكمة الخطوات، كما أنها لا تسير وفقاً لشروط أو معايير محددة؛ إنما ترتبط بشخصية المتعلم وسماته وخصائصه الشخصية. ومن أمثلتها¹:

1/ الأسلوب القائم على التحفيز.

2/ الأسلوب القائم على التغذية الراجعة.

¹ / الوثيقة الموحدة لإعداد وتصميم مناهج المرحلة الثانوية التقنية ، المجلس القومي للتعليم التقني والتقني ص11

- 3/ الأسلوب القائم علي استعمال أفكار التلميذ.
- 4/ الأسلوب القائم علي تنوع وتكرار الأسئلة.
- 5/ الأسلوب القائم علي حماس المعلم.
- 6/ الأسلوب القائم علي العرض والتقويم.
- 7/ الأسلوب القائم علي المحاكاة وتمثيل الأدوار.
- 8/ الأسلوب القائم علي سرد القصص وضرب الأمثال.
- 9/ الأسلوب القائم علي النقاش الفردي.

تجريب و تقويم مناهج المرحلة الثانوية التقنية:

التقويم هو عبارة عن عملية تشخيصية علاجية مستمرة، تهدف الى إصدار الأحكام على، مدى قدرة المنهج و عناصره على تحقيق الأهداف التربوية، في ضوء معايير يتبنّاها المقوم، من اجل تصحيح أو تعديل أو تغيير المسار، للوصول إلى الأهداف المنشودة. وله نوعان:

التقويم الداخلي للمنهج: يحكم على المنهج من خلال توافر معايير أسسه ومكوناته. ويعتمد على الأسس والمعايير الآتية¹:

1/ الأسس الاجتماعية.

2/ الأسس الفلسفي والعقدي.

3/ الأسس النفسي.

4/ الأسس المعرفي.

5/ الأسس المهاري.

التقويم الخارجي للمنهج: يحكم على فاعليته في إحداث التغيرات المطلوبة في المتعلمين، ويتم ذلك بجمع المعلومات عن طريق الاستبانة، من الجهات المخدمة والخريجين والجهات المنفذة.

مبررات تقويم المنهج²:

1/ الثورة المعرفية والتقنية.

2/ التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

3/ التطورات المستمرة في مجالات التقنية.

4/ ثورة الاتصالات.

5/ ظهور ثغرات في المناهج، تقتضي ضرورة تقويمها المستمر.

¹ / الوثيقة الموحدة لإعداد وتصميم مناهج المرحلة الثانوية التقنية ، المجلس القومي للتعليم التقني والتقاني ص12

² نفس المصدر ص13

الاستثمار في رأس المال البشريّ يعني؛ الإهتمام بالمناهج و تقويمها وتطويرها باستمرار للحصول على أفضل مخرجات بشرية مؤهلة.

انتشار التعليم، ودخول المناهج إلى كل بيت، جعل هذا المنهج أمراً مهماً لكل أفراد المجتمع.

أهداف تقويم المنهج:

يشمل التقويم أسس المنهج وعناصره كافة، وهو بذلك يسعى إلى تحقيق مجموعة من الوظائف والأهداف :

- 1/ تعرّف آثار المنهج لدى المتعلّمين في ضوء الأهداف التربويّة.
- 2/ جمع البيانات التي تساعد متّخذ القرار على اتّخاذ موقف من المنهج تطويراً، استمراراً، أو إلغاءً.
- المساعدة في تطوير جميع مكونات المنهج (الأهداف - المخرجات - المحتوى التعليمي - طرائق التدريس المستخدمة، واختيار المناسب منها - الوسائل التعليميّة - الأنشطة التعليميّة - أساليب التقويم المستخدمة وأدواته).
- 3/ تعرّف مدى التقدّم والتطوّر، الذي أحدثه المنهج في مهارات المتعلّمين.
- 4/ التأكّد من توافر المعايير السليمة، في الأسس التي استند إليها المنهج.
- 5/ العمل على زيادة الكفاية العلميّة والمهنيّة الإشرافيّة والإداريّة، وكفايات البحث العلمي للمعلمين والمشرّفين والإداريين.

التقويم النهائي للمنهج¹:

يأتي عقب تنفيذ المنهج، ويشمل مختلف مكوّنات المنهج، للوصول إلى عوامل الضعف في مكوّناته، وبالتالي العمل على تطوير تلك المكوّنات؛ وصولاً إلى درجة أكثر فاعليّة.

معايير تقويم عناصر المنهج :

- 1/ معايير الأهداف.
- 2/ معايير المحتوى.
- 3/ معايير طرائق التدريس.
- 4/ معايير الوسائل التعليميّة.
- 5/ معايير المهارات المكتسبة.
- 6/ معايير الكتاب المدرسيّ.
- 7/ معايير البيئة المدرسيّة.

¹ / الوثيقة الموحدة لإعداد وتصميم مناهج المرحلة الثانوية التقنية ، المجلس القومي للتعليم التقني والتقاني ص14

8/ معايير أساليب التقويم.

وفق الأهداف والمعايير وأساليب التقويم أعلاه، وحيث أن هذه المناهج تعتبر الأولى في نوعها منذ أكثر من ثلاثين عاماً؛ فإن التجريب سيكون بتنفيذ المنهج مباشرة في المدارس التقنية، وجمع الرجوع الميداني ومن ثم تطويره.

وقامت الباحثة بوضع معايير لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية الفنية. كما وضعت أهداف محددة يقوم عليها المنهج في المرحلة بأكملها، ووضحت كيفية بناء محتواه وطرق وأساليب تدريسه وكذلك أساليب تقويمه. كما صممت نموذج لوحدة دراسية للصف الأول؛ تعتبر تطبيقاً عملياً لبناء المناهج، في التعليم التقني، وليُهدى بها في تصميم منهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية التقنية.

المبحث الرابع

اللغة العربية في المرحلة الثانوية التقنية

تمهيد: يعرف ابن خلدون اللغة على أنها (ملكة) أو قدرة، من القدرات الصناعية، كما يشير إلى أنها تكتسب ولا تورث، ولذلك يرجى الاهتمام بها وبطرق اكتسابها. ويقول ابن خلدون في مقدمته: (إعلم أن اللغات كلها ملكات شبيهة بالصناعة....وليس ذلك بالنظر في المفردات، وإنما هو بالنظر إلى التراكيب، وإذا حصلت الملكة التامة، في تركيب الألفاظ المفردة للتعبير بها عن المعنى المقصود، ومراعاة التأليف الذي يطبق الكلام على مقتضى الحال، بلغ المتكلم حينئذٍ الغاية من إفادة مقصوده للسامع.

إن اكساب اللغة هو اكساب التراكيب الحاملة للمعنى، والدالة على المقاصد. وبعد ذلك هو حسن تطبيق هذا التركيب وتأليفه بالطريقة الفنية التي تجعله مطابقاً للسياق، الذي يقال فيه وملائماً له.¹

منطلقات وأسس روعيت في وضع منهاج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية:

تعتبر المرحلة الثانوية نهاية حياة دراسية لفئة من الطلاب، ومرحلة ما قبل الجامعة لفئة أخرى منهم. كما أن هذه المرحلة تتسم بنمو يتحقق في الطالب، في النواحي النفسية والوجدانية والعقلية. وهذه الحقائق تتطلب مراعاة أمرين :

الأول : مبدأ المواطنة الصالحة، والثقافة العامة الوظيفية لأولئك الذين، تعد هذه المرحلة نهاية حياتهم الدراسية، وبداية مشاركتهم العملية في بناء الوطن.

الثاني : تحقيق المتطلبات الثقافية الأساسية لتلك الفئة التي ستواصل دراستها الجامعية. وفي ضوء هاتين الحقيقتين، روعيت في بناء منهاج اللغة العربية للمرحلة، منطلقات وأسس أسهمت في إخراجها على هذا النحو وهي²:

(1) أنطلق المنهاج من فلسفة التربية والتعليم، إلى خلق المواطن الصالح المؤمن بربه، ووطنه والمتصل بالتراث العربي الإسلامي والإنساني.

(2) يراعي المنهاج خصائص النمو عند الطلاب في المرحلة الثانوية، ويهدف إلى إحداث التوازن الوجداني والعقلي عندهم، وتحديد شخصياتهم بالسمات التي تتفق مع العادات والتقاليد والمعتقدات التي تؤمن بها الأمة الإسلامية.

(3) إشراك طلبة صفوف المرحلة الأولى الثانوي، والثاني والثالث بفرعها العلمي والأدبي في أساسيات اللغة والأدب : كالتطبيقات اللغوية، والتعبير والمطالعة، والنصوص الأدبية وانفراد

¹ / ابن خلدون عبد الرحمن بن محمد بن محمد أبو زيد، 2004م مقدمة ابن خلدون، ص574.

2 / منهاج اللغة العربية المرحلة الثانوية : 1981م وزارة التربية والتعليم عمان ، دائرة تطوير المناهج ، ص 6.

الفرع الأدبي، بموضوعات تنمي الميول الأدبية عند الطلاب، أو للقدرة على التذوق الأدبي في حالة التوقف وممارسة عمل يتطلب المهارة.

(4) أن يؤكد المنهاج على اعتبار اللغة العربية وحدة متكاملة؛ أما التقسيمات إلى مواد وموضوعات فهو لغايات تعليمية فقط، ولا يدرس أي موضوع مبتوراً من المعرفة الأدبية، أو اللغوية التي اكتسبها الطالب.

(5) بناء الإنسان العربي المسلم، هدف مواد المنهاج بفروعه المختلفة. ولذا عني المنهاج بإبراز الجوانب المشرقة في التراث العربي الإسلامي.

(6) أفاد المنهاج من تجارب الدول العربية في هذا الميدان، ويتضمن ما اعتبر حسناً وإيجابياً، ويضاف إليها ما يحقق المزيد من الفائدة والتوجيه، ولا يغفل الاتجاهات الحديثة في التربية.

(7) يأخذ المنهاج بعين الاعتبار مناهج مرحلة الأساس، فيجري مسح شامل للمهارات جميعها، والاتجاهات التي تحققت في تلك المرحلة ويبني بعد ذلك منهاج المرحلة الثانوية على أساسها منطلقاً من حيث انتهى في مرحلة الأساس.

(8) يراعي في المنهاج اختيار النصوص في الأدب والمطالعة والتطبيقات اللغوية، من تراث أمتنا الأصيل وتراث الإنسانية الثابت.

(9) التأكيد على وظيفة اللغة واستخدامها في مجالات الحياة المختلفة، وذلك بالتركيز على الناحية التطبيقية في تدريس الموضوعات، بحيث يكتسب الطالب القدرة على التعبير عن نفسه بعبارات سليمة صحيحة معنى ومبنى.

(10) أن تتاح في المنهاج مرونة التأليف لتساعد على الاختيار وتسمح بالتغيير والتعديل في ضوء التجربة والتعديل في ضوء التجربة الميدانية.

(11) حرص المنهاج على تنمية مقدرة الطالب على التعلم الذاتي، التي بدأها منهاج مرحلة الأساس.

(12) حرص المنهاج على تنمية الذوق الأدبي عن طريق اختيار النصوص الجميلة؛ لا في نصوص الأدب فحسب، بل في اختيار نماذج التطبيقات اللغوية أيضاً.

أهداف منهاج اللغة العربية في المرحلة الثانوية¹:

تستقبل المرحلة الثانوية طلاباً أتموا مرحلة التعليم الأساسي، ووصلوا في تعليمهم اللغوي إلى مستويات من النمو حددها منهاج اللغة العربية في مرحلة الأساس، وإن كانوا يختلفون فيما حصلوه منها نتيجة لما بينهم من فروق فردية، ونتيجة لما مروا به في حياتهم الاجتماعية والمدرسية من تفاوت في الرعاية والاهتمام.

¹ / منهاج اللغة العربية المرحلة الثانوية، 1981م وزارة التربية والتعليم عمان ، دائرة تطوير المناهج ، ص 7.

ويهدف منهاج اللغة العربية في المرحلة الثانوية إلى تنمية قدرة الطالب على الفهم (قراءة واستماعاً)، والإفهام (كتابة وكلاماً)، وهي القدرة التي حاول منهاج اللغة العربية في مرحلة الأساس تكوينها لدى الطالب، كما يهدف إلى إكساب الطالب المزيد من المعلومات، والخبرات والمهارات، التي تنمي لديه اتجاهات وعادات تمكنه من التعامل الواعي مع مجتمعه، كما تمكنه من التعليم والتكيف باستمرار لتلبية حاجاته، بما يتناسب وحاجات مجتمعه وامكانياته.

ويهدف منهاج اللغة العربية في المرحلة الثانوية، في مجمله، إلى إعانة الطالب على الاضطلاع بأعباء المواطنة بعد إنهائه هذه المرحلة، أو إعانته على مواصلة الدراسة في مرحلة التعليم العالي.¹

ويمكن في ضوء أهداف التربية العربية والإسلامية، ومراعاته الأسس النفسية والتربوية التي تقوم عليها المناهج، وبمراعاة خصائص نمو المتعلمين في هذه المرحلة (مرحلة المراهقة)؛ يمكن تحديد الأهداف التالية لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، وتتضمن هذه الأهداف المعارف والقدرات، والعادات، والمهارات، وغيرها من نواحي النمو المتصلة بها، وهذه الأهداف هي:²

(أ) أن يقوي اعتزاز الطالب بانتسابه إلى الأمة العربية والإسلامية، وأن يتغذى إيمانه بالعواطف الإنسانية التي تشعره بإنسانيته، وتربطه بعالمه الكبير ضمن أسس الحق والعدل والخير والتراحم، ويكون ذلك من خلال ما يتعرض له الطالب في هذه المرحلة من نصوص، وموضوعات وتمثيل القيم والاتجاهات التي تميز بها الإسلام والتي أشتهر بها العرب، والتي يسعى المجتمع الإنساني الخير لسيادتها في عالمنا الدنيوي.

(ب) أن يتقوى إيمان الطالب بقدرة أمته العربية الإسلامية على البقاء والتطور، ومواجهة التحديات التي يتعرض لها، ويكون ذلك من خلال ما يتعرض له الطالب في هذه المرحلة من موضوعات ونصوص تبرز دور الإسلام في إسعاد البشرية، وتبين قدرة الأمة الإسلامية لأن تكون خير أمة أخرجت للناس، كما تبرز حاجة الأمة العربية للوحدة والتلاحم، لمواجهة عدوها المتمثل في الصهيونية العالمية، والاستعمار العالمي وأشكاله واتجاهاته المختلفة، وهي أيضاً موضوعات ونصوص تدعو كل عربي ومسلم لأن يأخذ دوره المشارك في دفع الظلم عن المظلومين، وفي استرداد الوطن المغتصب من المحتلين، وفي حماية سائر أجزاء الوطن العربي الإسلامي من الطامعين.

(ج) أن تقوي اعتزاز الطالب بانتسابه إلى وطنه البلد العربي الإسلامي، ذي التاريخ العربي العريق والمكانة المتميزة، ويكون ذلك من خلال ما يتعرض له الطالب في هذه المرحلة من نصوص

¹ / منهاج اللغة العربية لمرحلة الثانوية : مرجع سابق، ص 8

² / المرجع نفسه، ص 9

وموضوعات، تمثل ما قامت به الأجيال على امتداد التاريخ، من أعمال ماجدة وما خلفوه من أدب وفكر.

(د) أن يفهم الطالب مجتمعه المحلي فهما موضوعياً فيتعرف إلى خصائصه، وأهميته الحالية على كل مستوى من المستويات العربية والإسلامية، كما يتعرف الطالب على مشكلات مجتمعة المحلي ويدرك دوره في بناء هذا المجتمع، وتطويره وحمايته من أطماع الطامعين.

(هـ) أن ينمو اتجاه انفتاح الطالب على منجزات الحضارة الإنسانية النافعة الخيرة، مع تنمية قدرته على فرز ما في هذه الحضارة لاستيعاب الصالح الخير منها، والانتفاع به في تطوير مجتمعه، ولرفض الفاسد الضار منها، الذي يفقده هويته العربية والإسلامية الإفريقية.

(و) أن يتقوى حب الطالب للغته الأم، بحيث يشعر باعتزاز وفخر لاستخدامه اللغة العربية، لغة القرآن الكريم، والحديث الشريف، ولغة العرب الذين أسهموا بدور أساسي في بناء الحضارة العلمية، كما يثق بقدرة هذه اللغة على التعبير عن أفكاره في سائر دروب المعرفة، وقدرتها على الوفاء بمطالب الحضارة الحديثة، ويتحقق كل هذا من خلال النصوص المختلفة التي يدرسها الطالب في هذه المرحلة، والتي تمثل الإنتاج الأدبي على مراحل التاريخ العربي.

(ز) أن يتعرف الطالب إلى نماذج مختارة تمثل أغنى وأعظم مناهل الأدب الخالد؛ وهو القرآن الكريم، والحديث الشريف، كما يتعرف غلي نماذج تمثل النتاج الأدبي للإنسان العربي، عبر تقوية صلته بالقرآن والسنة، وبما يتصل بهما من مصادر العقيدة الإسلامية والفكر والتراث العربي والإسلامي، بقصد تمثل الطالب التراث الأدبي العربي الإسلامي تمثلاً واعياً، والتزود بما فيه من قيم فكرية وخلقية واجتماعية وفنية.

(ح) أن تزداد قدرة الطالب على القراءة الجهرية المعبرة عن المعنى، (من تلاوة القرآن الكريم، وإنشاد الشعر، واختلاف نبرات الصوت باختلاف مضمون المقرأ) وعلى القراءة الصامتة مع السرعة في الفهم، حتى يكون الطالب في هذه المرحلة من مراحل تعليمه قادراً على تتبع ما يقرأ ويسمع، وعلى التفاعل معه تفاعلاً ذهنياً وعاطفياً يمكنه من فهمه وتذوقه، وتكوين أحكامه النقدية عليه، والانتفاع به في حياته العلمية.

(ط) أن يمتلك الطالب من المهارات اللغوية، وأن يحفظ من الذخائر الأدبية، ما يمكنه من استخدام فنون التعبير المختلفة، في ومواقفها الاجتماعية والنفسية اللازمة، ليغدو الطالب قادراً على طرح أفكاره ومناقشة الآخرين أفكارهم. وعلى إلقاء الكلمات والخطب التي تعرض له في المواقف المختلفة، وعلى التعبير كتابة عما في نفسه من آراء، وعما مر به من خبرات، وذلك باستخدام العربية السليمة الخالية من العامية واللحن، وبمراعاة أصول الكتابة وقواعد الإملاء والخط والترقيم، والعناية بوضوح الأفكار وتسلسلها.

(ي) أن تزداد قدرة الطالب على قراءة النصوص الأدبية وفهمها واستيعاب مضمونها، وإدراك نواحي الجمال فيها، وإن تزداد قدرته على تحليل هذه النصوص وتذوقها ونقدها، ويتدرجه في سنوات تعليمه الثانوي، من خلال ما يقع عليه حسه وفكره، من حيث عمق الفكرة وجودة التعبير، وتتأسق الكلام، وفي روائع الفنون الأدبية التي يدرسها في هذه المرحلة.

(ك) أن يعرف الطالب الأسس الصحيحة للموازنة والنقد الموضوعي، وأن يتعود السمو في حديثه ومناقشته وحواره مع الآخرين.

(ل) أن يتعرف الطالب إلى كتب التفسير والحديث، وإلى بعض المعاجم والمصادر والمراجع والموسوعات في اللغة والأدب. وأن يتمرس بها تمرساً يمكنه من الانتفاع بها في حياته التعليمية والعلمية حاضراً ومستقبلاً.

(م) أن ينمو لدى الطالب عادة المطالعة بقصد المعرفة والمتعة؛ نمواً يتدرج بتدرج سنوات تعليمه الثانوي، حتى تتأصل هذه العادة لديه تأصيلاً يدفعه باستمرار للتعلم المستمر، وللاطلاع على الكتب والمطبوعات، بقصد البحث والاستقصاء والاستماتة.

(ن) أن تنمو الميول الأدبية والقدرات اللغوية المتميزة عند بعض الطلاب وأن يتم تعهد المواهب اللغوية الخاصة التي ينفرد بها بعض الطلاب بالتنمية والإشباع.

(س) أن يميز الطالب بين أنواع الفنون الأدبية المختلفة، وأن يدرك السمات المميزة لكل منها.

مواد المنهاج :

1)المطالعة :

حصة المطالعة من أهم الحصص في منهاج اللغة العربية، من حيث فائدتها للطلاب وتأثيرها عليه؛ لأن حصة المطالعة تحقق كثيراً من الأهداف الهامة التي يحرص منهاج اللغة العربية عليها، فقد اعتمدت أساليب التدريب الحديثة في كل فروع اللغة والنص الأدبي، استنتاج القواعد المقررة، وحصر المفاهيم الهادفة وتحقيق الأهداف المرجعية، وهذا في الحقيقة عوداً حميداً إلى نقطة البداية التي انبثقت منها مختلف علوم اللغة، من نحو وصرف وعروض وبلاغة وأدب فمن المعروف أن التراث اللغوي، ومنه التراث الأدبي قد وجد أولاً، ثم جاء العلماء والباحثون ونظروا في ذلك التراث؛ واستخرجوا منه القواعد والخصائص والظواهر التي سجلوها في كل عصر من العصور. وكلمة مطالعة تساوي في وزنها الصرفي كلمة مفاعله، وكأنما هي تحمل في بنيتها معنى التفاعل المستمر بين الإنسان والأشياء، والمطالعة هي فهم المعارف الإنسانية واستيعاب الخبرات الحياتية وتذوق الفنون المختلفة. ومحاولة نقل كل ذلك من مصادرها المتنوعة إلى الإنسان؛ لتتسع معرفته وتنمو تجربته ويرهف إحساسه وذوقه، فتزيد قدرته على العمل ورغبته في الإنتاج والعطاء¹.

¹ / منهاج اللغة العربية مرجع سابق ص 15

والمطالعة في معناها المحدود تعني ما يقدمه المنهاج للطالب في أثناء حياته الدراسية، وفق أساليب التدريس الناجحة.

وعلى هذا الأساس يقسم منهاج المطالعة إلى ثلاثة أقسام¹:

المطالعة السمعية البصرية (الاستماع).

المطالعة الجهرية.

المطالعة الصامتة.

ويتمثل النوع الأول فيما تنظمه المدرسة من مهرجانات خطابية، وندوات فكرية وثقافية، ورحلات ترفيهية، ومعارض للوسائل التعليمية والرسوم التوضيحية، وما شابه ذلك من نشاطات تهدف إلى بناء شخصية الطالب وتنمية مهاراته وزيادة معلوماته.

وفي قراءة الاستماع يدرّب المعلم الطلاب على الإصغاء، بالاعتماد على الأذن والذهن ومناقشة ما استمعوا إليه.

أما المطالعة الجهرية: فأهم مظاهرها القراءة بصوت مسموع، سواء كان ذلك من المعلم أو الطلاب. والمطالعة الصامتة: هي نوع من أهم أنواع المطالعة، وهي تعني إمعان النظر في الأشياء يشكل عام، لمعرفة ما فيها من معاني وأفكار. والتزود بما تحمله من خبرات ومهارات وتنمية شخصية الطالب في المجالات العلمية والعاطفية والسلوكية.

ويكون المخرج النهائي للمطالعة، تدريب الطلاب على القراءة الصامتة، لأنها القراءة الأساسية في حياة الإنسان حيثما كان موقع عمله ونوعه وطبيعته، ويحتاج هذا النوع من المطالعة إلى نضج لغوي ووعي فكري، ينبغي أن يكون الطالب قد اكتسبه في السنوات الدراسية المتتالية في مباحث اللغة العربية.

أهداف تدريس المطالعة :

أهدافها كثيرة وهي²:

(أ) أن تنمو قدرة الطالب على القراءة الصحيحة، التي تراعي قواعد اللغة، حتى يتعود النطق السليم والتعبير الصحيح.

(ب) أن يتعود على تركيز ذهنه فيما يقرأ، فيتمكن من متابعة الأفكار في الفقرات المتوالية، ومن الربط بين هذه الأفكار الجزئية، ووضعها في إطار الأفكار الأساسية التي يعالجها النص المقروء.

¹ / منهاج اللغة العربية مرجع سابق ، ص 15 ص -16

² / منهاج اللغة العربية مرجع السابق ، ص 17

- (ت) أن يتدرب على تحليل النص إلى الأفكار والعناصر الأخرى التي يتألف منها، ويتعرف على دور كل عنصر في بناء النص.
- (ث) أن يعرف المقاييس التي تراعي عند نقد النص؛ من حيث أسلوبه وأفكاره ولغته، والهدف منه، وأثره في حياة القارئ، وارتباطه بالمجتمع، فيتكون عند الطالب اتجاه نقدي تحليلي يجلب إلى نفسه المتعة، ويكون له الأثر الفعال في سلوكه ونتاجه.
- (ج) أن يميز بين الدلالات المختلفة للكلمة الواحدة عندما ترد في أكثر من سياق لغوي، فيتعرف إلى أثر السياق في بيان الدلالة. وأن أهمية الكلمة ليست في معناها المفرد فقط، بل وسياقها اللغوي الذي ترد فيه.
- (ح) أن يتعرف على الأساليب المتنوعة، من خلال ما يطالعه من نصوص عديدة مختارة من مختلف العصور؛ فتزداد عنده الرغبة في القراءة، وتنمو عنده الرغبة في الكتابة؛ لأن الطالب يتأثر بأحسن ما يقرأ، ويعجب بالأسلوب الذي يتلاءم مع نفسه وطبعه.
- (خ) أن ينمو ذوقه وإحساسه بجمال التعبير الأدبي، من خلال ما يقدم له من نماذج مختارة تسهم في تهذيب ذوقه وإرهاف حسه.
- (د) أن يتعود المناقشة الحرة، والتعبير الجريء عما يراه من أفكار في النص، تتفق مع أفكاره أو تخالفها، وذلك من خلال المناقشات التي يجريها المعلم مع طلابه في حصة المطالعة بذلك تنمو شخصية الطالب، وتزداد ثقته بنفسه، وهو ما يحرص عليه أشد الحرص.
- (ذ) أن يتعرف على أنماط مختلفة من السلوك الإنساني، وتزداد حصيلته من خبرات الحياة، وتتسع ثقافته، من خلال ما يقرأه من نصوص في مختلف وجوه المعرفة والتجربة الإنسانية.
- (ر) أن تتوثق صلته بلغته، وتشتد عنده أواصر الاعتزاز والولاء لوطنه ولأمتة العربية، التي تصور نصوص المطالعة المختارة أمجادها.
- (ز) أن يتعرف على تراث وطنه الإسلامي الكبير ووطنه السودان من خلال ما يقرأ.
- (س) أن تنمو ميوله، وتصل مواهبه وبجد الحافز على المساهمة الشخصية في التعبير الأدبي، أو الكتابة العلمية، وبذلك يتحقق عنده مبدأ التعلم الذاتي.
- (ش) أن تنمو عنده قدرته على البحث والتحصيل، ويتمكن من الاستفادة من المراجع والمصادر المتنوعة.
- (ص) أن تزداد حصيلته اللغوية، من خلال ما يقابله من كلمات جديدة في خبرته اللغوية، وأن يتعود الرجوع إلى المعاجم اللغوية المعتمدة، في محاولة التعرف على معانيها. ومفهوم القراءة الحديث،

هو نطق الرموز وفهمها، وتحليل ماهو مكتوب ونقده، والتفاعل معه في حل المشكلات والانتفاع به في المواقف الحيوية.¹

أهم أهداف القراءة الجهرية² :

- (1) أن يتدرب الطالب على التحدث بجراه أمام الآخرين، وأن يتعود الإجابة السريعة الصحيحة عما يقدم له من أسئلة في أثناء الدرس.
- (2) أن يتعود التحدث بلغة عربية فصيحة، حتى يغدو كلامه فصيحاً، ولغته سليمة وتتكون عنده ملكة التعبير الصحيح عن سليقة وطبع، لا عن تكلف وتردد.
- (3) أن يكتسب مجموعة من المهارات والخبرات، التي تؤهله للعمل في بعض المجالات التي تتطلب جرأة في القول، وفصاحة في الحديث، ومهارة في الإجابة، كالتعليم والمحاماة والتمثيل والإلقاء وقيادة الندوات والعمليات الثقافية.
- (4) أن تعالج المطالعة عند فريق من الطلاب، بعض المشكلات الصوتية والعيوب الشخصية كالتأتأة، والتسرع في النطق. والانطواء والتهرب من الحديث.

أهم أهداف قراءة الإستماع³ :

- (1) أن يتمرن الطلاب على الانتباه وحصر الذهن وحسن الإصغاء مع فهم ما يستمعون إليه.
- (2) أن تنهياً للطالب فرص جيدة لفهم ما يسمعون في المحاضرات والإذاعات والأندية، في حاضرتهم وفي حياتهم الجامعية المقبلة.
- (3) أن تتاح للطالب فرص التدريب على الأساليب المتنوعة لحسن الأداء، وسلامة التراكيب من مواقف حياتية مختلفة؛ من خلال استماعهم لهذه الأساليب.

أهم أهداف القراءة الصامتة :

- (1) أن تنمو عند الطالب مهارة القراءة السريعة مع الفهم.
- (2) أن تتاح الفرصة لأكبر عدد ممكن من الطلاب للمشاركة في الدرس.
- (3) أن يستخلص الطالب الأفكار والنتائج العامة بأسرع وقت وأيسره.
- (4) أن يكتسب الطالب مقدرة التكيف مع بيئته الجامعية والحياتية الحاضرة والمستقبلية.
- (5) أن تنمو عند الطالب القدرة على فهم الأفكار الجزئية التي تؤلف الفكرة العامة وترابطها بها.
- (6) أن يتمكن الطالب من النقد والحكم على المقروء.

¹ / أحمد صومان، 2009م أساليب تدريس اللغة العربية ، دار زهران ، عمان ، الأردن ، ص74.

² / منهاج اللغة العربية مرجع سابق ص19.

³ / منهاج اللغة العربية ، مرجع سابق ص19

محتوى منهاج المطالعة :

عرضت موضوعات المحتوى في مجموعات متجاسنه، ولم تحدد موضوعاً خاصاً لكل صف من الصفوف الثانوية الثلاثة؛ وإنما ترك الأمر في ذلك للمعدين، ليختاروا لكل صف ما يناسبه من نصوص متنوعة على أن يراعوا الآتي :

(أ) أن تكون الموضوعات المختارة لكل صف مناسبة لمستوى ذلك الصف، ومتفقاً مع المعلومات التي يحصل عليها الطالب في ذلك الصف في مباحث اللغة الأخرى، كالأدب والنقد والبلاغة والنحو والصرف. وأن تتدرج الموضوعات في مستواها مع تسلسل الصفوف الثانوية الثلاثة.

(ب) إن تتألف الموضوعات المختارة للمطالعة مع النصوص الأدبية لكل صف، حتى يتحقق في كل كتاب من الكتب المطالعة والنصوص الثلاثة، جانب الإقناع الفكري الذي تمثله النصوص الأدبية.

يحتوي منهاج المطالعة على ما يلي¹:

(1) تختار آيات قرآنية كريمة في مجموعات متكاملة للصفوف الثانوية الثلاثة، تعرف الطلاب بأسس العقيدة الإسلامية، أركان الإسلام الراسخة والنظم في قواعد الحكم و الإقتصاد وغيرها. وتحبب إليه طلب العلم والرغبة في البحث، وتقدم له أحكام الإسلام في ضبط السلوك الإنساني وتوجيهه الوجهة السليمة.

(2) تختار أحاديث نبوية شريفة في الصفوف الثلاثة الثانوية، تبين للطالب القدوة الحسنة في الإيمان بالله عز وجل، والدعوة إلى إعلاء كلمة الله في الأرض، والعمل بكتاب الله في كل مجالات الحياة. وتبين للطالب هدى (النبي صلى الله عليه وسلم) في تنظيم الحياة الإسلامية.

(3) تختار نماذج من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم، ومواقف من سيرة الصحابة رضوان الله عليهم، وتقدم النماذج السامية في السلوك الإنساني والأمثلة الفريدة في الإيمان الوثيق، والتضحية والجهد، والحب والإيثار والوفاء وقرن القول بالعمل.

(4) تختار من كتب التراث العربي نماذج أدبية، من الوصايا والمقامات والحكم والأمثال والمناظرات والرسائل والخطب، تعرض أمام الطالب أصنافاً من البشر، وأنواعاً من المواقف في مختلف مواقع المسؤولية، كالخلفاء والعلماء والأمراء والقادة، وأنماط من الناس من الرجال والنساء، يتعرف الطالب من خلالها على التجارب والخبرات الواسعة. ويمكن أن تؤخذ من كتب التراث الخالد.

¹ / منهاج اللغة العربية ، مرجع سابق، ص21.

5) تختار نماذج من كتب التراث السوداني والأدب، تبين للطلاب تاريخ السودان وتعرض أمام الطالب نماذج لرجال السودان المشهورين، من العلماء ورجال الحركة الوطنية مع إبراز دورهم في النهضة الوطنية المعاصرة.

6) تختار من كتب الأدب الحديث نماذج متنوعة تمثل نهضة المرأة، المعاصرة وتأثر الشرق بالغرب، والصراع بين القديم والحديث على أن تنظم تلك النماذج، دور الرواد من المفكرين والعلماء والأدباء في حركة البحث العلمي والخيال العلمي والأدبي.

7) تختار نماذج من الأدب العالمي والمسرحيات والقصص والمقالات والبحوث من نتاج الأدباء والعلماء والمفكرين في خدمة العلم والمعرفة وتظهر أنماط من التجارب الإنسانية العالمية.

8) تختار بعض النصوص العلمية في المجالات المختلفة كمجالات الفلك والفضاء وتطور الصناعة وأثرها في حياة الإنسان.

9) تختار نماذج من المسرحيات العربية والأجنبية.

10) تختار نماذج من التراجم والسير الذاتية لأفراد عرفوا في مجالات محددة، تمثل للطلاب مثلاً علياً في الكفاح والتصميم على وصول الغاية المرجوة و الهدف الموجود.

النصوص الأدبية :

تعتبر مادة النصوص من أكثر مواد العربية التصاقاً بحياة الطلاب ولغتهم وتفكيرهم ومشاعرهم وتطلعاتهم، ويهدف تدريس النصوص الأدبية في العادة إلى إتاحة الفرص أمام المتعلم للاتصال بمذخور الأدب، شعره ونثره بهدف تسليحه بحد مقبول من الثقافة، التي تساعد على فهم ما يقرأه وتدوقه ونقده، ويهدف تنمية حصيلته اللغوية، وتقوية قدرته اللغوية؛ من خلال ما يكتسبه من دراسته لهذه النصوص، وما فيها من مفردات وتغيرات، وتركيبات لغوية ذات تميز وقوة¹.

ويتميز تدريس النصوص في المرحلة الثانوية عنه في سائر مراحل التدريس، بتقوية صلة الطالب بالإنتاج الأدبي العربي، على نحو يساعده على الانفتاح الواعي على مجتمعة المحلي السوداني ومجتمعة القومي العربي، وأمته الإسلامية، وعالمه الإنساني الكبير الذي يعيش فيه.

ويهدف تدريس النصوص الأدبية إلى تهذيب وجدان الطالب، وصقل ذوقه وإرهاق حسه وتنمية تفكيره، من خلال ما يتعلمه من صور الأداء والتعبير والفكر والفن، التي تتضمنها النصوص التي يدرسها في هذه المرحلة. فيما يلي تفصيل الأهداف :

1) أن يتصل الطالب بالتراث الأدبي العربي في عصوره المختلفة، وأن يتمثله ويتزود من قيمه الخلقية والاجتماعية والإنسانية والفنية.

¹ / منهاج اللغة العربية ، مرجع سابق، ص30

- (2) أن ينمو عنده اعتزازه بـماضي أمته، وأن يؤمن بقدرتها على البقاء والتطور من خلال ما يدرسه من مجالات الفكر والعلم والأدب والفن.
- (3) أن تزداد عند الطالب اعتزازه بلغته العربية، وقدرتها على التعبير عن ذاته، والوفاء بحاجاته وحاجات أمته على مدى التاريخ العربي، وقدرتها على الوفاء بمتطلبات الحياة المعاصرة.
- (4) أن يتصل الطالب بكتاب الله الكريم ويكتب الحديث، ودواوين الشعر وبعض مؤلفات المفكرين لأدبنا الخالد.
- (5) أن تزداد قدرته على فهم ما يقرأ، والتفاعل معه وتذوقه ونفقه؛ من خلال تنمية حسه الجمالي بالاستمتاع بما في النص الذي يدرسه.
- (6) إن تنمو المهارات القرائية التي اكتسبها الطالب في مرحلة الأساس وخاصة فيما يتصل بالنطق. وحسن تمثيل المعنى والفهم والقراءة.
- (7) أن تزداد لديه حصيلته اللغوية؛ من خلال ما يكتسبه من النصوص التي يدرسها.
- (8) أن تنمو لديه مهارة الاستماع إلي آراء الآخرين واحترامها، والاستفادة منها ومناقشتها مناقشة موضوعية.
- (9) أن تتسع أفاق معرفته، وأن ينمو تفكيره وينشط خياله، وتنمو قدرته على التصور، وتقوي قدرته على التجديد والإبداع.
- (10) أن ينمو عند الطالب حب البحث عن النصوص الأدبية الرائقة، وأن تنمو لديه ملكة التذوق الواعي لهذه النصوص، والقدرة على تحليلها واستنتاج خصائصها.
- (11) أن يتعرف الطالب على مجموعة من الأدباء والشعراء والعلماء والمفكرين والكتّاب العرب في ميادين المعرفة المختلفة، على امتداد العصور الأدبية من خلال ما يدرسه من نتاجهم الأدبي والفكري المميز لشخصياتهم المختلفة.
- (12) أن تنتهياً الفرص للطلاب ذوي المواهب الأدبية ليتأثروا بما يدرسون من نصوص، يتخذون منها قدرة لهم يترسمون خطاها، وينسجون على منوالها في تنمية ميولهم الأدبية الخاصة، وفي مساعدتهم على التعبير عن أفكارهم وتنمية مواهبهم، وتهذيب مشاعرهم، وصقل أساليبهم التعبيرية، توطئة لنتاج أدبي أصيل يصدر عنهم.

محتوى منهاج النصوص الأدبية:

موجهات اختيار النصوص :

يحسن بمؤلفي كتب النصوص أن يأخذوا بالموجهات التالية¹:

- (1) أن تحقق النصوص المختارة في مجموعها، أهداف تدريس النصوص الأدبية بشكل خاص.

¹ منهاج اللغة العربية مرجع سابق ص32

(2) أن تضم نصيباً وافراً من الآيات القرآنية الكريمه والأحاديث النبوية الشريفة التي تتناول قضايا فكرية واجتماعية مختلفة.

(3) أن تمثل هذه النصوص النتاج العربي في أقطاره المختلفة، مع إبراز النتاج الأدبي السوداني.

(4) أن تمثل هذه النصوص أشكال الكتابة الأدبية، من فنون الشعر والنثر. فيكون فيها الشعر بأغراضه المختلفة والنثر بفنونه المتعددة. والمقامة والمقال والقصة والمثل والحكمة والحوار والرسائل والمسرحيات.

(5) أن تختار النصوص ذات المضامين النافعة والأفكار الصالحة والقيم الخيرة، والصور الجميلة التي تتفق مع الإسلام فكراً ومنهجاً، مع ما تصبو إليه الأمة العربية في حاضرها ومستقبلها.

(6) أن تتضمن هذه النصوص نتاج أصحابها، وأن تعكس في الوقت نفسه صوراً من النتاج الأدبي للفترة التي قيلت فيها.

(7) أن تتضمن هذه النصوص نصوصاً لبعض نساء العرب شاعرات وكاتبات، وأن تتضمن نصوصاً تعالج موضوعات ذات أهمية خاصة للمرأة.

(8) أن تتضمن نصوصاً طائفة صالحة من الأدب الذي يمجّد البطولة، والتضحية والإيثار، وحب الصالح العام، وطائفة من أدب النكبة الفلسطينية الذي يصور قدسية فلسطين، ومكانتها عند كل عربي مسلم، والذي يعكس تصميم الأمتين العربية والإسلامية على استعادة المقدسات والكرامة الفلسطينية، وعلى مؤازرة الشعب الفلسطيني في استرداد حقه في وطنه، من مغتصبيه الغزاة اليهود.

(9) أن تتلاءم هذه النصوص في مادتها ومستواها اللغوي والفكري مع خصائص الطلاب في المرحلة الثانوية، من حيث ميولهم واستعداداتهم النفسية والعقلية والوجدانية، ومع ما سبق تعلمه في مرحلة الأساس لكي تتوفر في هذه النصوص، عوامل إثارة المتعلم وتلبية حاجاته.

(10) إن تؤكد حب الطالب للغته الأم، وتمجيده لها، وتذوقه لما فيها من عناصر الدقة والفن، وقابلية التطور، وما في تعبيرها وصورها من عناصر الجمال والموسيقى.

(3) النحو والصرف :

في هذا الجزء الهام من المنهاج، روعي اعتماد النص ليكون مدخلاً يهيئ للطالب فرصة لاكتساب اللغة؛ من خلال النصوص لما لها في مظهر وظيفي كامل، من مظاهر تحقيقها على مستوى الاستعمال. كما روعي في ذلك كله إن تكون العناصر على المستويين الشكلي والوظيفي، تتنامى في تدرج وترابط إلى غاياتها، وهكذا فإن المنهاج على الرغم من هذا الفصل المؤقت لفروع اللغة العربية، يربط بين فروعها، فمنهاج المطالعة لا يغفل عن استغلال أية فرصة، بالإضافة إلى تحقق أهداف المطالعة، موقفاً نحوياً أو صرفياً أو معجمياً إلا ويلتفت إليه ويوظفه، ومنهاج النصوص لا يغفل عن استقلال أية فرصة، لإثارة موضوع في التعبير له صلة بفكرة النص. كما لا يغفل عن الوقوف عند أية قضية لغوية أو صرفية أو دلالية، يرى أنه يحسن الوقوف عندها. وبعبارة أخرى فإن

هذه التقسيمات الشكلية المؤقتة لا تفصل بين المهارات المختلفة، بل تربط بينها كلها بشكل يحقق وحدة اللغة، ووظيفتها من غير إعتساف أو افتعال.

أهداف تدريس النحو و الصرف والدلالة¹:

يعرف ابن خلدون النحو بأنه من علوم الوسائل، وليس من علوم المقاصد والغايات، وهذا دليل على إن القدامى فطنوا إلى أن تعلم القاعدة النحوية ليس مقصوداً لذاته، وإنما هو للانتفاع بهذه القاعدة في استخدام اللغة استخداماً صحيحاً².

هناك إعتبارات يجب أن تراعى عند تدريس القواعد هي³ :

1/ تعليم القواعد يجب أن يكون من خلال التكامل مع فنون اللغة الأخرى، أي من خلال نص مقروء ومكتوب له معنى عند التلميذ.

2/ يجب أن تعلم القواعد من خلال تشجيع المتعلم على التفاعل الجيد، وتحفيزه على الملاحظة والإكتشاف.

3/ تعليم القواعد يكون من خلال توضيح المصطلح النحوي، بشكل يتناسب وخصائص المتعلم، في كل مرحلة من مراحل النمو؛ حيث تنمو المفاهيم والمصطلحات بنمو المتعلم، بمعنى مراعاة التدرج والتوازن في تقديم تلك المصطلحات.

4/ تدرس القواعد بشكل وظيفي؛ من خلال مجال استخدامات اللغة، ومن خلال المناقشات وطرح الأسئلة بين الطالب والمعلم.

5/ الربط بين المعارف النحوية، والخبرات اللغوية القديمة والمفاهيم والخبرات الجديدة.

6/ الأسس والاعتبارات التي يجب أن يراعيها المعلم عند تدريس القواعد، وتعليم القواعد يقوم على المعنى والفكرة، والذوق، فالنحو ليس وسيلة لضبط الكلام وعصمة من الخطأ فحسب، لأنه بذلك يخرج عن طبيعته وهو تأليف الكلام، ويتنافى كذلك مع أصول الدراسة اللغوية، التي تعتمد على أن المعنى هو الأصل، والضبط فرع.

وقد ذك عبد القاهر الجرجاني في كتابة دلائل الإعجاز " أن كل كلمة في العبارة لا قيمة لها إلا في ضوء المعنى العام، أي إن النحو كما يراه الجرجاني هو وضع الكلمة الوضع الصحيح الذي يقتضيه نظم الكلام العربي.

وبذلك نستطيع أن نرسم أهداف النحو في هذه المرحلة وهي :

1. أن تراجع وتتعلم لدى الطالب الموضوعات التي سبق له دراستها في مرحلة الأساس.

¹ / منهاج اللغة العربية مرجع سابق ص49

² / منهاج اللغة العربية لمرحلة الثانوية ، ص53.

³ / محمد عبدالعزيز الربيعي ، 2012م الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية الأسس والتطبيقات ،محمد عبدالعزيز الربيعي ، هدى محمد إمام صالح ، دار الزهراء ، الرياض، ط1 ص230.

2. أن يتمكن الطالب من استكمال القواعد الأساسية التي لم تتسع لها الخطة الدراسية في مرحلة الأساس.
3. أن يحمل ذلك التعمق والتوسع الطالب على التفكير، وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل والكلمات.
4. أن تزداد معرفة الطالب بخصائص لغته العربية، من خلال إدراكه لأبنيتها الصرفية المختلفة، وتطور دلالتها من خلال استعماله للمعاجم اللغوية المختلفة، سواء كانت معاجم لغوية ام معاجم معان.
5. أن يدرك أن القواعد ليس مقصودة لذاتها، ولكنها وسيلة لتقويم اللسان في التحدث والقراءة والكتابة، وأنه لا بد من معرفة هذه القواعد ودراستها؛ لتقويم اللسان وعصمة القلم، والكشف عن أوجه الصواب والخطأ.
6. أن تنمو عند الطالب دقة الملاحظة والموازنة والحكم، وتتكون عنده ملكة التذوق الأدبي، لأن دراسة النحو تقوم على تحليل الألفاظ والعبارات والأساليب، وتمييز الصواب من الخطأ ومراعاة العلاقات بين التركيب.

محتوى منهاج النحو في المرحلة الثانوية¹ :

يشمل محتوى النحو في المرحلة الثانوية مراجعة عامة، ثم المبتدأ والخبر وكان وأخواتها وكسر همزة إن، وأفعال المقاربة والشروع والرجاء ولا النافية والناهية، وهمزتا الوصل والقطع واسم الفعل والعدد بكل أنواعه. وتتتابع مصفوفة المدى والتتابع في الصف الثاني بدراسته الجملة الفعلية، ومنصوبات الأسماء وأسلوب الإغراء والتحذير والاختصاص، والفعل المعتل وأحكامه والثلاثي المجرد، ومصادر الأفعال، والتصغير. ثم الصف الثالث تكتمل المصفوفة بدراسة أدوات الشرط الجازمة والنسب والجامد والمشتق، واسم الفاعل وصيغ المبالغة واسم المفعول وصيغ الصفة المشبهة باسم الفاعل، والتعجب واسم التفضيل واسم الزمان والمكان واسم الآلة، وجمع التكسير بالإضافة لأفعال المدح والذم وبعض حروف المعاني.

النقد والبلاغة :

البلاغة كالنحو من حيث أنها قواعد معينة، توصل إليها علماء البلاغة بعد استقراء وتتبع تامين، للآثار الأدبية لكنها جاءت متأخرة في الوضع عنه (النحو).
ويدرس طلاب هذه المرحلة من قواعد البلاغة، ما يعينهم على تذوق الأساليب الجميلة وإنشائها، ويكون ذلك من خلال تعرضهم لفنون القول الأدبي، بمختلف صوره وعصوره، ليستذكروها ويحاولوا محاكاتها. أولاً ثم ليصبحوا بعد ذلك قادرين على إنشاء أساليب جميلة مؤثرة.

¹ / مقرر النحو في المرحلة الثانوية بالسودان

وهكذا فإن البلاغة تعطي الأديب أدوات معينة، ليستخدامها في عملية الاتصال اللغوي.

أهداف تدريس البلاغة :

يهدف تدريس البلاغة إلى تحقيق مايلي¹ :

- (1) مساعدة الطالب على تذوق جمال الأدب شعره ونثره.
 - (2) تعريف الطلاب بصفات الأساليب والتراكيب الجميلة، وتعرف تأثيرها في المعنى.
 - (3) تنمية التذوق الأدبي لدى الطلاب، وتمكينهم من الاستمتاع بدراسة الأدب شعره ونثره.
 - (4) إدراك وتمييز الخصائص الفنية للنص الأدبي، ومدى تأثير ذلك في نفس القارئ.
 - (5) تكوين ملكة النقد على عقد الموازنات بين النصوص الأدبية، والمفاضلة بينها والحكم عليها.
- ومن خلال تأمل تلك الأهداف نرى بوضوح العلاقة الوثيقة بين تدريس النصوص الأدبية، وبين تدريس البلاغة، ويجب على المعلم أن يهتم بالكشف عن أسرار جمال النص الأدبي، ويوضح العلاقة بين جمال التعبير والألوان البلاغية لأن البلاغة عنصر أصيل من عناصر التذوق الفني.
- محتوى منهج البلاغة² :**

مراجعة علم البيان، التشبيه، والاستعارة والمجاز والكناية، والمعاني، الجمل أسلوب الحذف والقصر والتقديم والتأخير، اثر علم المعني وبلاغة الكلام، التورية وحسن التعليل، وتأکید الذم بما يشبه المدح، واختيارات أدبية.

الصف الثاني: مقدمة في علم المعاني الخبر والإنشاء، والأسلوب الخبري، وأغراض الخبر وأضره والإنشاء الطلبي، والأمر والنهي، والاستفهام والنداء، وعلم البديع، والمحسنات اللفظية، والسجع والجناس، والمحسنات المعنوية، الطباق، والمقابلة، إضافة لمختارات أدبية.

الصف الثالث : تاريخ البلاغة والفصاحة، والبلاغة، الأساليب الأسلوب العلمي والأدبي، والتأکید الخطابي.البيان. وأركانه والمجاز والإستعارة، والمجاز والمرسل، والكناية، ومختارات أدبية.

التعبير:

يعد التعبير ضرورة حيوية للفرد والمجتمع، وغاية يسعى المرء إليها، من خلال وسائل معينة هي فروع اللغة العربية، والقراءة بأنواعها والتطبيقات اللغوية، والمحفوظات، والنصوص والإملاء والخط، وألوان المعرفة والثقافة، كل هذه الوسائل هي عوامل مساعدة لهذه الغاية، التي هي إتقان التعبير.

والتعبير عنصر هام من عناصر النجاح، التي لا يستغنى عنها المرء، في أي طور من أطوار حياته. فالإنسان إذا لم يمتلك القدرة على التعبير، يكون كالجماد لا يؤثر في مجتمعة، ولا يتأثر به،

¹ / محمد عبدالعزيز الربيعي ، مرجع سابق ، ص 264.

² / مقرر البلاغة في المرحلة الثانوية السودانية

ومن ثم يكون تفاعله مع المجتمع، معتمداً بدرجة كبيرة، على تمكنه من ملكة التعبير والكتابة أو بالمشافهة. والنظرة للتعبير تقوم على أساس النظرة الوظيفية في التربية، وتهتم به لأنه من واقع المجتمع وحاجاته، وهو كل نشاط لغوي يقوم به الطالب ليلبي حاجة خاصة به.

والتعبير في المرحلة الثانوية يستمد أهميته من نواح عدة وهي¹ :

- 1-أنه الغاية المنشودة من دراسة اللغة، فهو وسيلة الإفهام، وهو أحد جانبي عملية التفاهم.
- 2-أنه وسيلة لاتصال الفرد بغيره، وأداة لتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية بين الأفراد.
- 3-أن للعجز عن التعبير أثراً كبيراً في إخفاق الأطفال، وتكرار إخفاقهم يترتب عالية الاضطراب، وفقد الثقة بالنفس، وتكرار إخفاقهم يترتب عليه فوات الفرص، وتأخر نموهم الاجتماعي والفكري.
- 4-أن عدم الدقة في التعبير يترتب عليه فوات الفرص، وضياع الفائدة في قضاء المصالح وتأخرها في ذات الوقت.

أهداف تدريس التعبير في المرحلة الثانوية :²

- 1/ أن يتمكن الطالب من التعبير عن أفكاره ومشاهداته، بلغة سليمة وبطلاقة ويسر.
 - 2/ أن يكتسب المادة اللغوية المناسبة لترقي لغته، ويتسع أفقه، وتعزز معانيه وألفاظه من خلال مجالات اللغة المختلفة.
 - 3/ أن يحسن جمع الأفكار وترتيبها ترتيباً منطقياً.
 - 4/ أن يعتاد مواجهة المواقف التي تتطلب فصاحة اللسان وقوة التأثير.
 - 5/ أن تنمو عنده قوة الملاحظة وسرعة الخاطر ووضوح الحجة والجرأة الأدبية.
 - 6/ أن يمتلك القدرة على التلخيص، مع مراعاة القواعد والأصول التي تراعي في هذا المجال.
 - 7/ أن يستخدم الترقيم والكتابة استخداماً صحيحاً.
 - 8/ أن يكتب كتابة صحيحة، مراعيًا قواعد الخط العربي السليمة.
 - 9/ أن ينمو ذوقه الأدبي، وأن ينشط خياله في تعبير هادف منتظم.
 - 10/ أن يحل مشكلاته الحياتية الطارئة التي يتعرض لها ككتابة الرسائل والبرقيات والتقارير.
- التعبير من حيث الشكل نوعان³ :

الأول : شفوي :

وهو أداة الإتصال السريع بين الفرد و غيره، ويعود الطالب الطلاقة في الحديث، والقدرة على مواجهة الجماهير في المناقشة وإبداء الرأي والإقناع، والقصد منه اكساب الطالب القدرة على التكلم

¹ / محمد عبدالعزيز الربيعي ، مرجع سابق، ص287.

² / منهاج اللغة العربية مرجع سابق ص 97

³ / منهاج اللغة العربية مرجع سابق ص98

حول فكرة معينة أو أكثر، بعبارات مترابطة ولغة سليمة وأسلوب جميل وهو يحتاج إلى مهارات كثيرة؛ لما يستدعيه من عمليات عقلية معقدة، من استحضار الأفكار والمعاني وترتيبها ترتيباً منطقياً مؤثراً، واختيار التعبيرات والألفاظ، والربط بينها، في قالب لغوي سليم يؤدي القرض منه.

الثاني : التعبير الكتابي :

وهو اتصال فعال حيث لا يستطع التعبير الشفوي أن يفي بالقرض، بسبب عوائق المسافات الزمانية أو المكانية أو غيرها. وبه يستطيع المدرس أن يقف على مستوى طلابه ومدى تقدمهم.

ومن المبادئ والوسائل المقترحة للتدريب على التعبير الشفوي والكتابي ما يلي :

(1) أن يبدأ المعلم بتدريب طلابه في هذه المرحلة على التعبير من حيث أنهى طلابه في مرحلة الأساس.

(2) أن يختار موضوعات التعبير مما يثير في الطلاب التفكير ويبعث فيهم النشاط، ويناسب مستواهم العقلي والثقافي، وتدرج هذه الموضوعات من المحسوس المشاهد، إلى المعنويات والخواطر.

(3) أن تعنى الموضوعات بما يتصل بالوطن العربي ككل، والسودان على وجه الخصوص. وما يتصل بالمناسبات الوطنية والتراث الإسلامي والقيم الخلقية.

(4) أن تراعي قواعد اللغة أثناء التحدث وأن يشجع الطلاب على الإكثار من حفظ النصوص الجيدة، والتمترس بآثار الأدباء، وحفظ قدر مناسب من القرآن والحديث النبوي الشريف.

(5) أن يكون في دروس التعبير تشجيع على المطالعة، الحرة الهادفة ليمتلك الطالب القدرة على تحصيل المعارف والمعلومات والأنماط اللغوية، وأساليب التعبير التي تساعد على الانفتاح والانطلاق وقوة البرهان وإقامة الدليل.

(6) أن توفر المواقف التي تدعو إلى القول كإقامة الندوات والمناظرات وتنظيم المسابقات وقيادة الاحتفالات.

(7) أن يربط التعبير بألوان النشاط اللغوي الذي يمارس خارج الصف؛ كالإذاعة المدرسية والتمثيل والخطابة، وفي جميع هذه الميادين تدريب مستمر شائق للطلاب، يشبع ميولهم ويثير اهتماماتهم ويكشف عن مواهبهم.

(8) أن تتناول موضوعات التعبير ما يمكن أن يستخدمه الطالب في حياته، ككتابة الرسائل وإعداد الكلمات، وكتابة القصة أو إتمامها. وتحويل لون أدبي إلى آخر، وتلخيص موضوع أو قصة، أو محضر جلسته، أو وقائع إجتماع وكتابة تقارير أو تعبئة النماذج التي تتصل بحياة الطالب، أو طرح موضوع أمام المسؤول إلى غير ذلك.

(9) أن تكون جماعات أو فرق تعنى بالتعبير الكتابي والشفوي؛ مثل جماعات التمثيل والصحافة، وأصدقاء المكتبة، والإذاعة المدرسية ونادي اللغة العربية وغيرها.

التعبير من حيث المضمون نوعان¹ :

الأول التعبير الوظيفي :

هو التعبير المتمثل في خطة هادفة يبنها المعلم، ويعمل على تحقيقها، من خلال تدريبات مدروسة ليؤدي وظيفة تقتضيها حاجة المعلم، وتشمل هذه التدريبات التدريب على كتابة الرسائل والتقارير، والمذكرات والتلخيص، والمناقشة والمحاضرة، ونشر الشعر، وبناء موضوع من عناصر محددة، وهذا النوع من التعبير، هو الأكثر أهمية على النطاق المدرسي، ويعتبر لبنة بناء التعبير الإبداعي.

الثاني : التعبير الإبداعي .:

وهو التعبير المتمثل في موضوع معين، يختاره الطالب يكتب فيه أو يتحدث عنه، ويعتبر هذا النوع من التعبير ذاتياً، يفصح فيه المرء عن أغراض ذاتية، ويترجم أحاسيس خاصة لدى الطالب؛ كتابة المقالات، وتأليف القصص والتراجم الذاتية، وغير الذاتية، وتحليل الأفكار أو طرحها والدفاع عن وجهة نظر، والتعليق والنقد إلى غير ذلك من ألوان الكتابة.

محتوى التعبير في المرحلة الثانوية² :

قصة موسى مع العبد الصالح.

صف حادث حركة شاهده.

حريق شب في منزلك.

تلخيص قصة.

خطبة للتحذير عن الإسراف في المأتم والأفراح.

الإسلام دين سماحة في الرحب والسلم.

تحقيق صحي / استعمال الدواء.

ثاني: موضوعات الكتاب.

أيها الليل/ وصف.

شخصية تاريخية اعجبت بها.

حوار بين الإذاعة والصحافة.

شفوي / معنى أبيات لأبي فراس.

تحرير/ أنثر أبيات لأبي فراس.

قصة شاب طموح وضع له هدفاً. نثر أبيات لأسامة منقذ في الفخر / شفوي

¹ منهاج اللغة العربية مرجع سابق ص100

² / مقرر التعبير بالمرحلة الثانوية السودانية

المبحث الخامس

اتجاهات حديثة في تصميم منهج تعليم اللغة العربية

تمهيد: من المعلوم أن منهج اللغة العربية لا يخلو من الإجابة عن التساؤلات الآتية لماذا ؟ أي الأهداف، وماذا ؟ أي المحتوى، وبماذا ؟ أي الطرق والأساليب والوسائل، وكيف ؟ أي التقويم.¹

وفي تصميم المنهج المدرسي لا مفر من ضرورة وجود ما يسمى بالمحتوى بمعناه التربوي ليكون المادة المدرسية التي تستغل فيها عملية التعليم، وتطور فيها مناشط التعليم :مناشط المعلم، مناشط المتعلم، ثم المناشط المتبادلة بين المعلم والمتعلم، في مراحل التخطيط، والتنفيذ، والتقييم.

وتعد عملية اختيار محتوى المنهج الدراسي من أصعب المراحل التي تواجه واضع المنهج؛ ذلك لأن أي مادة دراسية تشتمل على عددٍ من المجالات، وكل مجال يتضمن جملة من الموضوعات، ولكل موضوع محاور رئيسة وأخرى فرعية، وهذه المحاور تحتوي على معارف وحقائق ومفاهيم ومبادئ عديدة، تجعل اختيار المناسب منها لتحقيق الأهداف أمراً صعباً؛ بل إن محتوى مقررات معينة في البرنامج الدراسي تعتبر انعكاساً وتجسيداً للمنهج.

وهنا لا بد من أن نشير إلى شيءٍ مهم²:

- 1/ هل المعرفة باللغة العربية تسهم في التمكن منها ؟
 - 2/ هل قواعد اللغة تعين على إنتاج اللغة والتمكن منها ؟
 - 3/ وما مهارات اللغة التي تناسب الطلاب بالمرحلة الثانوية؟
 - 4/ وكيف توضع في كتاب مدرسي؟.
 - 5/ هل تعليم اللغة يقصد إلى إكساب الطلاب معلومات عن اللغة (معرفة) ام يهدف إلى تمكينهم من مهارات اللغة.بمعنى هل اللغة معرفة أم هي مهارات؟.
- ونريد أن نقول أن المحتوى اللغوي ليس معرفةً لغوية، وليس مجرد ثقافة عامة. وإنما هو مهارات تفكير في ثوب لغوي تحدد مهارات اللغة الأربع : الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.
- ولذلك لا بد من صياغة أهداف المنهج صياغة دقيقة واضحة وبعبارات واضحة لا غموض فيها. ووضع مخطط نظري لما يجب أن يكون عليه المحتوى اللغوي، شريطة أن يتم الاختيار المناسب في ضوء المسوحات اللغوية والدراسات العلمية منطلقاً من الأهداف التربوية المرسومة.

¹ / سعيد بن فنييس علي الشهراني ، اتجاهات حديثة في تصميم محتوى تعليم اللغة العربية ،المؤتمر الدولي السنوي للغة العربية بيروت 19-23مارس2012مورقة علمية الجزء الثالث ص 370

² /سعيد بن فنييس ، مرجع سابق ص 372

أما تنظيم المحتوى فهو عملية لاحقة تتبع مرحلة التصميم، حيث يتم ترتيب مفرداته التي اختيرت ضمن محكات معينة، في بعدين أفقي على مستوى صف دراسي. ورأسي على مستوى صفوف متلاحقة تراعي الاستمرارية والتتابع¹.

ونضيف أنه لا بد من وضع المنهج في حدود حاجات الطلاب اللغوية وهذا يقودنا إلى تحديد المطالب التي تتعلق باللغة، أو التي تتعلق بالطالب، والتي هي ثمرة الجهود العريضة في مجال تصميم المناهج التعليمية.

معايير اختيار النصوص التعليمية :

نعني بالنص التعليمي² (غايات أضيف إليها التماسك والاتساق والانسجام، وهذه الغايات هي تثبيت المعلومات وتجذير السنن وترسيخ السلوك. ولهذا صارت أساساً في المعاملات القانونية والممارسات الدينية والأدبية والتعليمية.... ويتنوع النص إلى نصوص ذات نصيات مميزة، فصار يقال النص القانوني والنص الديني والنص الأدبي والنص العلمي والنص التعليمي). فكل مكتوب قل أكثر احتوى تلك الصفات وحقق تلك الغايات، فهو نص.

وعرفه بول ريكور بأنه (كل خطاب مثبت بواسطة الكتابة). فعلم اللغة الحديث يسعى لدراسة التنظيم النحوي البلاغي الذي يتألف منه نص من النصوص بهدف الكشف عن عوامل الترابط أوعدمه في هذا النص.

ومعايير اختيار النص التعليمي هي³:

يقتضي النص التعليمي أن تكون الأسس المكونة له متوافقة مع المرحلة التعليمية للمتعلم. وهذا يتطلب أن تتوافر في واضعيها شروط النضج والأهمية والاختصاص. كما يجب مراعاة هذه الأسس للمرحلة التعليمية للمتعلم، من حيث صلاحية المفردات التعليمية المكونة للنص التعليمي، ومن حيث اختيارها وسلامة اللغة التي كتبت بها .

معايير الصدق :

يحكم هذا المعيار على النص التعليمي، بأنه صادق إذا عمل على تحقيق الأهداف الموضوعية لتحقيق التعلم الفعال (التعليم الانتقائي). بحيث تركز هذه الأهداف على تنمية تفكير المتعلم وتكون متجه نحو المنحنى العملي ومراعية للفروق الفردية بين المتعلمين. فتعليم اللغة يعني توظيف تعلم

¹ / سعيد بن فنيص مرجع سابق ص 372

² / المغيلي خدير ،أساسيات ومعايير وضع نصوص اللغة العربية وتصميمها في الكتب التعليمية ، استكشاف اللغة العربية للسنة الثانية والثالثة متوسط بالمدرسة الجزائرية انموذجاً، المؤتمر الدولي السنوي للغة العربية بيروت 19-

23مارس2012م الجزء الثاني ص164

³ / المغيلي خدير ،مرجع سابق ص ص 165-166

القواعد هذه في حياة الطلاب. فهذا المعيار يعرفنا على درجة توافق محتوى الكتاب مع قدرات المتعلمين. الأمر الذي يساعدنا على إعداد برامج صحيحة لتأهيلهم وإعدادهم.

معيار الأهمية :

يعد النص التعليمي مهماً إذا اشتمل على مجموعة من المفاهيم والتعميمات. بالإضافة إلى ما يتضمنه من الحقائق والمعلومات). ويعرف كذلك بأنه (المعلومات والمعارف التي تتضمنها المادة التعليمية، وتهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية منشودة، وتعرض على الطالب مطبوعة على صورة رموز أو أشكال، أو صور. أو قد تقدم إليه في قالب سمعي، أو سمعي بصري.

معيار اهتمامات المتعلم :¹

يؤدي إهمال اهتمامات المتعلم إلى فقدان الدافع لديه للتعلم. وقد اهتمت التربية الحديثة بهذه الناحية لتتيح الفرصة أمام الطلاب ليشاركوا اشتراكاً فعلياً في اختيار الموضوعات والمشكلات التي تهمهم وتمس نواحي هامة في حياتهم. ويجد الباحث أن المتعلم في بداية سن الشباب، وتكوين الشخصية. وفي مرحلة دراسية تعتبر سيرا نحو التخصص

معيار القابلية للتعلم :

ويتم تجسيد هذا المعيار من خلال الآتي:

1/ مراعاة النص التعليمي لقدرات المتعلمين (الفروق الفردية)

2/ اشتمال النص التعليمي على أمثلة عديدة .

3/ مراعاة النص التعليمي لأسس التعلم مما يجعله قابلاً للعرض بإحدى الطرق الآتية :-

أ/ التسلسل من المعلوم للمجهول.

ب/ ومن البسيط للمركب.

ج/ ومن المادي المحسوس إلى المجرد.

د/ ومن الشيء الملاحظ إلى تحليل وجوده.

هـ/ ومن الكل إلى الجزء.

معيار العالمية :

يحدد معيار العالمية من خلال النص التعليمي الجيد، وهو (يشمل مشكلات عالمية وإقليمية ووطنية، ويعبر بموضوعية عن مواجهة المجتمع الإنساني لهذه المشكلات) وبذلك نحن في حاجة إلى قراءة ابتكارية للنصوص التعليمية حتى يكون المتعلم مستوعباً لما يقرأ وناقداً له، بل يتعمق في النص التعليمي المقروء للتوصل لعلاقات جديدة وتوليد فكر جديد وحلول متنوعة للمشكلات الاجتماعية مع تفعيل هذه الحلول.

¹ / المغيلي خدير ، مرجع سابق ص166

ويضيف دكتور سعيد بن فنييس علي الشهراني لتلك المعايير الآتي :-¹

- 1/ أن تكون المادة العلمية للمحتوى متفقة مع فلسفة التربية والتعليم التربوي لأي مجتمع.
- 2/ أن يكون هناك ارتباط بين المحتوى والأهداف التعليمية المقصودة منها.
- 3/ أن يتلاءم المحتوى التعليمي مع خصائص المتعلمين ومتفقاً مع احتياجاتهم.
- 4/ أن ترتبط المادة التعليمية بواقع العصر لتوظيفها في مواجهة مشكلاته.
- 5/ أن تكون المادة التعليمية حديثة ودقيقة ومستمدة من الخبرة العالمية والدراسات العلمية.
- 6/ أن تكون المادة العلمية قابلة للتنفيذ في الزمن المخصص لها.

مفهوم المنهج والوحدات الدراسية:-

ارتبط مفهوم المنهج الحديث بمفهوم التربية الحديثة ومبادئها في القرن العشرين، والتي ترى أن المدرسة جزءاً من المجتمع لذا يجب أن تقدم لتلاميذها من الخبرات ما يساعدهم على النمو وعلى تنمية المجتمع وتطوره. وهكذا يعرف المنهج في ضوء هذه النظرية على أنه (مجموع الخبرات والأنشطة التربوية والاجتماعية والثقافية والعلمية والرياضية التي تخططها المدرسة وتهيئها لتلاميذها ليقوموا بتعلمها داخل المدرسة أو خارجها، بهدف اكسابهم أنماطاً من السلوك أو تعديل وتغيير أنماط أخرى من السلوك نحو الاتجاه المرغوب مما يساعدهم في اتمام نموهم).

والوحدات ما هي إلا تنظيم أو تصميم منهجي يقوم على أساس النظر إلى المنهج بأنه كلّ يتكون من عددٍ من الوحدات المتجانسة والمتربطة. ويتم عادة تقسيم المنهج إلى مجموعة من الوحدات الدراسية المترابطة التي تحقق في مجموعها أهداف المنهج العامة. ويتم تنظيم الوحدة الدراسية محورياً حول موضوع معين، أو مفهوم رئيس أو حول مشكلة من مشكلات المجتمع أو حاجة من حاجات التلاميذ.²

إن الوحدات الدراسية هي في الأصل نوع من أنواع المناهج، وقد ظهر هذا النوع من المناهج لتلافي المشكلات التي أحدثها نظام المنهج المبني على الدروس، حيث كانت غايات التعلم فيه شبه منفصلة، اعتماداً على انفصال دروس المادة الواحدة وعدم ترابطها والاهتمام بالمعلومات دون الأهداف. وتعرف الوحدة بأنها (تنظيم منهجي يقوم على أساس النظر إلى المنهج بأنه كل يتكون من عدد من الوحدات المتجانسة والمتربطة)³. ويعد منهج الوحدات من الطرق الحديثة في تنظيم المناهج، والوحدات تضم عدد من الموضوعات المتنوعة والأنشطة التعليمية والتدريبات التي تدور جميعها حول محور واحد. ومن ثم يتم تخطيط الوحدة تخطيطاً مسبقاً بصورة شبه كاملة تسمح بمراعاة

¹ / سعيد بن فنييس مرجع سابق ص ص 272، 273

² / عبدالرحمن عبدالسلام جامل ، مرجع سابق ص 163

³ / عبدالرحمن عبدالسلام جامل ، مرجع سابق ص 135

الفروق الفردية بين المعلمين، وتترك لهم مساحة من الاختيار لتصميم أنشطتهم التعليمية والتعلمية بأنفسهم.¹

إضافة إلى ذلك فإن منهج الوحدات يغلب عليه أسلوب حل المشكلات والممارسات العلمية، وتقوم الوحدات المباشرة الهادفة بدور رئيس في التعليم بالوحدة، كما يؤدي العمل في الوحدة إلى تنمية مهارة الاتصال وجعل فرص التعاون أكثر بين المتعلمين من جهة، وبين المعلم من جهة أخرى.²

أساسيات بناء الوحدة :-

1/ التكامل المعرفي.

2/ ايجاد العلاقة بين الحياة داخل المدرسة وخارجها.

3/ الاهتمام بأنواع النشاط.

4/ تحقيق مبدأ شمول الخبرة.

5/ التقويم في ضوء الأسس العلمية.

خطوات بناء الوحدات الدراسية :-³

يتم بناء الوحدات الدراسية في ضوء الخبرات التالية :

1/ دراسة خصائص المتعلمين وتعرف ميولهم واتجاهاتهم ومشكلاتهم، ونضجهم الاجتماعي وتحصيلهم الدراسي. وكذلك تعرف واقع المجتمع وفلسفته وحاجاته، وتحديد سمات العصر.

2/ تحديد الأهداف العامة للوحدات أو لمنهج الوحدات في ضوء فلسفة تربوية واضحة، وفي ضوء حاجات المجتمع وحقائق العصر وطبيعة المتعلمين.

3/ وضع الخطوط العامة لتخطيط الوحدات الدراسية على أن تعكس تلك الخطوط العامة الفلسفة التربوية التي يسير على أساسها منهج الزحدات وطبيعة اليوم الدراسي ومجالات الدراسة وتوزيع الوقت.

4/ تحديد الموضوعات التي تدور حولها الوحدات، إما أن تكون موضوعات عامة، أو على صورة مشكلات أو صورة مفاهيم. وفي ضوء ذلك ينبغي أن يكون عنوان الوحدة مطابقاً لمحتواها، ومثيراً للاهتمام وداعياً إلى العمل والتفكير.

5/ تحديد الأهداف المباشرة للوحدة وتتناول هذه الأهداف الأفكار والمفاهيم المراد تعلمها وطرق التفكير السليمة والاتجاهات والعادات والمهارات المرغوب فيها على أن يترجم المعلم أهداف الوحدة بلغة سلوكية واضحة.

¹ / محمود الضبع ، 2006م المناهج التعليمية و صناعتها وتقويمها ط 1 مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة ، ص 66

² / طه علي حسين الديلمي ، وسعاد عبدالكريم الوائلي ، 2009م اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب الحديث ، إربد الأردن ص 40-41

³ / شيوي شوانغ شين ، 2015م تصميم وحدات دراسية لتنمية مهارة التعبير في اللغة العربية لدى طلاب الجامعات الصينية، بحث تكميلي ماجستير ، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، غير منشور ص 23

6/ اختيار الوحدات التعليمية التي تسهم في تحقيق أهداف الوحدة الدراسية، على أن يراعى في اختيارها المناسبة للمتعلمين، والصحة العلمية والحدثة والتنوع، والعمق والثراء.

7/ تنظيم الخبرات التعليمية رأسياً، بمعنى إسناد كل خبرة إلى خبرة سابقة، والتأسيس لخبرة لاحقة، أكثر اتساعاً وعمقاً بحيث يحقق تنظيم الخبرات الاستمرارية والتتابع. وأفقياً بمعنى ارتباط كل خبرة بالخبرات الأخرى في المجالات الأخرى، بحيث تظهر خبرات المنهج بصورة متكاملة، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على المتعلم، بحيث يكون فهمه متكاملًا ونظريته إلى الأمور نظرة شمولية.

8/ اختيار الوسائل التعليمية والطرائق التدريسية والنشاطات المنهجية المساعدة في تحقيق أهداف الوحدة، وينبغي أن تتسم هذه الطرائق والوسائل والأنشطة بالتنوع والجاذبية والمرونة وتحدي قدرات المتعلم؛ لتكون في نفسه الدافعية والحماسة للتعلم والعمل. وفي الوقت نفسه لتتناسب قدرات كل متعلم واستعداداته.

9/ اختيار أساليب تقويم المتعلمين، وينبغي أن تتنوع تلك الأساليب كالملاحظة والمقابلة والتقويم الذاتي وكتابة التقارير والقيام بالأبحاث والنشاطات المختلفة. إضافة إلى الأساليب التقليدية المعروفة ولا بد من أن يشمل تقويم المتعلمين مختلف مظاهر نموهم. كما ينبغي أن يتسم بالاستمرار والعلمية.

10/ يخضع بناء الوحدة وتنفيذها لعملية تقويم مستمر؛ تحديداً لأوجه القوة والضعف، وتشخيصاً للمشكلات.

الأسس العامة لبناء الوحدات الدراسية :-¹

تدور هذه الأسس العامة حول تحديد محتوى الوحدات ودروسها وموضوعاتها والأسلوب المتبع في تنظيمها، والزمن المعتمد لتدريس كل وحدة، ومن أهم هذه الأسس :

1/ تبنى الوحدات لفترة دراسية معينة وهي ثلاث سنوات.

2/ تقسيم الوحدات الدراسية إلى وحدات يمكن تطبيقها في خلال الفترة الزمنية التدريسية المذكورة؛ إذ تقسم إلى سنة دراسية، وإلى أسابيع، وإلى حصص.

3/ تقسيم الوحدات الدراسية إلى ثلاثة مستويات.

4/ تتدرج الوحدة في دروسها، ويراعى في تنظيمها وفي إعدادها واختيار نصوصها حاجات الطلاب الفنين العلمية، وتناسب مستواهم الدراسي.

5/ يتم اختيار المحتوى اللغوي والثقافي لكل درس من دروس الوحدات، من موضوعات تعزز في الطلاب استخدام المصطلحات الوظيفية وتساعد على إتقان مهارات اللغة العربية.

6/ تنظيم الموضوعات التي تم اختيارها من خلال المحاور الخاصة بتنظيماً تدريجياً، يراعى فيه حاجات الطلاب الفنين التعليمية لكل سنة دراسية؛ ليحقق البناء الراسي للمنهج.

¹ / عبد الرحمن عبدالسلام جامل ، مرجع سابق ص 163.

7/ تختار وتعد النصوص الأساسية للدروس حيث تتفق مع الموضوعات التي تم تحديدها وتنظيمها في المقررات الأخرى ؛ ليتحقق البناء الأفقي للمنهج.

أنواع الوحدات هناك ثلاثة أنواع رئيسة للوحدات ؛-¹

1/ الوحدات القائمة على المادة الدراسية.

2/ الوحدات القائمة على الخبرة.

3/ الوحدات المرجعية.

أولاً ؛- القائمة على المادة الدراسية : هنا نجد أن المادة الدراسية تعالج نواح هامة في حياة الطالب؛ لأن المعلومات ليست غاية في حد ذاتها. ولها صور متعددة، إما أن تقوم الوحدة على صورة موضوعات، أو على صورة مشكلة أو قاعدة أو تقييم.

ثانياً؛- القائمة على الخبرة : وهو يعنى بالخبرات التربوية ويتخذ من ميول وحاجات ومشكلات الطلاب محوراً له وهو يعنى بطرق التفاعل الدائم بين المادة الدراسية والطلاب. ويمكن أن تتنوع الوحدات لتراعي الاختلاف بينهم وهو نوع من الوحدات يخطط له في حدود منهج متفق عليه.

ثالثاً :- الخاصة بالمعلم (الوحدة المرجعية) هي عبارة عن دليل يستخدمه المعلمون ليساعدتهم في توجيه الطلاب أثناء قيامهم بأوجه النشاط المختلفة، وهو يحول دون الخلط والارتجال عند تنفيذ الوحدة، ويساعد على مرونة التنفيذ. وتشتمل مكونات الوحدة المرجعية على عنوان الوحدة والنظرة الشاملة، والأهداف والخبرات التعليمية والمصادر والمراجع والتقييم.

مزايا منهج الوحدات وعيوبه :-²

إن المتتبع لتخطيط منهج الوحدات وتنفيذه، سواء كانت وحدات قائمة على المادة الدراسية، أو قائمة على الخبرة، يلاحظ أن هناك جملة من المزايا والعيوب التي لا بد من الإشارة إليها :

1/ شعور المتعلم بتنوع عملية التعلم وتكاملها، الأمر الذي يؤدي إلى نجاح عملية التعلم.
2/ شعور المتعلم بدلالة ما تعلمه وحيويته وتكامله، الأمر الذي يدفعه إلى الإقبال على التعلم بكل حماسة.

3/ يوجه المتعلمون نشاط الوحدة بها يلبي حاجاتهم وينسجم وميولهم وقدراتهم، ولهذا قيم تربوية مهمة.
4/ مراعاة الفروق الفردية بسبب تنوع الأنشطة، الأمر الذي يزيد من فرص النجاح وتحقيق الهدف المطلوب.

5/ ربط أجزاء المعرفة وتنظيمها وتنظيمها وظيفياً فيكتسب المتعلمون معلومات متنوعة ومتراصة.

¹ / عبد الرحمن عبدالسلام جامل ، مرجع سابق ص168.

² / عبدالرحمن عبدالسلام جامل ، مرجع سابق ص84

- 6/ تزويد المتعلمين بالحقائق والمفاهيم والتعميمات عند حاجتهم إليها، وهذا ما يسهم في التنظيم المنطقي لتلك المفاهيم والحقائق والتعميمات.
- 7/ ربط المدرسة بالبيئة المحلية، نظراً لاشتغال الأنشطة على رحلات وزيارات ميدانية ومعسكرات.
- 8/ تحقيق أهداف تربوية مهمة، كتنمية مهارات التفكير، ومهارات التعلم الذاتي، ومهارات العمل التعاوني، وبعض المهارات الاجتماعية.
- وعلى الرغم من هذه المزايا، إلا أن له بعض العيوب، منها :-
- 1/ يستغرق تنفيذ الوحدة وقتاً طويلاً قياساً إلى الوقت المستغرق مع مناهج المادة الدراسية. بسبب اضطراب المعلمين للبحث والتقصي من أجل تنفيذ الأنشطة
- 2/ ثمة معلومات وحقائق ضرورية كثيرة يصعب على الطلاب الوصول إليها. إذ لا يشتمل الكتاب المدرسي عليها ولا تتوافر المراجع المتعلقة بها في المدرسة.
- 3/ ازدياد أعباء العمل على المتعلمين، الأمر الذي يثبط من عزيمة بعضهم.
- 4/ يتطلب تدريس الوحدات معلمين مؤهلين، وقد لا يتوفر غالباً.

المبحث السادس

معلم اللغة العربية

تمهيد: اللغة العربية لغة حية متطورة في وسعها أن تواكب التطور العالمي، وتوسع أسماؤها لكل الاكتشافات الحديثة ومجالات الإبداع المتعددة؛ وهي أهم مقومات الثقافة العربية الإسلامية، ومرتبطة بعقيدة الأمة و هويتها وشخصيتها. وبها يعبر العربي عن أفكاره ومشاعره، وأحاسيسه وعواطفه، ويلبي بوساطتها الحاجات التي يحتاجها في حياته وأغراضه.

واللغة العربية هي أداة التعلم والتعليم في البلدان العربية، وعليها يُعَوَّل في تعليم المواد التعليمية المختلفة في جميع المراحل الدراسية؛ ولولاها لما أمكن للعملية التعليمية التعليميه أن تتم، ولانقطعت الصلة بين المعلم والمتعلم. إلا أنها تُواجه في ظل العولمة، بمهددات شتى متعددة المصادر والاتجاهات، وفي مختلف المستويات والمجالات في التربية والتعليم، وفي وسائل الإعلام والاتصال وفي البحث والتأليف؛ ما يجعل عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها في تحد تجاه ثورة الاتصالات والغزو الفكري والثقافي؛ وبالتالي يتطلب الانتباه إلى الإرتقاء بكفايات معلم اللغة العربية، وبناء قدراته بالقدر الذي يمكنه من مجابهة تحديات عصر العولمة، ومن ثم تعزيز عملية تعليم وتعلم اللغة العربية بالمستوى الذي يرتقي بتحصيلها لدى الدارسين.

وتعد قضية إعداد المعلم من القضايا التي تشغل الأذهان ؛ وذلك لأهمية الدور الذي يقوم به المعلم في تعليم اللغة للأجيال المتوالية؛ ولعل أهم ما يشغل التربويين كيفية إعداد المعلم الكفاء؛ لأنه الركيزة الأساسية لعملية تطوير التعليم وبناء الأمم وتقدمها وازدهارها.

إن المعلم من أهم عناصر النظام التربوي، وإن تأثيره المباشر على الطلاب وأساليب تربيتهم وتعليمهم يتطلب الاهتمام بكيفية إعداده؛ فمهنة التدريس تتطلب فيمن يمارسه توفر الكثير من الإمكانيات والصلاحيات؛ وهذا يعني أنه يعد إعداداً مهنيّاً وفنياً ووظيفياً واجتماعياً؛ حتى يتمكن من القيام بدوره المهني بنجاح.¹

أن قضية إعداد المعلم تُعد من أهم القضايا التي تشغل التربويين، حيث تبذل الكثير من الجهود في سبيل وضع برامج متطورة في مراحل التعليم كافة.

أن السعي إلى تلبية حاجات المجتمع لتوفير المعلمين الأكفاء، والقادرين على تحقيق أهداف التربية المتمثلة في إعداد النشء والشباب إعداداً شاملاً متكاملأ، يتطلب أن تكون برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة وأثناءها برامج عصرية تقدم الخبرات والأساليب التعليمية، وكل ما يكسب المعلم كفاءات عامة وأخرى نوعية خاصة؛ تتناسب مع هذه الأدوار ومع متطلبات التطورات الحديثة من

¹ / نبيل زايد : 1991م النمو الشخصي والمهني للمعلم ، دار المعارف ، القاهرة ، ص114

أهداف التعليم ومحتواه ومصادره؛ ويتطلب كل ذلك النظر إلى عملية إعداد المعلم على أنها عملية تأسيسية للجوانب المختلفة لمن سيتولى بناء أجيال المستقبل.¹

ويؤكد خبراء التربية في هذا الصدد أن إحداث أي تغيير تربوي هادف، أو تحديث في المناهج وطرق التدريس، لا يتم بدون معلم يكون على قدر من كفاية، تمكنه من إحداث هذا التغيير؛ ومن هنا تظهر أهمية إعداد المعلم.²

إن إعداد المعلم إعداداً قائماً على كفايات التعليم، من أفضل سبل الإعداد؛ وبهذا فإن المفاهيم الحديثة لتربية المعلمين تركز على قائمة من الكفايات العامة والخاصة اللازمة للمعلم، والتي تؤهله لقيادة العملية التربوية، ليصبح دوره واضحاً في إثراء مادته وتطويرها وصدق تدريسها.

إن من أهم الاتجاهات الحديثة في برامج إعداد المعلم قبل الخدمة، وفي برامج التدريب أثناء الخدمة وأكثرها شيوعاً، هو الأخذ بمدخل الكفايات. وهو المدخل نفسه الذي أوصت به البحوث والدراسات التي أعدت في هذين المجالين؛ وخلصت إلى جدوى هذا المدخل وفاعليته.³

أن تحديد الكفايات التعليمية اللازمة يصبح أمراً بالغ الأهمية؛ لأن معرفة الكفايات تجعل من الممكن رسم الخطوط العريضة لفلسفة تدريب المعلمين قبل الخدمة في كليات التربية وإعداد المعلمين. هذا ولقد زاد الاهتمام ببرامج إعداد المعلمين القائمة على الكفايات، بحيث بدأ استخدامها على نطاق واسع في معظم البرامج المستخدمة في الدول المتقدمة، كما أن معرفة الكفايات المطلوب توافرها لدى هذه الفئة من المعلمين، يؤدي إلى تحسين أدائهم وتطوير مهاراتهم ومساعدتهم للقيام بأعمالهم على أكمل وجه، لأن مهمة المعلم تجاه طلابه لم تعد مجرد نقل المعرفة وتلقي المعلومات، ولكن تتركز على إثارة دوافع طلابه نحو التعليم، وتحديد حاجاتهم من الخبرات، ومتابعة نموهم، وتشخيص جوانب الضعف فيهم، ورسم الخطط، لعلاج ذلك الضعف والنهوض بمستواهم.⁴

كفايات المعلم :

¹ / على عبدالرحمن حسنين : 1999م المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس " برنامج مقترح لتدريب معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية ، أنظر مجلة التجديد التربوي، وزارة التربية والتعليم ، العدد الرابع 2014م.ص111.

² / عبد العزيز راشد النجادي : 1996م كفايات التدريس المطلوب توافرها لدى معلمي التربية الفنية للمرحلة المتوسطة ، المجلة التربوية ؛ جامعة الكويت العدد التاسع والثلاثون ، المجلد العاشر، أنظر مجلة التجديد التربوي ص116

³ / نصره رضا حسن الباقري : 1414هـ ، 1993م. صفات وكفايات معلم رياضيات المرحلة الابتدائية بدولة قطر ، حولية كلية التربية ، العدد العاشر ،

⁴ / يعقوب نشوان ، 1991م الكفايات التعليمية لطلبة كلية التربية بالمملكة العربية السعودية ، مجلة جامعة الملك سعود ، مجلد 2، العلوم التربوية ، ص100

وتعرف بأنها القدرة على تنفيذ النشاط التعليمي، والتي تستند إلى مجموعة الحقائق والمفاهيم والتعليمات والمبادئ وتوضح من خلال السلوك التعليمي الذي يصل إلى درجة المهارة.¹

ويذكر يعقوب نشوان في تعريف تربية المعلمين القائمة على الكفايات، بأنها البرنامج الذي يمد المعلمين المنتظرين بالخبرات التعليمية التي تساعد على إن يأخذوا على عواتقهم القيام بادوار المعلمين.²

وفي تعريف آخر، تعرّف الكفايات التدريسية: أنها المعلومات والخبرات والمهارات التي ينبغي إن تتوفر لدى المعلم؛ ليصبح قادراً على معالجة النواحي التربوية والعلمية والتطبيقية، والعمل على تحقيق التكامل بين هذه الجوانب؛ للوصول إلى الأهداف التعليمية المرجوة.³

وتعرف الكفاية بأنها المعارف والقدرات التي يستطيع الفرد اكتسابها، لتصبح بالتالي جزءاً من سلوكه، ويستطيع أداءها بنجاح، لاسيما في المجال المعرفي والوجداني والنفس حركي.⁴

التفريق بين الكفاءة والكفاية :

الكفاءة : كما عرفها المعجم الوسيط بأنها: هي المماثلة في القوة والشرف، والكفاء القوي القادر على تصريف العمل، وجمعه أكفاء.

وعرفها (ماجد خطابية) بأنها : قدرة المعلم على القيام بعمله بمهارة وسرعة وإتقان.

وذكر أيضاً المعلم الكفاء هو من يؤدي دوره بكفاءة عالية، ويكون قادراً على توفير المناخ المادي والنفسي والاجتماعي الذي يشجع على التعلم.⁵

الكفاءة تعني المقدرة على تحقيق الأهداف التعليمية، والوصول إلى النتائج المرجوة، بأقل التكاليف من الجهد والوقت على استخدام الأساليب والطرق المناسبة، التي تساعد على تحقيق الحد الأعلى من الأهداف، بينما الكفاية تحقق الحد الأعلى منها. فالكفاية تتعلق بالناحية الكمية، والكفاءة بالناحية الكيفية أو النوعية.⁶

أهمية تحديد الكفايات للمعلم :

أشار دليل المفاهيم الإشرافية إلى أهمية تحديد الكفايات للمعلم على النحو الآتي :

¹ / يعقوب نشوان مرجع سابق ص101

² / نفس المرجع السابق ص102

³ / عبد العزيز راشد النجادي : مرجع سابق ص 37.

⁴ / محمود شوقي حمودة ، 1995م ومحمد أحمد عبد الهادي : التربية والطرق الخاصة بتدريس العلوم الإسلامية واللغة العربية دار البيان ، ط1 ص12

⁵ / ماجد خطابية: 2002م التربية العلمية الأسس النظرية وتطبيقاتها ، ط1 ، دار الشروق ، عمان ، الأردن ص 137.

⁶ / على راشد كفايات الأداء التدريسي ، 2005م الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ص56.

تصميم برامج تأهيل المعلمين في كليات التربية وكليات المعلمين.
تحديد احتياجات برامج النمو المهني الفردي والجماعي للمعلمين أثناء الخدمة، كشف أوجه القصور العلمية والمهنية لاستكمالها ذاتياً ومؤسسياً.
وصف المتطلبات العلمية والمهنية للتدريس الناجح، فهي المادة الأساس لبناء أدوات التدريس وقياسه وتقويمه للأغراض التكوينية والرسمية.

أهمية إلمام المعلم بكفايات المادة :

- 1/ تجعل المعلم قادراً على توضيح المعارف والمعلومات للتلاميذ:
 - 2/ تعطي المعلم مساحة من المناقشة والإجابات المتنوعة والإقناع.
 - 3/ تمكن المعلم من مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
 - 4/ تساعد المعلم على حسن استخدام الوسائل التعليمية.
 - 5/ تساعد المعلم على تنوع أساليب التقويم؛ وإعداد صور مختلفة للامتحانات.
- أختلفت وجهات نظر التربويين حول الكفايات الضرورية حسب مجالاتها وتوعيتها، وإعدادها، وتباين عددها؛ فمنهم من عدها خمساً وثمانين كفاية؛ موزعة على ستة مجالات رئيسة، والبعض الآخر جعلها ستاً وأربعين كفاية؛ موزعة على خمسة مجالات، بينما أقتصر بعضهم على تسع كفايات.¹

مكونات الكفايات :

أورد دليل المفاهيم الإشرافية مكونات كفايات المعلم، على النحو الآتي²:

- 1/ العلم بالمعتقد والقيم والأخلاق التي يؤمن بها المجتمع التربوي الرسمي والأهلي واحترامها في شخصيته وسلوكه.

- 2/ معرفة المنهج بمعناه الواسع والمحتوى العلمي للمادة.
- 3/ إدراك مهارات التدريس، ومراقبة التعلم الطالبية وتقويمه ورعايته.
- 4/ القدرة على إدارة الصف، وتحسين العلاقات الإنسانية في بيئة العمل، والتأمل والمراجعة والنقد الذاتي.

الكفايات التدريسية :

هنالك أربعة أسس لاشتقاق الكفايات التدريسية وتحديدتها وهي :

- 1/ **الأساس الفلسفي** : يعد هذا الأساس الذي يتم في ضوئه وضع الغايات والأهداف والمنطلقات التي تتفق مع قيم المجتمع وفلسفته. وهو محدد مهم لأدوار المعلم والمشرف التربوي في ضوء الكفايات التعليمية اللازمة لأداء أدوارهم بأسلوب علمي سليم.

¹ / مجلة التجديد التربوي : العدد 4 يوليو 2014م أنظر على راشد : كفايات الاداء التدريسي ، مرجع سابق ، ص57

² / مجلة التجديد التربوي : العدد 4 ، 2014م أنظر دليل وزارة التربية والتعليم السعودية 1423 هـ ص103

2/ الأساس الأمبريقي :

هو أساس علمي؛ بإعتبار ما ينتج عن العلوم الإنسانية والاجتماعية والسلوكية، وما ينتج من مدخلات تسمح باشتقاق كفايات المعلم والمشرف التربوي.

3) أسس المادة الدراسية :

هي المنطلق لتحديد الكفايات التعليمية الأزمة التي تستتج من خلال البناء المعرفي، وتنظيماته المتنوعة في مجال المادة الدراسية؛ وتسمى غالباً بالكفايات التخصصية الفنية، والتي تقوم على المعرفة.

4) أساس الممارسة :

ويعتمد هذا الأساس على تحليل ما يفعله الأكفاء من المعلمين أثناء أدائهم لمهامهم التدريسية بدقة؛ مثل : إدارة الحوار والمناقشة، وإشراك الطلاب في العملية التعليمية والتعلمية، وإدارة الصف وتوجيه الأسئلة والتعزيز لاستجابات الطلاب الصحيحة، وغيرها من الممارسات التي يكون مصدرها سلوك المعلم. وأضاف الكفايات التدريسية الآتية¹ :

1)التخمين :

حيث يفكر المربي فيما يراه من كفايات لازمة لعلم المتعلم، ويسجل هذه الكفايات

ب) الملاحظة:

وتكون بملاحظة المعلمين والمشرفين والتربويين؛ وهم يؤدون مهماتهم، وتحليل مهامهم العقلية و الانفعالية والأدائية، مع وضع معايير؛ لتوضيح درجة الإتقان المطلوبة لكل نشاط، ثم ترجمتها إلي أهداف. يليها تحديد الأنشطة التي ينفذها المعلم تخطيطاً، أو أداة أو تجريباً أو إدارة صف أو أسئلة بشتى صورها. ثم تحلل الأنشطة مستهدفة استخراج المهارات الأساسية التي تلزم دوماً القيام بالنشاط، وهكذا يسجل الكفايات التي يمارسونها، و الكفايات التي يحتاجون إليها في ضوء الملاحظة الدقيقة لموقف معين وفي ضوء تأثيرهم على تغيير سلوك طلابهم.

ونلاحظ هنا إن التخمين والنظرة الفردية، ليستا بأساليب علمية موضوعية يعتمد عليها في هذا الجانب، وينقصها الصدق والبعد عن الذاتية بعيداً عن توجيهات المشرف أو المعلم المدون لتلك الكفايات.

معوقات برامج الكفايات وعيوبها :

ذكر التربويون عدد من العوامل التي تؤثر تأثيراً سالباً في برامج كفايات المعلم² :

¹ / عزت جردات وآخرون : 1414هـ التدريس الفعال ، الطبعة الثانية ، المكتبة التربوية المعاصرة ، عمان 14-4هـ ص12

² / عبد العزيز البابطين/ 1425هـ ، اتجاهات حديثة في الاشراف التربوي في العصر الحديث ، الطبعة الاولى ، الرياض ، ص272

عدم وضوح مفهوم الكفايات بالنسبة للعاملين في مجال التربية والتعليم. والتأكيد على السلوك القابل للقياس؛ ولكون حركة الكفايات منبثقة من رحم المدرسة السلوكية فإن هذه الحركة لا تهتم كثيراً بالأمر التي لا يمكن ملاحظتها أو قياسها بشكل دقيق وموضوعي.

تطبيق الكفايات يحتاج إلى إمكانيات مادية وطاقات فنية وبشرية ضخمة. مقاومة التغيير من قبل بعض العاملين في ميدان التربية والتعليم.

التركيز على الأساليب النظرية في تنمية الكفايات والتعليم بشكل عام. وقلة التدريب أثناء الخدمة.

كفايات معلم اللغة العربية :

ونعني بذلك مجموعة المعارف والقدرات والمبادئ التي يحملها معلم اللغة العربية، ويؤمن بها، ويوظفها في تدريسه بكل اقتدار. ويمكن للمعلم أن يرتفع في مستوى أدائها، وتفوق على غيرها صارت لديه كفاية، و يعتمد نجاح المعلم في عمله كثيراً على الأسلوب الذي ينظم به عمله، وعمل طلبته، وسوف نستعرض أهم الكفايات التي يجب توفرها في معلم اللغة العربية.

أولاً : الكفايات الأخلاقية :

من أهم الكفايات الأخلاقية التي ينبغي أن يتحلى بها معلم اللغة العربية وهي :

1) الإخلاص والتقوى :

الإخلاص والتقوى عاملان ضروريان لنجاح المعلم في أداء رسالته قال تعالى (الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً وهو العزيز الغفور)¹

وإحسان العمل لا يكون إلا بالإخلاص والتقوى، وشعور المعلم بأن ما يقوم به هو رسالة سامية؛ يستحق عليها الأجر والثواب من الله تعالى، ويدفعه للعمل بفاعلية وكفاية وإتقان. أمثالاً لقول الرسول صلى الله عليه وسلم (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه)².

إن شعور التلاميذ بإخلاص معلمهم وحرصه على مرضاة الله تعالى، يغرس في نفوسهم شعوراً عميقاً بالمسؤولية، ويدفعهم لأداء واجباتهم برغبة وبصورة مستمرة، كما أنه يغرس في نفوسهم محبة معلمهم ومدرستهم³.

2) الأمانة ومراقبة الله في العمل :

قال الله تعالى { والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون }⁴ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا إيمان لمن لا أمانه له، ولا دين لمن لا عهد له)⁵ فعلى المعلم أن يستشعر أمانة العمل، وأن يكون أهلاً لهذه

¹ / سورة الملك الآية 2.

² / الطبراني : سنن البيهقي ، 334/40

³ / جمانة عبيد ،المعلم إعداد وتدريبه ، كفاياته ، ص 77 – 78

⁴ / سورة المعارج ، الآية رقم (32)

⁵ /الإمام أحمد بن حنبل / 3 / 35 انظر مجلة التجديد التربوي

المسؤولية، وهذا يقتضي أن يحب المعلم مهنته ويفنى فيها، ويجودها ما أستطاعت نفسه ذلك، فإذا ما حضر الدرس أحسن تحضيره، وإذا ما درس أحسن التدريس وليس الأمر مقصور على التدريس فحسب، وإنما يشمل التصحيح ومتابعة الطلاب وتلبية احتياجاتهم ومشاركتهم همومهم، وحل مشاكلهم والإشراف على الأنشطة الطلابية، والترحيب بمجيء الطلاب في ساحات الاستشارة، وحضور الاجتماعات. والأمانة تقتضي من المعلم أن يأتي إلى العمل بروح معنوية عالية؛ ملتزماً في ذلك بالوقت في الفصل دخولا وخروجاً؛ لأن احترام المعلم للوقت سينعكس بالضرورة على الطلاب، ومن ثم على جميع المجتمع في المستقبل وعلى الأمة بأكملها، فالأمة التي تحترم الوقت هي أمة متقدمة، من شأنها أن تحقق التقدم الصناعي.¹

(3) حسن الخلق :

ومهنة التدريس تقتضي من المعلم حسن الخلق، والاستقامة في السلوك؛ إمتثالاً لأوامر الله واقتداءً بسلفنا الصالح، وحسن الخلق يقتضي من المعلم أن يكون قدوة حسنة لمن يعلمهم، ومن حسن الخلق أن يأخذ المعلم بأحسن الأفعال وأكمل الصفات؛ لأن المتعلمين يكتسبون أخلاقهم بالقدوة أكثر من اكتسابها بالعلم والتلقين والوعظ. وحسن الخلق يؤدي بالضرورة إلى حسن التعامل والمعاملة. فعلى المعلم أن يحسن التعامل مع زملائه داخل المدرسة وخارجها، وأن يستشعر الأخوة الحقّة. وكذلك الحال مع طلابه بل عليه أن يكون مع طلابه رحيماً شفوفاً، وأن يكون لهم أباً وأخاً كبيراً حانياً، وصديقاً كريماً؛ ومن حسن الخلق التعامل التقرب من الطلاب، وتلمس مشاكلهم ومساعدتهم، ومعرفة حاجاتهم، بل وحفظ أسمائهم.²

(4) تزكية النفس وتطهيرها :

حفظ بعض آيات القرآن الكريم، وفهم آياته والعمل بما فيها من توجيهات. الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم في القول والفعل وتوجيه التلاميذ للاقتداء به. إعلان المبادئ والقيم الإسلامية و الإعتزاز بها، وحثّ التلاميذ على التمسك بها. تنمية الولاء للإسلام والعمل على إعلاء كلمته في نفوس التلاميذ. تعويد التلاميذ على التمسك بالقيم الإسلامية مثل التراحم. تكوين الوعي لدى التلاميذ بأركان الإسلام ومبادئه.

(5) الاتزان العاطفي :

¹ / عثمان عبدالعزيز / 2000م رسلان دستور المعلمين ، دار البشير للثقافة والعلوم طنطا ، مصر ص193
² / عبدالعزيز محمد هارون ، 2006م التدريس الفعال ومهاراته اللازمة للمعلم في عصر العولمة ، المجلة العربية للدراسات اللغوية ، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، العدد 23 / 24 ، ربيع أول 1427 هـ ، ص119

ويعني عدم الانفعال والثورة والهياج والغضب، والبعد عن الحياء الشديد، يجب أن يكون مستقيم السلوك معتدل الطباع لا رطباً فتُعصر ولا يابساً فتُكسر. ولاشك أن تمتع المعلم بعاطفة متوازنة يضمن له التقاف الطلاب حوله ؛ ومن ثم النجاح في مهنته.

ثانياً الكفايات الشخصية :

المعلم هو العنصر الأساسي في عملية التعليم؛ فبمقدار ما يحمل في رأسه من علم وفكر، و يحمل في قلبه من إيمان برسالته ومحبة لتلاميذه، وما أوتي من موهبة وخبرة في حسن طريقة التعلم؛ يكون نجاحه وأثره في أبنائه وطلابه. وكثيراً ما كان المعلم الصالح عوضاً عن ضعف المنهج وضعف الكتاب، وكثيراً ما كان هو المنهج والكتاب معاً.

فالمعلم هو الريان الذي يسخر براعته ومهارته، في إيجاد التناسق والتفاعل الإيجابي بين العوالم التي تؤثر على سير السفينة نحو وجهتها بسهولة ويسر.¹

المعلم صاحب رسالة يستشعر عظمتها، ويؤمن بأهميتها، ولا يرضى على أدائها بغالٍ ولا رخيص، ويستشعر كل عقبة تقف حائلاً بينه وبين أداء رسالته.

تتعدد الكفايات الشخصية للمعلم وفاض ذكرها عند عدد غير قليل من التربويين.

ونستعرض أهم تلك الكفايات :

(1) البشر والطلاقة :

البشر والطلاقة صفتان لازمتان للمعلم في التدريس الفعال؛ فطلاقة وجه المعلم تعينه على أداء عمله بصورة فاعلة طيبة، كما أنها تعينه بلا شك على الإبداع و تفعيل دور المتعلم؛ وهذا ما أكدته عدد من التربويين.² كما أن الميل إلى الكآبة والمظهر غير الجذاب، ونقصان روح الدعابة، وهي من ضمن الصفات التي تنفر المتعلمين من معلمهم.³

(2) قوة الشخصية :

¹ / جمانة عبيد، المعلم إعداد وتدريبه ، كفاياته ، ص 77 – 78

² / عثمان عبدالعزيز رسلان مرجع سابق ص 195

³ / عادل عز الدين الأشول ، ، القاهرة 1426 هـ ، 1982م علم نفس النمو ، الطبعة الاولى ، دار الفكر العربي ص59.

إن قوة الشخصية عامل مهم في نجاح المعلم في إدارة صفه وحسن قيادته لتلاميذه، من خلال حديثه ونظراته إليهم دون أن يلجأ إلي الصراخ أو رفع الصوت أو حمل العصا والتهديد والوعيد، بل يمكنه من قدرات قيادية وغيرة علم ومحبة لتلاميذه.

ونعني بقوة الشخصية في التدريس القوة المعنوية، التي تمكن المدرس من أن يمتلك زمام قيادته وتحمل تلاميذه على أن يقبلوا عليه، ويمتزجوا به ويستجيبوا له، وطبيعي إن هذه الشخصية لا ترتبط دائماً بضخامة الجسم أو جهامة الوجه أو غلظة الصوت.

(3) المظهر الخارجي :

من الصفات الشخصية اللازمة للمعلم في التدريس، المظهر الخارجي من ثياب وشعر وأظافر وحذاء وغير ذلك فمظهر المعلم الخارجي وما يظهر عليه من ذوق في الاختيار، والانتقاء والاعتناء والنظافة من شأنه أن يجذب إليه الطلاب، ويقربهم منه، بل يجعلونه قدوتهم في المظهر، ومن جهة أخرى فإن حسن المظهر ورقة الذوق في اختيار الملابس، وجاذبية المظهر شيء مطلوب. وإن ارتداء الملابس القديمة البالية المتسخة من شأنه أن ينفر المتعلمين، ويؤدي إلى الاشمئزاز من المعلم والانصراف عنه.¹

(4) الذكاء :

الذكاء من أهم الصفات إلى يحتاج إليها المدرس، كما يحتاج إلى العقل المرن وبعد النظر، وتنوع الأساليب لأصناف الناس، كما يحتاج إلى تفهم نفسيات المخاطبين وعقولهم وواقعهم ومستوياتهم الخلقية واتجاهاتهم.

فالمعلم في أي مراحل التعليم لابد أن يكون على مرتبة مقبولة من الذكاء؛ لينمكن من توصيل المعلومات لطلابه في أيسر السبل وأفضلها، وإن ذكاه كفيلاً بأن يبقي احترام طلابه له، وينقذه كثيراً من المواقف المحرجة، ويساعده على ترتيب المعلومات.

ومن مقومات الذكاء في أداء المعلم، قدرته على الإبداع في التعامل مع المعلومات والتأمل والتحليل والوقوف على مشارف حقائق وتفسيرات ونظرات جديدة.

(5) الحماس :

من الخصائص الانفعالية اللازمة للمعلم، قدرته على إظهار الحماس اللازم في عمله بدرجة إيجابية؛ لتثير المتعلمين، وتدفعهم نحو عملية التعلم والمشاركة فيها بفاعلية وحماس.

ومن علامات حماس المعلم أن يظهر اعتزازه بمهنته، وأن يكررها في المجالس بافتخار واعتزاز، وأن يرفع رأسه عالياً ويقول: أنا معلم ولا فخر، أما المعلم الذي يخجل من مهنته ويتوارى من الناس؛ حياءً

¹ / علي أحمد لبن 1989م : زاد المعلم ، ط3 ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، المنصورة ، مصر. ص.227

وخجلاً، فليس بمعلم، ولا به حيوية، عندما يرى التلاميذ أستاذهم يسخر من مهنته، فإنه يسقط في نظرهم، ويكون سبباً في إحتقار التلاميذ لمهنة التعليم والمعلمين جميعاً.

6) معرفة المعلم بالمزايا المرغوب فيها في شخصيته :

على معلم اللغة العربية أن يعرف الصفات الحسنة والمميزات الشخصية، التي يجب على المعلم أن يتحلى بها؛ لأنها تؤثر تأثيراً كبيراً في المتعلمين؛ فهو القادر على التأثير فيهم بصورة مباشرة عن طريق الإيحاء في نفوسهم، والعمل على شحذ أخیلتهم وتطويرها؛ عن طريق القدوة والموعظة الحسنة؛ ومن هنا لا بد من معرفة المزايا المرغوب فيها في شخصية المعلم الناجح ومنها¹ :

أ/ المزايا النفسية من طهارة النفس من مذموم الأوصاف، والإيمان بمهنة التعليم والالتزام بأخلاقياتها والإقبال عليها بحماس وإخلاص، وإعطائها حقها من الوقت والجهد والتواضع في العلم والممارسات، والاستقرار العاطفي والصحة النفسية والصبر إزاء طلابه، والحيوية وسلامة الصحة والجسدية.

ب/ المزايا المهنية، من الحرص على النمو المهني والسعي لتحقيقه بصورة مستمرة، والقدرة على الإبداع والأمانة والإخلاص والحزم في غير عنف، واللين الحكيم في غير ضعف، واليقظة، والمقدرة على العمل، الكفاية في التخطيط والتنفيذ في كيفية إدارته للموقف الصفي، والتحفيز والتعزيز، وتوظيف التغذية الراجعة، وممارسته لصحائف التقويم الذاتي؛ بحيث يتبين مدى نجاحه في أداء مهامه ومدى فاعلية ذلك الأداء، بالنسبة للأهداف التعليمية المخططة.

ج/ المزايا الاجتماعية من حسن المظهر، وصفاء القول والعقل والكياسة واللفظ واللباقة والتعاطف والقيادة الديمقراطية، والتأثير في المجتمع عن طريق الأبناء، والتعاون البناء مع الزملاء.

7) الانفتاح والبعد عن الإنطوائية :

الانفتاح على الآخرين وعلى المجتمع، ضرورة من الضرورات التي تتطلبها مهنة التدريس، وتنفيذ المنهج ؛ ومن هنا فإن حسن علاقات المعلم مع زملائه، وطلابه وانفتاحه عليهم، يضمن له بالضرورة نجاحه في مهنته، أما الانطوائية فإنها أبعد الصفات عن التدريس الفعال؛ فينبغي على المعلم أن يكون اجتماعياً ودوداً منفتحاً على طلابه، بعيداً عن المشاحنات والانطوائية.²

ثالثاً : الكفايات العلمية :

ويقصد بها تمكن معلم اللغة العربية من مادته التدريسية، وفهم علوم عصره وتقنياته المتطورة واكتساب مهارات تطبيقها، ويمكننا تفصيل ذلك على النحو الآتي :

¹ / سالم بن سبيت البوسعيدي ، من أجل معلم مبدع ، وزارة التربية والتعليم سلطنة عمان، ص3.

² / علي أحمد لبن مرجع سابق ص 229.

1) الإعداد العلمي :

ويقصد بها إلمام معلم اللغة العربية إلماماً تاماً بكل فروع اللغة العربية ؛ فاهماً لمعانيها ومستوعباً لمحتواها، ومؤهلاً تأهيلاً أكاديمياً؛ يمكنه من ممارسة مهنة التعليم. ضرورة تنمية الكفاءة العلمية أثناء الخدمة، فينصح المعلم بدوام الحرص على الازدياد وبذل الجهد والاجتهاد والاشتغال بالقراءة والمطالعة في أمهات الكتب، ولا يضيع شيئاً من أوقات عمره في غير ما هو مفيد¹.

رابعاً الكفايات المهنية :

1/ التدريب :

لقد ثبت أن التدريب الفعال هو السبيل الأمثل لتحقيق التطور المنشود في التعليم ؛ والتدريب المستمر يؤدي إلى تطوير كفاية المعلم العلمية والتربوية، ويسهم في رفع مستوى أداء معلم اللغة العربية، وزيادة قدرته على التجديد والإبداع والابتكار، كما أنه يعزز خبراته ويطورها، ويبصره بالطرق المناسبة التي تساعد في أداء عمله بكفاءة علمية وبجهد قليل. التدريب يكسب المعلم المهارات الخاصة بإختيار التقنيات التعليمية الحديثة ووسائلها المعاصرة، ويجعله قادراً على استخدامها، والاستفادة من إنجازات العلوم وثورة المعلومات، التي فتحت أفاقاً جديدة في شتى المجالات.

ولاشك أن تحديات هذا العصر، عصر العولمة، تحتم علينا العناية بإعداد المعلم وتدريبه؛ وتقوية مهاراته من جهة، وتمكينه من الإيفاء بمتطلبات عصره من جهة أخرى. ولعل من متطلبات هذا العصر، التنمية المستمرة للمعلم سواء كانت قبل الإنخراط في مهنة التدريس (كليات التربية) أو بعدها (التدريب أثناء الخدمة). سواء كان تدريباً وتنمية مستمرة عن طريق الحاسوب (الانترنت) أو غير ذلك، ولا بد من العناية القصوى بمثلث التدريب: الإعداد الأكاديمي، والإعداد الفني، الإعداد الثقافي.

2/ الإلمام بطرق التدريس المختلفة :

طريقة التدريس هي التي تمكن المعلم من توصيل مادته التعليمية، وفق الأهداف، وخطواتها، ووسائلها، ومتى تستخدم. ولن يتمكن المعلم من تحقيق التدريس الفعال، ما لم يستغل معرفته بطريقة التدريس في تفعيل العملية التعليمية التعلمية، وذلك من خلال مثلث التفاعل: المادة التعليمية والتعلمية والمتعلم، والمعلم. ويؤكد أحد الباحثين أن التدريس الجيد يتحقق بمعرفة المعلم بطرق التدريس التي تثير التفكير، وإلقاء الأسئلة واستخدام وسال الإيضاح المناسبة².

3/ الإعداد الجيد للمادة التعليمية:

¹ / بدر الدين بن جماعة: 1994م تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم ، رمادي للنشر ، الدمام السعودية .

² / علي أحمد لبن : مرجع سابق ص ص 229-230

المعلم الفاعل هو الذي يخطط لدرسه تخطيطاً سليماً، وبعده إعداداً جيداً ويتأكد من أي معلومة شك فيها بالرجوع إلى المصادر والمراجع. ويعد الوسيلة التي يريد استخدامها ويختبرها قبل الشروع في الدرس، وهذا ليس أمراً سهلاً؛ إذ يتطلب معرفة مهنية بطرق التدريس وخطواته، كما يتطلب معرفة جيدة بكيفية الصياغة السلوكية لأهداف الدرس المراد بلوغها.

ويجب على معلم اللغة العربية أن يتعرف على الأهداف العامة والخاصة لتعليم اللغة العربية، لأنه على ضوءها يدرك طبيعة المرحلة التي يدرس لها، كما يدرك خصائص نمو التلاميذ في هذه المرحلة، والإعداد الجيد للمادة التعليمية يساعده على مراجعة المقرر المدرسي أو المنهج، ويقارنه مع هذه الأهداف، ويتعرف على مدى المطابقة بينهما وما يتحقق منها.

كما أن معرفة المعلم للأهداف تساعد على صياغة أهدافه السلوكية للدرس أو الوحدة التي يقوم بتدريسها، كما تعمل هذه الأهداف على إثارة الدافعية لدى كل من المعلم والمتعلم على تحقيقها، وتكون مجهوداتهم كلها منصبة لهذا الهدف العام.¹

4/ الإستعانة بالوسائل التعليمية :

يقصد بالوسائل التعليمية تلك المواد والأجهزة والأدوات التي يستخدمها المعلم في الصف الدراسي، لتوضيح فكرة ما، أو تفسير مفهوم غامض، أو شرح موضوع معين. ما ييسر على التلاميذ فهم الفكرة، أو استيعاب المفهوم، أو بما توفره لهم من فرص للتدريب العملي؛ للتأكد من حقيقة علمية، أو إجراء تجربة لاستكشاف حقيقة، وذلك بغرض تحقيق الأهداف السلوكية المحددة للدرس.

إن ارتباط الوسائل التعليمية بالمعلم، لم يعد مجرد توضيح للشرح النظري للدرس فقط، كما أنها لم تربط التلاميذ بمجرد اكتساب أنماط جديدة من السلوك فقط، أو تحقيق لأهداف سلوكية محددة؛ بل تتعدى ذلك إلى تنمية مهارات التلميذ وميوله واتجاهاته واكسابه خبرات تعليمية تعليمية متنوعة. والمعلم الكفء يختار الوسيلة التعليمية التي تتناسب مع أهداف درسه، وتجذب طلابه إليه وتجعلهم يتفاعلون.²

5/مراعاة الفروق الفردية :

لعل من أهم ما يميز بني البشر الاختلافات الفردية فيما بينهم؛ ولا شك أن هذه الاختلافات هي التي تحرك وقود التنافس بين الافراد والجماعات والامم ؛ ولذا فإن هذه الفروق الفردية بين المتعلمين في الفصل أمر مسلم به، وذلك نتيجة اختلافهم في الذكاء، والاحتياجات، والتنشئة الأسرية والظروف الاقتصادية والاجتماعية.

¹ / زكريا أسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية ، ص42

² / على راشد: كفايات الاداء التدريسي ، ص135

فالفروق الفردية هي الاختلافات بين الأفراد في صفة أو عدة صفات (جسمية أو عقلية أو مزاجية أو وجدانية) في الإتجاهات والميول، حيث تتمتع أقلية من الناس بدرجة عالية من هذه الصفة، أو غيرها، وتتصف أقلية أخرى بدرجة منخفضة منها، وتتمتع غالبية الأفراد بدرجة متوسطة. وتحقيقاً لهذه الصفة على المعلم أن يهتم بتنوع الفروق الفردية وسط طلابه؛ فيهتم بذوي الفهم البطيء والمتأخر وبذوي الفهم السريع المتقدم.¹

وقد فطن العلماء لضرورة الفروق الفردية في التعليم والتعلم؛ وأهمية مراعاة القدرات العقلية وفي ذلك، ضرورة مراعاة التدرج الكمي في أخذ المعارف؛ وفي ذلك يقول ابن عبد البر " ولا تأخذ العلم جملة فإن من رام أخذه جملة ذهب عنه جملة، ولكن الشيء مع الأيام والليالي " وليس الأمر في مراعاة الفروق الفردية يقتصر على التدرج الكمي، إنما هنالك التدرج الكيفي، وهو خاص بطريقة التدريس من حيث الشرح والتوضيح والفهم، والتدرج الكيفي عن طريق تجزئة الأفكار الكبيرة إلى أجزاء صغيرة قابلة للفهم والهضم.²

6/ تفعيل مشاركة المتعلم :

لعل من أهم ما يميز التدريس الفعال المشاركة الفاعلة للمتعلم في العملية التعليمية، وتفعيل مشاركة المتعلم يفرض على المعلم ان يكثر من إشراك المتعلم في تحقيق أهداف الدرس؛ ما يعني بالضرورة البعد عن محورية المعلم وعن التلقين وسلبية المتعلم.

7/ استثارة الواجب :

الواجب المنزلي هو النشاط التعليمي الذي ينجزه المتعلم خارج الفصل. ويكون إمتداد لما درس في الفصل؛ والواجب المنزلي صمم ؛ ليحقق الأغراض الآتية :

- زيادة فهم المتعلمين لما درسه.
- تقوية ما درس في الفصل وتدعيمه.
- إكمال ما لم يتم إكماله في الفصل.
- تطوير مهارات الاعتماد على الذات لدى المتعلم.
- إعداد المتعلم للمستقبل القادم.
- تنمية مهارات البحث لدى المتعلم وتطويرها.

¹ / محمد خليفة بركات ، 1987م علم النفس الصناعي ، ط3 ، دار القلم ، الكويت ، ص 51-53

² / ابن عبد البر القرطبي ، محمد بن عمر ، 1398هـ 1978م جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي روايته وحمله ، دار الكتب العلمية ، لبنان .

ولكي يؤتي الواجب المنزلي ثماره، على المعلم ألا يجعل الواجب المنزلي عقوبة يعاقب بها الطالب، وذلك حتى لا يشعر الطالب بعدم جدوى هذه الأداة التربوية الفعالة؛ الأمر الذي يترتب عليه الحكم بعدم أهميتها لديه، ومن ثم يؤديها بسرعة وبدون أدنى إهتمام هذا إن لم ينصرف عنها.

8/ إدارة الفصل :

تختلف وجهة نظر التربويين تجاه إدارة الفصل تبعاً لإختلاف الفلسفات والمداخل التربوية؛ فالفلسفة التقليدية تؤكد ضرورة الدور الصارم للمعلم في إدارة الفصل؛ حيث يتحكم المعلم تحكماً كاملاً في الفصل، ويعاقب من يخالف اللوائح والقوانين بصرامة، وهذا المدخل يناسب نوعية مشاغبه من المتعلمين لا تستطيع ضبط سلوكها وتصرفاتها، أما السلوكيون في إدارة الفصل فيركزون في إدارة الفصل على التعزيز؛ فالسلوك الإيجابي يُكافأ بمعزز إيجابي؛ مثل المدح أو الثناء، أو إعطاء درجة أو علامة، أو كلمة تقدي، أما السلوك السلبي فلا بد أن يكافأ بمعزز سلبي؛ مثل التوبيخ، أو الزجر أو الضرب. أما المذهب الإنساني فيركز في إدارة الفصل على الديمقراطية والجانب النفسي العام والأوضاع الإجتماعية، بدلاً من التعامل مع السلوك غير اللائق، ويكون التركيز في إدارة الفصل على العلاقات الحميمة بين المعلم والطلاب؛ فهم يعولون على هذه العلاقات ويرون أنها كفيلة بالقضاء على السلوك غير اللائق، وهم يتبعون عدة إستراتيجيات في تنفيذ هذا المدخل منها :

أ. تشجيع جهود الطلاب.

ب. تشجيع الطلاب على الإتحاد والتعاون، والعمل الجماعي.

ج. تشجيع الطلاب على عرض أعمالهم الجيدة على الوالدين.

د. إظهار الإعجاب والفخر بأعمال الطلاب الجيدة.

هـ. استخدام الجزاء المنطقي الذي يتقبله الطالب؛ نتيجة لفهمه للعلاقة بين العقاب والتصرف غير اللائق.

و. إعطاء الطلاب التوجيهات الصحيحة الخاصة بالقوانين واللوائح والجزاء.

9/الانتران العاطفي :

ويعني عدم الانفعال والثورة والهياج والغضب، والبعد عن الحياء الشديد، يجب أن يكون المعلم، مستقيم السلوك معتدل الطباع لا رطباً فتعصر ولا يابساً فتكسر واثق من نزعات نفسه. ولاشك أن تمتع المعلم بشخصية متوازنة، يضمن له التقاف الطلاب حوله؛ ومن ثم النجاح في مهنته.

10/البعد عن الروتين والملل في التدريس :

الملل والتدريس الفعال ضدان لا يجتمعان؛ وتقيد المعلم بطريقة تدريس واحدة غالباً ما يؤدي إلى الملل والسأم، ومن ثم النفور من الدرس والمادة التي يدرسها المعلم نفسه، وعليه فإن التدريس الفعال يلزم المعلم بعدم التقيد بطريقة تدريس واحدة، فمن مميزات التدريس الفعال التنوع في الطريقة والوسيلة، وفي الأسلوب، وما يتطلب ذلك من أهمية الاستعانة بالسرد، والقصص، والطرفة والدعابة،

ومن شأن الطرف والدعاية والنكتة إشاعة جو من الضحك والفرح والمرح، وهو جو بعيد من العوامل النفسية المهمة في تحبيب الدرس إلى الطلاب، وإقبالهم على بروح عالية وحماسة مدهشة.¹

11/ الإهتمام بالنواحي الإدارية والفنية :

لا بد أن يعرف المعلم مهامه الإدارية والفنية ولاسيما المتعلقة بالأمور التعليمية. ويقال عادة عن الفلسفة الحديثة للتعليم لم تعد تجعل من المعلم مجرد ملقن يقوم على توصيل المعلومات إلى التلاميذ، بل عليه في ذلك أن يمارس دوراً مهماً، هو أن يثير لدى المتعلمين الحماس والنشاط؛ ليجعلهم مشاركين في العملية التعليمية التعليمية، ويقومون بدور إيجابي؛ وعلى ضوء ذلك لا بد أن يعرف مفهوم التعليم الذاتي، والعوامل التي أدت إليه وأساليبه وأهميته وفوائده وأهدافه، ودور المعلم في توظيف التعليم الذاتي؛ لكي يجعل محور العملية التعليمية التي تعنى أن :

أ/ المعلم يوجه والطلاب يتعلمون.

ب/ التركيز على المتعلم وليس المعلم أو المواد.

ج/ التركيز على الطريقة المناسبة التي تجعل الطالب يتعلم بها.

د/ التركيز على مساعدة الطالب، ليتعلم بنفسه.

هـ/ يعمل الطلاب (التعاون) في مجموعات وأنشطة تناسبهم.²

الكفاية التقنية الواجب توافرها في معلم اللغة العربية:

أولاً: كفايات استخدام البرمجيات، وتنقسم إلى مرحلتين:³

أ/ كفايات مرحلة إعداد البرمجيات. وهي الفترة التي تسبق استخدام الطلاب الفعلي للحاسوب، أو البرمجيات التعليمية في مواقف التعليم والتعلم بحجرة الفصل. وأهم الكفايات في هذه المرحلة ما يلي:

أ/ تجهيز وتوفير المواد الخام التي يحتاجها الطلاب في معامل الحاسوب؛ كالورق الخاص بالطابعات، والأقراص التي تستخدم في تخزين المعلومات وأداء الطلاب، وتجهيز بعض الأشرطة التي تستخدمها الطابعات.

ب/ مراجعة البرمجيات المستخدمة في عمليتي التعليم والتعلم، حتى يصبح المعلم على إلفة بها ويعرف الكيفية التي تعمل بها.

ج/ تغذية الحاسوب ببعض المعلومات اللازمة؛ لإنتاج أنواع من مفردات الاختبارات الموضوعية، ليتم التصحيح بمجرد انتهاء الطلاب من الاختبار.

¹ / عزت جردات وآخرون: مرجع سابق ص124.

² / سالم بن سببت البوسعيدى مرجع سابق ، ص2.

³ / عواطف حسن علي عبد المجيد ، 19-23 مارس 2012م بيروت ، برامج إعداد معلم اللغة العربية تقنياً لمدرسة المستقبل ، ورقة علمية ،المؤتمر الدولي السنوي للغة العربية ، الجزء الثاني ص475.

ثانياً: كفايات مرحلة التشغيل: وهي التي تحدد كفايات هذه المرحلة بمجرد وصول المتعلمين إلى معمل الحاسوب أو بمجرد البدء بالدرس. وأهم الكفايات في هذه المرحلة تتمثل في :
أ/ توجيه الطلاب للعمل في الحاسوب.

ب/ متابعة الطلاب أثناء العمل على أجهزة الحاسوب، وتقديم المساعدات الفردية.
ثالثاً: كفايات تصميم البرمجيات التعليمية: وهي الكفايات التي تضمن قدرة المعلم على وضع الخطوط العريضة التي ينبغي أن يسير عليها المقرر المستهدف. وانتاجه في صورة برمجية، فيقوم المعلم بتحديد الأهداف التعليمية العامة والخاصة، ويضع تصوراً شاملاً لما سيحتويه المقرر من مكونات.
رابعاً: كفايات إعداد وتجهيز البرمجيات التعليمية: وهي كفايات تجهيز متطلبات التصميم من مواد علمية وأنشطة وصور وأصوات ولقطات فيديو. إضافة لـ
أ/ صياغة الأهداف التعليمية صياغة إجرائية واضحة.

ب/ تحليل محتوى موضوع البرمجة وتنظيمه وإعادة صياغته في تتابع منطقي، وتحديد المفاهيم والحقائق الرئيسة وتحليل المهارات المتضمنة، والكشف عن العناصر الضرورية، وتحديد التفرعات برسم مخطط لسير الدرس.

ج/ تخطيط الدروس ويتكون من توزيع التوقيتات المناسبة لأجزاء كل درس، والعمل على اختيار أكثر الأشكال فاعلية ودقة في إعداد عناصر خطة الدرس. وكذلك مراعاة التنسيق الجمالي لشاشات العرض، وصياغة محتوى كل درس بما يتناسب مع الموقف التعليمي.

د/ تحديد الوسائل التعليمية التي ينبغي أن تضمنها البرمجية، وتتمثل في الأشكال التوضيحية والحركة ولقطات الفيديو وغيرها.

هـ/ تحديد طرق واستراتيجيات التعليم، مع مراعاة ملائمة الأهداف لمستوى التلاميذ واستخدامها بصورة فعالة، والعمل على تنوعها قدر المستطاع دون اسراف.

خامساً: كفايات كتابة سيناريو البرمجيات التعليمية: وهي الكفاية التي تؤهل المعلم لكتابة سيناريو البرمجيات التعليمية، فيكون المعلم مشهود له بالكفاءة علماً وتدريباً. فيقوم المعلم بتحديد المواقع على الشاشة، ويحدد تسلسل ظهور هذه المعلومات والفواصل الزمنية بين كل معلومة وأخرى. ويحدد المعلومات التي ينبغي أن تظل على الشاشة لفترة معينة، والمعلومات التي ينبغي اختفاؤها في أوقات محددة، ويحدد كذلك نوع التغذية الراجعة التي ينبغي توفيرها. ويضع تفاصيل أكثر دقة على الورق مثل اختيار الألوان، وتحديد توقيت إصدار المؤثرات الصوتية.

سادساً : كفايات تنفيذ البرامج التعليمية: وهي الكفايات التي تؤهل المعلم للقيام بالمهام التالية :

أ/ تعرف امكانيات الحاسوب والاطلاع على مكونات معمل الحاسوب.

ب/ استخدام الحاسوب في استعراض بعض البرمجيات الخاصة بتعليم بعض الموضوعات بصفة عامة، والموضوعات المستهدفة بصفة خاصة.

سابعاً : كفايات تطوير البرمجيات التعليمية: وهي الكفايات التي تضمن قدرة المعلم على استعراض البرمجية كاملة ودراستها دراسة متأنية بهدف نقدها والوقوف على ما تضمنه من من نقاط قوة وضعف. وكذلك لا بد من تضمين خطط الدراسة بكلّيات التربية مقررات جديدة تتماشى مع طبيعة الأدوار الحديثة لمعلم اللغة العربية ومسئولياتها، مثل: الطرق الحديثة في تدريس اللغة العربية. المعلوماتية، التفكير الإبداعي قضايا التجديد التربوي وإدارة التفكير. توظيف الإنترنت في التعليم. تضمين التربية العملية في برامج الإعداد. تدريب المعلم على إدارة المواقف التعليمية التي تدعم ممارسة الديمقراطية.

ثانياً: الدراسات السابقة

الدراسات المحلية

دراسة رقم (1)

دراسة علي عبدالله ابراهيم، 1993 م تطوير مناهج تعليم الأدب والنصوص في المرحلة الثانوية في السودان، ماجستير جامعة الخرطوم.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تدريس الأدب والنصوص بالمرحلة الثانوية في السودان، وأهم المشكلات التي تعوق الممارسة الميدانية بغرض صياغة توصيات محددة قد تسهم في تطوير هذا المنهج.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي لهذه الدراسة وتوصل إلى :-

إن تدريس المنهج لا يلبي حاجات المجتمع ولا الطالب إلا بدرجة أقل مما يجب كما إن هناك مشكلات تواجه المعلم عند ممارسة المهنة وكذلك قلة مواد النمو الذاتي العلمي والمهني في المقرر.

دراسة رقم (2)

حليمة الشيخ النور أحمد، 1999م تحليل وتقويم منهج البلاغة للصف الأول الثانوي بالمدارس السودانية، ماجستير، جامعة أفريقيا العالمية .

هدفت الدراسة إلى تحليل وتقويم منهج البلاغة للصف الأول الثانوي بالسودان، وذلك لمعرفة مدى تحقيق محتوى المنهج للأهداف الموضوعية للبلاغة في تلك المرحلة وتدريبه وشموله ومناسبته للدارسين، ومعرفة أنسب الطرق والوسائل وتلمس مواضع الإيجاب والسلب فيه.

واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت إلى النتائج التالية :

إن أهداف منهج البلاغة واضحة. والوسائل المستخدمة في تدريس البلاغة تقليدية بسيطة. والطريقة الاستنباطية هي أكثر الطرق شيوعاً في تدريس البلاغة. والمنهج غير مصحوب بدليل أو مرشد للمعلم. ويركز على الامتحانات في التقويم.

الدراسة رقم (3)

أسامة نبيل محمد احمد، 2000م (تحليل وتقويم قواعد اللغة العربية بالصف الثالث الثانوي بالسودان). رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة أم درمان الإسلامية..

هدفت الدراسة لمعرفة: مدى تحقيق محتوى قواعد اللغة العربية للأهداف الموضوعية لمادة اللغة العربية. ومعرفة آراء المعلمين والموجهين والطلاب حول هذا المنهج وتلمس مواقع الإيجاب والسلب فيه. وكذلك التعرف على اتجاهات الطلاب نحو تعلم قواعد اللغة العربية. والتعرف على أنسب الطرق التي تساعد الطلاب على استيعاب المادة الدراسية. والتعرف على نوعية التقويم والتنظيم التي يتبعها المعلم

عند تقويم الطلاب في قواعد اللغة العربية. ومدى تحقيق تقويم الطلاب في مادة قواعد اللغة العربية للأهداف المتعلقة بمادة قواعد اللغة العربية.

أستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتوصل للنتائج التالية:

(1) عدم إدراك الطلاب للأهداف المرجوة من تدريس قواعد اللغة العربية، وعدم وضوح الأهداف الخاصة بكتاب قواعد اللغة العربية بالنسبة للمعلمين.

(2) لا يرتبط المقرر بمشكلات البيئة التي يعيش فيها الطلاب.

(3) تختصر طرق التدريس التي يستعملها المعلمون في الطريقة الاستنباطية وطريقة النصوص الأدبية فقط.

(4) المعلمون لا يستخدمون الوسائل الحديثة في تدريس ويعتمدون على السبورة والكتاب المدرسي فقط.

(5) يستخدم المعلمون الإمتحانات المقالية ولا يستخدمون الإمتحانات الموضوعية والشفوية ونظام الإمتحانات السائد هو التقويم بنهاية كل فترة دراسية ونهاية كل عام دراسي ولا يستخدمون التقويم الشهري.

دراسة رقم (4)

الشفة عثمان عبد اللطيف، 2000م تحليل وتقويم مقرر الأدب والنصوص للصف الثاني الثانوي في ضوء أهداف التربية السودانية، ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

تهدف الدراسة إلى تحليل وتقويم مقرر الأدب العربي في الصف الثاني الثانوي ومدى إمكانية تحقيق الأهداف الخاصة التي صممت له وعلاقتها بالأهداف السودانية.

كذلك تهدف التعرف على ملائمة المحتوى لميول واتجاهات الطلاب ومستوى نضجهم. وكذلك التعرف على الوسائل التعليمية والأنشطة المتبعة في تدريس الأدب والنصوص للصف الثاني الثانوي، والأساليب المتبعة في تدريس الطلاب.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في تحليل الكتاب مستعينة في ذلك باستخدام استبانة لكل من مجموعات المعلمين والمعلمات الذين يدرسون المنهج وكذلك الطلاب على حد سواء.

وخلصت إلى النتائج الآتية :-

1/ عدم اتساق أهداف المقرر مع أهداف التربية السودانية. وإن المقرر لا يرتبط بحاجات المجتمع السوداني، ولا بيئة الطلاب وكذلك عدم وضوح الأهداف وإنها لم ترد مكتوبة في مقدمة الكتاب ولا في نشرة خاصة.

2/ المقرر يحتوي على على موضوعات تثري الجوانب اللغوية والنمو المعرفي والوجداني. وإن الموضوعات تنمي اتجاهات ايجابية نحو تذوق الشعر كما إنها تساعد.

الطلاب على حفظها، وجاءت مشتملة لكل أنواع الأدب، ومناسبة لمستوى الفهم وأن طرق التدريس المستخدمة في تدريس الكتاب تتناسب وميول الطلاب وتحقيق الأهداف المقررة إلى حد ما.

دراسة رقم (5)

الأمين صالح ناصر، 2002م (منهج مقترح في الأدب والنصوص للصف الثاني الثانوي السوداني)، دكتوراة، جامعة أفريقيا العالمية، كلية التربية.

استعرضت الدراسة مفهوم المنهج المدرسي وأسس بنائه وعناصره التعليمية والتربوية وأهميتها وأنواعها، وأهمية تعلم الأدب والنصوص في مراحل التعليم وأسس اختيار النصوص الأدبية وطرق ووسائل تدريسها وتقويمها. وتطرق لأهم معالم تطوير المناهج السودانية. كما استعرضت إجراءات بناء المنهج المقترح وأسس تطويره وطبيعة المادة الأدبية فيه، وأهدافه ومحتواه، وتنظيمه، وأهم الدلائل الفنية التي يقوم عليها.

صيغت مشكلة الدراسة في مشكلات تعلم الأدب والتصوص في المدارس وما يجده التلاميذ من صعوبة التعلم فيها.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحليل البيانات التي تم تجميعها عن طريق استخدام أدوات الاستبانة والمقابلة والبطاقات والملاحظة والاختبارات التحصيلية. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها:

إن المقدمة وأهداف الكتاب وبعض الموضوعات جيدة، إلا أن بعض الموضوعات تحتاج إلى الضبط. إن أهداف الكتاب غير واضحة وغير مرتبطة بالبيئة السودانية. كما أن مادة الكتاب لا تساعد على فهم الحياة الأدبية المعاصرة.

إضافة إلى أن المنهج المقترح أفاد من إيجابيات المنهج السابق وتفادى سلبياته وارتباطه بأهداف السياسة التعليمية الجديدة، وشمل تطويراً في كل عناصره.

أوصت الدراسة بضرورة مناسبة المحتوى لمستويات الطلاب اللغوية والاهتمام بالوسائل التعليمية.

دراسة رقم (6)

خليفة ادريس المارن، 2003م (تحليل وتقويم مقرر البلاغة والتعبير الصف الثاني ثانوي بالمدارس السودانية)، جامعة إفريقيا العالمية، ماجستير.

هدفت هذه الدراسة إلى، تحليل وتقويم محتوى مقرر البلاغة والتعبير الصف الثاني بالمرحلة الثانوية لمعرفة مدى تحقيقه للأهداف الخاصة بتدريس البلاغة والتعبير في هذه المرحلة.

وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتوصل إلى النتائج الآتية :-

1/ مقرر البلاغة والتعبير ينمي قدرات الطلاب اللغوية ويصلل ادواقهم بفنون البلاغة، ويحقق التكامل مع فروع اللغة العربية الأخرى، وكذلك يحقق التكامل المعرفي بين اللغة العربية والمواد الأخرى.

2/ موضوعات التعبير كافية.

3/ يراعي المحتوى التدرج المنطقي من السهل إلى الصعب.

4/ تستخدم الطرف القياسية والاستنباطية كأنسب الطرق لتدريس المقرر.

دراسة رقم (7)

الهادي بخاري علي، 2003م (مدى كفاية مقرر المطالعة والأدب بالمرحلة الثانوية السودان لموضوعات وقيم التربية الوطنية وكيفية معالجتها)، جامعة افريقيا العالمية، دكتوراة. هدفت الدراسة إلى :-

- 1/ تحليل محتوى القيم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية في كتاب المطالعة والأدب بالصفين الأول والثاني بالمرحلة الثانوية بالسودان. ومعرفة مدى فعالية محتواها الاجتماعي والقومي كأداة لتوجيه الشباب. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وخلص إلى النتائج الآتية :-
- 1/ إن البناء المعرفي تجاه زرع القيم ضعيف.
- 2/ إن المنهج كتب بدون رؤية تستهدف هذه القيم، كقيم تربوية مهمة بالنسبة لهذه الفئة العمرية.
- 3/ إن أغلب هذه القيم كانت مستترة، توصل إليها الباحث من خلال استقراء واستنتاج المعاني وهذا يؤكد عدم استهدافها في المقام الأول.
- 4/ ضعف القيم السياسية والاقتصادية في المنهج وهو قاصر عن تكوين الفرد المتكامل سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وخلقياً، مما يستدعي إعادة النظر في المنهج.
- 5/ لم يتطرق المنهج لموضوعات تمس السودان أرضاً وإنساناً وحضارة.

دراسة رقم (8)

زينب احمد سليمان مصطفى 2004م (تحليل وتقويم مقرر قواعد اللغة العربية الصف الأول بالمرحلة الثانوية) ماجستير جامعة أم درمان الإسلامية.

هدفت الدراسة إلي معرفة: مدى تحقيق قواعد اللغة العربية للأهداف الموضوعية لمادة اللغة العربية وخلصت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها :

- 1) إن مقرر قواعد اللغة العربية يحقق أهداف اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بدرجة متوسطة.
- 2) يتناسب مقرر قواعد اللغة العربية مع مستوى وقدرات الطلاب العقلية بدرجة متوسطة
- 3) مقرر قواعد اللغة العربية لا يساهم في حل مشكلات الطلاب اليومية ولا يرتبط ببيئةهم التي يعيشون فيها
- 4) أهم طرق التدريس التي يستخدمها معلم قواعد اللغة العربية الطريقة الاستنباطية ثم طريقة النصوص الأدبية وهي أقل استخداماً.
- 5) تستخدم نظم مختلفة في التقويم ولكن التركيز على التقويم لنهاية كل فترة دراسية ونهاية العام الدراسي لأن الهدف من التقويم تحصيل درجات وليس تطبيق القاعدة.
- 6) الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم هي الوسائل التقليدية المتوفرة في المدرسة ولا يستخدم الوسائل الحديثة.

دراسة رقم (9)

دراسة أحمد عثمان عبدالمنعم خليل : 2005م تحليل وتقويم مقرر المطالعة والأدب للصف الثالث الثانوي بالسودان :ماجستير،كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.
أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى معرفة :

- 1) مدى تحقيق محتوى المطالعة والأدب بالصف الثالث الثانوي لأهداف التربية في السودان. أهم النتائج :
- 1) حقق المقرر أهداف مادة المطالعة والأدب للصف الثالث الثانوي.
- 2) اشتقت أهداف المقرر من أهداف مادة اللغة العربية.
- 3) يحتوى المقرر على قيم تربوية وإجتماعية بدرجة عالية.
- 4) يحتوى المقرر على موضوعات تثري الجوانب اللغوية للطلاب.
- 5) طريقة الفصول هي الطريقة المتبعة في تنظيم محتوى الأدب
- 6) أهمل المقرر أنواعاً من الأدب مثل القصة والمسرحية.

دراسة رقم (10)

أسماء محمد الأمين البشير ، 2006م، التعليم الفني والتقني في السودان والتطور التعليمي الحديث، دكتورة جامعة الزعيم الأزهرى.

هدفت الدراسة إلى معرفة بعض الأساليب التي أدت إلى أن يكون التعليم الفني في السودان غير مواكب للتطورات العلمية الحديثة، التي جرت في بعض دول العالم المتقدم في شروط القبول. واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت للنتائج التالية:

- 1/ عدم وجود شرائح مؤهلة تتعامل مع الأجهزة والمعدات.
- 2/ عدم التوسع في إنشاء كليات تربية لتدريب المعلمين الفنيين، ينعكس على التعليم الفني.
- 3/ عدم توفر الأجهزة والمعدات يضعف دور التعليم الفني في التطبيق العملي وإجراء التجارب.

دراسة رقم (11)

سمية عبدالرحيم أحمد بادي :2007م (تحليل محتوى كتاب البلاغة والتعبير لطلاب الصف الثالث الثانوي)، رسالة ماجستير كلية التربية،جامعة أم درمان الإسلامية،

استهدفت الدراسة تحليل وتقويم محتوى كتاب البلاغة والتعبير المقرر على طلاب الصف الثالث الثانوي، وذلك من خلال الوقوف على عناصر المنهج (الأهداف والمحتوى وطرق التدريس والوسائل التعليمية والتقويم والأنشطة المدرسية.

أتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.
أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة :

1) منهج البلاغة والتعبير لطلاب الصف الثالث الثانوي يساهم في تحقيق اهداف تدريس اللغة العربية.

2) مقرر البلاغة والتعبير يساعد الطلاب على فهم النصوص القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة.

3) مقرر البلاغة والتعبير يتناسب مع مستوى الطلاب ومقدراتهم العقلية.

4) المعلمون لا يستخدمون الوسائل التعليمية الحديثة.

5) أساليب التقويم المستخدمة لتقويم الطلاب متنوعة وذلك يساعد على زيادة التحصيل.

دراسة رقم (12)

دراسة عبدالرؤوف خضر محمد سيد أحمد 2009م، تطوير برنامج العلوم الهندسية للمرحلة الثانوية بالسودان، دكتورة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

هدفت الدراسة إلى تطوير برنامج العلوم الهندسية للمرحلة الثانوية بالسودان، واستخدم الباحث أساليب إحصائية وتوصل للنتائج التالية :

1/ أهداف برامج العلوم الهندسية تشير إلى تنمية التفكير العلمي والاتجاهات العلمية.

2/ محتوى برنامج العلوم الهندسية لا يتناسب مع ميول الطلاب وحاجاتهم وقدراتهم.

3/ الأنشطة والتدريبات المستخدمة لا يلبي متطلبات البرنامج.

4/ طرق التدريس والوسائل المستخدمة لا تحقق أهداف العلوم الهندسية.

دراسة (13)

دراسة محمد عبدالله خير الله آدم 2009م، التعليم الفني التقني وأثره في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في ضوء الاستراتيجية القومية الشاملة، دكتورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور التعليم الفني والتقني في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في ضوء الاستراتيجية القومية الشاملة في السودان. واستخدم الباحث المنهج أداتي الاستبانة والمقابلة، وبعد التحليل الإحصائي، توصل للنتائج التالية:

1/ ضرورة إنشاء مراكز لتدريب المعلمين الفنيين والتقنيين للارتقاء بالتعليم الفني والتقني.

2/ أبرز مشكلات التعليم الفني والتقني، كانت في الجوانب الإدارية والمالية.

3/ توجد اتجاهات إيجابية لتطوير التعليم الفني والتقني في السودان مستقبلاً.

4/ ضرورة إشراك المؤسسات والمصالح ذات الصلة لتحمل جزءاً من من التدريب في مجال التعليم الفني والتقني ؛ من أجل تطويره.

دراسة رقم (14)

سر الختم حسبو بابكر 2010م، تقويم برامج مراكز التدريب المهني والتلمذة الصناعية، في ضوء متطلبات سوق العمل. دراسة تطبيقية على ولاية الخرطوم.دكتورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

- هدفت الدراسة إلى تقييم برامج مراكز التدريب المهني والتلمذة الصناعية في ولاية الخرطوم في ضوء متطلبات سوق العمل،. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وتوصل للنتائج التالية:
- 1/ يتم تحديث وتطوير برامج التدريب المهني والتلمذة الصناعية ليواكب التطورات التقنية الصناعية
 - 2/ لا يتناسب محتوى وأهداف البرنامج مع التطورات التقنية والصناعية ومتطلبات التنمية.
 - 3/ لا يتناسب مستوى الإعداد المهني الذي يتلقاه الدارس بمراكز التدريب المهني مع التطورات التقنية والصناعية.
 - 4/ عدم توفير إمكانات مادية وبشرية للمراكز لأداء دورها.

دراسة رقم (15)

- دراسة منتصر سيد عبدالمتعال السيسي 2010م، واقع استخدام التقنيات في مناهج التعليم الثانوي الفني الصناعي في السودان. دكتورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- هدفت الدراسة إلى معرفة واقع استخدام التقنيات وأهميتها للطلاب في المدارس الثانوية الصناعية. واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل للنتائج التالية :
- 1/ إن جميع المواد الفنية، ذات صلة مباشرة بالتقنيات.
 - 2/ إن للتقنيات دور فاعل في تحقيق الأهداف للطلاب الفني الصناعي.
 - 3/ التدريب على التقنيات يوضح الأفعال التي يستطيع بها المعلم أن يقوم الطالب.
 - 4/ إن التقنيات لها قيمة حقيقية ودورها فاعل في تزويد المعلم والمتعلم بخبرات أكثر وهي جزء لا يتجزأ من طرق التدريس.
 - 5/ لا بد من اشراك المؤسسات المستفيدة من مخرجات التعليم الفني في وضع الخطط والمناهج.

دراسة رقم (16)

- عزالدين وظيف علي بشير، (منهج مقترح لتعليم اللغة العربية كلغة ثانية لتلاميذ منطقة البجة بالسودان) كلية التربية جامعة الخرطوم، رسالة دكتوراة. بدون تاريخ.
- يتناول البحث تعليم اللغة العربية لصغار التلاميذ والتلميذات المبتدئين، ومن أهم أهدافه:
- أ / تقديم منهج مناسب لصغار التلاميذ الناطقين بلغة البجة بلهجاتها المختلفة بمحتوى يراعي خلفياتهم اللغوية والاجتماعية واهتماماتهم ورغباتهم. بالإضافة إلى دراسة أخطاء الدارسين لتحليلها وتعليلها واقتراح الوسائل المناسبة لتجاوزها.
 - ب / دراسة العلاقة بين العربية والبجاوية في ضوء التحليل التقابلي للغتين، وفي ضوء الظواهر التي أخطأ فيها التلاميذ ، بغرض العمل على تضمين ما يعالجها في المنهج المقترح. مع اقتراح طرق التدريس والوسائل المناسبة لتنفيذ المنهج المقترح. وكذلك أساليب التقويم المناسبة لاختيار مدى فاعلية المنهج.

أهم النتائج :-

1/ وضع ثلاثة كتب لتعليم اللغة العربية لتلاميذ منطقة البجة على أساس محكم مع تضمين الكتاب للتدريبات ومرشد للمعلم واختبارات متنوعة.

2/ التوصل إلى أهداف عامة وخاصة لتعليم اللغة العربية لتلاميذ منطقة البجة ،

3/ وضع معايير للأهداف والمحتوى وطرق التدريس ووسائله وتقويمه.

4/ التعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين العربية والبجاوية في مستوياتها المختلفة.

5/ التعرف على المشكلات التي تواجه التلاميذ في منطقة البجة في تعليم اللغة العربية وتعلمها في ضوء تحليل أخطائهم اللغوية، وتلك التي تواجه المعلمين خلال تعليم العربية في ضوء تحليل الاستبانات واقتراح الحلول لها.

الدراسات الإقليمية :

دراسة رقم (1):

محمود بابا، 2000م (منهج اللغة العربية في جامعة نغاوندي تقوياً وتطويراً) كلية التربية قسم المناهج جامعة افريقيا العالمية، دكتوراة.

سعت الدراسة إلى تقصي واقع منهج اللغة العربية الذي يجري به العمل في قسم الحضارة العربية بجامعة نغاوندي الكمرونية وذلك بغية التعرف على نقاط القوة لتعزيزها، وكذلك نقاط الضعف والعمل على تلافيها وتطويرها نحو الكمال المنشود. وتوصلت الدراسة إلى:

1/ ضرورة إحياء التراث الإسلامي في المنطقة.

2/ هناك اهتمام متزايد باللغة العربية رسمياً وشعبياً.

3/ يتطلع المسؤولون في الجامعة إلى تطوير قسم اللغة والحضارة العربية.

4/ ليس للمنهج أهداف تربوية.

5/ عدم ملائمة المنهج محتوى للدارسين الكمرونيين. وعدم مناسبة الطريقة المتبعة في التدريس وعدم مناسبة استخدام الوسائل التعليمية والكتب مستوردة ولا توفر لمعظم الدارسين.

9/ غياب المراجع والتوجيه الفني.

أوصت الدراسة اقتراح منهج بديل للغة العربية في جامعة نغاوندي.

دراسة رقم (2)

ابراهيم معلم أمين، 2006م (تحليل وتقويم منهج اللغة العربية بالمدارس الثانوية العربية الأهلية في كينيا) دكتوراة جامعة ام درمان الإسلامية،

تناول الباحث في هذه الدراسة تحليل وتقويم منهج اللغة العربية بالمدارس الثانوية العربية الأهلية في كينيا، لمعرفة مواضع القوة في المنهج للاستمرارية ومواضع الضعف للتعديل أو التغيير، ووضع الأسس العلمية التي ينبغي اتباعها عند تقويم أي منهج تعليمي، لكي يحقق أهداف المجتمع ورغبات الطلاب.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تحليل وتقويم منهج اللغة العربية في المدارس الثانوية العربية الأهلية في كينيا.

وأهم ما توصلت إليه تلك الدراسة .:

- 1/ إن هدف دراسة اللغة العربية بالمدارس العربية الأهلية الثانوية في كينيا، هدفٌ دينيٌ بحث.
- 2/ إن محتوى منهج اللغة العربية بالمدارس الأهلية العربية في كينيا يرتبط بحاجات وميول الدارسين.
- 3/ إن وسائل التدريس المستخدمة في تدريس منهج اللغة العربية بالمدارس الأهلية العربية في كينيا مرتبط بحاجات وميول الطلاب.

4/ إن وسائل التدريس المستخدمة في التدريس غير كافية لتقيق الأهداف والمحتوى.

دراسة رقم (3): حامد عبده سلطان، 2006م (تصميم برنامج مقترح للغة العربية للمرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية بجيبوتي) جامعة النيلين، دكتورة.

هدفت الدراسة إلى تصميم وبناء منهج جديد يلائم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها للمرحلة الإعدادية، واتبع الباحث المنهج الوصفي الذي يعنى بوصف الظاهرة كما هي موجودة وانتهى إلى مجموعة من النتائج والتوصيات.

وأهم النتائج:

1/ عدم وضوح السياسة العلمية وغياب الرؤية الاستراتيجية في جيبوتي لدى المدرسين والإداريين والقائمين على التعليم.

2/ عدم وجود الهوية الوطنية في المنهج التعليمي العام في جيبوتي، خاصة في المراحل الإعدادية والثانوية، مما أدى إلى انعدام الانتماء الوطني، وغياب الاهتمام بالمسؤولية بحيث أصبح المواطن يطالب بالحقوق قبل الواجبات.

4/ قلة الدورات التدريبية للمعلمين في الداخل وتوقف انسياب البعثات على الخارج مما قلل من خبرة المعلم ومعلوماته من أساليب التدريس المتطورة وهذا أدى إلى ضعف أدائه المهني وبالتالي ضعف مستوى التعليم بصورة عامة.

دراسة رقم (4):

علي الحاج عثمان نوري، 2009م (بناء منهج دراسي لتعليم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية في مدارس سيراليون الثانوية المتوسطة)، جامعة النيلين، دكتورة.

الهدف من هذه الدراسة بناء منهج دراسي لتعليم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية في مدارس سيراليون الثانوية المتوسطة.

واعتمد الباحث على العينة القصدية وهم طلاب في مدارس سيراليون الثانوية المتوسطة ومعلمي اللغة العربية في مدينة تريتاون في سيراليون والبالغ عددهم (100) فرد.

وبعد أن انتهى من الجانب النظري، وضع الجزء العملي الاجرائي للمنهج المقترح حيث تناوله في مبحثين الأول مفهوم منهج تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها ثم الأهداف التربوية العامة للمنهج المقترح لتعليم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية مضيفاً الخطة الدراسية للمنهج المقترح لينتقل بعد ذلك إلى الأهداف الخاصة بالصف الدراسي. بعد هذا بدأ الباحث في عملية توصيف المواد للمستويات الثلاثة ابتداءً بالصف الأول المتوسط والثاني المتوسط ثم الثالث المتوسط. وقد قسم المادة على أسس المهارات اللغوية الأربع لكل صف. بالإضافة إلى التراكيب والقواعد النحوية والمعجم ورتبت على جدولين في كل مهارة حيث جعل الباحث الهدف السلوكي الخاص المبتقي تحقيقه في مقابل مفردات المحتوى في الخانة الأخرى من الجدول. وقد انتقل الباحث إلى مرحلة طرق التدريس والوسائل المعينة من البطاقات والمجسمات والعينات والأجهزة من التسجيلات، ومعامل اللغة ثم التقويم الأسبوعي والفصلي والسنوي كختام للبحث.

ثم عرض دروساً نموذجية وهي جزء مهم في هذا البحث باعتبارها اختباراً عملياً لمدى صلاحية تحول محتويات ونظريات هذا المنهج إلى كتاب مدرسي لتعليم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية في مدارس سيراليون الثانوية والمتوسطة. وقد حاول جعل هذه الدروس في شكل مادة جاذبة وقريبة جداً إلى البيئة السيراليونية من حيث المجالات وأسماء الشخصيات والأماكن والموضوعات مشفوعة بتدريبات متعددة الأهداف والاعراض. وتوصل إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

إن اللغة العربية دخلت سيراليون في القرن الرابع عشر، وكانت لغة التعليم والتعامل قبل المستعمر.

إن التعليم العربي يعاني من مشكلات منهج وكتب المدرسة في مادة اللغة العربية.

وهناك رابط ضعيف بين أهداف اللغة العربية في مدارس سيراليون الثانوية والمتوسطة وبين حاجات واهتمامات الدارسين.

وكذلك المحتوى لا يراعي التسلسل المنطقي في ترتيب مهارات اللغة الأربع. ولا تعمل المحتويات على إثراء الدافعية والتشويق لدى الطلاب الدارسين لمادة اللغة العربية.

كما أن السياسات التعليمية تعاني من غموض وعدم وضوح في أهدافها كما أن التعليم لا يستخدم طرق تعليم اللغة العربية الحديثة بوصفها لغة أجنبية.

لم يستطع المستعمر طي التعليم العربي رغم ما بذله من جهد في سبيل ذلك.

دراسة رقم (5):

صالح موسى حبيبو، 2009م (منهج مقترح لتعليم اللغة العربية من خلال القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية العالمية في نيجيريا)، جامعة النيلين، دكتوراة.

هدفت الدراسة إلى:

1/ اجراء تجربة لمعرفة أثر حفظ القرآن على تحصيل اللغة العربية لدى الطالب الثانوي لمدارس التحفيظ القرآنية.

واستخدم الباحث المنهج التاريخي والمنهج الوصفي والمنهج التجريبي.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها:

1/ أثبتت النتائج التي حصل عليها البحث من خلال دراسته النظرية والتطبيقية أن استخدام المفردات والتراكيب القرآنية هي أفضل وسيلة لنجاح تعلم اللغة العربية في مدارس التحفيظ القرآنية لأنها تعينهم على استخدام الذخيرة اللغوية الموجودة فيه والتي يحفظها الطلاب.

2/ إن منهج تعلم اللغة العربية في مدارس التحفيظ القرآنية لا يحقق الأهداف والأغراض التي وضع لاجلها وذلك لأنه غير مستمد من البيئة التي يتم تطبيقه فيها، ومن ثم يفتقر إلى الحيوية والمرونة لمواكبة التطورات الحديثة في العملية التعليمية.

3/ يحتوي القرآن الكريم على مفردات وتراكيب كافية في نجاح العملية التعليمية التي تغطي كل فروع اللغة العربية ومهاراتها. ذلك لا يتأتى إلا بعد أن يتم صياغة أهداف صحيحة ويخطط محتوى حسب معايير دقيقة ومناسبة ويستعمل طرق تعليمية حديثة وبصحب هذا المنهج النشاطات التعليمية.

4/ وضع الباحث أساسيات المنهج المقترح حيث أوضح عناصره وأهدافه ومحتواه وأوضح مبادئ اختيار المفردات والتراكيب من القرآن الكريم. وأضاف اختيار التعبيرات القرآنية المراد تعلمها في الإملاء والنحو والبلاغة. كما بين أفضل الطرق والوسائل لتعليم المنهج المقترح والنشاط والتقييم.

ووضع الباحث تصوراً للكتاب المدرسي من الصف الأول حتى الثالث ثم وضع دروساً نموذجية في نهاية البحث تلقي بظلالها على صدق الفرض الذي وضع لهذا المنهج وهو مدى ملائمة المنهج مع الفئة المستهدفة.

دراسة رقم (6):

مصطفى ويال (تصور مقترح لتصميم منهج للغة العربية كلغة ثانية للمرحلة الثانوية العمومية في السنغال) (مبتثون كبار) ماجستير معهد الخرطوم للغة العربية.

اهتم الباحث بتصميم منهج جديد للغة العربية بالمرحلة الثانوية العمومية بالسنغال بعد أن لخص مشكلة البحث في ضعف الطلاب في المرحلة الثانوية في اللغة العربية عموماً وبالأخص في مهارتي الكلام والكتابة ويرى أن السبب الرئيسي لهذه المشكلة يرجع إلى:

أ/ عدم وجود منهج جيد مصمم على الأسس والمعايير العلمية لتعليم اللغات الأجنبية.

ب/ قلة المؤهلين في إعداد المواد التعليمية في اللغة العربية.

ج/ كون أساليب التقييم المتبعة غير علمية فلذلك لا تسهم في تحسين وتطوير العملية التعليمية والتعليمية للغة العربية.

وتكمن أهمية الدراسة كونها محاولة لتحديد معايير تصميم منهج جيد مناسب للدارسين في المرحلة المذكورة، كخطوة إلى وضع منهج وكتاب جيد ومناسب لتعليم اللغة العربية لغة ثانية في المرحلة الثانوية العمومية.

وتهدف الدراسة إلى التعرف على الأسس والمواصفات العلمية لتصميم المناهج عامة، ومناهج اللغة العربية لغير الناطقين بها بصورة خاصة وتعرف حاجات الدارسين السنغاليين في المرحلة الثانوية ودوافعهم إلى تعلم اللغة العربية ثم وضع معايير لتصميم منهج اللغة العربية يراعي الأسس العلمية ويكون مناسباً لهم وذلك رغبة في الاسهام في تطوير تعليم وتعلم اللغة العربية في السنغال.

وطرح الباحث سؤالاً محورياً هو: كيف يمكن تصميم منهج جديد للغة العربية للمرحلة الثانوية العمومية في السنغال يقوم على الأسس العلمية والتربوية ويساعد على تطوير وتعليم وتعلم هذه اللغة وعلى تحسين مستوى تحصيل التلاميذ في جميع مهارات اللغة العربية.

وكشفت الدراسة المبدئية حاجة التلاميذ إلى إعادة النظر في برامج تأهيل المدرسين وتحسين أداء المعلمين وضرورة تبسيط القواعد العربية وتوفير كتب القراءة المبسطة واشباع الحاجات الثقافية للتلاميذ وغيرها من مسائل.

وقد حاول الباحث وضع خطوط عريضة لتصميم منهج جديد للغة العربية للمرحلة الثانوية العمومية في السنغال في ضوء الأسس والمعايير العلمية التربوية كما حاول بناء وحدة نموذجية للتصور المقترح من الأهداف إلى التقويم.

دراسات أسبوعية:

دراسة رقم (1)

عبدالله السكري الندوي، 1997م **منهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالمدارس العربية الإسلامية في الهند، دراسة تحليلية تقويمية**، دكتوراة، جامعة أمدرمان الإسلامية.

تتلخص أهداف الدراسة في :

- 1/ إعطاء فكرة عامة عن تاريخ منهج اللغة العربية في المؤسسات العربية الهندية.
- 2/ التعرف على المشكلات والصعوبات التي تواجه منهج اللغة العربية في الهند وتعيقه في تحقيق أهدافه.
- 3/ الكشف عن جوانب القصور والسلبيات في منهج اللغة العربية وطرق تدريسها في المدارس العربية الهندية.
- 4/ تقديم الاقتراحات والتوصيات لمعالجة المشكلات وتطوير منهج اللغة العربية في الهند.

نتائج الدراسة :

استخدمت في هذه الدراسة أداة الاستبانة لتحليل المنهج ومحتواه ومهاراته وطرق ووسائل تدريسه وأسلوب تقويمه وتوصل الباحث إلى عدة نتائج، أهمها ؛.

1/ إن هدف منهج اللغة العربية وتعلمها لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس العربية الدينية في الهند، ديني خالص.

2/ يرتبط محتوى منهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية بنوعية الطلاب وميولهم، وبالأهداف الموضوعه له.

3/ طريقة تدريس اللغة العربية هي طريقة السرد.

4/ لا يشرف المشرف التربوي على تدريس اللغة العربية عدا في بعض المدارس.

5/ إن معظم الطلاب يحبون أسلوب الاختبارات المفتوحة.

دراسة رقم (2)

عبدالرحيم قاسم الحمران 2003م (منهج مقترح للغة العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية اليمنية للثاني أساس والمتابعة) جامعة الخرطوم دكتوراه.

هدفت الدراسة إلى وضع تصور لبناء منهج مقترح للغة العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار (للثاني أساس والمتابعة) وقد تبلورت عن البحث نتائج متعددة، كان من أهمها :-

1/ ظهر أن مفهوم محو الأمية الحضاري هو المفهوم الذي ينبغي أن يتم في ضوءه بناء مناهج محو الأمية وتعليم الكبار ؛ لكونه لا يستهدف محو أمية الفرد بعيداً عن المجتمع، بل يستهدف محو أمية الفرد في إطار أمية المجتمع ويتم في نطاق حركة المجتمع جميعه. ويعتمد على التنشئة الشاملة التي تجعل الإنسان أداة لا غاية.

2/ تبين أن مفهوم تعليم الكبار شامل وواضح جداً؛ يشمل التعليم بأنواعه وأنظمتها المختلفة وأن مفهوم محو الأمية ليس مرادفاً له، وإنما هو جزء من بوابة لاقتحامه.

3/ اتضح من خلال البحث التكامل الوظيفي هو الاتجاه الذي ينبغي أن يسود في بناء مناهج اللغة العربية خاصة بمحو الأمية وتعليم الكبار.

4/ واستعرض الباحث نتائج البحث الميداني والتي أظهرت أن منهج اللغة العربية - موضع التقييم يعترضه الضعف والفتور، وذلك دفعه إلى المضي قدماً في وضع المنهج المقترح.

دراسة رقم (3)

أحمد ينى بن إمام خياري 1012م (تقويم منهج اللغة العربية في تحقيق الأهداف التعليمية دراسة حالة الجامعة الحكومية ملانج بأندونيسيا) كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية. دكتوراه

هذه دراسة تحليلية تقويمية في مناهج اللغة العربية في الجامعة الحكومية ملانج أندونيسيا في ضوء المناهج الحديثة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وتهدف الدراسة للوقوف على ما إذا كانت هذه المناهج لكل ما فيها من عناصر تتناغم مع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء الإتجاهات الحديثة أم لا.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

أن المنهج المتبع لتعليم اللغة العربية في الجامعة الحكومية في مالانج أندونيسيا يتناسب إلى حد ما مع مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء الإتجاهات الحديثة رغم ان بعضها لم تتحلل من قيد الإتجاه التقليدي وأوصت الدراسة بـ :

أن يكون الهدف في تعليم اللغة العربية في الجامعة الحكومية مالانج أندونيسيا هو الهدف الاتصالي وذلك من خلال إعداد المادة التعليمية الجيدة إختياراً وتنظيماً واختيار الطرائق الحديثة مدخلاً وأسلوباً. والوسائل التعليمية الحديثة نوعاً وجودةً. ونظام التقويم الجيد تخطيطاً وتطبيقاً، والمعلمين المؤهلين معرفياً ومهنيّاً وثقافياً.

دراسة رقم (4):

صوفي بن مان بن أومة، (تصميم منهج لمتعلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية العالية في المدارس العربية بماليزيا - للأغراض الخاصة) جامعة النيلين دكتوراة.

يهدف البحث بصفة أساسية إلى اقتراح مخطط لمنهج متكامل لتعليم اللغة العربية (للأغراض الخاصة) للطلاب الملايويين لإعدادهم للانتقال إلى مرحلة التخصص في الجامعة، بحيث يمكنهم من تلقي الدراسة والتحصيل باللغة العربية وذلك من خلال:

بعد أن حدد الباحث أهدافه العامة والخاصة للمنهج، والتي تناسب أغراض الدارسين ومستوياتهم الثقافية والتي يمكن تحقيقها في الفترة الزمنية المحددة، ومن خلال الأهداف المحددة، تم اختيار المحتوى المناسب الذي يرجى أن يحقق الأهداف المرجوة منه. ومن أهم النتائج :

ثم تنظم ذلك المحتوى بطريقة تسهل التعلم (ابتداءً بالنص وتدريباته - الاستماع والكلام والقراءة - وتطبيق القواعد والتعبير والتطبيق العام). وحددت أيضاً طرق التدريس مثل الطريقة المباشرة، والطرق السمعية والبصرية، ليختار منها ما يناسب المقام أو الموضوع واستخدام الوسائل العينية المختلفة مع الاهتمام بالنشاطات اللغوية التي عطي الدارسين مجالاً واسعاً للتحدث باللغة العربية مع الفهم التام لما يستمعون إليه ويقرؤون. أما أساليب التقويم فتشمل كل المهارات اللغوية وعناصرها كذلك.

أما من حيث تنظيم المنهج على المستوى الأعلى فنظمه الباحث على ست عشرة وحدة دراسية، تستغرق تدريسها سنتين دراسيتين بواقع ثمانى وحدات دراسية تحتوي على ثلاثين درساً لكل سنة دراسية. وتحددت نوعية المفردات والتراكيب والقواعد والثقافة من خلال تحديد موضوعات الدرس وموضوعات القواعد التي تم اختيارها وتوزيعها لكل درس من دروس الوحدات. وقد قدم الباحث نموذجين من دروس الوحدات كدروس تطبيقية.

دراسة رقم (5):

نعيمة حسن النجار، 2013م (نموذج مقترح لتطوير منهج اللغة العربية للمرحلة التأسيسية بدولة الإمارات العربية المتحدة)، جامعة الزعيم الأزهري، دكتوراة.

هدفت الدراسة إلى اقتراح نموذج لمادة اللغة العربية للصف الثاني من المرحلة التأسيسية يلبي حاجات التلاميذ في هذه المرحلة ينطلق من بيئته العربية والإسلامية وموروثه الثقافي وجعل ماددة اللغة العربية لغة ممتعة للتلاميذ وإكمال بعض القصور في المنهج الحالي والنهوض به ليلبي حاجات المتعلمين.

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وخلصت إلى مجموعة من النتائج والتوصيات أهمها:
اعتماد نموذج منهج اللغة العربية المطبق في التعليم الأساسي مع العمل على تحقيق درجة مناسبة من التكامل بين المواد المنفصلة من خلال التكامل الأفقي بين المواد التي تدرس في نفس الصف وبين الدروس في كل مادة والتكامل الرأسي لموضوعات المادة مع المواد الأخرى على الصفوف المختلفة.

خلصت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لمنهج اللغة العربية الصف الثاني في مدارس أبو ظبي الخاصة، وتم عرض النموذج على مجموعة من المحكمين.

قامت الباحثة بتطبيق المنهج الحالي حيث وجدت أن يتفق مع المنهج الحالي في بعض المعايير. منها الإطار العام، والأهداف، ولكنه يختلف في المحتوى وفي تناوله لموضوعات تتبع من بيئة التلميذ وراعى كل من المتميزين والجيد والضعاف، مما أدى إلى تفاعل التلاميذ وإقبالهم على الدرس. واستخدمت الباحثة لشرح الدروس السبورة الذكية حيث نوعت في أساليبها ووسائلها مما أتاح فرصة للتعلم لجميع مستويات التلاميذ.

عمل المنهج المقترح على سد الفجوة الكبيرة بين مناهج الصف الأول ومناهج الصف الثاني الحالي. وارتكز المنهج المقترح على بيئة وموروثات التلاميذ الثقافية والدينية.

تم تصميم النموذج المقترح في ضوء أسلوب التنظيم والتخطيط المفصل لوحدات النموذج، من حيث الأهداف العامة للنموذج وسماته الرئيسة والأسس التي يقوم عليها وعناصره ومراحل بنائه وتجريبه.

يستمد النموذج المقترح أسسه الاجتماعية والنفسية والمعرفية من مصدر عام وهو العقيدة الإسلامية التي تحكم عناصر النموذج (المدخلات - العمليات - المخرجات) وتضبط مراحله (التحليل - التصميم - التنفيذ - والتقييم) وتوضح دور التغذية الراجعة في كل مراحله.

دراسة رقم (6)

شيوي شوانغ شين 2015م (تصميم وحدات دراسية لتنمية مهارة التعبير في اللغة العربية لدى طلاب الجامعات الصينية) معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، ماجستير.

هدفت الدراسة إلى تصميم وحدات دراسية لتنمية قدرة التعبير في اللغة العربية لدى طلاب الجامعات الصينية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي في دراستها، وكانت أدواتها الاستبانة والمقابلة.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة التوصيات من أهمها:

- 1/ الاهتمام بتدريس التعبير في الجامعات الصينية، وزيادة وقت درس التعبير.
- 2/ تدريب المعلمين أثناء الخدمة وإتاحة الفرصة لهم لمواكبة ومسايرة التطورات المتلاحقة في ميادين التربية والتعليم.
- 3/ تصميم منهج خاص لتدريس التعبير لطلاب الجامعات الصينية.
- 4/ تصميم مواد دراسية لتدريس التعبير، وإكثار النشاطات التواصلية الحقيقية فيها.

تعليق على الدراسات السابقة:

- 1/ من بين الدراسات المحلية هناك أربع دراسات اتفقت مع الباحثة بضرورة تصميم منهج جديد للغة العربية يستند إلى المعايير الحديثة في بناء المناهج. كما اتفقت دراسة واحدة مع الباحثة في التعليق على غياب الدليل أو مرشد المعلم. وتجمع كل الدراسات المحلية على خلو كل الكتب المقررة للغة العربية بالمرحلة الثانوية من أي أشكال أو صور أو رسومات توضيحية أو جداول.
- 2/ وعطفاً على الدراسات الأفريقية والآسيوية، تتفق كل الدراسات الآسيوية مع رأي الباحثة في اقتراح تصور يلبي حاجات المتعلمين ومستوياتهم اللغوية من أجل النهوض بلغتهم وتطوير ممارستها بصورة صحيحة.
- 3/ ما وجدته الباحثة من دراسات سابقة محلية؛ في معظمها تحليل لمقرر اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالسودان. وما تم مقارنته بالدراسات الإقليمية والآسيوية، كانت في وضع تصورات أو تصميمات لمناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها، وهذا يدل على أن الباحثة تطرقت لموضوع غير مسبق من قبل لا محلياً ولا إقليمياً ولا عربياً، وانفردت للبحث في موضوع لم يَطرق من قبل. مما يجعل البحث الأول من نوعه في الأفراد بتصميم منهج للغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية في ضوء المعايير الحديثة لتصميم المناهج ولذلك تعدُّ الدراسة الأولى من نوعها في تصميم منهج متخصص للغة العربية في المجال التقني.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد: تشكل الدراسة الميدانية جزءاً مهماً في هذا البحث باعتبارها امتداداً للإطار النظري وباعتبارها تمهيداً لوضع عناصر التصور، وتصميم وحدة مشتقة منه فيما بعد. ومن الأدوات المستخدمة في هذا البحث، تحليل مضمون مقرر اللغة العربية الذي يدرس في المرحلة الثانوية. والمقابلة مع خبراء في اللغة العربية والمناهج. وتهدف الباحثة من تحليل المضمون، معرفة ما إذا كان مبنياً على المعايير الحديثة للمناهج. ومناسبة محتواه للطالب التقني. وتهدف من المقابلة معرفة رأي الخبراء في معايير وعناصر المنهج المقترح. وقد تم تصميم أسئلة مقابلة، واختارت الباحثة خبراء كبار في مجال المناهج واللغة العربية.

أولاً: منهج الدراسة :-

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لدراساتها ويتمثل المنهج الوصفي في وصف البيانات والمعلومات التي جمعتها الباحثة، ووصف الظواهر المتعلقة بموضوع البحث. والمنهج التحليلي فيتمثل في الدراسة الميدانية من خلال المقابلة مع خبراء المناهج وخبراء اللغة العربية في الجامعات السودانية.

ثانياً: مجتمع الدراسة : يتمثل مجتمع البحث في الخبراء. (وهم مصادر بشرية أساسية تزود الباحث ببيانات من الدرجة الأولى بواسطة مقاييس مثل المقابلة الشخصية المباشرة أو الهاتفية أو المسجلة على أفلام تسجيلية، ويستخدمون كمصدر لبيانات البحث العلمي في الدراسات الوصفية الإجرائية التطويرية)¹ وكذلك كتب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

ثالثاً: عينة الدراسة: واختارت الباحثة عينة قصدية من خبراء اللغة العربية والمناهج التعليمية بالجامعات السودانية. وكذلك كتب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

من خلال المعلومات الشخصية العامة لعينة البحث، يتضح للباحثة أن 70% من العينة بدرجة أستاذ مشارك، كما أن العينة تتمتع بخبرات واسعة في ميدان اللغة العربية والمناهج. وأن نسبة 80% من أفراد العينة نجد أن خبرتهم أكثر من عشر سنوات. مما يدل على أن إجاباتهم تعطي إفادات صادقة في مجال اللغة العربية في المرحلة الثانوية التقنية.

¹ / محمد زياد حمدان ، مرجع سابق ص 88

رابعاً: أدوات البحث : تحليل المضمون : وهو أداة الدراسة الأولى (تحليل المضمون أسلوب يستخدم إلى جانب أساليب أخرى ؛ لتقويم المناهج من أجل تطويرها. وهو يعتمد على تحديد أهداف التحليل ؛ للتوصل إلى مدى شيوع ظاهرة أو أحد المفاهيم أو فكرة أو أكثر)¹.

وتقصد به الباحثة تحليل مضمون كتب مقرر اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. من حيث أهدافه، ومحتواه ومخرجات تعلمه، للتوصل إلى معرفة مدى ملاءمته للطالب التقني أو طالب التعليم الفني من حيث ملامسته لبيئته الفنية وتخصصاته الفنية وميوله واهتماماته.

المقرر موزع في ثلاثة كتب دراسية لكل صف ؛ فالمطالعة والأدب في كتاب واحد، والبلاغة والتعبير في كتاب واحد، وكتاب للنحو. ولا وجود للإملاء ولا حتي اشارة لها في المقرر.

وقامت الباحثة بتحليل مضمون مقرر اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء تعريف معجم المصطلحات التربوية.

المقابلة : هي وسيلة شفوية مباشرة أو هاتفية أو مسجلة تقنياً لجمع البيانات، يتم خلالها سؤال فرد أو خبير عن معلومات لا تتوفر عادة في الكتب أو المصادر الأخرى.²

المقابلة : وهي أداة الدراسة الثانية التي استخدمتها الباحثة في دراستها، واختارت الباحثة عينة من خبراء المناهج التعليمية وخبراء اللغة العربية ببعض الجامعات السودانية والمركز القومي للمناهج والبحث التربوي ببخت الرضا، وعلى الرغم من أن عدد العينة ليس كبيراً، ويبدو أن صدق النتائج قد يتأثر بالخصوصيات والشخصيات والعوامل المؤثرة الأخرى لقلة هذا العدد ؛ ولكن لا بدّ من الإبانة هنا إلى أن العينة ذات خبرات وافرة وكفاءة عالية في تعليم اللغة العربية.

تتكون المقابلة من :

1/ خطاب المقابلة : وتوضح فيه الباحثة عنوان بحثها، والهدف من المقابلة.

2/ البيانات العامة : وتتضمن الاسم والمؤهل العلمي ومكان العمل وسنوات الخبرة والتخصص.

3/ متن المقابلة : ويتكون من خمس مجالات محورية حول موضوع الدراسة، ويحتوي كل محور على مجموعة من الأسئلة.

تطبيق المقابلة :

¹ / أحمد حسن اللقاني وعلي أحمد الجمل ، 2003، معجم المصطلحات التربوية ، عالم الكتب ط3 ، ص86

² / محمد زياد حمدان ، 1989م ، البحث العلمي كنظام ، دار التربية الحديثة ، عمان الاردن ص 83

قدمت الباحثة خطاباً رسمياً لخبراء اللغة العربية والمناهج وردوا جميعاً رداً صالحاً مع إجابات واضحة عن جميع الأسئلة.

خامساً: جمع وعرض بيانات الدراسة الميدانية :-

في هذا الجزء سيتم عرض و تحليل بيانات المقابلة التي تم جمعها من المبحوثين الذين وقع عليهم الاختيار ليمثلوا العينة التي نعتمد على بياناتها لاستنتاج المعلومات التي سوف يتم تعميمها على المجتمع ككل - خبراء التربية و التعليم بالمرحلة الثانوية -، فيما يخص موضوع الدراسة (تصور مقترح لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية في ضوء المعايير الحديثة لمناهج). كما يشتمل الجزء على استخراج مؤشرات للإجابة على تساؤلات الدراسة ومناقشة الفروض وتوضيح ما تشير النتائج المتحصل عليها من التحليل، حيث سيتم في هذا الفصل أولاً حساب معاملَي الثبات والصدق لأسئلة المقابلة للتأكد من صلاحيتها بصورتها الحالية للغرض الذي صممت من أجله ومن ثم عرض وتحليل البيانات الأساسية (الشخصية) للمقابلين وأخيراً عرض وتحليل متغيرات (أسئلة) الدراسة ومناقشة النتائج المتحصل عليها، ثم الإجابة عن أسئلة الدراسة ومناقشة الفرضيات من واقع العرض الوصفي للبيانات من نسب مئوية وأشكال بيانية بالإضافة إلى نتائج اختبار مربع كاي لاختبار معنوية الفروق بين استجابات أفراد العينة.

أولاً: صدق وثبات المقابلة: جدول رقم (2-1): معاملات الثبات و الصدق لأسئلة الدراسة

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات	معامل الصدق
الأول	10	0.99	0.99
الثاني	15	0.26	0.51
الثالث	14	0.11	0.33
الرابع	15	0.74	0.86
الخامس	10	0.59	0.77
كل الأسئلة	64	0.87	0.93

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية (المقابلة)، 2015م

من الجدول رقم (2-1) يتضح من الجدول السابق أن معظم معاملات الثبات والصدق عالية (أكبر من 50%) لمحاور أسئلة المقابلة إضافة إلى الاستبانة الكلية وهذا يوضح أن الأسئلة النهائية بصورة عامة تتمتع بثبات وصدق كبيرين، هذا يعني أننا إذا طبقنا الدراسة باستخدام هذه الأسئلة بصورتها الحالية على مجتمع مماثل مرة مرة سوف نحصل على نفس النتائج بنسبة 87% وهي تمثل قيمة معامل الثبات الكلية وتكون النتائج صادقة أي أن الأسئلة تقي الغرض الذي صُممت من أجله بنسبة تصل إلى 93% تقريباً وهي قيمة معامل الصدق الكلية، على ضوء ذلك سيتم اعتماد الأسئلة بصورتها النهائية الحالية لتطبيق الدراسة.

علماً بأن معامل الثبات يحسب من الصيغة التالية:

$$\frac{2r}{1+r} \text{ Alpha} =$$

حيث :

Alpha: معامل الثبات

r: معامل الارتباط

وأن معامل الصدق $\sqrt{\text{Alpha}}$ أي الجذر التربيعي لمعامل الثبات

علماً بأن معامل الثبات يحسب من الصيغة التالية:

$$\frac{2r}{1+r} \text{ Alpha} =$$

حيث :

Alpha: معامل الثبات

r: معامل الارتباط

وأن معامل الصدق $\sqrt{\text{Alpha}}$ أي الجذر التربيعي لمعامل الثبات

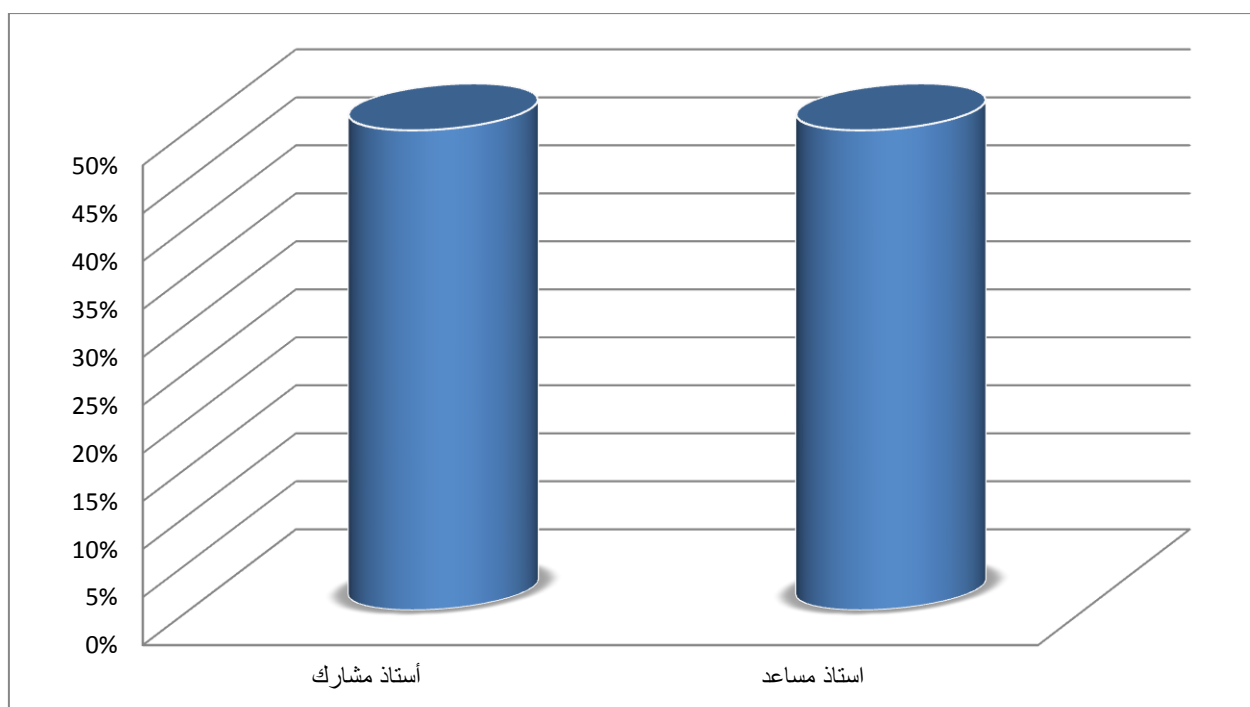
ثانياً : عرض وتحليل البيانات الأساسية:-

جدول رقم (2-2) : التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب متغير الدرجة الوظيفية

الدرجة الوظيفية	التكرار	النسبة
أستاذ مشارك	5	50%
استاذ مساعد	5	50%
الجملة	10	100%

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية (المقابلة)، 2015م.

شكل بياني رقم (1-2) : التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب الدرجة الوظيفية



المصدر: بيانات الدراسة الميدانية (المقابلة)، 2015م.

من الجدول رقم (2-2) و الشكل البياني رقم (1-2) يتضح أن 50% من جملة أفراد العينة أساتذة مشاركون بينما 50% منهم أساتذة مساعدون.

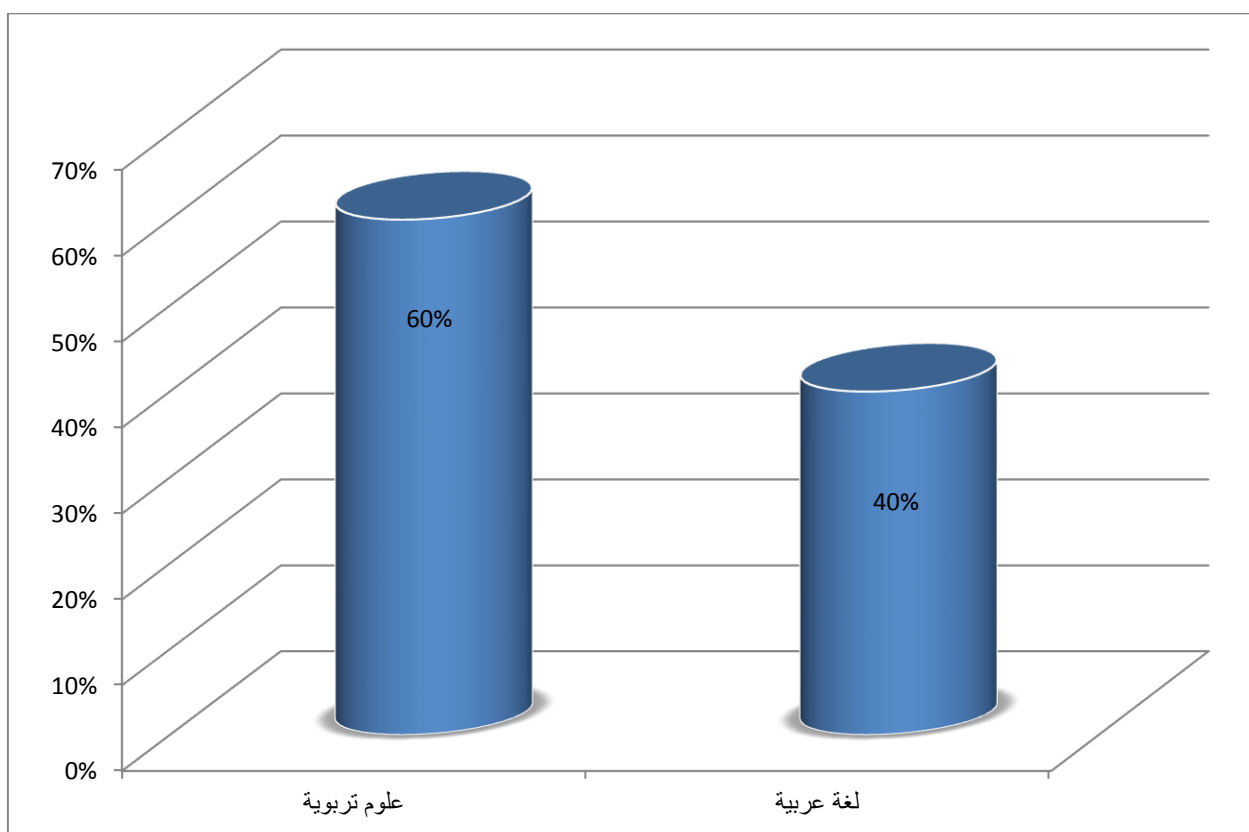
وهذا يدل علي أن أفراد العينة من ذوي الخبرات في مجال اللغة العربية ومجال المناهج، وأن آراؤهم ذات قيمة عالية تسهم في تأكيد عناصر التصور المقترح.

جدول رقم (2-3) : التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة
علوم تربوية	6	60%
لغة عربية	4	40%
الجملة	10	100%

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية (المقابلة)، 2015م.

شكل بياني رقم (2-2) : التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب متغير التخصص



المصدر: بيانات الدراسة الميدانية (المقابلة)، 2015م

من الجدول رقم (2-3) و الشكل البياني رقم (2-2) يتضح أن 60% من جملة أفراد العينة تخصصهم علوم تربوية، بينما 40% منهم تخصصهم لغة عربية.

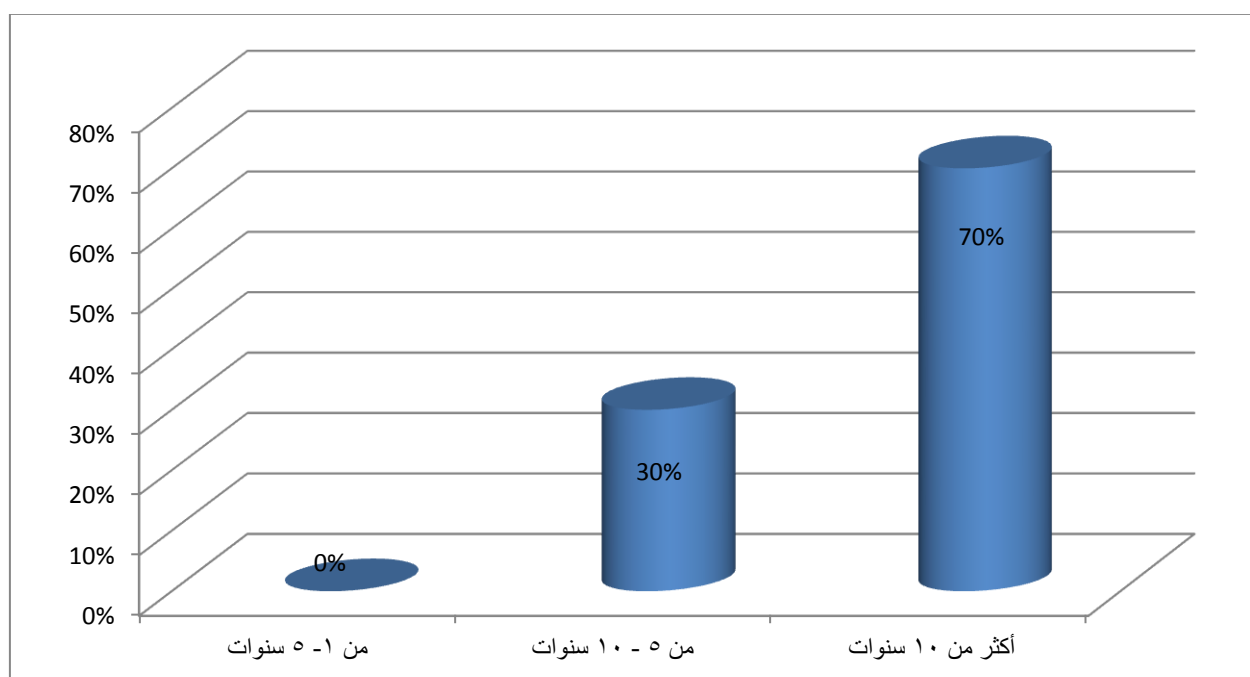
يتضح للباحثة من خلال المعلومات الشخصية العامة لعينة المقابلة، أنهم يمتازون بكفاءة عالية في مجال تعليم اللغة العربية ومجال التربية.

جدول رقم (2-4) : التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب متغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
من 1- 5 سنوات	0	0%
من 5 - 10 سنوات	3	30%
أكثر من 10 سنوات	7	70%
الجملة	10	100%

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية (المقابلة)، 2015م

شكل بياني رقم (2-3) : التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب متغير عدد سنوات الخبرة



المصدر: بيانات الدراسة الميدانية (المقابلة)، 2015م

من الجدول رقم (2-4) و الشكل البياني رقم (2-3) يتضح أن 30% من جملة أفراد العينة خبرتهم العملية من 5 - 10 سنوات، بينما 70% من جملة أفراد العينة خبرتهم العملية أكثر من عشرة سنوات، مما يعني الحصول على تقييم حقيقي لمقترح المنهج من قبل ذوي خبرة كبيرة في المجال.

ثالثاً: عرض وتحليل بيانات متغيرات الدراسة:-

تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS والذي يشير اختصاراً إلى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences، كما تمت الاستعانة ببرنامج Excel لتنفيذ الأشكال البيانية المطلوبة في الدراسة.

تطبيق أداة الدراسة:

حيث تم ترميز المتغيرات النوعية وذلك بإعطاء كل وصف أو صفة وزن يقابل تلك الصفة من خيارات مقياس لخير الخماسي حتى يسهل التعامل مع تلك البيانات بواسطة الحاسب الآلي، وذلك كآتي :

أوافق	وزنها	3
إلى حد ما	وزنها	2
لا أوافق	وزنها	1

ويتم حساب الوسط الفرضي كآتي :-

$$\text{الوسط الفرضي} = \frac{\text{مجموع الأوزان}}{\text{عددها}} = \frac{3 + 2 + 1}{3} = 2$$

ثم تم حساب الأوساط الحسابية المرجحة (الموزونة) المشاهدة من البيانات (الاستجابات) الفعلية، وذلك لاستخدام مفهوم الوسط الحسابي لوصف اتجاه (ميل) استجابات المبحوثات هل هو في الاتجاه الإيجابي أم السلبي للعبارة المعنية فإذا تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي فإن الوسط الفرضي يساوي مجموع قيم المقياس على عددها $(3 \div 6) = 2$ حيث تتم مقارنة الوسط المشاهد لكل عبارة بالوسط الفرضي فإذا كان الوسط الحسابي المشاهد (الفعلي) للعبارة أكبر من الوسط الفرضي دل ذلك على موافقة المبحوثات على تلك العبارة ذلك لأن عبارة الموافقة تأخذ الوزن الأكبر (أوفق) و العكس صحيح أما إذا كان الوسط الحسابي الفعلي يساوي الوسط الفرضي (2) ففي هذه الحالة لا يمكن معرفة اتجاه المبحوثات لأن القيمة (2) هي وزن عبارة أوافق إلى حد ما (محايد) أي لا يمكن معرفة الموافقة من عدمها، وكذلك تم حساب مقياس المنوال لمعرفة الصفة أو خيار الإجابة الأكثر تكراراً، بحيث من قيمة المنوال يمكن معرفة الخيار الأكثر تكراراً (أوافق، أوافق إلى حد ما، ... الخ) وبالتالي تحديد ميل أفراد العينة المبحوثات بالموافقة أوعدمها للعبارة المعنية، تكمن أهمية المقاييس الوصفية في تحديد ميل أفراد العينة على عبارة أو فرض محدد ولكن بعد التأكد من أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية ما بين التكرارات المشاهدة و المتوقعة.

ولاختبار الفروق أو الاختلافات بين توزيع استجابات المبحوثات على خيارات الإجابة الخمسة، لاختبار الفرق بين التكرارات المشاهدة و المتوقعة تم استخدام اختبار مربع كأي لجودة التطابق. أي اختبار الفرض الآتي إلى أي مدى التكرارات المتحصل عليها من إجابات المبحوثات تتوزع بنسب متساوية (منتظمة) للعبارات : (أوافق،أوافق إلى حد ما، لا أوافق)، فإذا كان حجم العينة 30 فيتوقع توزيع الاستجابات بنسب متساوية على خيارات الإجابة الثلاث (10 إجابة لكل خيار إجابة) فإذا كان هنالك فرق ذو دلالة إحصائية بين التكرار المتوقع (10 لكل خيار أجابه) وبين التكرارات المتحصل عليها (المشاهدة) هذا يعنى أن إجابات المبحوثات تميل نحو الموافقة أو الرفض حيث يمكن تحديد ذلك من خلال الوسط الحسابي المشاهد هل هو أكبر من الوسط الحسابي الفرضي أم اقل من الوسط الفرضي أو عن طريق قيمة المنوال التي تمثل الإجابة الأكثر تكراراً.

اختبار مربع كأي يعطى بالصيغة التالية:

$$X^2 = \sum_{i=1}^n \frac{(O_i - E)^2}{E_i}$$

حيث أن:

O_i : هي التكرارات المشاهدة (المتحصل عليها من العينة)

E_i : هي التكرارات المتوقعة (33 لكل إجابة)

$\sum_{i=1}^n$: المجموع

n : عدد أفراد العينة

i : 1، 2، 3،، 30

ولمعرفة عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإجابات المتوقعة و المشاهدة لكل عبارة (سؤال) على حدة، فإن القيمة الاحتمالية (P-V or Sig) تحدد ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات المتوقعة والتكرارات المشاهدة وذلك بمقارنة القيمة الاحتمالية بمستوى معنوية (0.05) (حيث أن القيمة الاحتمالية تمثل قيمة الخطأ المسموح بها في نتائج الاختبار والقيمة %5 هي القيمة المستخدمة في معظم البحوث) فإذا كانت القيمة الاحتمالية أقل من 0.05 فهذا يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة، وفي هذه الحالة

نختبر الوسط الفعلي (المشاهد) فإذا كان الوسط الفعلي أكبر من (2) هذا يعني أن الفروق لصالح عبارات الموافقة لأنها تأخذ الوزن الأكبر (3) وهذا يمثل دليل كافي على موافقة المبحوثات على العبارة أما إذا كان الوسط الفعلي أقل من الوسط الفرضي فهذا دليل على عدم موافقة المبحوثات على العبارة أي أن الفروق لصالح عبارات عدم الموافقة، أما إذا كانت قيمة الوسط الفعلي تساوي (2) فلا يمكن تحديد موافقة أو عدم موافقة المبحوثات على العبارة لأنها تمثل قيمة عبارة محايد أي أوافق إلى حد ما.

الفصل الرابع

التحليل الإحصائي ومناقشة الفروض

أولاً : تحليل مضمون مقرر اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالسودان :

اللغة العربية مظهر من مظاهر السلوك البشري، وهي وسيلة لنقل المعلومات والمشاعر وغيرها. وهي ظاهرة اجتماعية معقدة ومركبة. وهي أداة الاتصال بين الأفراد والجماعات إلى غير ذلك من وظائف اللغة العربية. وتسير دراسة اللغة العربية في المدارس الثانوية على نهج نظرية الفروع إلى حد كبير؛ لأن حصص اللغة العربية موزعة على هذه الفروع. ولكل فرع مقرر خاص به، في كتاب منفصل. وكذلك في التقويم توزع الدرجات على هذه الفروع. ولهذه الطريقة مزاياها وعيوبها في تنظيم المنهج.

فمقرر اللغة العربية بالمرحلة الثانوية موزع في ثلاثة كتب دراسية لكل صف ؛ فالمطالعة والأدب في كتاب واحد، والبلاغة والتعبير في كتاب واحد، وكتاب للنحو. أما الإملاء فقد أعتمد على ما درسه الطالب في مرحلة الأساس.

وستقوم الباحثة بتحليل مضمون مقرر اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء تعريف معجم المصطلحات التربوية: (تحليل المضمون أسلوب يستخدم إلى جانب أساليب أخرى ؛ لتقويم المناهج من أجل تطويرها. وهو يعتمد على تحديد أهداف التحليل؛ للتوصل إلى مدى شيوع ظاهرة أو أحد المفاهيم أو فكرة أو أكثر)¹. فتحليل المضمون هنا من حيث أهدافه، ومحتواه وطرق تدريسه ووسائله التي يدرس بها وأساليب تقويمه، للتوصل إلى معرفة مدى ملاءمته للطالب التقني أو طالب التعليم الفني من حيث ملاسته لبيئته الفنية وتخصصاته الفنية وميوله واهتماماته.

سؤال الدراسة الأول: ما مدى استجابة منهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للمعايير الحديثة لتصميم المناهج من حيث الأهداف؟.

أ- أهداف مقرر المطالعة والأدب الصف الأول :

1/ تعزيز وتنمية المهارات اللغوية التي اكتسبها الطلاب في مرحلة التعليم الأساسي.

2/ ترسيخ القيم الفاضلة التي قدمت لهم في المرحلة السابقة.

3/ صقل أذواق الطلاب وتبصيرهم بمواطن الجمال في هذه اللغة التي وصفت بأنها أجمل لغات العالم.

¹ /أحمد حسن اللقاني وعلي أحمد الجمل، 2003، معجم المصطلحات التربوية، عالم الكتب ط3، ص86.

4/ تدريب الطلاب على القراءة المسموعة نحواً وصوتاً ولغةً وطريقة أداء.

5/ تحبيب اللغة العربية إلى الطلاب وجعلهم يعتزون بها، اعتزاز الأمم المتحضرة بلغتها ،

ب- مقرر المطالعة والأدب الصف الثاني :أهداف المقرر غير مكتوبة.

ج- مقرر المطالعة والأدب الصف الثالث :أهداف المقرر غير مكتوبة

أهداف مقرر البلاغة والتعبير الصف الأول :

1/ أن يكون المدخل لدراسة البلاغة الكشف عن نواحي الجمال في النصوص.

2/ صياغة القواعد البلاغية في شيءٍ من الإيجاز والاختصار.

3/ تكثيف التدريبات وتنويعها مع اشتغالها على نماذج لتدريب الطلاب على الموازنات بين النصوص والمفاضلة بينها في الظاهرة البلاغية المعينة.

4/ اتخاذ النصوص مجالاً لتطبيق ما درسه الطالب في أبواب البلاغة.

5/ ربط دروس البلاغة بالتعبير

مقرر البلاغة والتعبير الصف الثاني : ذُكرت في المقدمة الأسس التي كتب بها المقرر وهي :

1/ مدخل دراسة البلاغة الكشف عن نواحي الجمال في النصوص.

2/ صياغة القواعد البلاغية في شيءٍ من الاختصار.

3/ تكثيف التدريبات.

4/ ربط دروس البلاغة بالتعبير.

أهداف مقرر البلاغة والتعبير الصف الثالث :

1- ربط البلاغة بالتعبير مع اتخاذ الأساليب الرفيعة مدخلاً لدراسة الأساليب البلاغية.

2- عرض القواعد البلاغية في شيءٍ من الاختصار.

3- تكثيف التدريبات لتزويد الطالب بالقدرة النقدية الفاحصة لما يعرض له من نتاج أدبي.

مقرر النحو الصف الأول : الأهداف غير مكتوبة.

مقرر النحو الصف الثاني: الأهداف غير مكتوبة.

مقرر النحو الصف الثالث : أهداف المقرر غير مكتوبة

سؤال الدراسة الثاني : هل تم تصميم محتوى منهج اللغة العربية بناءً على أهدافه؟

محتوى المطالعة والأدب الصف الأول: لا يظهر في تقسيم الكتاب وحدات ولا أبواب ولا أقسام أو فصول. فهو عبارة عن دروس مختارة للأدب وأخرى للقراءة. عدد موضوعات القراءة عشرون موضوعاً. وموضوعات الأدب ثمانية عشر موضوعاً للحفظ والدراسة.

محتوى الأدب والمطالعة الصف الثاني: والمقرر مقسم إلى أبواب بدأت موضوعات المحتوى بالعصر العباسي ثم الأندلسي. وبالموضوعات أنواع من الأدب، الوصف والفخر وفن المقامات والموشحات الأندلسية، وقنوات عربية إسلامية وسودانية، مع شرح معجمي مباشر لبعض الألفاظ. وبالمقرر شرح لبعض الأبيات لبيان ما فيها من جمال وإبداع. وعدد الموضوعات سبعة وثلاثين موضوعاً في مئة واثنين وسبعين صفحة.

محتوى الأدب والمطالعة الصف الثالث الكتاب مقسم إلى أبواب، وهو عبارة عن مختارات أدبية من العصر الجاهلي ثم الإسلامي ثم الأموي، عدد موضوعات الكتاب ست وأربعون موضوعاً في مئة وخمسي وثمانين صفحة.

محتوى البلاغة والتعبير الصف الأول: المحتوى مقسم إلى أربعة أقسام : تاريخ البلاغة، والفصاحة والبلاغة، وعلم البيان مع إضافة مختارات للاطلاع الذاتي. عدد موضوعات المحتوى تسعة عشر موضوعاً، في مئة وتسع عشرة صفحة

محتوى البلاغة والتعبير الصف الثاني: المحتوى مقسم إلى أقسام. عدد موضوعات المحتوى تسعة عشر موضوعاً، في مئة وتسع عشرة صفحة، ويأخذ كل موضوع ما بين أربع إلى ست صفحات.

الموضوعات التي استنبطت منها قواعد البلاغة ليس لها علاقة بالتخصصات التقنية على الإطلاق.

محتوى البلاغة والتعبير الصف الثالث: المحتوى في أربعة فصول تشمل أربعاً وعشرين موضوعاً، في ثلاثٍ وتسعين صفحة. كل الموضوعات التي استنبطت منها القواعد البلاغية تتناسب والأهداف الموضوعية للبلاغة.

محتوى النحو بالصف الأول: موضوعات المحتوى اثنان وعشرون موضوعاً في مئة وعشرين صفحة، ويأخذ كل موضوع ما بين أربع إلى ثماني صفحات. ركز المقرر على تعلم تراكيب الجمل _ نظم الإعراب _ نظم أبنية الكلم. يمثل المقرر امتداداً لما درسه الطلاب في مرحلة التعليم الأساسي.

محتوى النحو بالصف الثاني: عدد موضوعات المحتوى عشرون موضوعاً في مئة وخمس وعشرين صفحة، يأخذ كل درس ما بين خمس إلى أحد عشر صفحة.

محتوى النحو بالصف الثالث: عدد موضوعات المحتوى سبعة وثلاثون موضوعاً في مئة وثلاث وثلاثين صفحة، يأخذ كل درس ما بين خمس إلى أحد عشر صفحة. لا يتناسب مع الطالب الفني الذي يحتاج إلى قواعد نحوية عامة تعينه على الممارسة الصحيحة للغة لفظاً وكتابةً. وبما أن أهداف النحو غير مكتوبة ؛ فإنه يصعب معرفة ما إذا كان المحتوى مناسب للأهداف أم لا.

بناءً على ما سبق فإنه يصعب معرفة مناسبة المحتوى للأهداف في منهج اللغة العربية إلا في كتب البلاغة ؛ وذلك لأن أهداف المقررات غير مكتوبة

سؤال الدراسة الثالث: ما الطرق ووسائل التدريس التي وضعت لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية؟

البلاغة والتعبير الصف الأول: وضحت طريقة تدريس البلاغة في مقدمة المقرر، حيث كانت مذبجاً بين الأسلوب التقليدي الذي يعنى بتحليل النصوص والأمثلة للوصول إلى القاعدة، والأسلوب الذي يركز على التذوق وتلمس جوانب الجمال. وفي الجزء الخاص بعلم البيان فقد تم انتقاء أمثلة خللت ووضح جانب الجمال فيها.

النحو الصف الأول: أعتمدت الطريقة الاستقرائية والاستنباطية لتدريس المقرر، مع تدريبات مكثفة ومنوعة. به درجة من العمق النحوي التشريحي لا تتاسب الطالب الفني.

النحو الصف الثاني: أرشد المعلم إلى استخدام المعجم في بعض المصادر واعتمدت الطريقة الاستنباطية في التدريس. بقية كتب المقرر لم يرد فيها توضيح لوسائل وطرق تدريس المنهج.

سؤال الدراسة الرابع: ما أساليب التقويم التي اعتمدت لتقويم مخرجات منهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية؟

بالنسبة للمطالعة والأدب في كل الصفوف، ينتهي كل درس بعدد من الأسئلة ثم التدريبات، كما تضمن تدريبات في القراءة والأدب والتعبير مزجاً بين فروع اللغة العربية نحواً وبلاغةً وتعبيراً ونقداً.

بالنسبة لمقرر البلاغة والتعبير في كل الصفوف، تم ربط دروس البلاغة بالتعبير مع نماذج لموضوعات تدرب على نوعي الإنشاء الإبداعي والوظيفي شفويًا وتحرييرًا. وفي الجزء الخاص بعلم البيان، فقد تم انتقاء أمثلة حُللت ووضح جانب الجمال فيها. مع تدريبات مكثفة ومنوعة.

وبالنسبة لمقرر النحو في كل الصفوف، ينتهي كل درس بعدد وافر من التدريبات تتناسب والقاعدة، أرشد المعلم إلى استخدام المعجم في بعض مصادر المحتوى الذي استنبطت منه القواعد النحوية. فأساليب التقويم تعتمد على الأسئلة والتدريبات في نهاية كل درس، والاختبارات الفصلية.

سادساً: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:-

المحور الأول : ما مدى موافقتك على مدى تضمن التصور المقترح لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية، المعايير الحديثة التي يجب توفرها في تصميم المنهج ؟

جدول رقم (2-5): يوضح التوزيع التكراري لاستجابات أفراد العينة عن محور المعايير التي تقترحها الباحثة لتصميم منهج للغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية.

م	العبارة	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق
1	القدرة على فهم المسموع	8 %80	2 %20	0 %0
2	القدرة على الحديث باللغة العربية بصورة صحيحة	7 %70	3 %30	0 %0
3	القدرة على القراءة الجهرية السليمة	7 %70	3 %30	0 %0
4	القدرة على الكتابة بصورة صحيحة	7 %70	3 %30	0 %0
5	توافق المحتوى مع غايات التعليم التقني	7 %70	3 %30	0 %0
6	مناسبة المحتوى من حيث الكم والكيف	7 %70	3 %30	0 %0
7	الوضوح والإنقائية	7 %70	3 %30	0 %0
8	استخدام طرق تدريس وأنشطة فاعلة	7 %70	3 %30	0 %0
9	تطوير مهارة البحث العلمي	7 %70	3 %30	0 %0
10	التقويم المستمر	7 %70	3 %30	0 %0

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية (المقابلة)، 2015م

من الجدول رقم (2-5) السابق الخاص بمحور المعايير التي تقترحها الباحثة لتصميم منهج للغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية يتضح أن 80% من جملة أفراد العينة يوافقون على معيار القدرة على فهم المسموع لتصميم منهج للغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية بينما 20% منهم محايدون بخصوص ذلك، كما يتضح من الجدول السابق أن 70% من جملة أفراد العينة يوافقون على العبارات (من 2- 10) الواردة في الجدول أعلاه كمعايير لتصميم منهج للغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية، بينما 30% منهم محايدون بخصوص ذلك.

المحور الثاني : ما مدى موافقتك على مدى تضمن الأهداف التي يقترحها التصور المقترح لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية، للمعايير الحديثة لتصميم المنهج؟

جدول رقم (2-6): يوضح التوزيع التكراري لاستجابات أفراد العينة عن محور الأهداف التي يقترحها التصور.

م	الهدف	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق
1	إتقان الطالب التقني لمهارات اللغة العربية	10 %100	0 %0	0 %0
2	الممارسة الصحيحة للغة العربية تحدثا وكتابة في الوسط التقني	10 %100	0 %0	0 %0
3	التعريف بنوع المعاجم الخاصة بالوسط التقني	10 %100	0 %0	0 %0
4	وضع الحقائق والمفاهيم التقنية دون تأكيد أو حذف من خلال نصوص أدبية	8 %80	2 %20	0 %0
5	وضع مقرر عام لكل التخصصات التقنية بالمرحلة الثانوية	5 %50	2 %20	3 %30
6	وضع مقرر متخصص لكل تخصص فني على حده	9 %90	0 %0	1 %10

7	إعانة الطالب التقني على مواكبة العلوم الحديثة ومستجدات العصر	10 %100	0 %0	0 %0
8	وضع منهج يحقق أمن اللغة العربية	10 %100	0 %0	0 %0
9	ربط النصوص الدراسية بالبيئة التقنية للطالب	10 %100	0 %0	0 %0
10	تحقيق جانب الإمتاع والتشويق في النصوص	10 %100	0 %0	0 %0
11	العمل على إثراء الرصيد اللغوي للطالب التقني من خلال النصوص الأدبية	9 %90	1 %10	0 %0
12	حمل الطالب على البحث العلمي	10 %100	0 %0	0 %0
13	العمل على تنمية عادة المطالعة لدى الطالب التقني بقصد المعرفة والاستقصاء	10 %100	0 %0	0 %0
14	العمل على زيادة قدرته في تحليل النصوص الأدبية من خلال حسه وفكره	9 %90	1 %10	0 %0
15	الاستفادة من رغبة الطالب التقني في مواكبة التقدم التكنولوجي	9 %90	1 %10	0 %0

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية (المقابلة)، 2015م

من الجدول رقم (2-6) السابق الخاص بمحور أهداف التصور المقترح لتصميم منهج للغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية يتضح أن جميع أفراد العينة يوافقون على أهداف التصور المقترح المتمثلة في: إتقان الطالب التقني لمهارات اللغة العربية، الممارسة الصحيحة للغة العربية تحدثاً وكتابة في الوسط التقني و التعريف بنوع المعاجم الخاصة بالوسط التقني، كما أن 80% من جملة أفراد العينة يوافقون على هدف التصور المتمثل في وضع الحقائق والمفاهيم التقنية دون تأكيد أو حذف من خلال نصوص أدبية بينما 20% منهم محايدون بخصوص ذلك، وتضح من

الجدول السابق أن 50% من جملة أفراد العينة يوافقون على هدف التصور المتمثل في وضع مقرر عام لكل التخصصات التقنية بالمرحلة الثانوية بينما 30% غير موافقين على ذلك وأن 20% منهم محايدون بخصوص وضع مقرر عام لكل التخصصات التقنية بالمرحلة الثانوية، ويتضح من الجدول رقم (2-6) السابق أن 90% من جملة أفراد العينة يوافقون على هدف التصور المتمثل في وضع مقرر متخصص لكل تخصص فني على حده، كما يتضح من الجدول السابق أن جميع يوافقون على أهداف التصور المقترح المتمثلة في إعانة الطالب التقني على مواكبة العلوم الحديثة ومستجدات العصر، وضع منهج يحقق أمن اللغة العربية، وربط النصوص الدراسية بالبيئة التقنية للطالب و تحقيق جانب الإمتاع والتشويق في النصوص، كما يتضح من الجدول السابق أن 90% من جملة أفراد العينة يوافقون هدف التصور المقترح المتمثل في العمل على إثراء الرصيد اللغوي للطالب التقني من خلال النصوص الأدبية، كما يتضح من الجدول السابق أن جميع أفراد العينة يوافقون على الأهداف المتمثلة في حمل الطالب على البحث العلمي و العمل على تنمية عادة المطالعة لدى الطالب التقني بقصد المعرفة والاستقصاء، كما يتضح من الجدول السابق أن 90% من جملة أفراد العينة يوافق على أهداف المقترح التمثل في العمل على زيادة قدرته في تحليل النصوص الأدبية من خلال حسه وفكره و الاستفادة من رغبة الطالب التقني في مواكبة التكنولوجي.

المحور الثالث: المحتوى: ما مدى موافقتك على مدى تضمن المحتوى الذي تقترحه الباحثة لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية، للمعايير الحديثة لتصميم المنهج؟

جدول رقم (2-7): يوضح التوزيع التكراري لاستجابات أفراد العينة عن محور محتوى التصور المقترح.

م	العبارة	أوافق	إلى ح ما	لا أوافق
1	تدريس أفرع اللغة العربية من خلال النصوص الأدبية	10 %100	0 %0	0 %0
2	يركز المحتوى على نصوص للمطالعة	9 %90	1 %10	0 %0
3	يشمل المحتوى نصوص مترجمة لها علاقة بالمهن والصنائع	10 %100	0 %0	0 %0

4	يتضمن نماذج من التقارير الفنية	10 %100	0 %0	0 %0
5	يجعل الطالب قادراً على إجادة وصف الآلات والأجهزة	10 %100	0 %0	0 %0
6	يخلو تماماً من قصائد الحفظ أو الشرح	8 %80	2 %20	0 %0
7	تشمل النصوص كل تخصصات التعليم الفني مع الاختلاف في عمق الموضوعات حسب صفوف المرحلة	7 %70	3 %30	0 %0
8	تضمن المحتوى أدوات لمخترعين قدامى ومحدثين تقنيين	10 %100	0 %0	0 %0
9	تضمن ما استجد في مجال المعرفة والثقافة والعلوم	10 %100	0 %0	0 %0
10	اختيار نصوص قديمة وحديثة تتلاءم مع البيئة التعليمية للطالب التقني	10 %100	0 %0	0 %0
11	تحقيق محتوى غني باللهجة الفنية العلمية	10 %100	0 %0	0 %0
12	التركيز على القراءة بنوعيتها الجهرية والصامتة	10 %100	0 %0	0 %0
13	العمل على إبراز وظائف اللغة من خلال النصوص (تذوق وتعبير)	9 %90	1 %10	0 %0
14	الإفادة من دراسة الأنماط النصية بمستوياتها المختلفة (صوتي معجمي دلالي تركيبى بنائي)	10 %100	0 %0	0 %0

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية (المقابلة)، 2015م

من الجدول رقم (2-7) السابق الخاص بمحور محتوى التصور المقترح لتصميم منهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية يتضح أن جميع أفراد العينة يوافقون على أن محتوى التصور المقترح يجب أن يشمل تدريس أفرع اللغة العربية من خلال النصوص الأدبية، كما أن 90% من جملة أفراد العينة يوافقون على أن المحتوى يجب أن يركز على نصوص للمطالعة، وتوضح من الجدول السابق أن جميع أفراد العينة يوافقون على أن محتوى التصور المقترح يجب أن يشمل نصوص مترجمة لها علاقة بالمهن والصنائع، يتضمن نماذج من التقارير الفنية و يجب أن يجعل الطالب قادراً على إجادة وصف الآلات والأجهزة، ويتضح من الجدول رقم (2-7) السابق أن 80% من جملة أفراد العينة يوافقون على أن محتوى التصور المقترح يجب أن يخلو تماماً من قصائد الحفظ أو الشرح بينما 20% منهم محايدون بخصوص ذلك، ويتضح من الجدول السابق أن 70% من جملة أفراد العينة يوافقون على أن محتوى التصور المقترح يجب أن تشمل فيه النصوص على كل تخصصات التعليم الفني مع الاختلاف في عمق الموضوعات حسب صفوف المرحلة بينما 30% منهم محايدون بخصوص ذلك، كما يتضح من الجدول رقم (2-7) السابق أن جميع أفراد العينة يوافقون على أن محتوى التصور المقترح يجب أن يتضمن قذوات لمخترعين قدامى ومحدثين تقنيين، يتضمن ما استجد في مجال المعرفة والثقافة والعلوم، يتضمن نصوص قديمة وحديثة تتلاءم مع البيئة التعليمية للطالب التقني، أن يكون غني باللهجة الفنية العلمية، ويجب أن يركز على القراءة بنوعيتها الجهرية والصامتة كما يتضح من الجدول السابق أن 90% من جملة أفراد العينة يوافقون على أن محتوى التصور المقترح يجب أن يعمل على إبراز وظائف اللغة من خلال النصوص (تذوق وتعبير) كما يتضح من الجدول السابق أن جميع أفراد العينة يوافقون على أن محتوى التصور المقترح يجب أن يفيد في دراسة الأنماط النصية بمستوياتها المختلفة (صوتي معجمي دلالي تركيبى بنائي) ..

المحور الرابع : طرق التدريس والوسائل: ما مدى موافقتك على مدى تضمن طرق التدريس والوسائل التي تقترحها الباحثة لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية، للمعايير الحديثة لتصميم المنهج؟

جدول رقم (2-8): يوضح التوزيع التكراري لاستجابات أفراد العينة عن محور طرق التدريس والوسائل للتصور المقترح.

م	العبارة	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق
1	استخدام طرق تعين الطالب على المحاورة	10 %100	0 %0	0 %0
2	استخدام طريقة جمع المعلومات (التعلم الذاتي)	10 %100	0 %0	0 %0
3	استخدام العصف الذهني	10 %100	0 %0	0 %0
4	استخدام المجسمات والصور والخرائط لتوضيح النصوص	8 %80	2 %20	0 %0
5	تركز على الممارسة العملية السليمة للغة داخل الصف	10 %100	0 %0	0 %0
6	تمكن الطالب من التفاعل باللغة العربية السليمة	10 %100	0 %0	0 %0
7	تشبع في الطالب التقني حب الاستطلاع	7 %70	3 %30	0 %0
8	تفرق بين الحقائق العلمية والمفاهيم وبين الآراء	10 %100	0 %0	0 %0
9	يتبع المنهج وحدة مرجعية (دليل أو مرشد للمعلم)	8 %80	1 %10	1 %10
10	تصميم برمجية لغوية لتدريس المنهج لخلق علاقة لغوية بين	7	2	1

	الطالب والنص التعليمي	70%	20%	10%
11	يُتبع المنهج بنماذج لتدريبات تحريرية	10	0	0
		100%	0%	0%
12	يعرض المعلومات في داخل الدروس في صورة استنتاجات	8	2	0
		80%	20%	0%
13	تدرس كل فروع اللغة العربية من خلال النص الأدبي	9	1	0
		90%	10%	0%
14	تستخدم أشكال وألوان جاذبة لعرض النصوص في المنهج	9	1	0
		90%	10%	0%
15	تحويل كتابة يدوية من كراسة الطالب إلى كتابة إلكترونية بصورة صحيحة	10	0	0
		100%	0%	0%

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية (المقابلة)، 2015م

من الجدول رقم (2-8) السابق الخاص بمحور طرق التدريس و الوسائل للتصور المقترح لتصميم منهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية يتضح أن جميع أفراد العينة يوافقون على استخدام طرق تعيين الطالب على المحاورة، استخدام طريقة جمع المعلومات (التعلم الذاتي)، وكذلك يوافقون على استخدام العصف الذهني، كما أن 80% من جملة أفراد العينة يوافقون على استخدام المجسمات والصور والخرائط لتوضيح النصوص، بينما 20% محايدون بخصوص ذلك، وتوضح من الجدول السابق أن جميع أفراد العينة يوافقون على استخدام وسائل تركز على الممارسة العملية السليمة للغة داخل الصف وكذلك استخدام وسائل تمكن الطالب من التفاعل باللغة العربية السليمة، ويتضح من الجدول رقم (2-8) السابق أن 70% من جملة أفراد العينة يوافقون على استخدام وسائل تشبع في الطالب التقني حب الاستطلاع بينما 30% منهم محايدون بخصوص ذلك، كما يتضح أن جميع أفراد العينة يوافقون على استخدام وسائل تفرق بين الحقائق العلمية والمفاهيم وبين الآراء، ويتضح من الجدول السابق أن 80% من جملة أفراد العينة يوافقون على أن يتبع المنهج وحدة مرجعية (دليل أو مرشد للمعلم)، كما يتضح من الجدول رقم (2-8) السابق أن 70% من جملة أفراد العينة يوافقون على تصميم برمجية لغوية لتدريس المنهج لخلق علاقة لغوية بين الطالب والنص التعليمي بينما 30% محايدون بخصوص

ذلك، كما أن جميع أفراد العينة يوافقون على أن يُتبع المنهج بنماذج لتدريبات تحريرية، ويتضح من الجدول السابق أن 80% من جملة أفراد العينة يوافقون على أن المنهج يجب أن يعرض المعلومات في داخل الدروس في صورة استنتاجات، بينما 20% منهم محايدون بخصوص ذلك، كما يتضح من الجدول السابق أن 90% من جملة أفراد العينة يوافقون على أن الطرق و الوسائل يجب أن تدرس كل فروع اللغة العربية من خلال النص الأدبي، كما انهم يوافقون على أن استخدام أشكال وألوان جاذبة لعرض النصوص في المنهج كما يتضح من الجدول السابق أن جميع أفراد العينة يوافقون على استخدام وسائل تعمل على تحويل كتابة يدوية من كراسة الطالب إلى كتابة إلكترونية بصورة صحيحة.

المحور الخامس : التقويم: ما مدى موافقتك على مدى تضمن أساليب التقويم التي تقترحها الباحثة لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية، للمعايير الحديثة لتصميم المنهج؟

جدول رقم (2-9): يوضح التوزيع التكراري لاستجابات أفراد العينة عن محور تقويم التصور المقترح.

م	العبارة	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق
1	تقويم الأداء اللغوي بتدريبات شفوية	10 %100	0 %0	0 %0
2	وضع نماذج تدريبات للتقويم الذاتي	8 %80	2 %20	0 %0
3	إلحاق واجبات إضافية في كراسة التدريبات	10 %100	0 %0	0 %0
4	عمل حلقات نقاش وسمنارات	8 %80	2 %20	0 %0
5	شرح عمل بعض الأجهزة وأجزائها شفهي وتحريري	10 %100	0 %0	0 %0
6	وضع الإنجاز كوجه للقياس كانجاز تقرير أو قصة	10 %100	0 %0	0 %0

7	اعتماد السجل التراكمي للطالب التقني خلال الفصل الدراسي	7	3	0
		%70	%30	%0
8	الاختبارات التحصيلية الفصلية	10	0	0
		%100	%0	%0
9	اختبارات قبلية بواجبات منزلية	9	1	0
		%90	%10	%0
10	اختبارات قراءة شفوية	10	0	0
		%100	%0	%0

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية (المقابلة)، 2015م

من الجدول رقم (2-9) السابق الخاص بمحور التقييم للتصور المقترح لتصميم منهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية يتضح أن جميع أفراد العينة يوافقون على تقويم الأداء اللغوي بتدريبات شفوية، كما أن 80% من جملة أفراد العينة يوافقون على وضع نماذج تدريبات للتقويم الذاتي بينما 20% محايدون بخصوص ذلك، ويتضح من الجدول السابق أن جميع أفراد العينة يوافقون على إلحاق واجبات إضافية في كراسة التدريبات، ويتضح من الجدول رقم (2-9) السابق أن 80% من جملة أفراد العينة يوافقون على عمل حلقات نقاش وسمنارات بينما 20% منهم محايدون بخصوص ذلك، كما يتضح أن جميع أفراد العينة يوافقون على شرح عمل بعض الأجهزة وأجزائها شفهيًا وتحريريًا كما يوافقون على وضع الإنجاز كوجه للقياس كأنجاز تقرير أو قصة، ويتضح من الجدول السابق أن 70% من جملة أفراد العينة يوافقون على اعتماد السجل التراكمي للطالب التقني خلال الفصل الدراسي بينما 30% منهم محايدون بخصوص ذلك، كما يتضح من الجدول رقم (2-9) السابق أن جميع أفراد العينة يوافقون على استخدام الاختبارات التحصيلية الفصلية للتقويم، كما أن 90% من جملة أفراد العينة يوافقون على استخدام اختبارات قبلية بواجبات منزلية للتقويم، ويتضح من الجدول السابق أن جميع أفراد العينة يوافقون على استخدام اختبارات قراءة شفوية لتقويم المنهج المقترح.

ثانياً: مناقشة محاور المقابلة

المحور الأول (الفرضية الأولى): توجد معايير جيدة تحكم التصور المقترح لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية، تتضمن المعايير الحديثة لتصميم المناهج ؟

جدول رقم (2-10) : يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع كاي لعبارات محور المعايير التي تقترحها الباحثة لتصميم منهج للغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية.

م	العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
1	القدرة على فهم المسموع	2.80	0.422	3.60	0.058
2	القدرة على الحديث باللغة العربية بصورة صحيحة	2.70	0.483	1.60	0.206
3	القدرة على القراءة الجهرية السليمة	2.70	0.483	1.60	0.206
4	القدرة على الكتابة بصورة صحيحة	2.70	0.483	1.60	0.206
5	توافق المحتوى مع غايات التعليم التقني	2.70	0.483	1.60	0.206
6	مناسبة المحتوى من حيث الكم والكيف	2.70	0.483	1.60	0.206
7	الوضوح والإنقرائية	2.70	0.483	1.60	0.206
8	استخدام طرق تدريس وأنشطة فاعلة	2.70	0.483	1.60	0.206
9	تطوير مهارة البحث العلمي	2.70	0.483	1.60	0.206
10	التقويم المستمر	2.70	0.483	1.60	0.206

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية (المقابلة)، 2015م

من الجدول رقم (2-10) نلاحظ أن جميع القيم الإحصائية (الدلالة الإحصائية) أكبر من مستوى المعنوية (0.05) يعنى ذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي لا توجد فروق في توزيع إستجابات أفراد العينة على خيارات الإجابة المختلفة (أوافق، إلى حد ما، لا أوافق) أي أن إجابات أفراد العينة تتوزع بصورة شبه متساوية على الخيارات المختارة، كما نلاحظ من الجدول السابق أن جميع قيم الأوساط الحسابية أكبر من الوسط الفرضي هذا يدل على أن هنالك تحيز في استجابة المبحوثين لصالح العبارة ذات الوزن الأكبر وهي عبارة الموافقة أي أن معظم أفراد العينة موافقين على العبارات الواردة في محور المعايير التي تقترحها الباحثة لتصميم منهج للغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية.

كما يُلاحظ من الجدول رقم (2-10) أن الانحراف المعياري لهذه العبارات أقل من الواحد الصحيح وهذا يشير إلى تجانس أجابات المبحوثين عن تلك العبارات أي لا يوجد اختلاف أو تضارب في الآراء.

مما سبق من نتائج عن محور المعايير نستنتج أن معظم أفراد العينة موافقين على عبارات المحور، أي أن معظم أفراد العينة يوافقون على المعايير التي اقترحتها الباحثة لتصور المنهج المقترح، وهو ما يُجيب على السؤال الأول للدراسة الذي ينص على " ما المعايير التي في ضوئها يُصمم منهج مقترح للغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية؟ أي أن ما جاء بالمحور تمثل المعايير التي يمكن وضعها للتصور المقترح.

كل ما سبق من نتائج في محور المعايير يؤكد تحقق الفرضية الأولى للدراسة التي تنص على (توجد معايير جيدة تحكم التصور المقترح لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية، تتضمن المعايير الحديثة لتصميم المناهج) .

المحور الثاني (الفرضية الثانية): الأهداف التي يقترحها التصور تستجيب لمعايير تصميم منهج حديث للغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية.

جدول رقم (2-11): يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية، لمربع كاي لعبارات محور الأهداف التي يقترحها التصور.

م	الأهداف	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
1	إتقان الطالب التقني لمهارات اللغة العربية	3.00	0.000	—	—
2	الممارسة الصحيحة للغة العربية تحدثا وكتابة في الوسط التقني	3.00	0.000	—	—
3	التعريف بنوع المعاجم الخاصة بالوسط التقني	3.00	0.000	—	—
4	وضع الحقائق والمفاهيم التقنية دون توكيد أو حذف من خلال نصوص أدبية	2.80	0.422	3.60	0.058

5	وضع مقرر عام لكل التخصصات التقنية بالمرحلة الثانوية	2.20	0.919	1.40	0.497
6	وضع مقرر متخصص لكل تخصص فني على حده	2.80	0.632	6.40	0.011
7	إعانة الطالب التقني على مواكبة العلوم الحديثة ومستجدات العصر	3.00	0.000	-	-
8	وضع منهج يحقق أمن اللغة العربية	3.00	0.000	-	-
9	ربط النصوص الدراسية بالبيئة التقنية للطالب	3.00	0.000	-	-
10	تحقيق جانب الإمتاع والتشويق في النصوص	3.00	0.000	-	-
11	العمل على إثراء الرصيد اللغوي للطالب التقني من خلال النصوص الأدبية	2.90	0.316	6.40	0.011
12	حمل الطالب على البحث العلمي	3.00	0.000	-	-
13	العمل على تنمية عادة المطالعة لدى الطالب التقني بقصد المعرفة والاستقصاء	3.00	0.000	-	-
14	العمل على زيادة قدرته في تحليل النصوص الأدبية من خلال حسه وفكره	2.90	0.316	6.40	0.011
15	الاستفادة من رغبة الطالب التقني في مواكبة التكنولوجي	2.90	0.316	6.40	0.011

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية (المقابلة)، 2015م

من الجدول رقم (2-11) نلاحظ أن معظم القيم الإحتمالية (الدلالة الإحصائية) أقل من مستوى المعنوية (0.05) يعني ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي توجد فروق في توزيع إستجابات أفراد العينة على خيارات الإجابة المختلفة (أوافق، إلى حد ما، لا أوافق) أي أن إجابات أفراد العينة تتحيز إلى خيار دون غيره من خيارات الإجابة، أما العبارات التي ليس لها قيمة اختبار أو قيمة إحتمالية هي العبارات التي أختار لها أفراد العينة خيار واحد للإجابة

(أوافق مثلاً) لذلك لا يوجد اختبار للفروق، كما نلاحظ من الجدول السابق أن جميع قيم الأوساط الحسابية أكبر من الوسط الفرضي هذا يدل على أن هنالك تحيز في استجابة المبحوثين لصالح العبارة ذات الوزن الأكبر وهي عبارة الموافقة، كما أن جميع أفراد العينة يوافقون على بعض عبارات المحور أي أن معظم أفراد العينة موافقين على العبارات الواردة في محور الأهداف التي ترجو الباحثة تحقيقها من التصور المقترح لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية.

كما يُلاحظ من الجدول رقم (2-11) أن الانحراف المعياري لهذه العبارات أقل من الواحد الصحيح وهذا يشير إلى تجانس أجابات المبحوثين عن تلك العبارات أي لا يوجد اختلاف أو تضارب في الآراء.

مما سبق من نتائج عن محور الأهداف نستنتج أن معظم أفراد العينة موافقين على عبارات المحور، أي أن معظم أفراد العينة يوافقون على الأهداف التي ترجو الباحثة تحقيقها من تصور المنهج المقترح، وهو ما يُجيب على السؤال الثاني للدراسة الذي ينص على " ما الأهداف التي يتضمنها تصور مقترح لمنهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية التقنية ؟ " أي أن كل عبارات المحور - عدا العبارة رقم (5) - تمثل أهداف لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية. كل ما سبق من نتائج في محور الأهداف يؤكد تحقق الفرضية الثانية للدراسة التي تنص على (الأهداف التي يقترحها التصور تستجيب لمعايير تصميم منهج حديث للغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية).

المحور الثالث (الفرضية الثالثة): محتوى التصور المقترح يستجيب لمعايير تصميم منهج للغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية.

جدول رقم (2-12): يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع كاي لعبارات محور محتوى التصور المقترح.

م	العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
1	تدريس أفرع اللغة العربية من خلال النصوص الأدبية	3.00	0.000	-	-
2	يركز المحتوى على نصوص للمطالعة	2.90	0.316	6.40	0.011
3	يشمل المحتوى نصوص مترجمة لها علاقة بالمهن والصنائع	3.00	0.000	-	-
4	يتضمن نماذج من التقارير الفنية	3.00	0.000	-	-
5	يجعل الطالب قادراً على إجابة وصف الآلات والأجهزة	3.00	0.000	-	-
6	يخلو تماماً من قصائد الحفظ أو الشرح	2.80	0.422	3.60	0.058
7	تشمل النصوص كل تخصصات التعليم الفني مع الاختلاف في عمق الموضوعات حسب صفوف المرحلة	2.70	0.483	1.60	0.206
8	تضمن المحتوى أدوات لمخترعين قدامى ومحدثين تقنيين	3.00	0.000	-	-
9	تضمن ما استجد في مجال المعرفة والثقافة والعلوم	3.00	0.000	-	-
10	اختيار نصوص قديمة وحديثة تتلاءم مع البيئة التعليمية للطلاب التقني	3.00	0.000	-	-
11	تحقيق محتوى غني باللهجة الفنية العلمية	3.00	0.000	-	-
12	التركيز على القراءة بنوعها الجهرية والصامتة	3.00	0.000	-	-
13	العمل على إبراز وظائف اللغة من خلال النصوص (تذوق وتعبير)	2.90	0.316	3.60	0.058
14	الإفادة من دراسة الأنماط النصية بمستوياتها المختلفة (صوتي معجمي دلالي تركيبى بنائي)	3.00	0.000	-	-

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية (المقابلة)، 2015م

من الجدول رقم (2-12) نلاحظ أن معظم العبارات ليس لها قيم اختبار أو قيمة إحصائية هذا يدل على أن أفراد العينة أجابوا بخيار واحد للإجابة (أوافق مثلاً) لذلك لا يوجد اختبار للفروق، كما نلاحظ من الجدول السابق أن جميع قيم الأوساط الحسابية أكبر من الوسط الفرضي وتساوي (3) وهو وزن عبارة أوافق هذا يدل على أن هنالك تحيز في استجابة المبحوثين لصالح عبارة الموافقة، أي أن معظم أفراد العينة موافقين على العبارات الواردة في محور محتوى التصور المقترح لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية.

كما يُلاحظ من الجدول رقم (2-12) أن الانحراف المعياري لهذه العبارات أقل من الواحد الصحيح وهذا يشير إلى تجانس أجابات المبحوثين عن تلك العبارات أي لا يوجد اختلاف أو تضارب في الآراء.

مما سبق من نتائج عن محور الأهداف نستنتج أن معظم أفراد العينة موافقين على عبارات المحور، أي أن معظم أفراد العينة يوافقون محتوى تصور المنهج الذي اقترحه الباحثة، ما سبق يعتبر إجابة على السؤال الثالث للدراسة الذي ينص على " ما المحتوى الذي يتضمنه منهج للغة العربية للمرحلة الثانوية التقنية من وجهة نظر خبراء اللغة العربية والمناهج؟" أي أن كل عبارات المحور تكوّن محتوى للتصور المقترح. كل ما سبق من نتائج في محور المحتوى يؤكد تحقق الفرضية الثالثة للدراسة التي تنص على (طرق التدريس والوسائل في التصور المقترح تتضمن المعايير الحديثة لتصميم منهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية).

المحور الرابع (الفرضية الرابعة): طرق التدريس والوسائل في التصور المقترح تتضمن المعايير الحديثة لتصميم منهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية.

جدول رقم (2-13): يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع كاي لعبارات محور طرق تدريس ووسائل التصور المقترح.

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
1	استخدام طرق تعيين الطالب على المحاورة	3.00	0.000	-	-
2	استخدام طريقة جمع المعلومات (التعلم الذاتي)	3.00	0.000	-	-
3	استخدام العصف الذهني	3.00	0.000	-	-

4	استخدام المجسمات والصور والخرائط لتوضيح النصوص	2.80	0.422	3.60	0.058
5	تركز على الممارسة العملية السليمة للغة داخل الصف	3.00	0.000	-	-
6	تمكن الطالب من التفاعل باللغة العربية السليمة	3.00	0.000	-	-
7	تشبع في الطالب التقني حب الاستطلاع	2.70	0.483	1.60	0.206
8	تفرق بين الحقائق العلمية والمفاهيم وبين الآراء	3.00	0.000	-	-
9	يتبع المنهج وحدة مرجعية (دليل أو مرشد للمعلم)	2.70	0.675	9.80	0.007
10	تصميم برمجية لغوية لتريس المنهج لخلق علاقة لغوية بين الطالب والنص التعليمي	2.60	0.699	6.20	0.045
11	يُتبع المنهج بنماذج لتدريبات تحريرية	3.00	0.000	-	-
12	يعرض المعلومات في داخل الدروس في صورة استنتاجات	2.60	0.843	3.60	0.058
13	تدرس كل فروع اللغة العربية من خلال النص الأدبي	2.90	0.316	6.40	0.011
14	تستخدم أشكال وألوان جاذبة لعرض النصوص في المنهج	2.90	0.316	6.40	0.011
15	تحويل كتابة يدوية من كراسة الطالب إلى كتابة إلكترونية بصورة صحيحة	3.00	0.000	-	-

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية (المقابلة)، 2015م

من الجدول رقم (2-13) نلاحظ أن معظم القيم الإحصائية (الدلالة الإحصائية) أقل من مستوى المعنوية (0.05) يعنى ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي توجد فروق في توزيع استجابات أفراد العينة على خيارات الإجابة المختلفة (أوافق، إلى حد ما، لا أوافق) أي أن

إجابات أفراد العينة تتحيز إلى خيار دون غيره من خيارات الإجابة، أما العبارات التي ليس لها قيمة اختبار أو قيمة احتمالية هي العبارات التي أختار لها أفراد العينة خيار واحد للإجابة (أوافق مثلاً) لذلك لا يوجد اختبار للفروق، كما نلاحظ من الجدول السابق أن جميع قيم الأوساط الحسابية أكبر من الوسط الفرضي هذا يدل على أن هنالك تحيز في استجابة المبحوثين لصالح العبارة ذات الوزن الأكبر وهي عبارة الموافقة، كما أن جميع أفراد العينة يوافقون على بعض عبارات المحور أي أن معظم أفراد العينة موافقين على العبارات الواردة في محور طرق التدريس و الوسائل لتنفيذ التصور المقترح لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية.

كما يُلاحظ من الجدول رقم (2-13) أن الانحراف المعياري لهذه العبارات أقل من الواحد الصحيح وهذا يشير إلى تجانس أجابات المبحوثين عن تلك العبارات أي لا يوجد اختلاف أو تضارب في الآراء.

مما سبق من نتائج عن محور طرق التدريس و الوسائل نستنتج أن معظم أفراد العينة موافقين على عبارات المحور، أي أن معظم أفراد العينة يوافقون على طرق التدريس و الوسائل لتنفيذ تصور المنهج المقترح، ما سبق من نتائج يعتبر إجابة على السؤال الرابع للدراسة الذي ينص على " ما الطرق الوسائل التي يتضمنها تصور مقترح لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية، من وجهة نظر خبراء اللغة العربية والمناهج ؟ " أي أن كل عبارات المحور تعتبر طرق ووسائل تدريس مناسبة لتنفيذ التصور المقترح.

كل ما سبق من نتائج في محور المحتوى يؤكد تحقق الفرضية الرابعة للدراسة التي تنص على " طرق التدريس والوسائل في التصور المقترح تتضمن المعايير الحديثة لتصميم منهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية.

المحور الخامس (الفرضية الخامسة): أساليب التقويم في التصور المقترح تستجيب لمعايير تصميم منهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية.

جدول رقم (2-14): يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع كاي لعبارات محور تقويم التصور المقترح.

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
1	تقويم الأداء اللغوي بتدريبات شفوية	3.00	0.000	-	-
2	وضع نماذج تدريبات للتقويم الذاتي	2.80	0.422	3.60	0.058
3	إلحاق واجبات إضافية في كراسة التدريبات	3.00	0.000	-	-
4	عمل حلقات نقاش وسمنارات	2.80	0.422	3.60	0.058
5	شرح عمل بعض الأجهزة وأجزائها شفهي وتحريري	3.00	0.000	-	-
6	وضع الإنجاز كوجه للقياس كإنجاز تقرير أو قصة	3.00	0.000	-	-
7	اعتماد السجل التراكمي للطالب التقني خلال الفصل الدراسي	2.70	0.483	1.60	0.206
8	الاختبارات التحصيلية الفصلية	3.00	0.000	-	-
9	اختبارات قبلية بواجبات منزلية	2.80	0.632	6.40	0.011
10	اختبارات قراءة شفوية	3.00	0.000	-	-

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية (المقابلة)، 2015م

من الجدول رقم (2-14) نلاحظ أن معظم العبارات ليس لها قيم اختبار أو قيمة احتمالية هذا يدل على أن أفراد العينة أجابوا بخيار واحد للإجابة (أوافق مثلاً) لذلك لا يوجد اختبار للفروق، كما نلاحظ من الجدول السابق أن جميع قيم الأوساط الحسابية أكبر من الوسط الفرضي وتساوي (3) وهو وزن عبارة أوافق هذا يدل على أن هنالك تحيز في استجابة المبحوثين لصالح عبارة الموافقة، أي أن معظم أفراد العينة موافقين على العبارات الواردة في محور تقويم التصور المقترح لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية.

كما يُلاحظ من الجدول رقم (2-14) أن الانحراف المعياري لهذه العبارات أقل من الواحد الصحيح وهذا يشير إلى تجانس أجابات المبحوثين عن تلك العبارات أي لا يوجد اختلاف أو تضارب في الآراء.

مما سبق من نتائج عن محور التقييم نستنتج أن معظم أفراد العينة موافقين على عبارات المحور، أي أن معظم أفراد العينة يوافقون أساليب التقييم المقترحة في التصور.

ما سبق من نتائج يعتبر إجابة على السؤال الخامس للدراسة الذي ينص على " ما أساليب التقييم التي يتضمنها تصور مقترح لمنهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية التقنية من وجهة نظر خبراء اللغة العربية والمناهج ؟ " أي أن كل عبارات المحور تعتبر أساليب تقويم مناسبة لقياس التصور المقترح.

كل ما سبق من نتائج في محور التقييم يؤكد تحقق الفرضية الرابعة للدراسة التي تنص على أساليب التقييم في التصور المقترح تستجيب لمعايير تصميم منهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات والمقترحات

أولاً : النتائج

تمهيد: بعد أن تم الوقوف على المنهج الحالي الذي يدرس بالقسمين الأكاديمي والفني، وجدت الباحثة أن المنهج به قيم تربوية واجتماعية بدرجة عالية. ويثري الجوانب اللغوية، لكنه لا يرتبط ببيئة الطالب التقني. وكذلك لا يتسق مع المعايير الحديثة لتصميم المناهج؛ وذلك للآتي:-

- 1- أهداف المنهج لم ترد مكتوبة في بعض كتب المقرر ولم توضح في المقدمة، ولا حتى في نشرة خاصة بذلك. ولا وجود للوحدة المرجعية (المرشد).
- 2- ليس من اليسير معرفة مناسبة المحتوى للأهداف. والمادة الموجودة كثيفة لدرجة أنها لا تتناسب والزمن المخصص لتدريس المقرر. والمحتوى وليس له علاقة بالتعليم التقني؛ لا في الحقائق ولا في المفاهيم. والخط صغير إلى حد ما في معظم كتب المقرر، أما في كتب مقرر المطالعة والأدب فهو صغير جداً. كما أن العدد الكبير من موضوعات المحتوى لا يتناسب والزمن المحدد لها.
- 3- الوسائل والأنشطة تحتاج إلى توضيح أكثر. وتخلو جميع كتب المقرر من أي أشكال أو رسومات توضيحية أو جداول أو خُرط أو ألوان. وفي الممارسة الفعلية يسند تدريس كل فرع لمعلم واحد فقط، وبالتالي قد لا يتحقق التكامل بين فروع اللغة العربية إلا نظرياً.
- 4- وفي تقييم الدروس يعتمد على الاختبارات التحصيلية الفصلية. أما التدريبات فهي كافية وذات علاقة بالمحتوى.

توصلت الباحثة إلى النتائج التالية بعد المقابلة مع خبراء اللغة العربية والمناهج:

- 1- اقترحت الباحثة أهداف، ومحتوى، وطرق تدريس ووسائل، وأساليب تقييم تستجيب لمعايير تصميم منهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية
- 2- وضعت أهدافاً للتصور المقترح، لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية جيدة ومحددة، من وجهة نظر خبراء اللغة العربية والمناهج.
- 3- نظمت محتوى التصور المقترح لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية، وفقاً للمعايير الحديثة لتصميم للمناهج. من وجهة نظر خبراء اللغة العربية والمناهج.
- 4- بنت طرق تدريس ووسائل للتصور المقترح، تمكن من تدريس منهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية. من وجهة نظر خبراء اللغة العربية والمناهج.

5- حددت أساليب لتقويم التصور المقترح، تفيد في قياس وتقويم منهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية. من وجهة نظر خبراء اللغة العربية والمناهج.

ثانياً/ التوصيات :-

- 1- ضرورة تصميم منهج للغة العربية للمرحلة الثانوية التقنية بناءً على التصور المقترح.
- 2- تصميم مناهج مماثلة لبقية مواد المرحلة غير التخصصية (العلوم الأساسية).
- 3- تدريب وتأهيل معلمي اللغة العربية تقنياً.
- 4- ضرورة تزويد المدارس بالمعاجم التقنية الورقية والرقمية.
- 5- على معدي منهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية التقنية تثبيت قائمة بأسماء المراجع والكتب.

ثالثاً المقترحات :

- من خلال هذه الدراسة ونتائجها تقترح الباحثة بعض الدراسات المستقبلية في مجالات الدراسة:
- 1- دراسة أثر الكفايات التقنية للمعلمين، في تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية التقنية.
 - 2- تصميم برنامج تدريبي لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية.
 - 3- دراسة معوقات الممارسة الصحيحة للغة العربية في المرحلة الثانوية التقنية.
 - 4- دراسة استخدام الأساليب العملية في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

1. القرآن الكريم
2. ابن عبد البر القرطبي، محمد بن عمر، جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي روايته وحمله، دار الكتب العلمية، لبنان 1398 هـ (1978 م)
- 3/ ابن خلدون عبد الرحمن بن محمد بن محمد أبو زيد، ط 2004م تاريخ ابن خلدون.
- 4/ المعجم الوسيط 2005م: مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية القاهرة، ط 4.
- 5/ أحمد بن حنبل، مسند الإمام أحمد بن حنبل، 1999م، تحقيق شعيب الأرتأؤوطي وآخرون، مؤسسة الرسالة بيروت، ط2.
- 6 البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، السنن الكبرى /؛ تحقيق محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت 2003م.
- 7/ جمال الدين محمد مكرم ابن منظور: لسان العرب، دار صادر بيروت .. ط 3 ، 2004م.

المراجع:

- 1-إبراهيم احمد مسلم الحارثي، 1998متخطيط المناهج وتطويرها، ط1/ مكتبة الشقري، عمان، الأردن.
- 2-إبراهيم محمد الشافعي وآخرون، 1416هـ، المنهج الدراسي من منظور جديد، [د، ط] مكتبة العبيكان الرياض.
3. أحمد حسن اللقاني وعلي أحمد الجمل، 2003م، معجم المصطلحات التربوية، ط3 عالم الكتب.
4. أحمد صومان، 2009م أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران، عمان، الأردن.
5. بدر الدين بن جماعة، 1994م، تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم، رمادي للنشر، الدمام السعودية.
6. توفيق مرعي واسحاق الفرحان، 2009م المناهج التربوية، الشركة العربية، القاهرة.
7. حسن أحمد مسلم المناهج الدراسية، 2008م، مفهومها، أسسها عناصرها، تنظيماتها، ط1 دار الزهراء الرياض.
8. حسن شحاته، وآخرون، 2003م معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1 الدار المصرية واللبنانية.
9. حلمي الوكيل، 1986م أسس المناهج، د: ن، بيروت .
10. رالف تايلور، 2008م أساسات المناهج، ترجمة أحمد خيرى كاظم، جابر عبد الحميد جابر، ط1 دار الزهراء، الرياض.

11. رشدي أحمد طعيمة، 1989م تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، الرباط.
12. زكريا أسماعيل، 1991م طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
13. سالم بن سبيت البوسعيدي، من أجل معلم مبدع، وزارة التربية والتعليم سلطنة عمان.
14. صالح دياب هندي وآخرون : تخطيط المنهج وتطويره، ط 3، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، عمان، الأردن
15. صالح دياب هندي، 1995م هشام عامر، دراسات في المناهج والاساليب العامة، عمان، الاردن، مكتبة دار الفكر.
16. صبري الدمرداش : المناهج حاضراً ومستقبلاً،
17. سالم بن سبيت البوسعيدي، من أجل معلم مبدع، وزارة التربية والتعليم سلطنة عمان.
18. سرحان ومنير كامل، 1969، المناهج، القاهرة، دار النهضة للطباعة.
19. عادل أبو العز سلامة، 2008م تخطيط المناهج التعليمية المعاصرة، ط1 دار الثقافة.
20. عادل عزالدين الأشول، 1426هـ، 1982م. علم نفس النمو، الطبعة الاولى، دار الفكر العربي، القاهرة.
21. عبدالرحمن عبدالسلام جامل، 2000م أساليب المناهج التعليمية واساليب تطويرها دار المناهج ط1 عمان الأردن.
22. عبد الرحمن صالح عبدالله 1986م المنهج الدراسي وصلته بالنظرية التربوية، ط1 الرياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية.
23. عبد العزيز البابطين، 1425هـ اتجاهات حديثة في الاشراف التربوي في العصر الحديث، الطبعة الأولى، الرياض.
24. عثمان عبدالعزيز رسلان، 2000م دستور المعلمين، دار البشير للثقافة والعلوم طنطا، مصر.
25. عزت جردات وآخرون: 1414هـ التدريس الفعال، الطبعة الثانية، المكتبة التربوية المعاصرة، عمان
26. علي أحمد لبن: 1989م زاد المعلم في إعداد الدروس، ط3، دار الوفاء للطباعة والنشر، المنصورة، مصر.
27. على أحمد مذكور، 1983م مناهج التربية، اسسها وتطبيقاتها، القاهرة، دار الفكر العربي.
28. على راشد، 2005م كفايات الأداء التدريسي، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.
29. طه علي حسين الديلمي، وسعاد عبدالكريم الوائلي، (2005م)، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، إربد الأردن.
30. كوثر كوجك، 2004م اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب.

31. ماجد خطابية: 2002م التربية العلمية الأسس النظرية وتطبيقاتها، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن.
 32. ماجدة مصطفى السيد: فرمان محمد فرماوي، عادل حسين أبوزيد، 2006م، المناهج وتطويرها، الدار العربية للنشر القاهرة.
 33. مجدي عزيز إبراهيم 2000م موسوعة المناهج التربوية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
 34. محمد خليفة بركات، 1987م علم النفس الصناعي، ط3، دار القلم، الكويت .
 35. محمد عبدالعزيز الربيعي، هدى محمد إمام صالح، 2012م الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية الأسس والتطبيقات، ط1 دار الزهراء، الرياض.
 36. محمد عزت عبد الموجود ورفاقه، 1979م أساسيات المنهج، وتنظيماته، القاهرة، دار الثقافة للنشر.
 37. محمد عمر بشير، 1970م تطور التعليم في السودان 1898م - 1956م دار الثقافة بيروت ومكتبة عطية، الخرطوم، السجانة.
 38. محمد زياد حمدان، 1989م البحث العلمي كنظام، دار التربية الحديثة، عمان الأردن.
 39. محمد زياد حمدان، 1989م المنهج أصوله أنواعه مكوناته، ط9 الرياض.
 40. محمود الضبع، 2006م المناهج التعليمية، صناعتها وتقويمها ط 1 مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة.
 41. محمود شوقي حمودة، ومحمد أحمد عبدالهادي، 1995م التربية والطرق الخاصة بتدريس العلوم الإسلامية واللغة العربية ط1 دار البيان.
 42. منهاج اللغة العربية المرحلة الثانوية: 1981م وزارة التربية والتعليم عمان، دائرة تطوير المناهج، 1981م.
 43. نبيل زايد: 1991م النمو الشخصي والمهني للمعلم، دار المعارف، القاهرة .
 44. هاشم السامرائي وآخرون : 1995م المناهج أسسها، وتطورها نظرياتها.. ط1، دار الأمل، إربد، الأردن.
 45. وليد أحمد جابر، 2002م تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية علمية، ط1 دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
 46. يحي حامد هندام وآخرون : 1985م المناهج، أسسها، تخطيطها تقويمها، ط 8. دار النهضة العربية، القاهرة.
- الرسائل الجامعية :**
- 1- إبراهيم معلم أمين، 2006م (تحليل وتقويم منهج اللغة العربية بالمدارس الثانوية العربية الأهلية في كينيا) دكتوراه جامعة ام درمان الإسلامية.

- 2- أحمد عثمان عبد المنعم خليل، 2005م تحليل وتقويم مقرر المطالعة والأدب للصف الثالث الثانوي بالسودان، ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية
- 3- أحمد يني بن إمام خياري، 2012م تقويم منهج اللغة العربية في تحقيق الأهداف التعليمية دراسة حالة الجامعة الحكومية مالانج بأندونيسيا، دكتوراه، جامعة أم درمان الإسلامية.
- 4- أسامة نبيل محمد أحمد 2000م، تحليل وتقويم قواعد اللغة العربية بالصف الثالث الثانوي بالسودان، ماجستير، جامعة امدرمان الإسلامية.
- 5- أسماء محمد الأمين البشير، 2006م التعليم الفني والتقني في السودان والتطور التعليمي الحديث، دكتوراه، جامعة الزعيم الأزهرى.
- 6- الأمين صالح ناصر 2002م منهج مقترح للأدب والنصوص للصف الثاني الثانوي السوداني، دكتوراه، جامعة أفريقيا العالمية.
- 7- الشفة عثمان عبداللطيف 2000م تحليل وتقويم منهج الأدب والنصوص للصف الثاني الثانوي في ضوء أهداف التربية السودانية، ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- 8- الهادي بخاري علي، 2003م، مدى كفاية موضوعات مقرر المطالعة والأدب بالمرحلة الثانوية بالسودان لقيم التربية الوطنية وكيفية معالجتها، دكتوراه، جامعة أفريقيا العالمية.
- 9- رحمة الله حامد أحمد سالم، 1997م، فلسفة التربية في السودان، دكتوراه جامعة أم درمان الإسلامية.
- 10- زينب أحمد سليمان مصطفى 2004م تحليل وتقويم مقرر قواعد اللغة العربية الصف الأول بالمرحلة الثانوية، ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية.
- 11- حامد عبدة سلطان 2006م تصميم برنامج مقترح للغة العربية للمرحلة الاعدادية الحكومية بجيبوتي، دكتوراه جامعة النيلين.
- 12- حليلة الشيخ النور أحمد، 1999م تحليل وتقويم منهج البلاغة للصف الأول الثانوي بالمدارس السودانية، ماجستير جامعة إفريقيا العالمية.
- 13- خليفة إدريس المارن، 2003م تحليل وتقويم منهج البلاغة والتعبير الصف الثاني ثانوي بالمدارس السودانية، ماجستير، جامعة إفريقيا العالمية.
- 14- سر الختم حسبو بابكر، 2010م تقويم برامج مراكز التدريب المهني والتلمذة الصناعية في ضوء مطلوبات سوق العمل، دراسة تطبيقية على ولاية الخرطوم، دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- 15- سمية عبد الرحيم أحمد بادی 2007م تحليل محتوى كتاب اللاغة والتعبير لطلاب الصف الثالث الثانوي، ماجستير، جامعة امدرمان الإسلامية.

- 16- شيوبي شوانغ شين، تصميم وحدات دراسية لتنمية مهارة التعبير في اللغة العربية لدى طلاب الجامعات الصينية، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، مايو 2015.
- 17- صالح موسى حبيبو، 2009م (منهج مقترح لتعليم اللغة العربية من خلال القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية العالمية في نيجيريا)، دكتوراه، جامعة النيلين.
- 18- صوفي بن مان بن أومة، تصميم منهم لمتعلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية العالية في المدارس العربية بماليزيا - للأغراض الخاصة دكتوراه، جامعة النيلين.
- 19- عبد الرحيم قاسم الحمران 2003م منهج مقترح للغة العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية اليمنية للثاني أساس والمتابعة، دكتوراه، جامعة الخرطوم.
- 20- عبدالله السكري الندوي 1997م منهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالمدارس العربية الإسلامية في الهند دراسة تحليلية تقويمية، دكتوراه، جامعة ام درمان الإسلامية.
- 21- عز الدين وظيف علي بشير، بدون تاريخ، منهج مقترح لتعليم اللغة العربية كلغة ثانية لتلاميذ منطقة البجة بالسودان، دكتوراه، جامعة الخرطوم.
- 22- علي الحاج عثمان نوري، 2009م (بناء منهج دراسي لتعليم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية في مدارس سيراليون الثانوية المتوسطة)، دكتوراه، جامعة النيلين.
- 23- علي عبدالله ابراهيم، 1993م تطوير مناهج تعليم الأدب والنصوص في المرحلة الثانوية في السودان، ماجستير، جامعة الخرطوم.
- 24- محمود بابا، 2000م منهج اللغة العربية في جامعة نغاوندي الكمرونية تقوياً وتطويراً، دكتوراه، جامعة ام درمان الإسلامية.
- 25- محمد عبدالله خيرالله آدم، 2009م التعليم الفني والتقني وأثره على التنمية الاجتماعية والاقتصادية في ضوء الاستراتيجية القومية الشاملة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- 26- مصطفى ويال (تصور مقترح لتصميم منهج للغة العربية كلغة ثانية للمرحلة الثانوية العمومية في السنغال) (مبتتوون كبار) ماجستير معهد الخرطوم للغة العربية.
- 27- منتصر سيد عبد المتعال السيسي، 2010م واقع استخدام التقنيات في مناهج التعليم الثانوي الفني الصناعي في السودان، دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- 28- نعيمة حسن النجار 2013م نموذج مقترح لتطوير منهج اللغة العربية للمرحلة التأسيسية بدولة الإمارات العربية المتحدة، دكتوراه، جامعة الزعيم الأزهرى.

الدوريات :

1. عبد العزيز راشد النجادي : كفايات التدريس المطلوب توافرها لدى معلمي التربية الفنية للمرحلة المتوسطة، المجلة التربوية ؛ جامعة الكويت العدد التاسع والثلاثون ، المجلد العاشر 1996م.

2. عبدالعزيز محمد هارون، التدريس الفعال ومهاراته الازمة للمعلم في عصر العولمة، المجلة العربية للدراسات اللغوية، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، العدد 23 / 24، ربيع أول 1427هـ، 2006م.
3. نصرة رضا حسن الباقر : صفات وكفايات معلم رياضيات المرحلة الابتدائية بدولة قطر، حولية كلية التربية، العدد العاشر، 1414هـ، 1993م.
4. يعقوب نشوان، الكفايات التعليمية لطلبة كلية التربية بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك سعود، مجلد 2، العلوم التربوية، 1991م ص100.
5. مجلة دراسات تربوية، المركز القومي للمناهج بخت الرضا، العدد الخامس / السنة الثالثة، يناير 2002م.

التقارير والوثائق :

1. تقرير عن واقع التعليم الفني بالبلاد، وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتعليم الفني، التقرير الختامي، للجنة الإعداد، سبتمبر، الخرطوم 2015م.
2. تقرير مؤتمر إستراتيجية التعليم، مؤتمر الإستراتيجية القوية الشاملة، الخرطوم 1991م
3. تقرير التطور التاريخي للتعليم التقني والتقاني التدريب المهني، المجلس القومي للتعليم الفني والتقني الأمانة العامة، عام (1900 - 2009م).
4. التقرير النهائي لمؤتمر المناهج ووزارة التربية ، بخت الرضا ، 1973 م.
5. الوثيقة الموحدة لإعداد وتصميم مناهج المرحلة الثانوية التقنية، المجلس القومي للتعليم التقني والتقاني، اللجنة العليا لمناهج الثانوي التقني الخرطوم، 2013م.
6. النتيجة العامة لامتحان الشهادة السودانية القسم الفني للأعوام 2007 - 2012.
7. النتيجة العامة لامتحان الشهادة السودانية 2011 للعام والعام 2010م.

المؤتمرات والورش والاوراق العلمية :

1. المؤتمر الدولي السنوي للغة العربية عواطف حسن علي عبد المجيد، برامج إعداد معلم اللغة العربية تقنياً لمدرسة المستقبل، ورقة علمية، 19-23 مارس 2012م بيروت، الجزء الثاني.
2. المؤتمر الدولي السنوي للغة العربية سعيد بن فنيس علي الشهراني، اتجاهات حديثة في تصميم محتوى تعليم اللغة العربية، بيروت 19-23 مارس 2012م ورقة علمية الجزء الثالث.
3. المؤتمر الدولي السنوي للغة العربية/ بيروت، 19-23 مارس 2012م.المغلي خضير، اساسيات ومعايير وضع نصوص اللغة العربية وتصميماتها في الكتب التعليمية، استكشافية اللغة العربية للسنة الثانية والثالثة متوسط بالمدرسة الجزائرية نموذجاً.
4. المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس على عبدالرحمن حسنين: برنامج مقترح لتدريب معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية، القاهرة 1999م.

5. الورشة التدريبية لمعدي المقررات، المجلس القومي للتعليم التقني و التقاني، اللجنة الفنية العليا
لمناهج الثانوي التقني، الخرطوم . الاربعاء 17 / 4 / 2013م
6. الخطة السداسية للتعليم العام، قسم التخطيط التربوي، وزارة التربية، الخرطوم 1990م.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ولاية الخرطوم

وزارة التربية والتعليم - إدارة المرحلة الثانوية

التاريخ

السيد مدير المرحلة التعليم محلية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

الموضوع / قبول التعليم الفني والاستيعاب

اولاً : تكون لجنة من اربعة اشخاص من المحلية لاجراء القول اعلاه كالاتى :

- 1- مدير المرحلة بالمحلية رئيساً
- 2- م/ المدير لشئون الطلاب مقررًا
- 3- م/ المدير للتعليم الفني عضواً
- 4- اى شخص يختاره مدير المرحلة عضواً

ثانياً : شروط القبول :

القبول للتعليم الفني (صناعى ، تجارى ، نسوى)

- يتم حصر الخانات الشاغرة بالمدارس الفنية واعلاخا .
- يتم قبول الطلاب بناء على رغبة الطالب بطلب يقدم للجنة القبول بالمحلية مرفقة معه شهادة الاساس
- يفاضل بين الطلاب المتقدمين بالمجموع للمدارس الفنية.
- يعد كشف ثنائى للطلاب المقبولين بالمدرسة الفنية يعتمد بتوقيعات اعضاء اللجنة وختم مدير المرحلة .
- تسلم المدرسة الفنية صورة من الكشف باسماء الطلاب المقبولين وشهاداتهم .
- يحتفظ شئون الطلاب بالمحلية بالكشف الاصلى .
- ترسل صورة من كشف القبول المعتمد لشئون الطلاب بالولاية .

قبول الاستيعاب بمدارس الارياف

- قبول الاستيعاب يتم للطلاب الناجحين من مدارس الارياف فقط التى بها خانات شاغرة
- يتم حصر الخانات الشاغرة بمدارس الارياف واعلاخا .
- يقبل الطالب بطلب يقدمه الى الامر للجنة القبول بالمحلية مرفقة معه شهادة الاساس للطلاب
- يعد كشف ثنائى للطلاب المقبولين بالمدرسة ويعتمد بتوقيعات اعضاء اللجنة وختم مدير المرحلة .
- تسلم المدرسة صورة من الكشف باسماء الطلاب المقبولين وشهاداتهم .
- يحتفظ شئون الطلاب بالمحلية بالكشف الاصلى .
- ترسل صورة من كشف القبول المعتمد لشئون الطلاب بالولاية .
- يبدأ عمل اللجنة فور تكونها ويستمر لمدة اسبوعين .
- تسلم ادارة المرحلة الثانوية كشف معتمد باسماء اللجنة العاملة فى القبول بالمحلي

- يوزع الطلاب الناجحون الحاصلين على المجموع المحدد بالولاية على المدارس الثانوية جغرافياً (على حسب موقع مدرسة الاساس التي جلس منها الطالب)
- يتم القبول عبر برنامج الحاسوب .

رقم	المحلية	اسم المدرسة
1	الخرطوم	الشيخ مصطفى الامين النموذجية بنين الخرطوم النموذجية بنات
2	امدرمان	بشير محمد سعيد النموذجية بنين اسماء عبدالرحيم النموذجية بنات
3	كررى	الشيخ يوسف الدقير النموذجية بنين علوية عبدالرافع النموذجية بنات
4	بحرى	بحرى النموذجية بنين بحرى النموذجية بنات
5	شرق النيل	عبدالله كريم الدين النموذجية بنين ابوبكر الطيب النموذجية بنات
6	جبل اولياء	الكلاكلة الجديدة النموذجية بنات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ولاية الخرطوم - وزارة التربية والتعليم
الادارة العامة للمرحلة الثانوية . شئون الطلاب والامتحانات
قبول طلاب الصف الاول 2013-2014م

اسس القبول

- يوزع الطلاب الناجحون الحاصلين على المجموع المحدد بالولاية على المدارس الثانوية جغرافياً (على حسب موقع مدرسة الاساس التي جلس منها الطالب)
- يتم القبول عبر برنامج الحاسوب .

اولاً : المدارس النموذجية

- يتم قبول الطلاب الحاصلين على المجموع النموذجي المحدد داخل المحلية على حسب المقترح الاتي :
- 1- المدارس النموذجية (أ) :

- يتم القبول لها بالمجموع المحدد الخاص بكل مدرسة داخل المحلية . والمدارس هي :

رقم	المحلية	اسم المدرسة
1	الخرطوم	الشيخ مصطفى الامين النموذجية بنين الخرطوم النموذجية بنات
2	امدرمان	بشير محمد سعيد النموذجية بنين اسماء عبدالرحيم النموذجية بنات
3	كررى	الشيخ يوسف الدقير النموذجية بنين علوية عبدالرافع النموذجية بنات
4	بحرى	بحرى النموذجية بنين بحرى النموذجية بنات
5	شرق النيل	عبدالله كريم الدين النموذجية بنين ابوبكر الطيب النموذجية بنات
6	جبل اولياء	الكلاكلة الجديدة النموذجية بنات

ب- المدارس النموذجية (ب) :

- يوزع عليها بقية الطلاب الحاصلين على المجموع النموذجي داخل المحلية توزيعاً جغرافياً .

ثانياً: المدارس الجغرافية

- يقبل الطلاب جغرافياً وفق مدارس الاساس التي جلسوا منها .

ثالثاً: القبول للتعليم الفني (صناعي ، تجاري ، نسوي) و قبول الاستيعاب

- يتم باعلان الخانات الشاغرة بالمدارس الفنية ومدارس الاستيعاب بالارياف.
- يتم قبول الطلاب بناءً على رغبة الطالب بطلب يقدم لشئون الطلاب بالخلية مرفق مع الطلب بطاقة الجلوس لامتحان شهادة الاساس.
- يفاضل بين الطلاب المتقدمين بالمجموع للمدارس الفنية.
- قبول الاستيعاب يتم للطلاب الناجحين من مدارس الارياف فقط التي بها خانات شاغرة .
- لايسمح بانتقال الطالب المقبول عن طريق الاستيعاب من المدرسة التي قبل بها الا الى مدرسة استيعاب اخرى.

رابعاً: قبول ابناء العاملين بالتربية والتعليم .

- احضار شهادة خدمة ولى الامر معتمدة من وزارة التربية ولاية الخرطوم (اصل) + شهادة ميلاد الطالب اصل وصورة + بطاقة الجلوس لامتحان شهادة الاساس (طلاب ولاية الخرطوم)
- احضار شهادة الخدمة معتمدة من وزارة التربية الاتحادية (اصل) + شهادة ميلاد الطالب اصل وصورة + شهادة التعليم الاساسي للطالب (للطلاب القادمين من الولايات) .
- تقدم المستندات اعلاه لشئون الطلاب بالولاية لتكملة الاجراءات.

خامساً : قبول ابناء الشهداء (الابناء فقط)

- احضار بطاقة الجلوس لامتحان شهادة الاساس
- احضار شهادة الاستشهاد المستخرجة من القيادة العامة ولا تقبل الشهادات المستخرجة من الجهات الاخرى (اصل)
- احضار شهادة تعليم الاساس الاصل (طلاب الولايات).
- تقدم المستندات اعلاه لشئون الطلاب بالولاية لتكملة الاجراءات .

سادساً: قبول الطلاب المعاقين

- احضار بطاقة الاعاقة (اصل + صورة) + بطاقة الجلوس لامتحان شهادة الاساس .
- احضار بطاقة الاعاقة (اصل + صورة) + احضار شهادة تعليم الاساس الاصل (طلاب الولايات)
- تقدم المستندات اعلاه لشئون الطلاب بالولاية لتكملة الاجراءات.

سابعاً: الطلاب الجالسين للامتحان من خارج السودان :

- يتم قبول الطلاب الذين يرغبون في الدراسة بمدارس ولاية الخرطوم في اطار الاسس العامة للقبول بطلب يقدمه ولى الامر .

ثامناً : طلاب الموهبة والتميز :

- يتم القبول وفق اسس القبول .
- يتم قبولهم عبر ادارة مدارس الموهبة والتميز .
- يتم اجراء موازنة لمجموع الطالب .

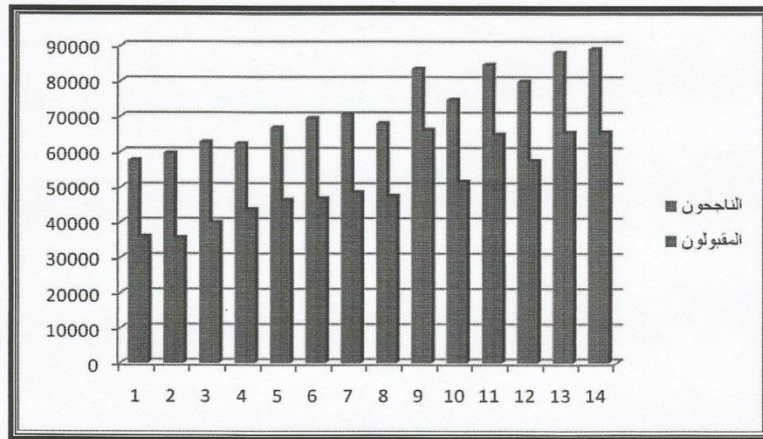
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وزارة التربية والتعليم - ولاية الخرطوم

الإدارة العامة للمرحلة الثانوية - شئون الطلاب

• أولاً : احصاءات القبول للفترة من 2002م الى 2015م

م	العام	الحد الأدنى	الناجحون	المقبولون	النسبة %
1	2003 / 2002	175	57680	35966	62.0
2	2004 / 2003	175	59682	35616	60.0
3	2005 / 2004	170	62816	39971	63.6
4	2006 / 2005	170	62473	43732	70.0
5	2007 / 2006	167	66860	46339	69.3
6	2008 / 2007	167	69482	46741	67.3
7	2009 / 2008	165	70718	48527	68.6
8	2010 / 2009	163	68016	47451	69.8
9	2011 / 2010	160	83516	66249	79.3
10	2012 / 2011م	163	74787	51643	69.0
11	2013-2012	160	84623	64859	76.6
12	2014-2013	163	79880	57448	72.0
13	2015-2014	163	88035	65475	74.3
14	2016-2015	163	89071	65576	73.6



بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية السودان
وزارة التعليم العام
مجلس امتحانات السودان

النتيجة العامّة

لامتحان الشهادة الثانوية
٢٠٠٨م

يونيو / ٢٠٠٨م

المساق	عدد المدارس	جالسون	ناجحون	نسبة النجاح
١ التجاري	٥٢	٣٧٦٤	١٨٤٥	٤٩,٠٪
٢ الصناعي	٣٨	٤٣٢٧	١٩٧٩	٤٥,٧٪
٣ الزراعي	٠٦	١٨١	٩٠	٤٩,٧٪
٤ النسوي	٠٨	٣٨٠	١٦٦	٤٣,٧٪

نتيجة امتحان الشهادة الثانوية

م ٢٠٠٨

القسم الفني

النتيجة العامة

المساق	عدد المدارس	جالسون	ناجحون	نسبة النجاح
١ التجاري	٥٢	٣٧٦٤	١٨٤٥	٤٩,٠٪
٢ الصناعي	٣٨	٤٣٢٧	١٩٧٩	٤٥,٧٪
٣ الزراعي	٠٦	١٨١	٩٠	٤٩,٧٪
٤ النسوي	٠٨	٣٨٠	١٦٦	٤٣,٧٪

نتيجة امتحان الشهادة الثانوية

٢٠٠٨ م

القسم الفني^٣

إحصائية للمقارنة

● أولاً : عدد الجالسين للأعوام (٢٠٠٤ - ٢٠٠٨ م)

القسم	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨
التجاري	٣٨٤١	٤١٣٩	٤١٥٠	٤٠٠٨	٣٧٦٤
الصناعي	٣٣٤٤	٤٢١٨	٤٣٧٨	٤٧٧٤	٤٣٢٧
الزراعي	٢٠٣	٢٢١	٢٠٥	٢١٦	١٨١
النسوي	٢٦١	٢١٩	٢٤٥	٢٩٠	٣٨٠
المجموع	٧٦٤٩	٨٧٩٧	٨٩٧٨	٩٢٨٨	٨٦٥٢

● ثانياً : نسبة النجاح للأعوام (٢٠٠٤ - ٢٠٠٨ م)

القسم	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨
التجاري	٪٥٣,٥	٪٥٢,١	٪٤٩,٤	٪٤٨,٤	٪٤٩,٠
الصناعي	٪٤٣,٨	٪٤١,٨	٪٤٣,٦	٪٤٦,٠	٪٤٥,٧
الزراعي	٪٤٥,٨	٪٤٩,٣	٪٥٢,٧	٪٥٤,٢	٪٤٩,٧
النسوي	٪٣٩,٨	٪٥٩,٨	٪٦٢,٤	٪٤١,٠	٪٤٣,٧
النسبة العامة	٪٤٨,٦	٪٤٧,٣	٪٤٧,٠	٪٤٧,١	٪٤٧,٢

نتيجة امتحان الشهادة الثانوية
م ٢٠٠٨

القسم الفني^٣

إحصائية بعدد الجالسين والناجحين ونسبة النجاح
وأعلى درجة لكل مادة في كل مساق

أولاً: المساق التجاري :

المادة	عدد الجالسين	عدد الناجحين	نسبة النجاح	أعلى درجة	عدد الطلاب
الاقتصاد والتجارة	٣٧٥٢	٢٩٨٠	٧٩,٤ %	٩٢	٣
المحاسبة المالية	٣٧٦٢	٢٩٦٩	٧٨,٩ %	٩٨	١
التكاليف والضرائب	٢٤١٧	١٨٩١	٧٨,٢ %	٨٩	١
الرياضة المالية	١٥٩٩	١١٣٢	٧٠,٨ %	٩٩	١
اللغة العربية	٣٦٨٣	١٩٧١	٥٣,٥ %	٨٦	١
اللغة العربية الخاصة	٧٣	٤٦	٦٣,٠ %	٨١	١
اللغة الانجليزية	٣٧٦٤	٢٣٣٨	٦٢,١ %	٩٥	١
التربية الإسلامية	٣٤٥١	٢٠٢٢	٥٨,٦ %	٨١	١
التربية الإسلامية الخاصة	٠٣	٠١	٣٣,٠ %	٦٠	١
التربية المسيحية	٣٠٢	١٧٨	٥٨,٩ %	٩١	١
الرياضيات الأساسية	٣٧٥٠	٢٤٥٩	٦٥,٦ %	٩٧	١
الجغرافيا والدراسات البيئية	٢٩٥٠	١٧٣٣	٥٨,٧ %	٩٢	١

المادة	جالسون	ناجحون	نسبة النجاح	أعلى درجة	عدد الطلاب
الرسم الميكانيكي	٣٣٣٣	٢٥٧٨	٪٧٧,٣	٩٩	١
أعمال ورش ماكينات	٥٠٣	٥٠٣	٪١٠٠	٩٢	٦
أعمال ورش سيارات	١٥٤٩	١٥٤٥	٪٩٩,٧	٩٤	١٣
أعمال ورش كهرباء	١٢٠٥	١٢٠٠	٪٩٩,٦	٩٦	١٦
أعمال ورش إلكترونيات	٨٠	٨٠	٪١٠٠	٩٣	١
أصول صناعات ماكينات	٥٠٧	٣٩٠	٪٧٦,٩	٩٢	١
أصول صناعات سيارات	١٥٣٧	١١٩٦	٪٧٧,٨	٩٤	٢
أصول صناعات كهرباء	١١٨٥	٩٠٩	٪٧٦,٧	٩٥	٢
أصول صناعات إلكترونيات	٨٠	٦٣	٪٧٨,٨	٩٧	١
الرسم المعماري	٩٤٥	٨٦٩	٪٩٢,٠	٩٩	٢
أعمال ورش مباني	٤٩٩	٤٩٩	٪١٠٠	٩٦	١
أعمال ورش نجارة	١٦٤	١٦٤	٪١٠٠	٩٢	٣
أعمال ورش مجاري	٢٨٣	٢٨٣	٪١٠٠	٩٥	٣
أصول صناعات مباني	٥٠٣	٣٨٩	٪٧٧,٣	٩٠	٢
أصول صناعات نجارة	١٦١	١٢٥	٪٧٧,٦	٩٧	٢
أصول صناعات مجاري	٢٨١	٢٢٥	٪٨٠,١	٨٩	١
اللغة العربية	٤٢٧٠	٢٢٩٧	٪٥٣,٨	٩٣	١
اللغة العربية الخاصة	٣٣	٢٠	٪٦٠,٦	٨٤	١
اللغة الانجليزية	٤٣١٤	٢٤٢٦	٪٥٦,٢	٩١	١
التربية الإسلامية	٤١٧٢	٢١٩٨	٪٥٢,٧	٩٣	١
التربية الإسلامية الخاصة	١٨	-	صفر	٤٨	١
التربية المسيحية	١١٨	٨٩	٪٧٥,٤	٨٣	١
الرياضيات الأساسية	٤٧٧	١٩٤	٪٤٠,٧	٨٥	٢
الرياضيات المتخصصة	٣٨٢٢	٥٣٠	٪١٣,٩	٨١	١
الفيزياء	٣٣٥٩	٦٨٥	٪٢٠,٤	٨٥	١
الكيمياء	٨١	٠٩	٪١١,١	٦٠	١
الجغرافيا	٨٩٦	٤٦٠	٪٥١,٣	٨٥	١

ثانياً: المساق الصناعي :

المادة	حالتون	ناجون	نسبة النجاح	أعلى درجة	عدد الطلاب
الرسم الميكانيكي	٣٣٣٣	٢٥٧٨	٪٧٧,٣	٩٩	١
أعمال ورش ماكينات	٥.٣	٥.٣	٪١٠٠	٩٢	٦
أعمال ورش سيارات	١٥٤٩	١٥٤٥	٪٩٩,٧	٩٤	١٣
أعمال ورش كهرباء	١٢.٥	١٢.٠	٪٩٩,٦	٩٦	١٦
أعمال ورش إلكترونيات	٨.٠	٨.٠	٪١٠٠	٩٣	١
أصول صناعات ماكينات	٥.٧	٣٩.٠	٪٧٦,٩	٩٢	١
أصول صناعات سيارات	١٥٣٧	١١٩٦	٪٧٧,٨	٩٤	٢
أصول صناعات كهرباء	١١٨٥	٩.٩	٪٧٦,٧	٩٥	٢
أصول صناعات إلكترونيات	٨.٠	٦٣	٪٧٨,٨	٩٧	١
الرسم المعماري	٩٤٥	٨٦٩	٪٩٢,٠	٩٩	٢
أعمال ورش مباني	٤٩٩	٤٩٩	٪١٠٠	٩٦	١
أعمال ورش نجارة	١٦٤	١٦٤	٪١٠٠	٩٢	٣
أعمال ورش مجاري	٢٨٣	٢٨٣	٪١٠٠	٩٥	٣
أصول صناعات مباني	٥.٣	٣٨٩	٪٧٧,٣	٩٠	٢
أصول صناعات نجارة	١٦١	١٢٥	٪٧٧,٦	٩٧	٢
أصول صناعات مجاري	٢٨١	٢٢٥	٪٨٠,١	٨٩	١
اللغة العربية	٤٢٧.٠	٢٢٩٧	٪٥٣,٨	٩٣	١
اللغة العربية الخاصة	٣٣	٢.٠	٪٦٠,٦	٨٤	١
اللغة الانجليزية	٤٣١٤	٢٤٢٦	٪٥٦,٢	٩١	١
التربية الإسلامية	٤١٧٢	٢١٩٨	٪٥٢,٧	٩٣	١
التربية الإسلامية الخاصة	١٨	-	صفر	٤٨	١
التربية المسيحية	١١٨	٨٩	٪٧٥,٤	٨٣	١
الرياضيات الأساسية	٤٧٧	١٩٤	٪٤٠,٧	٨٥	٢
الرياضيات المتخصصة	٣٨٢٢	٥٣.٠	٪١٣,٩	٨١	١
الفيزياء	٣٣٥٩	٦٨٥	٪٢٠,٤	٨٥	١
الكيمياء	٨١	٠.٩	٪١١,١	٦٠	١
الجغرافيا	٨٩٦	٤٦.٠	٪٥١,٣	٨٥	١

ثالثاً: المساق الزراعي :

المادة	عدد الجالسين	عدد الناجحين	نسبة النجاح	أعلى درجة	عدد الطلاب
الزراعة	١٨١	١٤٦	٪٨٠,٧	٨٧	١
الإنتاج الحيواني	١٧٥	١٣٧	٪٧٨,٣	٨٥	٤
البساتين	١٧٣	١٣٦	٪٧٨,٦	٨٥	٢
التصنيع الغذائي	٥٩	٤٦	٪٧٨,٠	٨٢	٢
اللغة العربية	١٨١	١١٢	٪٦١,٩	٧٠	٢
اللغة العربية الخاصة	-	-	-	-	-
اللغة الانجليزية	١٨١	٩٧	٪٥٣,٦	٧٣	١
التربية الإسلامية	١٨١	١٢٠	٪٦٦,٣	٦٩	١
التربية الإسلامية الخاصة	-	-	-	-	-
التربية المسيحية	-	-	-	-	-
الرياضيات الأساسية	٦٣	٣٣	٪٥٢,٤	٦٣	٢
الرياضيات المتخصصة	١١٥	١٦	٪١٣,٩	٥٥	١
الأحياء	١٣٨	٢٤	٪١٧,٤	٦٣	١
الفيزياء	-	-	-	-	-
الكيمياء	٠٨	٠١	٪١٢,٥	٥٥	١

المادة	جالسات	ناجحات	نسبة النجاح	أعلى درجة	عدد الطالبات
التغذية	١٧٦	١٤٤	٪٨١,٨	٨٤	١
الطهي العملي	١٧٦	١٧٦	٪١٠٠	٩٥	٦
إدارة المؤسسات والفنادق	١٥٧	١٢٦	٪٨٠,٣	٨٧	١
البترون	٥٦	٥٦	٪١٠٠	٨٠	٦
الملابس والأنسجة	٥٥	٤٤	٪٨٠,٠	٨٦	١
التطريز	٥٦	٥٦	٪١٠٠	٨٠	٢٠
تاريخ الفنون	١٤٨	١١٣	٪٧٦,٤	٩٥	١
التصميم الفني	١٤٨	١٣٣	٪٨٩,٩	٨٠	٣١
الرسم والتلوين	١٤٥	١١٦	٪٨٠,٠	٩٦	٥
الديكور	١٤٧	١١٩	٪٨١,٠	٩٠	٦
اللغة العربية	٣٤٦	١٥٥	٪٤٤,٨	٧٠	٢
اللغة العربية الخاصة	٣٤	٢٧	٪٧٩,٤	٧٥	١
اللغة الانجليزية	٣٨٠	٢٢٦	٪٥٩,٥	٨٠	٢
التربية الإسلامية	٣٤٠	١٩٩	٪٥٨,٥	٧٨	١
التربية الإسلامية الخاصة	٣٤	١١	٪٣٢,٤	٥٨	١
التربية المسيحية	٠٦	٠٤	٪٦٦,٧	٦٩	٢
الرياضيات الأساسية	٣٨٠	١٦٨	٪٤٤,٢	٨٧	١
الرياضيات المتخصصة	-	-	-	-	-
الأحياء	-	-	-	-	-
الفيزياء	-	-	-	-	-
الكيمياء	-	-	-	-	-
الجغرافيا	٣٤٦	١٧٧	٪٥١,٢	٨٣	١
التاريخ	٧٢	٣١	٪٤٣,١	٧٤	١

رابعاً: المساق النسوي :

المادة	جالسات	ناجحات	نسبة النجاح	أعلى درجة	عدد الطالبات
التغذية	١٧٦	١٤٤	٪٨١,٨	٨٤	١
الطهي العملي	١٧٦	١٧٦	٪١٠٠	٩٥	٦
إدارة المؤسسات والفنادق	١٥٧	١٢٦	٪٨٠,٣	٨٧	١
البترول	٥٦	٥٦	٪١٠٠	٨٠	٦
الملابس والأنسجة	٥٥	٤٤	٪٨٠,٠	٨٦	١
التطريز	٥٦	٥٦	٪١٠٠	٨٠	٢٠
تاريخ الفنون	١٤٨	١١٣	٪٧٦,٤	٩٥	١
التصميم الفني	١٤٨	١٣٣	٪٨٩,٩	٨٠	٣١
الرسم والتلوين	١٤٥	١١٦	٪٨٠,٠	٩٦	٥
الديكور	١٤٧	١١٩	٪٨١,٠	٩٠	٦
اللغة العربية	٣٤٦	١٥٥	٪٤٤,٨	٧٠	٢
اللغة العربية الخاصة	٣٤	٢٧	٪٧٩,٤	٧٥	١
اللغة الانجليزية	٣٨٠	٢٢٦	٪٥٩,٥	٨٠	٢
التربية الإسلامية	٣٤٠	١٩٩	٪٥٨,٥	٧٨	١
التربية الإسلامية الخاصة	٣٤	١١	٪٣٢,٤	٥٨	١
التربية المسيحية	٠٦	٠٤	٪٦٦,٧	٦٩	٢
الرياضيات الأساسية	٣٨٠	١٦٨	٪٤٤,٢	٨٧	١
الرياضيات المتخصصة	-	-	-	-	-
الأحياء	-	-	-	-	-
الفيزياء	-	-	-	-	-
الكيمياء	-	-	-	-	-
الجغرافيا	٣٤٦	١٧٧	٪٥١,٢	٨٣	١
التاريخ	٧٢	٣١	٪٤٣,١	٧٤	١

نتيجة امتحان الشهادة الثانوية ٢٠٠٨ م

الطلاب الأوائل - القسم الفني

أولاً : المساق التجاري

الترتيب	اسم الطالب	المدرسة	الولاية	متوسط التحصيل
الأول	أحمد عباس محمد مصطفى	منازل كاس الفنية بنين	جنوب دارفور	٨٦,٩٪
الثاني	عثمان حسين موسى حسين	الشواك التجارية بنين	القضارف	٨٤,٠٪
الثالث	محمود النور إبراهيم محمود	معلمين القضارف التجارية بنين	القضارف	٨٣,١٪

ثانياً : المساق الصناعي

الترتيب	اسم الطالب	المدرسة	الولاية	متوسط التحصيل
الأول	أحمد عبدالحليم عبدالله خضر	عطبرة الصناعية	نهر النيل	٨٧,٤٪
الثاني	عبدالعزیز عبدالرحيم أزرق الدريبين	منازل الجنيينة الصناعية	غرب دارفور	٨٥,٩٪
الثالث	عبدالله بابكر أحمد الحسن	شريان الشمال الصناعية	الشمالية	٨٥,٠٪

ثالثاً : المساق الزراعي

الطالب الأول	المدرسة	الولاية	متوسط التحصيل
تاج الدين عبدالمحمود عبدالرحمن يوسف	منازل حلفا الجديدة الزراعية	كسلا	٧٢,٧٪

رابعاً : المساق النسوي

الطالبة الأولى	المدرسة	الولاية	متوسط التحصيل
الصدیقة شبلي الحاج حسين	معلمين ام درمان الفنية/نسوي	الخرطوم	٧٧,٦٪

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جمهورية السودان
وزارة التعليم العام
مجلس امتحانات السودان

النتيجة العامّة

لامتحان الشهادة الثانوية

٢٠٠٩ م

يونيو / ٢٠٠٩ م

القسم الأكاديمي
عدد الجالسين والناجحين ونسبة النجاح وأعلى درجة لكل مادة

المادة	عدد الجالسين	عدد الناجحين	نسبة النجاح	أعلى درجة	عدد الطلاب
اللغة العربية	٣٦١٠٠٩	٢٩٢٤٣٢	٪٨١,٠	٩٩	٦
اللغة العربية الخاصة	٥٨٣٤	٤٦٧٤	٪٨٠,١	٩٥	٢
اللغة الإنجليزية	٣٧١٠٦٢	٢٩٦٠٠٢	٪٧٩,٨	٩٨	١
التربية الإسلامية	٣٥٥٦٢٦	٢٨٤٤٦٦	٪٨٠,٠	٩٨	٧٨
التربية الإسلامية الخاصة	٧١٣	٦٤٧	٪٩٠,٧	٩١	٣
التربية المسيحية	١٤٣٠٤	١٢٣٩٦	٪٨٦,٧	٩٨	١٩
الرياضيات الأساسية	٢٥٥٨٥٣	٢٠٠٠٧٠	٪٧٨,٢	٩٩	١٧
الرياضيات المتخصصة	١١٤٢٧٥	٨٥٨٩٢	٪٧٥,٢	٩٩	١٠٦
الفيزياء	١١٤٤٠٤	٩٠٤١٣	٪٧٩,٠	٩٧	٣
الكيمياء	١١٤٥٧٦	٨٩٨٧٩	٪٧٨,٤	٩٨	٤
الأحياء	٦٢٩٥٨	٤٩٦١٧	٪٧٨,٨	٩٨	١
العلوم الهندسية	٣٤٥٠٠	٢٧٢١٠	٪٧٨,٩	٩٨	٥١
علوم الحاسوب	٤٥٥٧٣	٣٦٦٤٨	٪٨٠,٤	٩٨	٤١
الإنتاج الزراعي والحيواني	٤٣٦٣٥	٣٤٥٨٤	٪٧٩,٣	٩٧	١
الجغرافيا والدراسات البيئية	٢٥٣٨٦٦	٢٠٦٥٧٨	٪٨١,٤	٩٥	٣
التاريخ	٢٣٦٠٢٢	١٨٨٣٨١	٪٧٩,٨	٩٩	٤
الدراسات الإسلامية	١٧٥٧٠٨	١٤١٢٤٠	٪٨٠,٤	٩٩	٢
العلوم التجارية	٢٩١١٨	٢٢٩٨٩	٪٧٩,٠	٩٩	٤
العلوم العسكرية	١٠٢٨٢٦	٨٣٤٢٢	٪٨١,١	٩٩	١
العلوم الأسرية	٦٠٩٤٤	٤٩٠٩٠	٪٨٠,٥	٩٨	٣
اللغة العربية المتقدمة	٩٢٢١	٧٣٧٥	٪٨٠,٠	٩٩	٢
الفنون والتصميم	١٧٤٢٣	١٤١٨٧	٪٨١,٤	٩٨	٨
اللغة الفرنسية	١٧٦	١٤١	٪٨٠,١	٩٦	١

القسم الأكاديمي					
عدد الجالسين والناجحين ونسبة النجاح وأعلى درجة لكل مادة					
المادة	عدد الجالسين	عدد الناجحين	نسبة النجاح	أعلى درجة	عدد الطلاب
اللغة العربية	٣٦١٠٠٩	٢٩٢٤٣٢	٪٨١,٠	٩٩	٦
اللغة العربية الخاصة	٥٨٣٤	٤٦٧٤	٪٨٠,١	٩٥	٢
اللغة الإنجليزية	٣٧١٠٦٢	٢٩٦٠٠٢	٪٧٩,٨	٩٨	١
التربية الإسلامية	٣٥٥٦٢٦	٢٨٤٤٦٦	٪٨٠,٠	٩٨	٧٨
التربية الإسلامية الخاصة	٧١٣	٦٤٧	٪٩٠,٧	٩١	٣
التربية المسيحية	١٤٣٠٤	١٢٣٩٦	٪٨٦,٧	٩٨	١٩
الرياضيات الأساسية	٢٥٥٨٥٣	٢٠٠٠٧٠	٪٧٨,٢	٩٩	١٧
الرياضيات المتخصصة	١١٤٢٧٥	٨٥٨٩٢	٪٧٥,٢	٩٩	١٠٦
الفيزياء	١١٤٤٠٤	٩٠٤١٣	٪٧٩,٠	٩٧	٣
الكيمياء	١١٤٥٧٦	٨٩٨٧٩	٪٧٨,٤	٩٨	٤
الأحياء	٦٢٩٥٨	٤٩٦١٧	٪٧٨,٨	٩٨	١
العلوم الهندسية	٣٤٥٠٠	٢٧٢١٠	٪٧٨,٩	٩٨	٥١
علوم الحاسوب	٤٥٥٧٣	٣٦٦٤٨	٪٨٠,٤	٩٨	٤١
الإنتاج الزراعي والحيواني	٤٣٦٣٥	٣٤٥٨٤	٪٧٩,٣	٩٧	١
الجغرافيا والدراسات البيئية	٢٥٣٨٦٦	٢٠٦٥٧٨	٪٨١,٤	٩٥	٣
التاريخ	٢٣٦٠٢٢	١٨٨٣٨١	٪٧٩,٨	٩٩	٤
الدراسات الإسلامية	١٧٥٧٠٨	١٤١٢٤٠	٪٨٠,٤	٩٩	٢
العلوم التجارية	٢٩١١٨	٢٢٩٨٩	٪٧٩,٠	٩٩	٤
العلوم العسكرية	١٠٢٨٢٦	٨٣٤٢٢	٪٨١,١	٩٩	١
العلوم الأسرية	٦٠٩٤٤	٤٩٠٩٠	٪٨٠,٥	٩٨	٣
اللغة العربية المتقدمة	٩٢٢١	٧٣٧٥	٪٨٠,٠	٩٩	٢
الفنون والتصميم	١٧٤٢٣	١٤١٨٧	٪٨١,٤	٩٨	٨
اللغة الفرنسية	١٧٦	١٤١	٪٨٠,١	٩٦	١

نتيجة امتحان الشهادة الثانوية

م ٢٠٠٩

القسم الفني

النتيجة العامة

- عدد المراكز : ٩١ مركزاً
- عدد الجالسين : ٨٨١١ طالباً وطالبة
- عدد الناجحين : ٤٢٩٥ طالباً وطالبة
- نسبة النجاح : ٤٨,٧ %

المساق	عدد المدارس	جالسون	ناجحون	نسبة النجاح
١ التجاري	٥٣	٣٦٢٩	١٩٣٧	٥٣,٤ %
٢ الصناعي	٣٩	٤٧١٢	٢١٠٧	٤٤,٧ %
٣ الزراعي	٠٦	١٣٨	٧٩	٥٧,٢ %
٤ النسوي	١٠	٣٣٢	١٧٢	٥١,٨ %

نتيجة امتحان الشهادة الثانوية

٢٠٠٩ م

القسم الفني

إحصائية للمقارنة

أولاً : عدد الجالسين للأعوام (٢٠٠٥ - ٢٠٠٩ م)

القسام	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩
التجاري	٤١٣٩	٤١٥٠	٤٠٠٨	٣٧٦٤	٣٦٢٩
الصناعي	٤٢١٨	٤٣٧٨	٤٧٧٤	٤٣٢٧	٤٧١٢
الزراعي	٢٢١	٢٠٥	٢١٦	١٨١	١٣٨
النسوي	٢١٩	٢٤٥	٢٩٠	٣٨٠	٣٣٢
المجموع	٨٧٩٧	٨٩٧٨	٩٢٨٨	٨٦٥٢	٨٨١١

ثانياً : نسبة النجاح للأعوام (٢٠٠٥ - ٢٠٠٩ م)

القسام	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩
التجاري	٪٥٢,١	٪٤٩,٤	٪٤٨,٤	٪٤٩,٠	٪٥٣,٤
الصناعي	٪٤١,٨	٪٤٣,٦	٪٤٦,٠	٪٤٥,٧	٪٤٤,٧
الزراعي	٪٤٩,٣	٪٥٢,٧	٪٥٤,٢	٪٤٩,٧	٪٥٧,٢
النسوي	٪٥٩,٨	٪٦٢,٤	٪٤١,٠	٪٤٣,٧	٪٥١,٨
النسبة العامة	٪٤٧,٣	٪٤٧,٠	٪٤٧,١	٪٤٧,٢	٪٤٨,٧

نتيجة امتحان الشهادة الثانوية

٢٠٠٩ م

القسم الفني

إحصائية بعدد الجالسين والناجحين ونسبة النجاح
وأعلى درجة لكل مادة في كل مساق

أولاً: المساق التجاري :

المادة	عدد الجالسين	عدد الناجحين	نسبة النجاح	أعلى درجة	عدد الطلاب
الاقتصاد والتجارة	٣٦٢٣	٢٨٨٢	٪٧٩,٥	٩٠	٧
المحاسبة المالية	٣٦٢٦	٢٨٢٢	٪٧٧,٨	٩٥	١
التكاليف والضرائب	٢٣٠٩	١٨٥٦	٪٨٠,٤	٩٧	١
الرياضة المالية	١٥٤٧	١٠٣٩	٪٧٣,٦	٩٩	١
اللغة العربية	٣٥٥١	٢٠٠٥	٪٥٦,٥	٨٠	١
اللغة العربية الخاصة	٧٦	٥٠	٪٦٥,٨	٨٢	٢
اللغة الانجليزية	٣٦٢٩	٢٢٠٤	٪٦٠,٧	٩٢	١
التربية الإسلامية	٣٣٢٣	١٩٣٨	٪٥٨,٣	٨٥	٢
التربية الإسلامية الخاصة	٠٤	٠٣	٪٧٥,٠	٥٦	١
التربية المسيحية	٣٠١	٢٤٨	٪٨٢,٤	٩١	١
الرياضيات الأساسية	٣٦١٩	٢٤١٢	٪٦٦,٦	٩٨	١
الجغرافيا والدراسات البيئية	٢٧٩٠	١٦٤٧	٪٥٩,٠	٨٨	١

المادة	جالسون	ناجحون	نسبة النجاح	درجة اعلى	عدد الطلاب
الرسم الميكانيكي	٣٦٣٣	٢٨٤٠	٪٧٨,٢	٩٨	٥
أعمال ورش ماكينات	٥٠٨	٥٠٧	٪٩٩,٨	٩٢	٦
أعمال ورش سيارات	١٦٦٥	١٦٥٩	٪٩٩,٦	٩٦	٤
أعمال ورش كهرباء	١٣٦٦	١٣٥٨	٪٩٩,٤	٩٦	٨
أعمال ورش إلكترونيات	٦٦	٦٦	٪١٠٠	٨٦	٣
أصول صناعات ماكينات	٥٢١	٤٠٦	٪٧٧,٩	٩٧	١
أصول صناعات سيارات	١٦٧١	١٣١٣	٪٧٨,٦	٩٨	١
أصول صناعات كهرباء	١٣٦٥	١٠٥٩	٪٧٧,٦	٩٧	١
أصول صناعات إلكترونيات	٦٧	٥٤	٪٨٠,٦	٨٨	١
الرسم المعماري	١٠٥٢	٨٥٦	٪٨١,٤	٩٣	١
أعمال ورش مباني	٥٦٣	٥٦٣	٪١٠٠	٩٢	٤
أعمال ورش نجارة	١٥١	١٥٠	٪٩٩,٣	٩٢	٢
أعمال ورش مجاري	٣٢٨	٣٢٨	٪١٠٠	٩٢	١
أصول صناعات مباني	٥٦٧	٤٤٠	٪٧٧,٦	٩٥	١
أصول صناعات نجارة	١٤٨	١١٥	٪٧٧,٧	٩٠	١
أصول صناعات مجاري	٣٣٣	٢٦٢	٪٧٨,٧	٩٤	١
اللغة العربية	٤٦٥٩	٢٤٢١	٪٥٢,٠	٨٨	٢
اللغة العربية الخاصة	٤٢	٣٥	٪٨٣,٣	٨٢	١
اللغة الانجليزية	٤٧٠٩	٢٦٤٠	٪٥٦,١	٩٣	١
التربية الإسلامية	٤٥١٩	٢٣٠٨	٪٥١,١	٨٧	٢
التربية الإسلامية الخاصة	٢٩	٢١	٪٧٢,٤	٦١	١
التربية المسيحية	١٥٧	١١٨	٪٧٥,٢	٨٦	١
الرياضيات الأساسية	٥١٤	١٨٩	٪٣٦,٨	٨١	١
الرياضيات المتخصصة	٤١٨٢	٦٩٧	٪١٦,٧	٨٦	١
الفيزياء	٣٧٣٥	٧٠٥	٪١٨,٩	٧٦	٢
الكيمياء	٩٢	٠٩	٪٠٩,٨	٦٢	١
الجغرافيا	٩٤٢	٤٨٦	٪٥١,٦	٩٠	١

ثانياً: المساق الصناعي :

المادة	جالسون	ناجحون	نسبة النجاح	اعلى درجة	عدد الطلاب
الرسم الميكانيكي	٣٦٣٣	٢٨٤٠	٪٧٨,٢	٩٨	٥
أعمال ورش ماكينات	٥٠٨	٥٠٧	٪٩٩,٨	٩٢	٦
أعمال ورش سيارات	١٦٦٥	١٦٥٩	٪٩٩,٦	٩٦	٤
أعمال ورش كهرباء	١٣٦٦	١٣٥٨	٪٩٩,٤	٩٦	٨
أعمال ورش إلكترونيات	٦٦	٦٦	٪١٠٠	٨٦	٣
أصول صناعات ماكينات	٥٢١	٤٠٦	٪٧٧,٩	٩٧	١
أصول صناعات سيارات	١٦٧١	١٣١٣	٪٧٨,٦	٩٨	١٠
أصول صناعات كهرباء	١٣٦٥	١٠٥٩	٪٧٧,٦	٩٧	١
أصول صناعات إلكترونيات	٦٧	٥٤	٪٨٠,٦	٨٨	١
الرسم المعماري	١٠٥٢	٨٥٦	٪٨١,٤	٩٣	١
أعمال ورش مباني	٥٦٣	٥٦٣	٪١٠٠	٩٢	٤
أعمال ورش نجارة	١٥١	١٥٠	٪٩٩,٣	٩٢	٢
أعمال ورش مجاري	٣٢٨	٣٢٨	٪١٠٠	٩٢	١
أصول صناعات مباني	٥٦٧	٤٤٠	٪٧٧,٦	٩٥	١
أصول صناعات نجارة	١٤٨	١١٥	٪٧٧,٧	٩٠	١
أصول صناعات مجاري	٣٣٣	٢٦٢	٪٧٨,٧	٩٤	١
اللغة العربية	٤٦٥٩	٢٤٢١	٪٥٢,٠	٨٨	٢
اللغة العربية الخاصة	٤٢	٣٥	٪٨٣,٣	٨٢	١
اللغة الانجليزية	٤٧٠٩	٢٦٤٠	٪٥٦,١	٩٣	١
التربية الإسلامية	٤٥١٩	٢٣٠٨	٪٥١,١	٨٧	٢
التربية الإسلامية الخاصة	٢٩	٢١	٪٧٢,٤	٦١	١
التربية المسيحية	١٥٧	١١٨	٪٧٥,٢	٨٦	١
الرياضيات الأساسية	٥١٤	١٨٩	٪٣٦,٨	٨١	١
الرياضيات المتخصصة	٤١٨٢	٦٩٧	٪١٦,٧	٨٦	١
الفيزياء	٣٧٣٥	٧٠٥	٪١٨,٩	٧٦	٢
الكيمياء	٩٢	٠٩	٪٠٩,٨	٦٢	١
الجغرافيا	٩٤٢	٤٨٦	٪٥١,٦	٩٠	١

المادة	عدد الجالسين	عدد الناجحين	نسبة النجاح	اعلى درجة	عدد الطلاب
الزراعة	١٣٨	١٠٩	٪٧٩,٠	٨٦	١
الإنتاج الحيواني	١٣٥	١٠٦	٪٧٨,٥	٨٦	١
البساتين	١١٦	٩٥	٪٨١,٩	٨٣	١
التصنيع الغذائي	٥١	٤٠	٪٧٨,٤	٨٦	١
اللغة العربية	١٣٨	٩٠	٪٦٥,٢	٧٣	١
اللغة العربية الخاصة	-	-	-	-	-
اللغة الانجليزية	١٣٨	٨٦	٪٦٢,٣	٧٧	١
التربية الإسلامية	١٣٦	٨٨	٪٦٤,٧	٧٥	١
التربية الإسلامية الخاصة	-	-	-	-	-
التربية المسيحية	٠,٢	٠,٢	٪١٠٠	٦٢	١
الرياضيات الأساسية	٦٠	٣٧	٪٦١,٧	٨٤	١
الرياضيات المتخصصة	-	-	-	-	-
الأحياء	٩٠	٢٨	٪٣١,١	٦٧	١
الفيزياء	-	-	-	-	-
الكيمياء	٠,٦	صفر	٪٠,٠٠	٣٥	١

ثالثاً: المساق الزراعي :

المادة	عدد الجالسين	عدد الناجين	نسبة النجاح	اعلى درجة	عدد الطلاب
الزراعة	١٣٨	١٠٩	٪٧٩,٠	٨٦	١
الإنتاج الحيواني	١٣٥	١٠٦	٪٧٨,٥	٨٦	١
البساتين	١١٦	٩٥	٪٨١,٩	٨٣	١
التصنيع الغذائي	٥١	٤٠	٪٧٨,٤	٨٦	١
اللغة العربية	١٣٨	٩٠	٪٦٥,٢	٧٣	١
اللغة العربية الخاصة	-	-	-	-	-
اللغة الانجليزية	١٣٨	٨٦	٪٦٢,٣	٧٧	١
التربية الإسلامية	١٣٦	٨٨	٪٦٤,٧	٧٥	١
التربية الإسلامية الخاصة	-	-	-	-	-
التربية المسيحية	٠,٢	٠,٢	٪١٠٠	٦٢	١
الرياضيات الأساسية	٦٠	٣٧	٪٦١,٧	٨٤	١
الرياضيات المتخصصة	-	-	-	-	-
الأحياء	٩٠	٢٨	٪٣١,١	٦٧	١
الفيزياء	-	-	-	-	-
الكيمياء	٠,٦	صفر	٪٠,٠	٣٥	١

المادة	جالسات	ناجحات	نسبة النجاح	اعلى درجة	عدد الطالبات
التغذية	١٧٨	١٥٢	٪٨٥,٤	٨٢	٣
الطهي العملي	١٧٨	١٧٨	٪١٠٠	٩٠	١١
إدارة المؤسسات والفنادق	١٥٠	١٢٢	٪٨١,٣	٩١	١
البترول	٣١	٣١	٪١٠٠	٨٠	٣
الملابس والأنسجة	٣١	٢٤	٪٧٧,٤	٨٧	١
التطريز	١٩	١٩	٪١٠٠	٨٠	٥
تاريخ الفنون	١٢٣	٩٧	٪٧٨,٩	٩٣	١
التصميم الفني	١٠٨	١٠٦	٪٩٨,١	٨٠	١٦
الرسم والتلوين	٩٠	٧٤	٪٨٢,٢	٩٠	١
الديكور	٩٢	٧٢	٪٧٨,٣	٩٨	١
اللغة العربية	٣١٢	١٧٠	٪٥٤,٥	٧٠	١
اللغة العربية الخاصة	١٩	١٨	٪٩٤,٧	٨٣	١
اللغة الانجليزية	٣٣٢	١٨٢	٪٥٤,٨	٧٧	١
التربية الإسلامية	٣٠٧	١٨٥	٪٦٠,٣	٧٦	١
التربية الإسلامية الخاصة	١٩	١٦	٪٨٤,٢	٦٩	١
التربية المسيحية	٠٦	٠٣	٪٥٠,٠	٦٧	١
الرياضيات الأساسية	٣٣١	٢١٠	٪٦٣,٤	٨٨	١
الرياضيات المتخصصة	-	-	-	-	-
الأحياء	-	-	-	-	-
الفيزياء	-	-	-	-	-
الكيمياء	-	-	-	-	-
الجغرافيا	٢٧٤	١٦٧	٪٦٠,٩	٧٥	٢
التاريخ	٥٦	٣٤	٪٦٠,٧	٧٣	١

رابعاً : المساق النسوي :

المادة	جالسات	ناجحات	نسبة النجاح	اعلى درجة	عدد الطالبات
التغذية	١٧٨	١٥٢	٪٨٥,٤	٨٢	٣
الطهي العملي	١٧٨	١٧٨	٪١٠٠	٩٠	١١
إدارة المؤسسات والفنادق	١٥٠	١٢٢	٪٨١,٣	٩١	١
البترول	٣١	٣١	٪١٠٠	٨٠	٣
الملابس والأنسجة	٣١	٢٤	٪٧٧,٤	٨٧	١
التطريز	١٩	١٩	٪١٠٠	٨٠	٥
تاريخ الفنون	١٢٣	٩٧	٪٧٨,٩	٩٣	١
التصميم الفني	١٠٨	١٠٦	٪٩٨,١	٨٠	١٦
الرسم والتلوين	٩٠	٧٤	٪٨٢,٢	٩٠	١
الديكور	٩٢	٧٢	٪٧٨,٣	٩٨	١
اللغة العربية	٣١٢	١٧٠	٪٥٤,٥	٧٠	١
اللغة العربية الخاصة	١٩	١٨	٪٩٤,٧	٨٣	١
اللغة الانجليزية	٣٣٢	١٨٢	٪٥٤,٨	٧٧	١
التربية الإسلامية	٣٠٧	١٨٥	٪٦٠,٣	٧٦	١
التربية الإسلامية الخاصة	١٩	١٦	٪٨٤,٢	٦٩	١
التربية المسيحية	٠٦	٠٣	٪٥٠,٠	٦٧	١
الرياضيات الأساسية	٣٣١	٢١٠	٪٦٣,٤	٨٨	١
الرياضيات المتخصصة	-	-	-	-	-
الأحياء	-	-	-	-	-
الفيزياء	-	-	-	-	-
الكيمياء	-	-	-	-	-
الجغرافيا	٢٧٤	١٦٧	٪٦٠,٩	٧٥	٢
التاريخ	٥٦	٣٤	٪٦٠,٧	٧٣	١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جمهورية السودان
وزارة التربية و التعليم العام
مجلس امتحانات السودان

النتيجة العامة

لامتحان الشهادة الثانوية

٢٠١٠م

١٧ / يونيو / ٢٠١٠م

القسم الأكاديمي
عدد الجالسين والناجحين ونسبة النجاح وأعلى درجة لكل مادة

المادة	عدد الجالسين	عدد الناجحين	نسبة النجاح	أعلى درجة	عدد الطلاب
اللغة العربية	٣٨٣٣٣٢	٣١٣١٤٩	٪٨١,٧	٩٩	٣
اللغة العربية الخاصة	٧٠٤٨	٥٦٩٨	٪٨٠,٨	٩٧	١
اللغة الإنجليزية	٣٩٤٩١٤	٣٢٠٤٧٣	٪٨١,٢	٩٨	١
التربية الإسلامية	٣٧٨٣٠١	٣٠٢١١٧	٪٧٩,٩	٩٨	١٧١٧
التربية الإسلامية الخاصة	٩٤٣	٧٤٨	٪٧٩,٣	٩١	٣
التربية المسيحية	١٦٦٣٩	١٣٢٤٤	٪٧٩,٦	٩٨	٣٨
الرياضيات الأساسية	٢٧٨٤٢٦	٢١٦١٧٢	٪٧٧,٦	٩٩	٢٤
الرياضيات المتخصصة	١١٦٣٥٥	٨٨٦٧٤	٪٧٦,٢	٩٩	٧١
الفيزياء	١١٦٤٤٤	٩١١٨٩	٪٧٨,٣	٩٩	١
الكيمياء	١١٦٦٠٢	٩١٩٦٩	٪٧٨,٩	٩٨	٣٩
الأحياء	٦٤٢٧٢	٥٠٣١٩	٪٧٨,٣	٩٥	١
العلوم الهندسية	٣٧٣١٩	٢٩٥٧٤	٪٧٩,٢	٩٨	٥٦
علوم الحاسوب	٤٤٤٦٧	٣٥٣٨٦	٪٧٩,٦	٩٨	٧٥
الإنتاج الزراعي والحيواني	٤٣٤٨٥	٣٤٨٢٤	٪٨٠,١	٩٧	٢
الجغرافيا والدراسات البيئية	٢٧٦٤٧٩	٢٢٥٤٣٣	٪٨١,٥	٩٦	٢
التاريخ	٢٦٠٧٠٤	٢٠٦٦٣٠	٪٧٩,٣	٩٩	١٩
الدراسات الإسلامية	١٨٢١١٤	١٤٣٤٢٨	٪٧٨,٨	٩٨	١٤
العلوم التجارية	٣٢٤٨٢	٢٥٦٢٣	٪٧٨,٩	٩٩	٧
العلوم العسكرية	١١٢١٦١	٩١٢٦٨	٪٨١,٤	٩٦	١
العلوم الأسرية	٦٧٦٩١	٥٤٤٣٩	٪٨٠,٤	٩٩	٢
اللغة العربية المتقدمة	٧٦٢٢	٥٩٧٦	٪٧٨,٤	٩٨	٣
الفنون والتصميم	٢٠٥٢١	١٦٢٣٣	٪٧٩,١	٩٨	٣
اللغة الفرنسية	١١٩	٩٢	٪٧٧,٣	٩٥	٣

القسم الأكاديمي

عدد الجالسين والناجحين ونسبة النجاح وأعلى درجة لكل مادة

المادة	عدد الجالسين	عدد الناجحين	نسبة النجاح	أعلى درجة	عدد الطلاب
اللغة العربية	٣٨٣٣٣٢	٣١٣١٤٩	٪٨١,٧	٩٩	٣
اللغة العربية الخاصة	٧٠٤٨	٥٦٩٨	٪٨٠,٨	٩٧	١
اللغة الإنجليزية	٣٩٤٩١٤	٣٢٠٤٧٣	٪٨١,٢	٩٨	١
التربية الإسلامية	٣٧٨٣٠١	٣٠٢١١٧	٪٧٩,٩	٩٨	١٧١٧
التربية الإسلامية الخاصة	٩٤٣	٧٤٨	٪٧٩,٣	٩١	٣
التربية المسيحية	١٦٦٣٩	١٣٢٤٤	٪٧٩,٦	٩٨	٣٨
الرياضيات الأساسية	٢٧٨٤٢٦	٢١٦١٧٢	٪٧٧,٦	٩٩	٢٤
الرياضيات المتخصصة	١١٦٣٥٥	٨٨٦٧٤	٪٧٦,٢	٩٩	٧١
الفيزياء	١١٦٤٤٤	٩١١٨٩	٪٧٨,٣	٩٩	١
الكيمياء	١١٦٦٠٢	٩١٩٦٩	٪٧٨,٩	٩٨	٣٩
الأحياء	٦٤٢٧٢	٥٠٣١٩	٪٧٨,٣	٩٥	١
العلوم الهندسية	٣٧٣١٩	٢٩٥٧٤	٪٧٩,٢	٩٨	٥٦
علوم الحاسوب	٤٤٤٦٧	٣٥٣٨٦	٪٧٩,٦	٩٨	٧٥
الإنتاج الزراعي والحيواني	٤٣٤٨٥	٣٤٨٢٤	٪٨٠,١	٩٧	٢
الجغرافيا والدراسات البيئية	٢٧٦٤٧٩	٢٢٥٤٣٣	٪٨١,٥	٩٦	٢
التاريخ	٢٦٠٧٠٤	٢٠٦٦٣٠	٪٧٩,٣	٩٩	١٩
الدراسات الإسلامية	١٨٢١١٤	١٤٣٤٢٨	٪٧٨,٨	٩٨	١٤
العلوم التجارية	٣٢٤٨٢	٢٥٦٢٣	٪٧٨,٩	٩٩	٧
العلوم العسكرية	١١٢١٦١	٩١٢٦٨	٪٨١,٤	٩٦	١
العلوم الأسرية	٦٧٦٩١	٥٤٤٣٩	٪٨٠,٤	٩٩	٢
اللغة العربية المتقدمة	٧٦٢٢	٥٩٧٦	٪٧٨,٤	٩٨	٣
الفنون والتصميم	٢٠٥٢١	١٦٢٣٣	٪٧٩,١	٩٨	٣
اللغة الفرنسية	١١٩	٩٢	٪٧٧,٣	٩٥	٣

نتيجة امتحان الشهادة الثانوية

٢٠١٠ م

القسم الفني

النتيجة العامة

- عدد المراكز : ١٠٨ مركزاً
- عدد الجالسين : ٩٠٨٨ طالباً وطالبة
- عدد الناجحين : ٤٦٠٩ طالباً وطالبة
- نسبة النجاح : ٥٠,٧ %

المساق	عدد المراكز	جالسون	ناجحون	نسبة النجاح
١ التجاري	٥٣	٣٦٧٤	٢٠٥٢	٥٥,٩ %
٢ الصناعي	٣٩	٤٨٧٢	٢٢٨٢	٤٦,٨ %
٣ الزراعي	٦	١٥٦	٧٨	٥٠,٠ %
٤ النسوي	١٠	٣٨٦	١٩٧	٥١,٠ %

نتيجة امتحان الشهادة الثانوية

٢٠١٠ م

القسم الفني

إحصائية بعدد الجالسين والناجحين ونسبة النجاح
وأعلى درجة لكل مادة في كل مساق

أولاً: المساق التجاري :

المادة	عدد الجالسين	عدد الناجحين	نسبة النجاح	أعلى درجة	عدد الطلاب
الاقتصاد والتجارة	٣٦٦٥	٢٩٥٣	٨٠,٦٪	٩٤	١
المحاسبة المالية	٣٦٦٠	٢٧٧٦	٧٥,٨٪	٩٦	١
التكاليف والضرائب	٢٢١٤	١٨١٤	٨١,٩٪	٩٧	١
الرياضة المالية	١٦٢٤	١١٦٨	٧١,٩٪	٩٨	١
اللغة العربية	٣٥٦٦	٢٠٨٠	٥٨,٣٪	٨٤	١
اللغة العربية الخاصة	١٠٦	٨٧	٨٢,١٪	٨٦	١
اللغة الانجليزية	٣٦٦٥	٢٤١٠	٦٥,٨٪	٩٤	١
التربية الإسلامية	٣٣١٩	٢٠٦١	٦٢,١٪	٩٠	١
التربية الإسلامية الخاصة	١٣	١٢	٩٢,٣٪	٧٦	١
التربية المسيحية	٣٤١	٢٦٠	٧٦,٢٪	٨٨	٢
الرياضيات الأساسية	٣٦٦٣	٢٤٩٦	٦٨,١٪	٩٤	٣
الجغرافيا والدراسات البيئية	٢٦٧٥	١٥٨٦	٥٩,٣٪	٨٥	١

نتيجة امتحان الشهادة الثانوية

٢٠١٠ م

القسم الفني

إحصائية بعدد الجالسين والناجحين ونسبة النجاح
وأعلى درجة لكل مادة في كل مساق

أولاً: المساق التجاري :

المادة	عدد الجالسين	عدد الناجحين	نسبة النجاح	أعلى درجة	عدد الطلاب
الاقتصاد والتجارة	٣٦٦٥	٢٩٥٣	٪٨٠,٦	٩٤	١
المحاسبة المالية	٣٦٦٠	٢٧٧٦	٪٧٥,٨	٩٦	١
التكاليف والضرائب	٢٢١٤	١٨١٤	٪٨١,٩	٩٧	١
الرياضة المالية	١٦٢٤	١١٦٨	٪٧١,٩	٩٨	١
اللغة العربية	٣٥٦٦	٢٠٨٠	٪٥٨,٣	٨٤	١
اللغة العربية الخاصة	١٠٦	٨٧	٪٨٢,١	٨٦	١
اللغة الانجليزية	٣٦٦٥	٢٤١٠	٪٦٥,٨	٩٤	١
التربية الإسلامية	٣٣١٩	٢٠٦١	٪٦٢,١	٩٠	١
التربية الإسلامية الخاصة	١٣	١٢	٪٩٢,٣	٧٦	١
التربية المسيحية	٣٤١	٢٦٠	٪٧٦,٢	٨٨	٢
الرياضيات الأساسية	٣٦٦٣	٢٤٩٦	٪٦٨,١	٩٤	٣
الجغرافيا والدراسات البيئية	٢٦٧٥	١٥٨٦	٪٥٩,٣	٨٥	١

ثانياً : المساق الصناعي :

المادة	جالسون	ناجحون	نسبة النجاح	اعلى درجة	عدد الطلاب
الرسم الميكانيكي	٣٨٤٩	٣١٣٨	٪٨١,٥	٩٨	٤
أعمال ورش ماكينات	٤٤١	٤٤١	٪١٠٠	٩٢	٢
أعمال ورش سيارات	١٧٥٦	١٧٥٥	٪٩٩,٩	٩٧	٩
أعمال ورش كهرباء	١٥٦٩	١٥٦٤	٪٩٩,٧	٩٦	١٢
أعمال ورش إلكترونيات	٩٠	٩٠	٪١٠٠	٩٠	٢
أصول صناعات ماكينات	٤٤٤	٣٤٢	٪٧٧,٠	٨٦	١
أصول صناعات سيارات	١٧٥٣	١٣٨٢	٪٧٨,٨	٩٤	٢
أصول صناعات كهرباء	١٥٦٠	١٢١١	٪٧٧,٦	٩٥	١
أصول صناعات إلكترونيات	٨٩	٧٣	٪٨٢,٠	٩٢	١
الرسم المعماري	٩٦٠	٧٦٧	٪٧٩,٩	٩٧	٣
أعمال ورش مباني	٥٥١	٥٥١	٪١٠٠	٩٠	١٨
أعمال ورش نجارة	١٢٢	١٢٢	٪١٠٠	٩٢	١
أعمال ورش مجاري	٢٩٦	٢٩٦	٪١٠٠	٩٠	١٥
أصول صناعات مباني	٥٤٥	٤٣٣	٪٧٩,٤	٩٣	١
أصول صناعات نجارة	١٢٣	٩٨	٪٧٩,٧	٩٧	١
أصول صناعات مجاري	٢٩٦	٢٦٠	٪٨٧,٨	٩٤	١
اللغة العربية	٤٧٩١	٢٥٣٧	٪٥٣,٠	٨٦	١
اللغة العربية الخاصة	٣٥	٢٠	٪٥٧,١	٧٣	١
اللغة الانجليزية	٤٨١٧	٣٠٩٣	٪٦٤,٢	٩٣	١
التربية الإسلامية	٤٦٧٩	٢٤٤٩	٪٥٢,٣	٩٢	٢
التربية الإسلامية الخاصة	٢٢	٣	٪١٣,٦	٧٠	١
التربية المسيحية	١٣٠	٩٣	٪٧١,٥	٨٨	١
الرياضيات الأساسية	٥٨٠	٢٢٣	٪٣٨,٤	٨٦	٢
الرياضيات المتخصصة	٤٢٣١	٥٧٩	٪١٣,٧	٨١	١
الفيزياء	٣٨٥٦	٨٦٨	٪٢٢,٥	٧٨	١
الكيمياء	٦٢	٧	٪١١,٣	٦٣	١
الجغرافيا	٩٤٠	٥٢٢	٪٥٥,٥	٨٦	١

ثانياً : المسابق الصناعي :

المادة	جالسون	ناجحون	نسبة النجاح	أعلى درجة	عدد الطلاب
الرسم الميكانيكي	٣٨٤٩	٣١٣٨	%٨١,٥	٩٨	٤
أعمال ورش ماكينات	٤٤١	٤٤١	%١٠٠	٩٢	٢
أعمال ورش سيارات	١٧٥٦	١٧٥٥	%٩٩,٩	٩٧	٩
أعمال ورش كهرباء	١٥٦٩	١٥٦٤	%٩٩,٧	٩٦	١٢
أعمال ورش إلكترونيات	٩٠	٩٠	%١٠٠	٩٠	٢
أصول صناعات ماكينات	٤٤٤	٣٤٢	%٧٧,٠	٨٦	١
أصول صناعات سيارات	١٧٥٣	١٣٨٢	%٧٨,٨	٩٤	٢
أصول صناعات كهرباء	١٥٦٠	١٢١١	%٧٧,٦	٩٥	١
أصول صناعات إلكترونيات	٨٩	٧٣	%٨٢,٠	٩٢	١
الرسم المعماري	٩٦٠	٧٦٧	%٧٩,٩	٩٧	٣
أعمال ورش مباني	٥٥١	٥٥١	%١٠٠	٩٠	١٨
أعمال ورش نجارة	١٢٢	١٢٢	%١٠٠	٩٢	١
أعمال ورش مجاري	٢٩٦	٢٩٦	%١٠٠	٩٠	١٥
أصول صناعات مباني	٥٤٥	٤٣٣	%٧٩,٤	٩٣	١
أصول صناعات نجارة	١٢٣	٩٨	%٧٩,٧	٩٧	١
أصول صناعات مجاري	٢٩٦	٢٦٠	%٨٧,٨	٩٤	١
اللغة العربية	٤٧٩١	٢٥٣٧	%٥٣,٠	٨٦	١
اللغة العربية الخاصة	٣٥	٢٠	%٥٧,١	٧٣	١
اللغة الانجليزية	٤٨١٧	٣٠٩٣	%٦٤,٢	٩٣	١
التربية الإسلامية	٤٦٧٩	٢٤٤٩	%٥٢,٣	٩٢	٢
التربية الإسلامية الخاصة	٢٢	٣	%١٣,٦	٧٠	١
التربية المسيحية	١٣٠	٩٣	%٧١,٥	٨٨	١
الرياضيات الأساسية	٥٨٠	٢٢٣	%٣٨,٤	٨٦	٢
الرياضيات المتخصصة	٤٢٣١	٥٧٩	%١٣,٧	٨١	١
الفيزياء	٣٨٥٦	٨٦٨	%٢٢,٥	٧٨	١
الكيمياء	٦٢	٧	%١١,٣	٦٣	١
الجغرافيا	٩٤٠	٥٢٢	%٥٥,٥	٨٦	١

ثالثاً: المساق الزراعي :

المادة	عدد الجالسين	عدد الناجحين	نسبة النجاح	اعلى درجة	عدد الطلاب
الزراعة	١٥٦	١٢٧	٪٨١,٤	٨٨	٢
الإنتاج الحيواني	١٥١	١٢٣	٪٨١,٥	٨٩	١
البساتين	١٣٢	١٠٥	٪٧٩,٥	٨٧	١
التصنيع الغذائي	٧٠	٥٥	٪٧٨,٦	٨٨	١
اللغة العربية	١٥٦	٩٠	٪٥٧,٧	٧١	١
اللغة العربية الخاصة	-	-	-	-	-
اللغة الانجليزية	١٥٦	١٠١	٪٦٤,٧	٧٧	١
التربية الإسلامية	١٥٤	٩٢	٪٥٩,٧	٧٣	١
التربية الإسلامية الخاصة	-	-	-	-	-
التربية المسيحية	٢	٢	٪١٠٠	٦١	٢
الرياضيات الأساسية	٧٥	٣٤	٪٤٥,٣	٧٨	٢
الرياضيات المتخصصة	-	-	-	-	-
الأحياء	٨٨	١٦	٪١٨,٢	٦٤	١
الفيزياء	-	-	-	-	-
الكيمياء	٤	-	صفر٪	٤٣	١

ثالثاً: المساق الزراعي :

المادة	عدد الجالسين	عدد الناجحين	نسبة النجاح	اعلى درجة	عدد الطلاب
الزراعة	١٥٦	١٢٧	٪٨١,٤	٨٨	٢
الإنتاج الحيواني	١٥١	١٢٣	٪٨١,٥	٨٩	١
البساتين	١٣٢	١٠٥	٪٧٩,٥	٨٧	١
التصنيع الغذائي	٧٠	٥٥	٪٧٨,٦	٨٨	١
اللغة العربية	١٥٦	٩٠	٪٥٧,٧	٧١	١
اللغة العربية الخاصة	-	-	-	-	-
اللغة الانجليزية	١٥٦	١٠١	٪٦٤,٧	٧٧	١
التربية الإسلامية	١٥٤	٩٢	٪٥٩,٧	٧٣	١
التربية الإسلامية الخاصة	-	-	-	-	-
التربية المسيحية	٢	٢	٪١٠٠	٦١	٢
الرياضيات الأساسية	٧٥	٣٤	٪٤٥,٣	٧٨	٢
الرياضيات المتخصصة	-	-	-	-	-
الأحياء	٨٨	١٦	٪١٨,٢	٦٤	١
الفيزياء	-	-	-	-	-
الكيمياء	٤	-	صفر٪	٤٣	١

رابعاً : المساق النسوي :

المادة	جالسات	ناجحات	نسبة النجاح	أعلى درجة	عدد الطالبات
التغذية	٢٢٣	١٩٠	٪٨٥,٢	٨٦	١
الطهي العملي	٢٢٤	٢٢٤	٪١٠٠	٩٠	٤
إدارة المؤسسات والفنادق	١٤٥	١١٦	٪٨٠,٠	٨٩	١
البثرون	٤٠	٤٠	٪١٠٠	٨٠	٦
الملابس والأنسجة	٤٠	٣٣	٪٨٢,٥	٨٧	١
التطريز	١٧	١٧	٪١٠٠	٨٠	٥
تاريخ الفنون	١٢٢	٩٢	٪٧٥,٤	٩١	١
التصميم الفني	١٢٠	١٢٠	٪١٠٠	٨٠	١٣
الرسم والتلوين	٩٣	٧٩	٪٨٤,٩	٩٠	٦
الديكور	٦٦	٥٧	٪٨٦,٤	٩٥	٤
اللغة العربية	٣٧٠	٢٠٠	٪٥٤,١	٧٢	١
اللغة العربية الخاصة	١٤	١٤	٪١٠٠	٨٦	١
اللغة الانجليزية	٣٨٤	٢٣٦	٪٦١,٥	٨٣	١
التربية الإسلامية	٣٦٢	٢٣٧	٪٦٥,٥	٧٣	٢
التربية الإسلامية الخاصة	١٤	٩	٪٦٤,٣	٦٤	٢
التربية المسيحية	٨	٨	٪١٠٠	٧٢	١
الرياضيات الأساسية	٣٨٣	٢١٢	٪٥٥,٤	٨٢	١
الرياضيات المتخصصة	-	-	-	-	-
الأحياء	١٧	-	صفر٪	٣٩	١
الفيزياء	-	-	-	-	-
الكيمياء	-	-	-	-	-
الجغرافيا	٢٩٨	١٦٤	٪٥٥,٠	٧٨	١
التاريخ	٧٦	٣٢	٪٤٢,١	٧٢	١

نتيجة امتحان الشهادة الثانوية ٢٠١٠م

الطلاب الأوائل - القسم الفني

أولاً : المساق التجاري

الترتيب	اسم الطالب	المدرسة	الولاية	نسبة النجاح
الأول	إبراهيم صالح إدريس حامد	الأترية بورتسودان	البحر الأحمر	٪٨٧,٠
الثاني	ريان الرشيد عبدالله برير	خليل التجارية بنات	النيل الأبيض	٪٨٥,٤
الثالث م	لبنى حسن محمد عنجيل	عطبرة التجارية بنات	نهر النيل	٪٨٤,٠
الثالث م	زاهية فضل إبراهيم محمد	الأبيض التجارية بنات	شمال كردفان	٪٨٤,٠

ثانياً : المساق الصناعي

الترتيب	اسم الطالب	المدرسة	الولاية	نسبة النجاح
الأول	محمد المهدي حامد علي حسن	شريان الشمال الصناعية	الشمالية	٪٨٦,٧
الثاني	عابدين علي النور آدم	البلجيكية السودانية	الخرطوم	٪٨٤,٦
الثالث	مصعب عماد محمد فضل	شريان الشمال الصناعية	الشمالية	٪٨٣,٦

ثالثاً : المساق الزراعي

الطالب الأول	المدرسة	الولاية	نسبة النجاح
يعقوب حبيب جمعة إبراهيم	الفاو الزراعية	القضارف	٪٧١,٣

رابعاً : المساق النسوي

الطالبة الأولى	المدرسة	الولاية	نسبة النجاح
مياسة عبدالله إبراهيم النور	معهد الأمل + القومي للصم	الخرطوم	٪٧٢,٤

نتيجة امتحان الشهادة الثانوية ٢٠١٠م

الطلاب الأوائل - القسم الفني

أولاً : المساق التجاري

الترتيب	اسم الطالب	المدرسة	الولاية	نسبة النجاح
الأول	إبراهيم صالح إدريس حامد	الأترية بورتسودان	البحر الأحمر	٪٨٧,٠
الثاني	ريان الرشيد عبدالله برير	خليل التجارية بنات	النيل الأبيض	٪٨٥,٤
الثالث م	لبنى حسن محمد عنجيل	عطبرة التجارية بنات	نهر النيل	٪٨٤,٠
الثالث م	زاهية فضل إبراهيم محمد	الأبيض التجارية بنات	شمال كردفان	٪٨٤,٠

ثانياً : المساق الصناعي

الترتيب	اسم الطالب	المدرسة	الولاية	نسبة النجاح
الأول	محمد المهدي حامد علي حسن	شريان الشمال الصناعية	الشمالية	٪٨٦,٧
الثاني	عابدين علي النور آدم	البلجيكية السودانية	الخرطوم	٪٨٤,٦
الثالث	مصعب عماد محمد فضل	شريان الشمال الصناعية	الشمالية	٪٨٣,٦

ثالثاً : المساق الزراعي

الطالب الأول	المدرسة	الولاية	نسبة النجاح
يعقوب حبيب جمعة إبراهيم	الفاو الزراعية	القضارف	٪٧١,٣

رابعاً : المساق النسوي

الطالبة الأولى	المدرسة	الولاية	نسبة النجاح
مياسة عبدالله إبراهيم النور	معهد الأمل + القومي للصم	الخرطوم	٪٧٢,٤

نتيجة امتحان الشهادة الثانوية

٢٠١١ م

القسم الأكاديمي

نوع التعليم	جالسون	ناجحون	نسبة النجاح
١ المدارس الحكومية	١٣٩٦٥٠	١٠٦١٦٤	٪٧٦,٠
٢ المدارس الخاصة	٨٧٧٧٩	٦٤٩٢٣	٪٧٤,٠
٣ مدارس اتحاد المعلمين	١٢٧٥٦٦	٨١٦٤٠	٪٦٤,٠
٤ طلاب المنازل	١٦٨٨٥	١٢٣٦٠	٪٧٣,٢

إحصائية النجاح حسب النوع :

النوع	جالسون	ناجحون	نسبة النجاح
١ مدارس البنات	١٧٤٨٣٧	١٣٠٩٥٧	٪٧٤,٩
٢ مدارس البنين	١٩٧٠٤٣	١٣٤١٣٠	٪٦٨,١

نتيجة امتحان الشهادة الثانوية

٢٠١١ م

القسم الأكاديمي

نوع التعليم	جالسون	ناجحون	نسبة النجاح
١ المدارس الحكومية	١٣٩٦٥٠	١٠٦١٦٤	٪٧٦,٠
٢ المدارس الخاصة	٨٧٧٧٩	٦٤٩٢٣	٪٧٤,٠
٣ مدارس اتحاد المعلمين	١٢٧٥٦٦	٨١٦٤٠	٪٦٤,٠
٤ طلاب المنازل	١٦٨٨٥	١٢٣٦٠	٪٧٣,٢

إحصائية النجاح حسب النوع :

النوع	جالسون	ناجحون	نسبة النجاح
١ مدارس البنات	١٧٤٨٣٧	١٣٠٩٥٧	٪٧٤,٩
٢ مدارس البنين	١٩٧٠٤٣	١٣٤١٣٠	٪٦٨,١

رابعاً : المساق النسوي :

المادة	جالسات	ناجحات	نسبة النجاح
التغذية	٢١٤	١٧١	٪٧٩,٩
الطهي العملي	٢١٤	٢١٤	٪١٠٠
إدارة المؤسسات والفنادق	٧٨	٦٢	٪٧٩,٥
البترول	٢٥	٢٥	٪١٠٠
الملابس والأنسجة	٢٥	٢٠	٪٨٠,٠
التطريز	٠,٢	٠,٢	٪١٠٠
تاريخ الفنون	٨٥	٧٣	٪٨٥,٩
التصميم الفني	٨٥	٨٥	٪١٠٠
الرسم والتلوين	٢٥	٢٥	٪١٠٠
الديكور	٢٨	٢٢	٪٧٨,٦
اللغة العربية	٣٠,٨	٢٠,٩ ✓	٪٦٧,٩
اللغة العربية الخاصة	١٦	١٦	٪١٠٠
اللغة الانجليزية	٣٢٤	٢٠١	٪٦٢,٠
التربية الإسلامية	٢٩٩	١٨٦	٪٦٢,٢
التربية الإسلامية الخاصة	١٦	١٢	٪٧٥,٠
التربية المسيحية	٠,٩	٠,٨	٪٨٨,٩
الرياضيات الأساسية	٣١٧	٢٢٣	٪٧٠,٣
الرياضيات المتخصصة	-	-	-
الأحياء	٠,٨	٠,٢	٪٢٥,٠
الفيزياء	-	-	-
الكيمياء	-	-	-
الجغرافيا	١٤٦	٨٢	٪٥٦,٢
التاريخ	٤٤	٣٣	٪٧٥,٠

رابعاً : المساق النسوي :

المادة	جالسات	ناجحات	نسبة النجاح
التغذية	٢١٤	١٧١	٪٧٩,٩
الطهي العملي	٢١٤	٢١٤	٪١٠٠
إدارة المؤسسات والفنادق	٧٨	٦٢	٪٧٩,٥
البثرون	٢٥	٢٥	٪١٠٠
الملابس والأنسجة	٢٥	٢٠	٪٨٠,٠
التطريز	٠,٢	٠,٢	٪١٠٠
تاريخ الفنون	٨٥	٧٣	٪٨٥,٩
التصميم الفني	٨٥	٨٥	٪١٠٠
الرسم والتلوين	٢٥	٢٥	٪١٠٠
الديكور	٢٨	٢٢	٪٧٨,٦
اللغة العربية	٣٠,٨	٢٠,٩	٪٦٧,٩
اللغة العربية الخاصة	١٦	١٦	٪١٠٠
اللغة الانجليزية	٣٢٤	٢٠١	٪٦٢,٠
التربية الإسلامية	٢٩٩	١٨٦	٪٦٢,٢
التربية الإسلامية الخاصة	١٦	١٢	٪٧٥,٠
التربية المسيحية	٠,٩	٠,٨	٪٨٨,٩
الرياضيات الأساسية	٣١٧	٢٢٣	٪٧٠,٣
الرياضيات المتخصصة	-	-	-
الأحياء	٠,٨	٠,٢	٪٢٥,٠
الفيزياء	-	-	-
الكيمياء	-	-	-
الجغرافيا	١٤٦	٨٢	٪٥٦,٢
التاريخ	٤٤	٣٣	٪٧٥,٠

نتيجة امتحان الشهادة الثانوية

٢٠١١ م

القسم الفني

النتيجة العامة

- عدد المراكز : ١٠٩ مركزاً
- عدد الجالسين : ٨٥٨٦ طالباً وطالبة
- عدد الناجحين : ٤٢٨٩ طالباً وطالبة
- نسبة النجاح : ٥٠.٠ %

المساق	عدد المراكز	جالسون	ناجحون	نسبة النجاح
١ التجاري	٥٠	٣٤٢٨	١٩٤٢	٥٦,٧ %
٢ الصناعي	٤٤	٤٦٥٠	٢٠٤٢	٤٣,٩ %
٣ الزراعي	٠,٦	١٣٩	٧٥	٥٤,٠ %
٤ النسوي	٠,٩	٣٦٩	٢٣٠	٦٢,٣ %

نتيجة امتحان الشهادة الثانوية

٢٠١١ م

القسم الفني

إحصائية بعدد الجالسين والناجحين ونسبة النجاح

أولاً: المساق التجاري :

المادة	عدد الجالسين	عدد الناجحين	نسبة النجاح
الاقتصاد والتجارة	٣٤٢٥	٢٧١٩	٪٧٩,٤
المحاسبة المالية	٣٤٠٠	٢٦٥٢	٪٧٨,٠
التكاليف والضرائب	٢٢٤٧	١٨٢٦	٪٨١,٣
الرياضة المالية	١٥٠٧	١١٠١	٪٧٣,١
اللغة العربية	٣٣٢٢	١٩٣٧	٪٥٨,٣
اللغة العربية الخاصة	١٠٦	٦٦	٪٦٢,٣
اللغة الانجليزية	٣٤٢٦	٢١٠٠	٪٦١,٣
التربية الإسلامية	٣٠٦٣	١٨٩٤	٪٦١,٨
التربية الإسلامية الخاصة	١١	٠٥	٪٤٥,٥
التربية المسيحية	٣٥٣	٣٠٨	٪٨٧,٣
الرياضيات الأساسية	٣٤٢٦	٢٣٨٠	٪٦٩,٥
الجغرافيا والدراسات البيئية	٢٢٣٤	١٤٤١	٪٦٤,٥

نتيجة امتحان الشهادة الثانوية

٢٠١١ م

القسم الفني

إحصائية بعدد الجالسين والناجحين ونسبة النجاح

أولاً: المساق التجاري :

المادة	عدد الجالسين	عدد الناجحين	نسبة النجاح
الاقتصاد والتجارة	٣٤٢٥	٢٧١٩	٪٧٩,٤
المحاسبة المالية	٣٤٠٠	٢٦٥٢	٪٧٨,٠
التكاليف والضرائب	٢٢٤٧	١٨٢٦	٪٨١,٣
الرياضة المالية	١٥٠٧	١١٠١	٪٧٣,١
اللغة العربية	٣٣٢٢	١٩٣٧	٪٥٨,٣
اللغة العربية الخاصة	١٠٦	٦٦	٪٦٢,٣
اللغة الانجليزية	٣٤٢٦	٢١٠٠	٪٦١,٣
التربية الإسلامية	٣٠٦٣	١٨٩٤	٪٦١,٨
التربية الإسلامية الخاصة	١١	٠٥	٪٤٥,٥
التربية المسيحية	٣٥٣	٣٠٨	٪٨٧,٣
الرياضيات الأساسية	٣٤٢٦	٢٣٨٠	٪٦٩,٥
الجغرافيا والدراسات البيئية	٢٢٣٤	١٤٤١	٪٦٤,٥

ثالثاً: المساق الزراعي :

المادة	عدد الجالسين	عدد الناجحين	نسبة النجاح
الزراعة	١٧٤	١٤١	٪٨١,٠
الإنتاج الحيواني	١٧٢	١٣٤	٪٧٧,٩
البساتين	٦٣	٥٤	٪٨٥,٧
التصنيع الغذائي	٤٠	٣١	٪٧٧,٥
اللغة العربية	١٧٤	١٢٢	٪٧٠,١
اللغة العربية الخاصة	-	-	-
اللغة الانجليزية	١٧٤	٩٨	٪٥٦,٣
التربية الإسلامية	١٧٤	٩٥	٪٥٤,٦
التربية الإسلامية الخاصة	-	-	-
التربية المسيحية	-	-	-
الرياضيات الأساسية	٤٥	٢٧	٪٦٠,٠
الرياضيات المتخصصة	٩٢	٢٠	٪٢١,٧
الأحياء	١٠٩	١٥	٪١٣,٨
الفيزياء	-	-	-
الكيمياء	-	-	-

ثانياً : المساق الصناعي :

المادة	جالسون	ناجحون	نسبة النجاح
الرسم الميكانيكي	٣٧٣٤	٢٨٦٨	٪٧٦,٨
أعمال ورش ماكينات	٤٠٥	٤٠٥	٪١٠٠
أعمال ورش سيارات	١٦٥١	١٦٤٦	٪٩٩,٧
أعمال ورش كهرباء	١٦٠٦	١٥٩٣	٪٩٩,٢
أعمال ورش إلكترونيات	٧٠	٧٠	٪١٠٠
أصول صناعات ماكينات	٤٠٦	٣١٣	٪٧٧,١
أصول صناعات سيارات	١٦٤٦	١٤٠٣	٪٨٥,٢
أصول صناعات كهرباء	١٥٧٦	١٢٥٠	٪٧٩,٣
أصول صناعات إلكترونيات	٧٠	٥٤	٪٧٧,١
الرسم المعماري	١٠٨٥	٨٦٨	٪٨٠,٠
أعمال ورش مباني	٦٣٣	٦٣٣	٪١٠٠
أعمال ورش نجارة	١١٨	١١٨	٪١٠٠
أعمال ورش مجاري	٣٣٢	٣٣٢	٪١٠٠
أصول صناعات مباني	٦٣١	٤٨٥	٪٧٦,٩
أصول صناعات نجارة	١١٨	٩٣	٪٧٨,٨
أصول صناعات مجاري	٣٣٣	٢٦٣	٪٧٩,٠
اللغة العربية	٤٨٠١	٢٦٣١	٪٥٤,٨
اللغة العربية الخاصة	٤٠	٢٤	٪٦٠,٠
اللغة الانجليزية	٤٨٣٨	٢٩٧٩	٪٦١,٦
التربية الإسلامية	٤٦٦٥	٢٤٣٨	٪٤٨,٠
التربية الإسلامية الخاصة	١٤	١١	٪٧٨,٦
التربية المسيحية	١٦٤	١٣٨	٪٨٤,١
الرياضيات الأساسية	٦٣٩	٢٥٦	٪٤٠,١
الرياضيات المتخصصة	٤١٩١	٩٢٩	٪٢٢,٢
الفيزياء	٣٨٤٦	٧٨٠	٪٢٠,٣
الكيمياء	٣٠	٠٦	٪٢٠,٠
الجغرافيا	٧٧٨	٣٧٨	٪٤٨,٦

ثانياً : المساق الصناعي :

المادة	جالسون	ناجحون	نسبة النجاح
الرسم الميكانيكي	٣٧٣٤	٢٨٦٨	٪٧٦,٨
أعمال ورش ماكينات	٤٠٥	٤٠٥	٪١٠٠
أعمال ورش سيارات	١٦٥١	١٦٤٦	٪٩٩,٧
أعمال ورش كهرباء	١٦٠٦	١٥٩٣	٪٩٩,٢
أعمال ورش إلكترونيات	٧٠	٧٠	٪١٠٠
أصول صناعات ماكينات	٤٠٦	٣١٣	٪٧٧,١
أصول صناعات سيارات	١٦٤٦	١٤٠٣	٪٨٥,٢
أصول صناعات كهرباء	١٥٧٦	١٢٥٠	٪٧٩,٣
أصول صناعات إلكترونيات	٧٠	٥٤	٪٧٧,١
الرسم المعماري	١٠٨٥	٨٦٨	٪٨٠,٠
أعمال ورش مباني	٦٣٣	٦٣٣	٪١٠٠
أعمال ورش نجارة	١١٨	١١٨	٪١٠٠
أعمال ورش مجاري	٣٣٢	٣٣٢	٪١٠٠
أصول صناعات مباني	٦٣١	٤٨٥	٪٧٦,٩
أصول صناعات نجارة	١١٨	٩٣	٪٧٨,٨
أصول صناعات مجاري	٣٣٣	٢٦٣	٪٧٩,٠
اللغة العربية	٤٨٠١	٢٦٣١	٪٥٤,٨
اللغة العربية الخاصة	٤٠	٢٤	٪٦٠,٠
اللغة الانجليزية	٤٨٣٨	٢٩٧٩	٪٦١,٦
التربية الإسلامية	٤٦٦٥	٢٤٣٨	٪٤٨,٠
التربية الإسلامية الخاصة	١٤	١١	٪٧٨,٦
التربية المسيحية	١٦٤	١٣٨	٪٨٤,١
الرياضيات الأساسية	٦٣٩	٢٥٦	٪٤٠,١
الرياضيات المتخصصة	٤١٩١	٩٢٩	٪٢٢,٢
الفيزياء	٣٨٤٦	٧٨٠	٪٢٠,٣
الكيمياء	٣٠	٠٦	٪٢٠,٠
الجغرافيا	٧٧٨	٣٧٨	٪٤٨,٦

ثالثاً: المساق الزراعي :

المادة	عدد الجالسين	عدد الناجحين	نسبة النجاح
الزراعة	١٧٤	١٤١	٪٨١,٠
الإنتاج الحيواني	١٧٢	١٣٤	٪٧٧,٩
البساتين	٦٣	٥٤	٪٨٥,٧
التصنيع الغذائي	٤٠	٣١	٪٧٧,٥
اللغة العربية	١٧٤	١٢٢	٪٧٠,١
اللغة العربية الخاصة	-	-	-
اللغة الانجليزية	١٧٤	٩٨	٪٥٦,٣
التربية الإسلامية	١٧٤	٩٥	٪٥٤,٦
التربية الإسلامية الخاصة	-	-	-
التربية المسيحية	-	-	-
الرياضيات الأساسية	٤٥	٢٧	٪٦٠,٠
الرياضيات المتخصصة	٩٢	٢٠	٪٢١,٧
الأحياء	١٠٩	١٥	٪١٣,٨
الفيزياء	-	-	-
الكيمياء	-	-	-

رابعاً : المساق النسوي :

المادة	جالسات	ناجحات	نسبة النجاح
التغذية	٢٣٦	١٨٦	٪٧٨,٨
الطهي العملي	٢٣٦	٢٣٦	٪١٠٠
إدارة المؤسسات والفنادق	١٦٠	١٢٥	٪٧٨,١
البترون	٢١	٢١	٪١٠٠
الملابس والأنسجة	٢١	١٩	٪٩٠,٥
التطريز	٨	٨	٪١٠٠
تاريخ الفنون	١١٠	٨٥	٪٧٧,٣
التصميم الفني	١١٢	١١٢	٪١٠٠
الرسم والتلوين	٩٦	٨٦	٪٨٩,٦
الديكور	٧٠	٥٧	٪٨١,٤
اللغة العربية	٣٥٩	٢٤١	٪٦٧,١
اللغة العربية الخاصة	١٠	١٠	٪١٠٠
اللغة الانجليزية	٣٦٩	١٩٥	٪٥٢,٨
التربية الإسلامية	٣٤٥	٢٤٠	٪٥٩,٦
التربية الإسلامية الخاصة	١٠	٦	٪٦٠,٠
التربية المسيحية	١٤	١٤	٪١٠٠
الرياضيات الأساسية	٣٦٩	٢٣٤	٪٦٣,٤
الرياضيات المتخصصة	-	-	-
الأحياء	-	-	-
الفيزياء	-	-	-
الكيمياء	-	-	-
الجغرافيا	٣٠٧	١٧٦	٪٥٧,٣
التاريخ	٨٦	٥٣	٪٦١,٦

ثالثاً: المساق الزراعي :

المادة	عدد الجالسين	عدد الناجحين	نسبة النجاح
الزراعة	١٣٩	١١١	٪٧٩,٩
الإنتاج الحيواني	١٣٠	١٠٥	٪٨٠,٨
البساتين	١١٨	٩٨	٪٨٣,١
التصنيع الغذائي	٣١	٢٥	٪٨٠,٦
اللغة العربية	١٣٩	٩١	٪٦٥,٥
اللغة العربية الخاصة	-	-	-
اللغة الانجليزية	١٣٩	٨٥	٪٦١,٢
التربية الإسلامية	١٣٧	٧٦	٪٥٥,٥
التربية الإسلامية الخاصة	-	-	-
التربية المسيحية	٢	٢	٪١٠٠
الرياضيات الأساسية	٤٩	٢١	٪٤٢,٩
الرياضيات المتخصصة	-	-	-
الأحياء	٩٤	٩	٪٩,٦
الفيزياء	-	-	-
الكيمياء	٣	صفر	صفر

ثالثاً: المساق الزراعي :

المادة	عدد الجالسين	عدد الناجين	نسبة النجاح
الزراعة	١٣٩	١١١	٪٧٩,٩
الإنتاج الحيواني	١٣٠	١٠٥	٪٨٠,٨
البياتين	١١٨	٩٨	٪٨٣,١
التصنيع الغذائي	٣١	٢٥	٪٨٠,٦
اللغة العربية	١٣٩	٩١	٪٦٥,٥
اللغة العربية الخاصة	-	-	-
اللغة الانجليزية	١٣٩	٨٥	٪٦١,٢
التربية الإسلامية	١٣٧	٧٦	٪٥٥,٥
التربية الإسلامية الخاصة	-	-	-
التربية المسيحية	٢	٢	٪١٠٠
الرياضيات الأساسية	٤٩	٢١	٪٤٢,٩
الرياضيات المتخصصة	-	-	-
الأحياء	٩٤	٩	٪٩,٦
الفيزياء	-	-	-
الكيمياء	٣	صفر	صفر

امتحان الشهادة الثانوية ٢٠١٢ م

النتيجة العامة

أولاً : القسم الأكاديمي :

عدد المراكز	: ٢٦٣٢	مركزاً
عدد الجالسين	: ٣٩٤٨١٤	طالباً وطالبة
عدد الناجحين	: ٢٧٣٧١٤	طالباً وطالبة
نسبة النجاح	: ٦٩,٣ %	

ثانياً : القسم الفني :

عدد المراكز	: ١٠٣	مركزاً
عدد الجالسين	: ٨٥٧٠	طالباً وطالبة
عدد الناجحين	: ٤٣٠٣	طالباً وطالبة
نسبة النجاح	: ٥٠,٢ %	

ثالثاً : شهادة الأهلية والقراءات :

عدد المراكز	: ٣٦	مركزاً
عدد الجالسين	: ٢١٤٠	طالباً وطالبة
عدد الناجحين	: ١٦٣٣	طالباً وطالبة
نسبة النجاح	: ٧٦,٣ %	

القسم
الأكاديمي

عدد الجالسين والناجحين ونسبة النجاح لكل مادة

المادة	عدد الجالسين	عدد الناجحين	نسبة النجاح %
اللغة العربية	٣٩٣١٨٣	٣١٩١٣٠	٪٨١,٢
اللغة العربية الخاصة	١٠٢٢	٨٧٩	٪٨٦,٠
اللغة الإنجليزية	٣٩٣٩٠٨	٣٠٧١٧٩	٪٧٨,٠
التربية الإسلامية	٣٩٢٢٦٦	٣٠٩٥٠٠	٪٧٨,٩
التربية الإسلامية الخاصة	٤٧٩	٤٣٦	٪٩١,٠
التربية المسيحية	٢٠٢٥	١٩٠٦	٪٩٤,١
الرياضيات الأساسية	٢٧٦٧٦٦	٢١١٨٩٨	٪٧٦,٦
الرياضيات المتخصصة	١١٧١٤٦	٩٢٧٣٠	٪٧٩,٢
الفيزياء	١١٧٢٦٩	٩٢١١٥	٪٧٨,٦
الكيمياء	١١٧٢٠٣	٩٢٥٠٤	٪٧٨,٩
الأحياء	٦٦٧٢٢	٥٣١٨٤	٪٧٩,٧
العلوم الهندسية	٢٧٥٢٠	٢١٨٤١	٪٧٩,٤
علوم الحاسوب	٢٢٦٦٦	١٧٨١٠	٪٧٨,٦
الإنتاج الزراعي والحيواني	٣٧٠	٣٠٢	٪٨١,٦
الجغرافيا والدراسات البيئية	٢٧٧٠٩٨	٢٢٢٧٤٧	٪٨٠,٤
التاريخ	٢٧٦٨٥٤	٢١٧٩٦٨	٪٧٨,٧
الدراسات الإسلامية	١٨٠٠٥٠	١٤٢٥١٣	٪٧٩,٢
العلوم التجارية	١٩٨٨٩	١٥٧٥٧	٪٧٩,٢
العلوم العسكرية	٦٦٨٢١	٥٣١٨٠	٪٧٩,٦
العلوم الأسرية	٦٠	٥٠	٪٨٣,٣
اللغة العربية المتقدمة	١٧٧٨	١٤١٢	٪٧٩,٤
الفنون والتصميم	٨٤٠٦	٦٧٣٠	٪٨٠,١
اللغة الفرنسية	٣٥	٢٣	٪٦٥,٧

القسم الأكاديمي
عدد الجالسين والناجحين ونسبة النجاح لكل مادة

المادة	عدد الجالسين	عدد الناجحين	نسبة النجاح %
اللغة العربية	٣٩٣١٨٣	٣١٩١٣	٨١,٢
اللغة العربية الخاصة	١٠٢٢	٨٧٩	٨٦,٠
اللغة الإنجليزية	٣٩٣٩٠٨	٣٠٧٧٩	٧٨,٠
التربية الإسلامية	٣٩٢٢٦٦	٣٠٩٥٠	٧٨,٩
التربية الإسلامية الخاصة	٤٧٩	٤٣٦	٩١,٠
التربية المسيحية	٢٠٢٥	١٩٠٦	٩٤,١
الرياضيات الأساسية	٢٧٦٧٦٦	٢١١٨٩٨	٧٦,٦
الرياضيات المتخصصة	١١٧١٤٦	٩٢٧٣	٧٩,٢
الفيزياء	١١٧٢٦٩	٩٢١١٥	٧٨,٦
الكيمياء	١١٧٢٠٣	٩٢٥٠٤	٧٨,٩
الأحياء	٦٦٧٢٢	٥٣١٨٤	٧٩,٧
العلوم الهندسية	٢٧٥٢٠	٢١٨٤١	٧٩,٤
علوم الحاسوب	٢٢٦٦٦	١٧٨١٠	٧٨,٦
الإنتاج الزراعي والحيواني	٣٧٠	٣٠٢	٨١,٦
الجغرافيا والدراسات البيئية	٢٧٧٠٩٨	٢٢٢٧٤٧	٨٠,٤
التاريخ	٢٧٦٨٥٤	٢١٧٩٦٨	٧٨,٧
الدراسات الإسلامية	١٨٠٠٥٠	١٤٢٥١٣	٧٩,٢
العلوم التجارية	١٩٨٨٩	١٥٧٥٧	٧٩,٢
العلوم العسكرية	٦٦٨٢١	٥٣١٨٠	٧٩,٦
العلوم الأسرية	٦٠	٥٠	٨٣,٣
اللغة العربية المتقدمة	١٧٧٨	١٤١٢	٧٩,٤
الفنون والتصميم	٨٤٠٦	٦٧٣	٨٠,١
اللغة الفرنسية	٣٥	٢٣	٦٥,٧

نتيجة امتحان الشهادة الثانوية

٢٠١٢ م

القسم الفني

النتيجة العامة

- عدد المراكز : ١٠٣ مركزاً
- عدد الجالسين : ٨٥٧٠ طالباً وطالبة
- عدد الناجحين : ٤٣٠٣ طالباً وطالبة
- نسبة النجاح : ٥٠,٢ %

المساق	عدد المراكز	جالسون	ناجحون	نسبة النجاح
١ التجاري	٤٤	٣٢٢٩	١٧٣٣	٥٣,٧ %
٢ الصناعي	٤٣	٤٨٤٣	٢٢٩٢	٤٧,٣ %
٣ الزراعي	٠٦	١٧٤	٨٣	٤٧,٧ %
٤ النسوي	١٠	٣٢٤	١٩٥	٥٠,٢ %

نتيجة امتحان الشهادة الثانوية

٢٠١٢ م

القسم الفني

إحصائية للمقارنة

أولاً : عدد الجالسين للأعوام (٢٠٠٨ - ٢٠١٢ م)

القسم	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢
التجاري	٣٧٦٤	٣٦٢٩	٣٦٧٤	٣٤٢٨	٣٢٢٩
الصناعي	٤٣٢٧	٤٧١٢	٤٨٧٢	٤٦٥٠	٤٨٤٣
الزراعي	١٨١	١٣٨	١٥٦	١٣٩	١٧٤
النسوي	٣٨٠	٣٣٢	٣٨٦	٣٦٩	٣٢٤
المجموع	٨٦٥٢	٨٨١١	٩٠٨٨	٨٥٨٦	٨٥٧٠

ثانياً : نسبة النجاح للأعوام (٢٠٠٨ - ٢٠١٢ م)

القسم	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢
التجاري	٪٤٩,٠	٪٥٣,٤	٪٥٥,٩	٪٥٦,٧	٪٥٣,٧
الصناعي	٪٤٥,٧	٪٤٤,٧	٪٤٦,٨	٪٤٣,٩	٪٤٧,٣
الزراعي	٪٤٩,٧	٪٥٧,٢	٪٥٠,٠	٪٥٤,٠	٪٤٧,٧
النسوي	٪٤٣,٧	٪٥١,٨	٪٥١,٠	٪٦٢,٣	٪٦٠,٢
النسبة العامة	٪٤٧,٢	٪٤٨,٧	٪٥٠,٧	٪٥٠,٠	٪٥٠,٢

نتيجة امتحان الشهادة الثانوية

٢٠١٢ م

القسم الفني

إحصائية بعدد الجالسين والناجحين ونسبة النجاح

أولاً: المساق التجاري :

المادة	عدد الجالسين	عدد الناجحين	نسبة النجاح
الاقتصاد والتجارة	٣٢٢٣	٢٥٧٤	٧٩,٩ %
المحاسبة المالية	٣٢٢٤	٢٥٢٤	٧٨,٣ %
التكاليف والضرائب	١٣٩٩	١١٠٩	٧٩,٣ %
الرياضة المالية	٩٩٦	٧٥٢	٧٥,٥ %
اللغة العربية	٣١٠١	١٨٤٠	٥٩,٣ %
اللغة العربية الخاصة	١٢٦	٨٢	٦٥,١ %
اللغة الانجليزية	٣٢٢٣	١٩٩٦	٦١,٩ %
التربية الإسلامية	٢٨٨٩	١٦٤٦	٥٧,٠ %
التربية الإسلامية الخاصة	١٣	٠٦	٤٦,٢ %
التربية المسيحية	٣٢٥	٢٨٠	٨٦,٢ %
الرياضيات الأساسية	٣١٧٧	٢٢٥٣	٧٠,٩ %
الجغرافيا والدراسات البيئية	١٠٤١	٦٣٧	٦١,٢ %

نتيجة امتحان الشهادة الثانوية

٢٠١٢ م

القسم الفني

إحصائية بعدد الجالسين والناجحين ونسبة النجاح

أولاً: المساق التجاري :

المادة	عدد الجالسين	عدد الناجحين	نسبة النجاح
الاقتصاد والتجارة	٣٢٢٣	٢٥٧٤	٧٩,٩٪
المحاسبة المالية	٣٢٢٤	٢٥٢٤	٧٨,٣٪
التكاليف والضرائب	١٣٩٩	١١٠٩	٧٩,٣٪
الرياضة المالية	٩٩٦	٧٥٢	٧٥,٥٪
اللغة العربية	٣١٠١	١٨٤٠	٥٩,٣٪
اللغة العربية الخاصة	١٢٦	٨٢	٦٥,١٪
اللغة الانجليزية	٣٢٢٣	١٩٩٦	٦١,٩٪
التربية الإسلامية	٢٨٨٩	١٦٤٦	٥٧,٠٪
التربية الإسلامية الخاصة	١٣	٠٦	٤٦,٢٪
التربية المسيحية	٣٢٥	٢٨٠	٨٦,٢٪
الرياضيات الأساسية	٣١٧٧	٢٢٥٣	٧٠,٩٪
الجغرافيا والدراسات البيئية	١٠٤١	٦٣٧	٦١,٢٪

ثانياً : المساق الصناعي :

المادة	جالسون	ناجحون	نسبة النجاح
الرسم الميكانيكي	٣٧٣٤	٢٨٦٨	٪٧٦,٨
أعمال ورش ماكينات	٤٠٥	٤٠٥	٪١٠٠
أعمال ورش سيارات	١٦٥١	١٦٤٦	٪٩٩,٧
أعمال ورش كهرباء	١٦٠٦	١٥٩٣	٪٩٩,٢
أعمال ورش إلكترونيات	٧٠	٧٠	٪١٠٠
أصول صناعات ماكينات	٤٠٦	٣١٣	٪٧٧,١
أصول صناعات سيارات	١٦٤٦	١٤٠٣	٪٨٥,٢
أصول صناعات كهرباء	١٥٧٦	١٢٥٠	٪٧٩,٣
أصول صناعات إلكترونيات	٧٠	٥٤	٪٧٧,١
الرسم المعماري	١٠٨٥	٨٦٨	٪٨٠,٠
أعمال ورش مباني	٦٣٣	٦٣٣	٪١٠٠
أعمال ورش نجارة	١١٨	١١٨	٪١٠٠
أعمال ورش مجاري	٣٣٢	٣٣٢	٪١٠٠
أصول صناعات مباني	٦٣١	٤٨٥	٪٧٦,٩
أصول صناعات نجارة	١١٨	٩٣	٪٧٨,٨
أصول صناعات مجاري	٣٣٣	٢٦٣	٪٧٩,٠
اللغة العربية	٤٨٠١	٢٦٣١	٪٥٤,٨
اللغة العربية الخاصة	٤٠	٢٤	٪٦٠,٠
اللغة الانجليزية	٤٨٣٨	٢٩٧٩	٪٦١,٦
التربية الإسلامية	٤٦٦٥	٢٤٣٨	٪٤٨,٠
التربية الإسلامية الخاصة	١٤	١١	٪٧٨,٦
التربية المسيحية	١٦٤	١٣٨	٪٨٤,١
الرياضيات الأساسية	٦٣٩	٢٥٦	٪٤٠,١
الرياضيات المتخصصة	٤١٩١	٩٢٩	٪٢٢,٢
الفيزياء	٣٨٤٦	٧٨٠	٪٢٠,٣
الكيمياء	٣٠	٠٦	٪٢٠,٠
الجغرافيا	٧٧٨	٣٧٨	٪٤٨,٦

ثالثاً: المساق الزراعي :

المادة	عدد الجالسين	عدد الناجين	نسبة النجاح
الزراعة	١٣٩	١١١	٪٧٩,٩
الإنتاج الحيواني	١٣٠	١٠٥	٪٨٠,٨
البساتين	١١٨	٩٨	٪٨٣,١
التصنيع الغذائي	٣١	٢٥	٪٨٠,٦
اللغة العربية	١٣٩	٩١	٪٦٥,٥
اللغة العربية الخاصة	-	-	-
اللغة الانجليزية	١٣٩	٨٥	٪٦١,٢
التربية الإسلامية	١٣٧	٧٦	٪٥٥,٥
التربية الإسلامية الخاصة	-	-	-
التربية المسيحية	٢	٢	٪١٠٠
الرياضيات الأساسية	٤٩	٢١	٪٤٢,٩
الرياضيات المتخصصة	-	-	-
الأحياء	٩٤	٩	٪٩,٦
الفيزياء	-	-	-
الكيمياء	٣	صفر	صفر

رابعاً : المساق النسوي :

المادة	جالسات	ناجحات	نسبة النجاح
التغذية	٢١٤	١٧١	٪٧٩,٩
الطهي العملي	٢١٤	٢١٤	٪١٠٠
إدارة المؤسسات والفنادق	٧٨	٦٢	٪٧٩,٥
البترول	٢٥	٢٥	٪١٠٠
الملابس والأنسجة	٢٥	٢٠	٪٨٠,٠
التطريز	٠,٢	٠,٢	٪١٠٠
تاريخ الفنون	٨٥	٧٣	٪٨٥,٩
التصميم الفني	٨٥	٨٥	٪١٠٠
الرسم والتلوين	٢٥	٢٥	٪١٠٠
الديكور	٢٨	٢٢	٪٧٨,٦
اللغة العربية	٣٠,٨	٢٠,٩	٪٦٧,٩
اللغة العربية الخاصة	١٦	١٦	٪١٠٠
اللغة الانجليزية	٣٢٤	٢٠١	٪٦٢,٠
التربية الإسلامية	٢٩٩	١٨٦	٪٦٢,٢
التربية الإسلامية الخاصة	١٦	١٢	٪٧٥,٠
التربية المسيحية	٠,٩	٠,٨	٪٨٨,٩
الرياضيات الأساسية	٣١٧	٢٢٣	٪٧٠,٣
الرياضيات المتخصصة	-	-	-
الأحياء	٠,٨	٠,٢	٪٢٥,٠
الفيزياء	-	-	-
الكيمياء	-	-	-
الجغرافيا	١٤٦	٨٢	٪٥٦,٢
التاريخ	٤٤	٣٣	٪٧٥,٠

**القسم
الأكاديمي**

عدد الجالسين والناجحين ونسبة النجاح لكل مادة

المادة	عدد الجالسين	عدد الناجحين	نسبة النجاح %
اللغة العربية	٣٩٣١٨٣	٣١٩١٣٠	٪٨١,٢
اللغة العربية الخاصة	١٠٢٢	٨٧٩	٪٨٦,٠
اللغة الإنجليزية	٣٩٣٩٠٨	٣٠٧١٧٩	٪٧٨,٠
التربية الإسلامية	٣٩٢٢٦٦	٣٠٩٥٠٠	٪٧٨,٩
التربية الإسلامية الخاصة	٤٧٩	٤٣٦	٪٩١,٠
التربية المسيحية	٢٠٢٥	١٩٠٦	٪٩٤,١
الرياضيات الأساسية	٢٧٦٧٦٦	٢١١٨٩٨	٪٧٦,٦
الرياضيات المتخصصة	١١٧١٤٦	٩٢٧٣٠	٪٧٩,٢
الفيزياء	١١٧٢٦٩	٩٢١١٥	٪٧٨,٦
الكيمياء	١١٧٢٠٣	٩٢٥٠٤	٪٧٨,٩
الأحياء	٦٦٧٢٢	٥٣١٨٤	٪٧٩,٧
العلوم الهندسية	٢٧٥٢٠	٢١٨٤١	٪٧٩,٤
علوم الحاسوب	٢٢٦٦٦	١٧٨١٠	٪٧٨,٦
الإنتاج الزراعي والحيواني	٣٧٠	٣٠٢	٪٨١,٦
الجغرافيا والدراسات البيئية	٢٧٧٠٩٨	٢٢٢٧٤٧	٪٨٠,٤
التاريخ	٢٧٦٨٥٤	٢١٧٩٦٨	٪٧٨,٧
الدراسات الإسلامية	١٨٠٠٥٠	١٤٢٥١٣	٪٧٩,٢
العلوم التجارية	١٩٨٨٩	١٥٧٥٧	٪٧٩,٢
العلوم العسكرية	٦٦٨٢١	٥٣١٨٠	٪٧٩,٦
العلوم الأسرية	٦٠	٥٠	٪٨٣,٣
اللغة العربية المتقدمة	١٧٧٨	١٤١٢	٪٧٩,٤
الفنون والتصميم	٨٤٠٦	٦٧٣٠	٪٨٠,١
اللغة الفرنسية	٣٥	٢٣	٪٦٥,٧

المادة	عدد الجالسين	عدد الناجحين	نسبة النجاح	أعلى درجة	عدد الطلاب
الزراعة	١٨١	١٤٦	٨٠,٧٪	٨٧	١
الإنتاج الحيواني	١٧٥	١٣٧	٧٨,٣٪	٨٥	٤
البساتين	١٧٣	١٣٦	٧٨,٦٪	٨٥	٢
التصنيع الغذائي	٥٩	٤٦	٧٨,٠٪	٨٢	٢
اللغة العربية	١٨١	١١٢	٦١,٩٪	٧٠	٢
اللغة العربية الخاصة	-	-	-	-	-
اللغة الانجليزية	١٨١	٩٧	٥٣,٦٪	٧٣	١
التربية الإسلامية	١٨١	١٢٠	٦٦,٣٪	٦٩	١
التربية الإسلامية الخاصة	-	-	-	-	-
التربية المسيحية	-	-	-	-	-
الرياضيات الأساسية	٦٣	٣٣	٥٢,٤٪	٦٣	٢
الرياضيات المتخصصة	١١٥	١٦	١٣,٩٪	٥٥	١
الأحياء	١٣٨	٢٤	١٧,٤٪	٦٣	١
الفيزياء	-	-	-	-	-
الكيمياء	٠٨	٠١	١٢,٥٪	٥٥	١